



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



اشرافيية
عليه صلوات الله
عليه وآله

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

تَفْهِيمُ الْمَقَالِ

فِي
عِلْمِ الرِّجَالِ

كَأَلَيْكَ

الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ وَالْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ

الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ

١٣٥١ هـ - ١٣٦٩ هـ

« ٦٩ »

تَكْتَبُكَ وَأَتَقَبُّكَ

الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ

بِوَسْطَةِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ الْمَدِينَةُ الْمَدِينَةُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تنقيح المقال في علم الرجال

كاتب:

عبدالله المامقاني

نشرت في الطباعة:

موسسة آل البيت عليهم السلام لآحياء التراث

رقمي الناشر:

مركز القائمة باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
22	تفح المقال ف علم الرجال المجلد 29
22	هوية الكتاب
24	اشارة
28	تممة باب الزاى
28	تممة باب زياد
28	اشارة
28	177-زياد بن عبيد
28	الترجمة:
33	178-زياد بن عريب الهمدانى
33	اشارة
33	الترجمة:
36	179-زياد بن عيسى أبو عبيدة الحداء
36	الضبط:
36	الترجمة:
42	التمييز:
43	تذييل:
45	180-زياد بن عيسى الكوفى
45	اشارة
45	الترجمة:
45	الضبط:
46	181-زياد بن كعب بن مرهب
46	الترجمة:

48	182-زياد الكوفي الحنّاط
48	الترجمة:
48	الضبط:
49	183-زياد بن لييد الخزرجي
49	اشارة
49	الترجمة:
49	184-زياد المحاربي الكوفي
49	الضبط:
50	الترجمة:
54	185-زياد بن مروان القندي الأنباري
54	الضبط:
55	الترجمة:
71	التمييز:
73	186-زياد بن مروان المخزومي
73	الترجمة:
75	187-زياد بن مسلم أبو عتاب الكوفي
75	الترجمة:
75	الضبط:
76	188-زياد بن مطرف
76	الترجمة:
78	189-زياد بن المنذر أبو الجارود و أبو النجم
78	اشارة
78	الضبط:
82	الترجمة:
88	التمييز:

90 190-زياد بن المنذر أوبرجاء

90 الترجمة:

91 191-زياد بن موسى الأسدي

91 اشارة

91 الترجمة:

93 192-زياد موليأبيجعفرعليه السلام

93 الترجمة:

93 193-زياد بن النصر الحارثي

93 الترجمة:

96 الضبط:

100 194-زياد الهاشمي مولا هم كوفي

100 الترجمة:

100 195-زياد بن الهيثم الوشاء

100 الترجمة:

100 الضبط:

101 196-زياد بن يحيى التميمي الحنظلي

101 الترجمة:

101 الضبط:

102 197-زياد بن يحيى الكوفي

102 الترجمة:

104 تدليل

104 اشارة

104 198-زياد الأخرس الجهني

104 199-زياد أبو الأغرّ النهشلي

105 200-زياد بن جارية التميمي

105	201-زياد بن الجلاس
105	202-زياد بن جهور
106	203-زياد بن الحارث الصدائي
106	204-زياد بن حذرة بن عمرو بن علي
106	205-زياد بن سيرة اليعمري
107	206-زياد مولى سعد
107	207-زياد بن سعد السلمي
107	208-زياد بن طارق
108	209-زياد بن عبد الله الأنصاري
108	210-زياد بن عبد الله الغطفاني
108	211-زياد بن عمرو
109	212-زياد بن عياض الأشعري
109	213-زياد الغفاري
109	214-زياد القرد أو ابن أبي القرد
110	215-زياد بن كعب الجهني
110	216-زياد بن نعيم الحضرمي
110	217-زياد بن نعيم الفهري
111	218-زياد النهشلي أبو الأغر
111	219-زياد أبو هرماس الباهلي
111	220-زياد بن أبي هند
112	221-زيادة بن جمهور اللخمي
112	الترجمة:
112	222-زيادة بن فضالة الكلبي
112	إشارة
112	الترجمة:

113 الضبط:

113 223-زيتون يكتى:أبا محمد قمي

113 الترجمة:

118 باب زيد

118 الضبط:

118 224-زيد الأجرى

118 الترجمة:

119 الضبط:

121 225-زيد أبو أسامة الشحام

121 الترجمة:

123 226-زيد بن أبي الحلال المزني الكوفي

123 الترجمة:

123 الضبط:

125 227-زيد بن أحمد الخلقياخلفبيزدكي

125 اشارة

125 الترجمة:

125 الضبط:

126 228-زيد بن أرقم الأنصاري الخزرجي

126 الترجمة:

140 229-زيد بن إسحاق الجعفري

140 الترجمة:

141 230-زيد الأسدي الكوفي

141 الترجمة:

143 231-زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب

143 اشارة

- 143 الترجمة:
- 146 الضبط:
- 146 التمييز:
- 148 232-زيد بن إسماعيل بن محمد الحسني
- 148 اشارة
- 148 الترجمة:
- 149 233-زيد بن بكر بن حسن الكوفي
- 149 اشارة
- 149 الترجمة:
- 150 الضبط:
- 150 234-زيد بن بكر السلمي
- 150 الترجمة:
- 150 الضبط:
- 152 235-زيد بن بنان بنان
- 152 اشارة
- 152 الترجمة:
- 152 الضبط:
- 153 236-زيد بن تبع
- 153 الضبط:
- 153 الترجمة:
- 154 237-زيد بن ثابت بن الصنحك الأشعري
- 154 اشارة
- 154 الترجمة:
- 158 التمييز:
- 165 238-زيد بن جهيم

165 اشارة

165 الترجمة:

166 التمييز:

166 الضبط:

167 239-زيد بن حباب الطائي الكوفي

167 الترجمة:

168 240-زيد بن حارثة الكلبي

168 الترجمة:

174 241-زيد بن الحسن الأنماطي

174 اشارة

174 الترجمة:

175 الضبط:

176 التمييز:

176 242-زيد بن الحسن بن الحسن بن علي بن

176 اشارة

176 الترجمة:

186 243-زيد بن الحسن بن محمد البيهقي

186 الترجمة:

189 244-زيد بن الحصين الأسلمي

189 اشارة

189 الترجمة:

190 الضبط:

192 245-زيد بن خالد الجهني

192 اشارة

192 الترجمة:

193	246-زيد الخباز
193	اشارة
193	الترجمة:
196	247-زيد بن ربيعة بكتي:أبا سعيد
196	اشارة
196	الترجمة:
198	248-زيد الزراد
198	الترجمة:
209	تذييل:
212	249-زيد السراج الكوفي
212	الترجمة:
212	الضبط:
213	250-زيد بن سعيد الأسدي
213	الترجمة:
213	الضبط:
215	251-زيد بن سابط
215	الترجمة:
216	252-زيد بن سوقة البجلي
216	اشارة
216	الترجمة:
216	الضبط:
217	253-زيد بن سويد الأنصاري الحارثي
217	الترجمة:
217	الضبط:
218	254-زيد بن سهل أبو طلحة

- 218 الترجمة:
- 221 255-زيد بن سيف القيسيةالعبيسي
- 221 اشارة
- 221 الترجمة:
- 221 الضبط:
- 222 256-زيد الشخام أبو اسامة الأزدي
- 222 الترجمة:
- 222 الضبط:
- 222 الترجمة:
- 229 التمييز:
- 231 257-زيد بن شروانشاه بن مانكديم
- 232 258-زيد بن صالح الأسدي
- 232 الترجمة:
- 232 259-زيد الصانع
- 232 الترجمة:
- 233 260-زيد بن صوحان العبيدي
- 233 اشارة
- 233 الضبط:
- 233 الترجمة:
- 245 261-زيد بن عاصم بن المهاجر
- 245 اشارة
- 245 الترجمة:
- 245 الضبط:
- 247 262-زيد بن عبد الرحمن الأسدي الكوفي
- 247 الترجمة:

247 الضبط:

247 263-زيد بن عبد الرحمن بن عبد يغوث

247 الضبط:

248 الترجمة:

251 264-زيد بن عبد الله الخياط الحنات

251 اشارة

251 الضبط:

251 الترجمة:

252 265-زيد بن عبيد الأزدي الغامدي

252 اشارة

252 الترجمة:

252 الضبط:

253 266-زيد بن عبيد الكناسي

253 الترجمة:

253 الضبط:

253 267-زيد بن عبيد بن المعلّى بن لوزان

253 الترجمة:

254 268-زيد بن عطاء بن السائب

254 اشارة

254 الترجمة:

254 الضبط:

255 269-زيد بن عطية السلمي

255 اشارة

255 الترجمة:

255 الضبط:

- 256 270-زيد بن علي بن الحسين الحسني
- 256 اشارة
- 256 الترجمة:
- 257 271-زيد بن علي بن الحسين بن
- 257 اشارة
- 257 الترجمة:
- 258 272-زيد بن علي بن الحسين بن علي
- 258 اشارة
- 283 تذييل:
- 296 273-زيد العمي البصري
- 296 الترجمة:
- 296 الضبط:
- 297 274-زيد بن عمرو بن نفيل
- 297 اشارة
- 297 الترجمة:
- 298 275-زيد بن عياض الكناني الكوفي
- 298 الترجمة:
- 298 الضبط:
- 303 276-زيد بن مانكديم بن أبي الفضل
- 303 اشارة
- 303 الترجمة:
- 305 277-زيد بن محمد بن جعفر
- 305 الترجمة:
- 307 278-زيد بن محمد بن جعفر التيملي
- 307 اشارة

307 الترجمة:

308 الضبط:

311 279-زيد بن محمد الخلقي

311 اشارة

311 الترجمة:

313 280-زيد بن محمد بن عطاء

313 اشارة

313 الترجمة:

315 281-زيد بن محمد بن يونس

315 282-زيد بن المستهل بن الكميت

315 اشارة

315 الترجمة:

318 283-زيد بن معقل

318 الترجمة:

319 284-زيد بن موسى الجعفي الكوفي

319 الترجمة:

320 285-زيد بن موسى الكاظم عليه السلام

320 اشارة

320 الترجمة:

329 286-زيد النوسي

329 الضبط:

329 الترجمة:

331 287-زيد بن وهب الجهني

331 الضبط:

331 الترجمة:

- 335 288-زيد الهاشمي مولا هم المدني أبو محمد
- 335 اشارة
- 335 الترجمة:
- 335 289-زيد بن هاني السبيعي
- 335 الترجمة:
- 336 الضبط:
- 337 290-زيد بن يونس الشحام
- 338 تذييل
- 338 اشارة
- 338 291-زيد بن الأخنس
- 338 292-زيد بن أبي أرطاة
- 339 293-زيد بن إسحاق الأنصاري
- 339 294-زيد بن أسلم البلوي العجلاني
- 340 295-زيد بن أبي أوفى الأسلمي
- 340 296-زيد بن بولا
- 340 297-زيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي
- 341 298-زيد بن جارية الأوسي العمري
- 341 299-زيد بن الجلاس
- 341 300-زيد بن الحارث الأنصاري
- 342 301-زيد أبو حسن الأنصاري
- 342 302-زيد بن خارجة الخزرجي الحارثي
- 342 303-زيد بن خريم
- 343 304-زيد بنأيخزامة
- 343 305-زيد بن الخطاب القرشي العدوي
- 344 306-زيد بن الدثة الخزرجي البياضي

- 344-زيد الديلمي 307
- 345-زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله 308
- 345-زيد بن رقيش 309
- 345-زيد بن سراقه الخزرجي 310
- 346-زيد بن سفنة الحبر 311
- 346-زيد بن سلمة 312
- 346-زيد بن شراحيل 313
- 347-زيد بن أبي شيبة 314
- 347-زيد بن الصامت الأنصاري 315
- 347-زيد بن صحار العبدي 316
- 348-زيد بن عاصم الخزرجي النجاري 317
- 348-زيد بن عامر الثقفي 318
- 348-زيد بن عايش المزني 319
- 349-زيد بن عبد الله الأنصاري 320
- 349-زيد أبو عبد الله 321
- 349-زيد أبو العجلان 322
- 350-زيد بن عمرو بن غزية الأنصاري 323
- 350-زيد بن عمير 324
- 350-زيد بن عمير العبدي 325
- 351-زيد بن عمير الكندي 326
- 351-زيد بن قيس 327
- 351-زيد بن كعابة 328
- 352-زيد بن كعب السلمي 329
- 352-زيد بن لييد الأنصاري البياضي 330
- 352-زيد بن لصيت القينقاعي 331

- 352 اشارة
- 352 الضبط:
- 353 332-زيد بن مالك
- 353 333-زيد بن مريع بن قيطي الأنصاري
- 354 334-زيد بن المرس الأنصاري
- 354 335-زيد بن المزين الخزرجي الحارثي
- 354 336-زيد بن معاوية النميري
- 355 337-زيد بن ملحان النجاري
- 355 338-زيد بن مهلهل الطائي النهاني
- 355 339-زيد بن وداعة الخزرجي
- 356 340-زيد أبو يسار
- 356 341-زيد بن يساف بن غزية
- 357 342-زيدان بن أبي دلف الكليني
- 357 اشارة
- 357 الترجمة:
- 358 343-زيدان بن الحسن بن سعيد
- 358 الترجمة:
- 360 344-الزيرقان البصري
- 360 اشارة
- 360 الترجمة:
- 360 الضبط:
- 361 345-زين الدين بن جعفر بن الحسام
- 361 346-زين بن الداعي الحسيني
- 361 الترجمة:
- 362 347-زين الدينعلي بن أحمد بن

362 اشارة

362 الترجمة:

367 348-زين الدين علي الخونساري

367 الترجمة:

369 349-زين الدين بن علي الفقعاني العاملي

369 اشارة

369 الترجمة:

370 350-زين الدين بن علي بن محمد بن الحسن

370 اشارة

370 الترجمة:

370 351-زين الدين بن محمد بن الحسن بن

370 اشارة

370 الترجمة:

374 352-زين العابدين بن الحسن بن علي

374 اشارة

374 الترجمة:

374 353-زين العابدين بن محمد بن أحمد بن

374 اشارة

374 الترجمة:

375 354-زين العابدين بن السيد نور الدين

375 اشارة

375 الترجمة:

386 الفهرس

386 اشارة

386 باب الزاي

388 تذييل

390 باب زيد

399 تذييل

403 تعريف مركز

بطاقة تعريف: المامقاني ، عبدالله ، 1872؟-1932 م .

عنوان واسم المبدع: تنقيح المقال في علم الرجال / تاليف عبدالله المامقاني ؛ تحقيق واستدراك محيي الدين المامقاني .

مواصفات النشر: قم : مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لاهياء التراث ، 1381 .

مواصفات المظهر: 42 ج .

فروست : مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاهياء التراث ؛ 268 ، 275 ، 278 ، 279 ، 280 ، 281 ، 282 ، 284 ، 286 ، 287 ، 294 ، 295 ، 296 ، 297 ، 298 ، 299 ، 300 ، 301 ، 302 ، 303 ، 305

شابك : دوره : 5-380-964-978 ؛ 95000 ريال : ج. 3 5-384-964-978 ؛ 95000 ريال : ج. 4 : 964-319-978 ؛ 385-3 ؛ 15000 ريال : ج. 9 964-319-471-X ؛ 9500 ريال : ج. 10 3-421-964-978 ؛ 9500 ريال : ج. 11 964-319-451-5 ؛ 11000 ريال : ج. 12 7-464-964-978 ؛ 11000 ريال : ج. 13 5-465-964-978 ؛ 11000 ريال : ج. 14 3-466-964-978 ؛ 11000 ريال : ج. 15 1-467-964-978 ؛ 11000 ريال : ج. 17 8-469-964-978 ؛ 15000 ريال : ج. 20 8-472-964-978 ؛ 15000 ريال : ج. 27 493-319-964-978 ؛ 20000 ريال : ج. 28 319-964-493-0 ؛ 20000 ريال : ج. 29 7-495-964-978 ؛ 25000 ريال : ج. 30 5-496-964-978 ؛ 25000 ريال : ج. 31 964-319-497-3 ؛ 25000 ريال : ج. 32 1-498-964-978 ؛ 35000 ريال : ج. 33 9-311-964-978 ؛ 35000 ريال : ج. 34 5-380-964-978 ؛ 60000 ريال : ج. 35 0-541-964-978 ؛ 60000 ريال : ج. 36 964-978-542-319-978 ؛ 7-542-319-964-978 ؛ ج. 43 9-621-319-964-978 ؛ ج. 44 6-622-319-964-978 ؛ ج. 45 964-978-623-319-978 ؛ ج. 46 3-623-319-964-978 ؛ ج. 47 8-631-319-964-978 ؛ ج. 48 5-632-319-964-978 ؛ ج. 49 2-633-319-964-978 ؛ ج. 50 9-634-319-964-978

لسان : العربي .

ملحوظة: قائمة المؤلفين استنادا إلى المجلد الرابع ، 1423 ق . = 1381 .

ملحوظة: تحقيق واستدراك در جلد 36 محي الدين المامقاني و محمدرضا المامقاني است .

ملحوظة: ج. 3 (1423 ق. = 1381).

ملحوظة: ج. 6 و 7 (1424 ق. = 1382).

ملحوظة: ج. 9 (چاپ اول: 1427 ق. = 1385).

ملحوظة: ج. 10، 11 (1424ق. = 1382).

ملحوظة: ج. 12 و 13 (1425ق.=1383).

ملحوظة: ج. 14، 15 و 17 (چاپ اول: 1426ق. = 1384).

ملحوظة: ج. 18 (چاپ اول: 1427ق.=1385).

ملحوظة: ج. 19، 20، 25 و 26 (1427ق.=1385).

ملحوظة: ج. 27 (1427ق = 1385).

ملحوظة: ج. 28، 29 (چاپ اول: 1428ق. = 1386).

ملحوظة: ج. 30-32 (چاپ اول: 1430ق.=1388).

ملحوظة: ج. 33 و 34 (چاپ اول : 1431ق.=1389).

ملحوظة: ج. 35 و 36 (چاپ اول: 1434ق.=1392).

ملحوظة: ج. 46-50 (چاپ اول : 1443ق.=1401)(فيا).

ملحوظة: تمت إعادة طباعة المجلدات السابعة والثلاثين إلى الثانية والأربعين من هذا الكتاب في عام 2018.

ملحوظة: فهرس.

مندرجات : .- ج. 35. شريد، صعصعه .- ج. 36. صعصعه، ظهير

موضوع : حديث -- علم الرجال

معرف المضافة: مامقانى ، محبى الدين ، 1921 - 2008م. ، مصحح

معرف المضافة: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاهياء التراث (قم)

تصنيف الكونغرس: BP114 /م2ت9 1300ى

تصنيف ديوي: 297/264

رقم البليوغرافيا الوطنية: م 46746-81

معلومات التسجيل البليوغرافي: سجل كامل

ص: 1

اشارة

تنقيح المقال في علم الرجال

نويسنده: مامقاني، عبدالله ساير نويسندگان

تصحيح و تنظيم: مامقاني، محي الدين

تصحيح و تنظيم: مامقاني، محمدرضا

تعداد جلد: 43

ص: 2

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: 3

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام مضيفا إلى ما في العنوان قوله: عامل علي عليه السلام على البصرة.

وقد عدّه في الخلاصة (2) في القسم الأول، حيث قال: زياد بن عبيد، عامل أمير المؤمنين عليه السلام على البصرة. انتهى.
و مثله فعل ابن داود (3).

وقال الفاضل الحائري رحمه الله (4) بعد نقل عبارة الخلاصة، معترضا عليه:

لم يعرف رحمه الله هذا الفاسق، وذكره في القسم الأول وهو أشهر من أن ينكر، وكذا أمّه. نعم أبوه غير معروف (5). انتهى.
وأقول: يبعد غاية البعد أن يكون العلامة رحمه الله لم يعرف زيادا هذا،

ص: 5

1- رجال الشيخ: 42 برقم 16.

2- الخلاصة: 74 برقم 2.

3- رجال ابن داود: 162 برقم 643.

4- في منتهى المقال: 138 [المحققة 276/3 برقم (1207)].

5- وهذا غريب جدا، إذ كيف يكون أبوه معروفا وقد اشترك فيه جمع وادّعاه كل منهم أنّه ابنه..؟! ولذا كان يقال له: زياد بن أبيه؛ لأنّه لم يعرف كي ينسب إلى واحد.

حيث أدرجه في القسم الأول، بل إنّما أدرجه هو و ابن داود رحمهما الله في القسم الأول باعتبار أنّه كان مع أمير المؤمنين عليه السلام في جميع موافقه، وكذا مع الحسن عليه السلام إلى زمان الصلح، وله كتاب إلى معاوية يشهد باعتداله يومئذ.

وفساده بعد ذلك لا يقدح فيما رواه في زمان اعتداله، وإلا فكيف يخفى على آية الله تعالى مثالبه، بعد اتّباعه معاوية، فإنّه قتل أول ولايته من قبل معاوية جمعا كثيرا من المسلمين، ثمّ تتبّع الشيعة بعد ذلك وقتلهم تحت كلّ حجر و مدر..

إلى غير ذلك من شنائع أفعاله، وفضائع أعماله، لعنة الله تعالى عليه، وعلى نغله عبيد الله، وعلى من استخلفهما.

وإن شئت شرح حاله، فراجع شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد في مواضع، منها في الجزء الرابع (1)، والثامن (2)، والخامس عشر (3)، و السادس عشر (4)، في شرح كتاب أمير المؤمنين عليه السلام إليه حين بلغه كتاب معاوية إليه يريد خديعته باستخلافه، وراجع سائر كتب السير (5)، فإنّ مخازيه أكثر من أن

ص: 6

1- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 54، 51، 49، 46، 44، 43، 42، 41/4، 58.. وغيرها.

2- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 43، 32/8.

3- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 138/15-139، 177، 258، 259.

4- شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 177، 166، 96، 51، 18، 11، 4/16، 179.. وغيرها.

5- قال الذهبي في ميزان الاعتدال 86/2-87 برقم 2923: زياد بن أبيه، الأمير. لا تعرف له صحبة، مع أنّه ولد عام الهجرة. قال ابن حبان في الضعفاء: ظاهر أحواله المعصية، وقد أجمع أهل العلم على ترك الاحتجاج بمن كان كذلك. قال ابن عساكر:-

(5) - لم ير النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ [وآله] وَسَلَّم، وأسلم في عهد أبي بكر، وولي العراق لمعاوية.. إلى أن قال: وهو زياد بن سمية، ويقال له أيضا: زياد بن عبيد، فلمّا استلحقه معاوية وزعم أنّه أخوه، قيل: زياد بن أبي سفيان.

وفي اسد الغابة 215/2، قال: زياد بن سمية وهي أمه، قيل: هو زياد بن أبي سفيان.. إلى أن قال: وهو المعروف ب: زياد بن أبيه، وب: زياد بن سمية، وهو الذي استلحقه معاوية بن أبي سفيان، وكان يقال له قبل أن يستلحقه: زياد بن عبيد الثقفي، وأمّه: سمية؛ جارية الحارث بن كلدة.. إلى أن قال: وليست له صحبة ولا رواية.. إلى أن قال: سئل بعضهم عنه وعن الحجاج أيهما كان أقوم لما يتولاه، فقال: إنّ زيادا ولي العراق عقيب فتنة واختلاف أهواء، فضبط العراق برجال العراق، وجي مال العراق إلى الشام، وساس الناس فلم يختلف عليه رجلا، وأنّ الحجاج ولي العراق فعجز عن حفظه إلاّ برجال الشام وأمواله، وكثرت الخوارج عليه والمخالفون له.. فحكم لزياد.

وفي الاستيعاب 895/1 برقم 841، قال: زياد بن أبي سفيان، ويقال: زياد بن أبيه.. إلى أن قال: ليست له صحبة ولا رواية.. إلى آخر ما ذكر في ترجمته.

وفي المحبّر: 479، قال: و صلب زياد بن أبيه مسلم بن زيمر، وعبد الله بن نجى الحضرميين على أبوابهما أيّاما بالكوفة، وكانا شيعيين، وذلك بأمر معاوية، وقد عدّهما الحسين بن علي رضي الله عنهما [صلوات الله عليهما] على معاوية في كتابه إليه: أ لست صاحب حجر و الحضرميين اللذين كتب إليك ابن سمية أنهما على دين علي [عليه السلام] ورأيه، فكتبته إليه: من كان على دين علي [عليه السلام] ورأيه فاقتله وأمثل به.. فقتلتهما ومثّل بأمرك بهما، ودين علي وابن عمّ علي الذي كان يضرب عليه أبك يضربه عليه أبوك اجلسك مجلسك الذي أنت فيه، ولو لا- ذلك كان أفضل شرفك وشرف أيبك تجشم الرحلتين اللتين بنا منّ الله عليك بوضعها عنكم.. في كتاب طويل يوبخه فيه بادعائه زيادا وتوليته إياه العراقيين.

وفي لسان الميزان 493/2-494 برقم 1978، قال: زياد بن أبيه الأمير، لا- يعرف له صحبة، مع أنّه ولد عام الهجرة، قال ابن حبان في الضعفاء: ظاهر أحواله المعصية، وقد أجمع أهل العلم على ترك الاحتجاج بمن كان كذلك.. إلى أن قال: وكان من شيعة علي [عليه السلام] وولاه إمرة القدس، فلمّا استلحقه معاوية صار أشد الناس على-

تذكر، وأشهر من أن تحرّر، لكنّها لا تقدح فيما رواه في زمان اعتداله، وليس الانحراف بعد الاعتدال منحصرًا فيه، وكم له أشباه و نظائر يقف عليها المتتبع (1).

ص: 8

1- حصيلة البحث إنّ المعنون لا ريب أنّه من أئمة الضلال، وهو ونغله عبيد الله بن زياد و ام زياد أشهر في كفرهم و خستهم من إبليس لعنه الله، وهو أحد من اشتراهم معاوية بن أبي سفيان بالاستلحاق و بالمال و الجاه، و خالف حكم الله و رسوله صلّى الله عليه و آله و سلّم: «الولد للفراش و للعاهر الحجر»، و هذا شأن أئمة الضلال، فعليهم- و على كل من خالف رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، و ناصب له و لأحكامه و تشريعاته العدا و الخلاف- لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين إلى يوم الدين، و لو أردنا أن نذكر مخازي هذا الخبيث لاستوعب مؤلفا ضخما، و الله سبحانه و تعالى يقول: على لسان نبيه العظيم: **وَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ** [سورة إبراهيم عليه السلام (14): (43)]. و قد سبق أن ذكر هذا اللعين بعنوان: زياد بن أبي سفيان، فراجع. [8639] 133-زياد بن عبيد الكناسي الكوفي جاء ذكره في رجال الشيخ: 198 برقم 46 في أصحاب الإمام-

(-الصادق عليه السلام، وذكره في مجمع الرجال 69/3، وكذا في جامع الرواة 337/1 بعنوان: زياد الكناسي..

وفي اصول الكافي 281/2 باب الكبائر حديث 15: عن أبان، عن زياد الكناسي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام..

حصيلة البحث إن كان زياد الكناسي متّحد مع المعنون، ولم يذكرهما أرباب الجرح و التعديل، وعليه؛ يعدّ مهملًا.

وقيل: إنّ زياد الكناسي و المعنون اثنان، وهما مهملان.

[8640] 134- زياد بن عبيد الله الحارثي

جاء بهذا العنوان في الكافي 395/5 حديث 3 هكذا قال: إنّني لذات يوم عند زياد بن عبيد الله الحارثي إذ جاء رجل يستعدي..

و مثله في الكافي 266/7 حديث 32، و التهذيب 84/10 حديث 331..، و عن الكافي في بحار الأنوار 226/47 حديث 14.

و جاء في من لا يحضره الفقيه 176/3 حديث 3667، و علل الشرائع 583/2 حديث 24.. و غيرهما.

أقول: الظاهر أنّ هذا هو: زياد بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد الممدان الحارثي خال أبي العباس السفاح، كما في الوافي بالوفيات 14/15 برقم

13.. إلى أن قال: و ولي زياد الحرّمين للسّفاح و المنصور، و أقام الحج للناس سنة 133، ثم عزله المنصور، و توفّي سنة 151.

حصيلة البحث المعنون من أعوان الظلمة بل من نفس الظلمة، فعليه يعدّ من أضعف الضعفاء، عامله الله بعدله.

إشارة

الصائدي أبو عمرة

الترجمة:

ذكر علماء السير (1) أنه كان شجاعاً ناسكاً متعبداً، كثير الصلاة، معروف بالعبادة، حضر الطفّ، وقاتل قتالا شديداً حتى استشهد بين يدي الحسين عليه السلام رضوان الله عليه (2).

ص: 10

-
- 1- قال السماوي في إِبصار العين: 80: هو: زياد بن عريب بن حنظلة بن دارم بن عبد الله ابن كعب الصائدي بن شرحبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد بن جشم بن حيزون بن عوف بن همدان أبو عمرة الهمداني الصائدي، وبنو صائدي بطن من همدان.. إلى أن قال: إنّه حضر وقاتل مع الحسين عليه السلام، وروى الشيخ ابن نما، عن مهران الكاهلي مولى لهم، قال: شهدت كربلاء فرأيت رجلاً يقاتل قتالا شديداً، لا يحمل على قوم إلا كشفهم، ثم يرجع إلى الحسين عليه السلام فيقول له: ابشر هديت الرشد يا بن أحمد! في جنّة الفردوس تعلقو صعدا فقلت: من هذا؟ قالوا: أبو عمرة الحنظلي، فاعترضه عامر بن نهشل -أحد بني تميم اللات بن ثعلبة- فقتله، واجترأ رأسه.. وكان مجتهدا.
- 2- حصيلة البحث إنّ جهاده تحت راية إمامه المعصوم وبذل نفسه النفيسة في سبيل صيانة بنات رسول الله وأهل بيته عليهم السلام، لأقوى دليل على وثاقته وجلالته، والظاهر أنّه ليس من الرواة، وإذا وجدت له رواية لزم عدّها صحيحة من جهته، فتفطن. [8642]
- 135- زياد بن علاقة جاء في الخصال للشيخ الصدوق 30/1 باب الواحد حديث 107، -

(7) - بسنده:..قال: حدّثنا وكيع، عن مسعر و سفيان، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك، قال:..، وفي صفحة: 83 باب الثلاثة حديث 9، بسنده:..قال: حدّثنا أبو حذيفة الثعلبي، عن زيد بن علاقة، عن جابر ابن سمرة السوائي،..، وفي 469/2 باب الاثني عشر حديث 12، بسنده:..قال: حدّثني عمّي إبراهيم بن محمّد، عن زياد بن علاقة و عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة،..، و صفحة: 471 باب الاثني عشر حديث 21، بسنده:..عن سماك بن حرب، و زياد بن علاقة و حصين بن عبد الرحمن كلّهم عن جابر بن سمرة..

و جاء في عيون أخبار الرضا عليه السلام 30/1 باب 6 [و في طبعة اخرى 54/2 حديث 12]، بسنده:..قال: حدّثنا أبو القاسم هارون بن إسحاق-يعني الهمداني-، قال: حدّثني عمّي إبراهيم بن محمّد، عن زياد ابن علاقة و عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، قال: كنت مع أبي عند النبي صلّى الله عليه وآله..

و جاء أيضا في أمالي الشيخ الصدوق: 387 حديث 499، و إكمال الدين: 272 حديث 19، و كفاية الأثر: 49، و الغيبة للشيخ النعماني: 103 حديث 32، و صفحة: 123 حديث 14.

أقول: إنّ هارون بن إسحاق و زياد بن علاقة من رواة العامة، و قد ترجمه جمع منهم في كتبهم، منها: الذهبي في سير أعلام النبلاء 215/5 برقم 87، و ذكر توثيقه عن جماعة.

كما و قد ترجم له في الجمع بين رجال الصحيحين 146/1 برقم 572.. و كثير من المعاجم العاميّة، فهو من رواة العامة بلا ريب و ثقة عندهم، و روى في كفاية الأثر عنه في باب ما جاء عن جابر بن سمرة، عن النبي صلّى الله عليه وآله و سلم..

حصيلة البحث المعنون من ثقات رواة العامة و ليس من رواتنا. و نحتج عليهم بما يرويه.

عدّه الشيخ رحمه الله تعالى في رجاله: 199 برقم 56 من أصحاب الصادق عليه السلام، وفي نقد الرجال: 141 برقم 28 [المحققة 275/2 برقم (2099)]، وجامع الرواة 336/1، و مجمع الرجال 69/3.. وغيرهم نقلا عن رجال الشيخ من دون زيادة.

حصيلة البحث المعنون لم يذكر حاله المعنونون له فهو ممّن لم يبيّن حاله.

[8644] 137-زياد بن عمر الجعفي

جاء في المحاسن: 608 باب البنيان حديث 6، بسنده:.. عن عبد الله ابن الفضل النوفلي، عن زياد بن عمر الجعفي، عمّن حدثه، عن أبي عبد الله عليه السلام..

ولكن في الكافي 528/6 حديث 1: زياد بن عمرو الجعفي.

وأورده في بحار الأنوار 150/76 حديث 13 عن المحاسن، وفيه: زياد بن عمرو الجعفي.

حصيلة البحث المعنون لم يذكره علماء الرجال فعليه يعدّ مهملًا. ولعلّه وزياد بن عمرو الجعفي -الآتي مستدركا- واحد، فتفحص.

[8645] 138-زياد بن عمرو الجعفي

جاء في الكافي 528/6 باب تشييد البناء حديث 1، بسنده:.. عن-

179- زياد بن عيسى أبو عبيدة الحدّاء**الضبط:**

قد مرّ (1) ضبط الحدّاء في: أديم بن الحرّ.

الترجمة:

وقد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (2) تارة: من أصحاب الباقر عليه السلام قائلًا: زياد بن عيسى أبو عبيدة الحدّاء، وقيل: زياد بن رجاء، روى عنه وعن أبي عبد الله عليه السلام، مات في حياة أبي عبد الله عليه السلام.

و اخرى (3): من أصحاب الصادق عليه السلام قائلًا: زياد بن عيسى أبو عبيدة الحدّاء الكوفي.

ص: 13

1- في صفحة: 368 من المجلّد الثامن.

2- رجال الشيخ: 122 برقم 5.

3- رجال الشيخ: 198 برقم 34.

وفي آخر الباب (1): زياد أبو عبيدة الحدّاء.

وقال النجاشي (2): زياد بن عيسى أبو عبيدة الحدّاء كوفي، مولى (3)، ثقة، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام وأخته حمادة بنت رجاء، وقيل:

بنت الحسن، روت عن أبي عبد الله عليه السلام، قاله ابن نوح، عن ابن سعيد.

وقال الحسن بن علي بن فضال: و من أصحاب أبي جعفر عليه السلام أبو عبيدة الحدّاء، واسمه زياد، مات في حياة أبي عبد الله عليه السلام.

وقال سعد بن عبد الله الأشعري: و من أصحاب أبي جعفر عليه السلام أبو عبيدة، وهو زياد بن أبي رجاء، كوفي ثقة صحيح، واسم أبي رجاء: منذر، وقيل: زياد بن أحرم (4)(5)، ولم يصحّ.

وقال العقيقي العلوي: أبو عبيدة زياد الحدّاء، وكان حسن المنزلة عند آل محمّد عليهم السلام، وكان زامل أبا جعفر عليه السلام إلى مكّة، له كتاب يرويه علي بن رئاب. انتهى.

وروى الكشي (6) في ترجمة: أبي عبيدة زياد الحدّاء، عن أحمد بن محمّد

ص: 14

-
- 1- رجال الشيخ: 202 برقم 108.
 - 2- النجاشي في رجاله: 129 برقم 443 الطبعة المصطفوية [طبعة جماعة المدرسين: 170-171 برقم (449)، وطبعة بيروت 388/1-389 برقم (447)، و اوفست طبعة الهند: 122].
 - 3- لا توجد كلمة: مولى، في طبعة جماعة المدرسين من رجال النجاشي.
 - 4- خ.ل: أحزم. [منه (قدّس سرّه)].
 - 5- في طبعة جماعة المدرسين من رجال النجاشي: أحزم، وفي طبعة بيروت منه: أحزم.
 - 6- الكشي في رجاله: 368 حديث 687، وفي مستطرفات السرائر: 475-

ابن يعقوب، قال: أخبرني عبد الله بن حمدويه، قال: حدّثني محمّد بن عيسى، عن بشير، عن الأرقط، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لمّا دفن أبو عبيدة الحدّاء، قال: انطلق بنا حتّى نصليّ على أبي عبيدة، قال: فانطلقنا.. فلمّا انتهينا

(- الطبعة الحجرية [و صفحة: 40 حديث 4 من طبعة تحقيق مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام، و جاء فيه: شك أبو الحسن، بدلا من: سئل أبو الحسن، و باختلاف يسير بينهما]. ممّا استطرفه من كتاب أبان بن تغلب، بسنده:.. عن حماد أو داود سئل أبو الحسن عليه السلام، قال: جاءت امرأة أبي عبيدة إلى أبي عبد الله عليه السلام بعد موته، فقالت: إنّما أبكي أنّه مات و هو غريب، فقال عليه السلام: «ليس هو بغريب، إنّ أبا عبيدة كان منا أهل البيت» [و جاء في بحار الأنوار 345/47 حديث 38].

و في الكافي 558/4 باب فضل المقام بالمدينة و الصوم و الاعتكاف عند الأساطين حديث 3، بسنده:.. عن محمّد بن عمرو الزيات، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من مات في المدينة بعثه الله في الآمين يوم القيامة، منهم: يحيى بن حبيب، و أبو عبيدة الحدّاء، و عبد الرحمن بن الحجاج»، و روى الشيخ هذه الرواية في التهذيب 14/6 حديث 28 و أضاف قوله: هذا من كلام محمّد بن عمرو بن سعيد الزيات، و في بحار الأنوار 99/21 الطبعة الحجرية [387/99 باب 4 الطبعة الحروفية] باب ثواب من مات في الحرم أو بين الحرمين أو الطريق حديث 1، بسنده:.. عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من مات بين الحرمين بعثه الله في الآمين يوم القيامة، أما إن عبد الرحمن بن الحجاج و أبو عبيدة منهم».

و في الكافي 180/2 برقم 5، بسنده:.. عن صفوان الجمال، عن أبي عبيدة الحدّاء، قال: زاملت أبا جعفر عليه السلام في شقّ محمل من المدينة إلى مكة، فنزل في بعض الطريق، فلمّا قضى حاجته و عاد، قال: «هات يدك يا أبا عبيدة»، فناولته يدي فغمزها حتى وجدت الأذى في أصابعي، ثم قال: «يا أبا عبيدة! ما من مسلم لقي أخاه المسلم فصافحه و شبك أصابعه في أصابعه إلّا تآثرت عنهما ذنوبهما كما يتآثر الورق من الشجر في يوم الشاتي».

و لا يخفى ما في هذه الروايات من التنبيه على جلاله أبي عبيدة و قربه من أئمة الهدى، و عظيم إخلاصه لهم، فهو إن لم يكن فوق الوثاقة، فلا أقل من أنّه ثقة ثقة، فتفطن.

إلى قبره، لم يزد على أن دعا له، فقال: «اللَّهُمَّ بَرِّدْ عَلَى أَبِي عبيدة، اللَّهُمَّ نَوِّرْ لَهُ قبره، اللَّهُمَّ أَحِقِّهِ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»، ولم يصلِّ عليه، فقلت له: هل على الميت صلاة بعد الدفن؟ قال: «لا، إنَّما [هو] (1) الدعاء له».

ثم روى (2) عن حمدويه بن نصير، قال: حدَّثنا محمد بن الحسين، قال:

حدَّثني جعفر بن بشير، عن داود بن سرحان، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام لي في كفن أبي عبيدة (3): «إنَّما الحنوط الكافور، ولكن اذهب فاصنع كما صنع الناس».

وروى الكشي رحمه الله (4) أيضا في ترجمة: سالم بن أبي حفصة، عن حمدويه وإبراهيم، قالوا: حدَّثنا أيوب بن نوح، عن صفوان، قال: حدَّثني فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحدَّاء، قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنَّ سالم ابن أبي حفصة يقول لي: ما بلغك أنَّه من مات و ليس له إمام كانت ميته ميتة جاهليَّة؟ فأقول: بلى، فيقول: من إمامك؟ فأقول: أئمتي آل محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فيقول: والله ما أسمعك عرفت إماما، قال أبو جعفر عليه السلام: «ويح سالم! ما يدري [سالم] (5) ما منزلة الإمام، إنَّها (6) أعظم وأفضل ممَّا يذهب إليه سالم والناس أجمعون». انتهى المهمم ممَّا في اختيار الكشي.

ص: 16

1- ما بين المعقوفين مزيد من المصدر.

2- الكشي في رجاله: 368 حديث 688.

3- في المصدر زيادة: الحدَّاء.

4- الكشي في رجاله: 235 حديث 428-236.

5- ما بين المعقوفين مزيد من الكشي المطبوع.

6- في المصدر: منزلة الإمام يا زياد، بدلا من: إنَّها.

وعن تفسير العياشي (1) عن أبي عبيدة الحدّاء، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام، فقلت: بأبي أنت و أمي! ربّما خلا بي الشيطان فخشيت على نفسي (2)، ثم ذكرت حبّي إياكم، وانقطاعي إليكم، فطابت نفسي، فقال:

«يا زياد! ويحك! وما الدين إلا الحبّ، ألا ترى إلى قوله تعالى: إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي ..» (3).

وفيه دلالة على خلوص أبي عبيدة.

وعنونه في الخلاصة (4) في القسم الأول، وذكر نحو ما ذكره النجاشي إلى قوله: وأبي عبد الله عليه السلام، ثم نقل كلام ابن فضال، ثم رواية الكشي الأولى.. إلى قوله: إنّما هو الدعاء.. ثم نقل كلام العقبي إلى قوله: إلى مكة.

وعده ابن داود (5) في القسم الأول، واقتصر على عدّ الشيخ إياه من أصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام، ثم نقل وقوف الصادق عليه السلام على قبره، و دعائه له، من دون أن يذكر وثاقته.

ص: 17

1- تفسير العياشي 167/1، ورواها البحراني في تفسير البرهان 277/1، حيث قال: العياشي، عن زياد، عن أبي عبيدة الحدّاء، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام..، و من البين-لاتحاد الرواية سندا و متنا-أن (عن) بين زياد، و أبي عبيدة زائدة. كما و أنّ المجلسي رحمه الله روى في بحار الأنوار 94/27 حديث 55 هذه الرواية هكذا: العياشي، عن أبي عبيدة الحدّاء، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام.. إلى أن قال: «يا زياد! ويحك..».

2- في المصدر: فخشيت نفسي.

3- سورة آل عمران (3): 31.

4- الخلاصة: 74 برقم 4.

5- رجال ابن داود: 162 برقم 644، قال: زياد بن عيسى أبو عبيدة الحدّاء، (قر، ق)، وقيل: زياد بن رجاء..

ووثقه في الوجيزة (1)، و البلغة (2)، و المشتركاتين (3)، بل و الحاوي (4)..

وغيرها (5) وكذا في النقد (6) في باب الكنى، فوثاقة الرجل ممّا لا شبهة فيها.

ويستفاد من مجموع ما ذكر اتحاد زياد بن عيسى، وزياد بن رجاء، وزياد ابن أبي رجاء، وزياد بن المنذر أبي رجاء الآتي، وزياد أبي عبيدة الحدّاء، فتوثيق النجاشي والعلامة يشمل هؤلاء جميعا، لشهادته هو وابن فضال باتّحاد

ص: 18

1- الوجيزة: 153 [رجال المجلسي: 215 برقم (782)]، قال: و ابن عيسى أبو عبيدة الحدّاء ثقة.

2- بلغة المحدثين: 363 برقم 5، قال: و ابن عيسى أبو عبيدة الحدّاء ثقة.

3- في جامع المقال: 69، قال: وإته ابن عيسى الثقة برواية علي بن رئاب عنه، وروايته هو عن أبي جعفر و أبي عبد الله حيث لا مشارك، و هداية المحدثين: 67.

4- حاوي الأقوال 384/1 برقم 281 [المخطوط: 75 برقم (277) من نسختنا].

5- كإتقان المقال: 64، قال: زياد بن عيسى أبو عبيدة الحدّاء الكوفي (ق، جخ)، و في (قر) منه، و قيل: ابن رجاء.. و ذكره في ملخص المقال في قسم الصحاح بقوله: زياد بن عيسى أبو عبيدة الحدّاء.. إلى أن قال: و اخته حمادة بنت رجاء، و قيل: بنت الحسن.. إلى أن قال: زياد بن أبي رجاء كوفي ثقة صحيح، و اسم أبي رجاء: منذر، و قيل: زياد بن أحزم و لم يصح، و في التعليقة: في أن حمادة بنت الحسن، و لعله يرجح كون أبيه: أبا رجاء.. و في التحرير الطاوسي: 218 برقم 168 [المخطوط: 112 برقم (163)]، قال: زياد الحدّاء أبو عبيدة.. إلى أن قال: و الذي ينبغي أن يكون البناء عليه ما ظهر من تركيته، و شرح المشيخة للمجلسي الأوّل [المخطوط: 242]، و كذا روضة المتقين 366/14، و اللاهيجي في خير الرجال المخطوط: 241 من نسختنا، و قال المولى صالح في شرحه على اصول الكافي 145/2: عن زياد بن أبي رجاء كوفي ثقة صحيح، و اسم أبي رجاء: منذر.

6- نقد الرجال: 393 [المحققة 275/2 برقم (2100)]، قال: أبو عبيدة الحدّاء اسمه: زياد بن عيسى، و أبو عبيدة كنيته أيضا لسليمان بن نصر، و قال في صفحة: 141 برقم 29: زياد بن عيسى أبو عبيدة الحدّاء، كوفي مولى، ثقة (قر) (ق)، و اخته حمادة بنت رجاء، و قيل: بنت الحسن..

زياد بن عيسى مع أبي عبيدة الحداء، وشهادة سعد بن عبد الله الأشعري باتّحاد أبي عبيدة مع ابن أبي رجاء. وقد مرّ (1) اتحاد زياد بن رجاء وزياد بن أبي رجاء، وشهادة ابن داود- كما مرّ في ترجمة: زياد بن أبي رجاء- بأنّ اسم أبي رجاء: منذر (2).

التمييز:

قد سمعت من النجاشي (3) نقل رواية علي بن رئاب، عنه. وروايته عن الصادقين عليهما السلام. واقتصر الطريحي (4) على التمييز به. وزاد الكاظمي (5) التمييز برواية الفضل- أو الفضيل- بن عثمان الثقة- على الاختلاف عنه- ورواية عبد الله بن مسكان، والعلاء بن رزين، وأبي جعفر الأحول، وهشام بن الحكم، وأبي أيوب الخزاز، وإبراهيم بن عثمان، وجميل بن صالح، عنه.

وزاد في جامع الرواة (6) نقل رواية علي بن زيد، وحماد بن عثمان، وهشام

ص: 19

-
- 1- في صفحة: 390 من المجلّد الثامن والعشرين.
 - 2- وحيث إنّ أسانيد الروايات متّقة تقريبا بذكر الكنية والوصف (أبو عبيدة الحداء)، ومن النادر ذكر اسمه في سند رواية، ولذا إذا ورد في رواية: زياد بن عيسى، ونظائره لم يعلم الراوي إلاّ بالقرينة.
 - 3- رجال النجاشي: 129 برقم 443 الطبعة المصطفوية وقد سلفت سائر الطبعات.
 - 4- في جامع المقال: 69، قال:.. وإنّه ابن عيسى الثقة برواية علي بن رئاب عنه، وروايته هو عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام.
 - 5- في هداية المحدثين: 67، قال:.. وإنّه ابن عيسى الحداء الثقة..
 - 6- جامع الرواة 336/1، وجاءت روايته في كامل الزيارات: 31 باب 8 حديث 13، بسنده:.. عن علي بن رئاب، عن أبي عبيدة الحداء، قال: قال أبو جعفر عليه السلام.

ابن سالم، و مالك بن عطية، وعاصم بن حميد، وعبد الله بن ميمون القداح، ويحيى بن زكريا، وعمرو بن الأفرق، ومنصور بن حازم، ومحمد بن حمران، وابن محبوب، وسعيد، وإسماعيل بن جابر، وابن أبي عمير، وصفوان الجمال، وأبي جعفر الأحول، والحسن الصيقل، وعمّار الساباطي، وابن مسكان، وأبي اسامة، وسيف بن عميرة، وعمر بن أذينة، وداود بن كثير الرقي، وداود ابن النعمان، و خليل العبدي، عنه.

وإن شئت العثور على مواضع رواية هؤلاء عنه، فراجع: جامع الرواة.

تذييل:

يتضمن أمورا:

الأول: إنك قد سمعت من النجاشي (1) أن اخت زياد حمادة بنت رجاء، وقيل: بنت الحسن. وقد صرح في باب المهور من التهذيب (2)، بأن الأجود حمادة بنت الحسن، وعليه تكون أخته لأمه، لأنّ والد زياد مهما اختلف النقل عن اسمه لم يسمّه أحد ب: الحسن.

الثاني: إنك قد سمعت من النجاشي (3) نقله عن ابن فضال موت زياد بن عيسى هذا في حياة الصادق عليه السلام، والحال أنّ الشيخ المفيد رحمه الله عدّه

ص: 20

1- رجال النجاشي: 129 برقم 443 الطبعة المصطفوية، وقد ذكرنا بقية الطبقات هناك.

2- التهذيب 365/7 حديث 1479، بسنده:.. عن القاسم بن محمد، عن الكاهلي، قال: حدثتني حمادة بنت الحسن-اخت أبي عبيدة الحداء-قالت: سألت أبا عبد الله عليه السلام..

3- رجال النجاشي: 129 برقم 443 الطبعة المصطفوية ومرت باقي الطبقات.

في إرشاده من خاصّة أبي الحسن موسى عليه السلام و ثقافته، وأهل الورع و العلم و الفقه من شيعته. و روى عنه نصّاً في ابنه الرضا عليه السلام، و قد أسبقنا نقل كلامه في الفائدة الثانية و العشرين من المقدمة (1)، فما ذكره ابن فضال ينافي ما ذكره المفيد رحمه الله، إلا أن يبني على تغاير ابن أبي رجاء مع أبي عبيدة الحدّاء (2)، فتدبر.

الثالث: إنّه ياتي في ترجمة: عبد الرحمن بن الحجاج نقل روايتين متضمنتين مدح أبي عبيدة الحدّاء.

إحدهما: ما رواه في الكافي (3) مسنداً، عن محمّد بن عمرو الزيات، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «من مات في المدينة بعثه الله في الآمنين يوم القيامة، منهم: يحيى بن حبيب، و أبو عبيدة الحدّاء، و عبد الرحمن ابن الحجاج».

و الاخرى: ما رواه البرقي (4) -بسند صحيح-، عن جميل، عن أبي عبد الله عليه السلام أنّه قال: «من مات بين الحرمين بعثه الله في الآمنين يوم القيامة، أما

ص: 21

1- الفوائد الرجالية المطبوعة أول تنقيح المقال 214/1 من الطبعة الحجرية.

2- أقول: الذي ذكره الشيخ المفيد رضوان الله تعالى عليه في الإرشاد: 285، بقوله: فصل؛ فيمن روى النص على الرضا علي بن موسى عليهما السلام بالإمامة من أبيه و الإشارة منه بذلك من خاصته و ثقافته و أهل الورع و العلم و الفقه من شيعته عليه السلام... و عدّ منهم: زياد بن مروان، و أمّا ما نقله المؤلف قدّس سرّه عن الإرشاد أنّه ذكر في أصحاب الكاظم عليه السلام: زياد بن عيسى أبي عبيدة الحدّاء، فهو خطأ ناش من التحريف في نسخته من الإرشاد، و على هذا ليس التغاير في (أبي عبيدة)، بل التغاير في (زياد)، فليس في المقام إشكال يحتاج إلى التوجيه، فتفطن.

3- الكافي 558/4 حديث 3.

4- المحاسن: 70 حديث 140.

إنَّ عبد الرحمن بن الحجاج، وأبا عبيدة منهم».

ويأتي سند الخبرين في عبد الرحمن إن شاء الله تعالى (1).

[8647]

180- زياد بن عيسى الكوفي

إشارة

بيّاع السابري

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (2) من أصحاب الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إماميًا، ولم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان.

الضبط:

وقد مرّ (3) ضبط السابري في: حذيفة بن منصور (4).

ص: 22

1- حصيلة البحث إنّ وثاقة المترجم له و جلالته وقربه من أئمة الهدى عليهم أفضل الصلاة والسلام ممّا لا نقاش فيه، و موضع اتفاق جميع أرباب الجرح و التعديل من دون غمز فيه، فهو ثقة ثقة جليل، و الرواية من جهته صحيحة بلا ريب.

2- رجال الشيخ: 198 برقم 43، و ذكره في مجمع الرجال 71/3، و نقد الرجال: 141 برقم 30 [المحققة 276/2 برقم (2101)]. و غيرهما نقلًا عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

3- في صفحة: 118 من المجلد الثامن عشر.

4- حصيلة البحث لم أقف في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يستظهر منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

181- زياد بن كعب بن مرحب

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قائلا: زياد بن كعب بن مرحب ينظر في أمره، و ما كان منه في أمر الحسين عليه السلام (2)، و هو رسوله إلى الأشعث بن قيس إلى أذربيجان (3). انتهى.

ص: 23

1- رجال الشيخ: 42 برقم 15، و نقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله بلفظها في الخلاصة: 74 برقم 1، و مجمع الرجال 71/3، و نقد الرجال: 141 برقم 31 [المحققة 277/2 برقم (2102)]، و جامع الرواة 337/1، و في توضيح الاشتباه: 164 برقم 728، قال: زياد بن كعب بن مرحب- بالحاء المهملة كمقعد- من رجال أمير المؤمنين عليه السلام، و هو رسوله إلى الأشعث بن قيس إلى أذربيجان.

2- قال بعض المعاصرين في قاموسه 511/4 برقم 3008 و أما قول (جخ): ينظر في أمره، و ما كان منه في أمر الحسين عليه السلام فليُنظر في مستنده، فلعلّه حرّف و قدّم و آخر، و كأنّ الأصل، و هو رسوله عليه السلام إلى الأشعث لينظر في أمره و أمر ما بيده؛ فإنّ الأشعث كان أراد في أوّل قيام أمير المؤمنين عليه السلام بالأمر أن يتصرف في بيت المال و يلحق بمعاوية، ثمّ أنف من ذلك، فكتب أمير المؤمنين عليه السلام إليه: «و إنّ عملك ليس لك بطعمة، و لكنه أمانة بيدك»، و ظاهره إلى الذم أقرب. أقول: ما ذكره- على فرض صحة ذلك- كان اللّازم في بيان ذلك أن تكون العبارة: ينظر في أمره و ما كان منه في أمر أمير المؤمنين عليه السلام، مع أنّ المصرّح به الحسين عليه السلام، فما ذكره لا يلائم العبارة، فراجع و تدبر.

3- قال ابن قتيبة في الإمامة و السياسة 91/1 كتاب علي [عليه السلام] إلى الأشعث ابن قيس. قال: و ذكروا أنّ عليا [عليه السلام] كتب إلى الأشعث بن قيس مع زياد بن كعب،- و الأشعث يومئذ بأذربيجان عاملا لعثمان..- ثم ذكر الكتاب...، ثم قال:-

و أقول: ظاهره كونه إمامياً، بل يستفاد من رسالته كونه محلّ اعتماد و وثوق، فإن لم نعدّه من الثقات، فلا أقلّ من حسنه (1).

ص: 24

1- حصيلة البحث لا بأس في الحكم على المعنون بالحسن، سوى قول الشيخ رحمه الله: ينظر في أمره، و ما كان منه في أمر الحسين عليه السلام. فإني استشم من هذه العبارة القدح، و كلما تفحصت المعاجم عن الكشف عمّا أشار إليه الشيخ لم أظفر على أثر له، فعليه لا أستطيع الحكم عليه بشيء، فأنا فيه من المتوقفين. [8649] 139-زياد الكناسي روى في اصول الكافي الشريف 281/2 باب الكبائر حديث 15:...

182- زياد الكوفي الحنّاط**الترجمة:**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب الصادق عليه السلام.

و ظاهره كونه إماميًا، و لم أقف فيه على مدح يدرجه في الحسان.

الضبط:

و قد مرّ (2) ضبط الحنّاط في: الأسود الليثي (3).

ص: 25

1- رجال الشيخ: 199 برقم 50، و ذكره في مجمع الرجال 71/3، و جامع الرواة 337/1 نقلا عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه.

2- في صفحة: 9 من المجلّد الحادي عشر.

3- حصيلة البحث لم أقف في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يستكشف منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

183- زياد بن ليبد الخزرجي**إشارة**

البياضي أبو عبد الله

الترجمة:

عدّه الثلاثة (1) من الصحابة، خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأقام معه بمكة حتى هاجر معه إلى المدينة، فكان يقال له: مهاجري أنصاري، شهد العقبة و بدر و احد و الخندق و المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حضر موت. و قد توفي في أول ايام معاوية، و لو لا بقاءه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، و دركه زمان الامتحان لوثقناه، لاستعمال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إياه، و لكن دركه زمان الامتحان يثبطننا عن الالتزام ببقائه على الوثاقة إلى آخر عمره (2).

184- زياد المحاربي الكوفي**الضبط:**

قد مرّ (3) ضبط المحاربي في: أبان المحاربي (4).

ص: 26

1- تقدمت ترجمته في عنوان: زياد البياضي، و أثبتنا أنه متحد مع المعنون هنا، فلا نعيد.

2- حصيلة البحث تقدمت ترجمته بعنوان: زياد بن بياضة، و ثبت اتحاد العنوانين، و قد جز منا في العنوان السابق بضعفه و خبثه، فراجع و تدبر.

3- في صفحة: 162 من المجلد الثالث.

4- في الأصل: إبراهيم بن كثير، و هو سهو.

ثم إنّه عدّ الشيخ رحمه الله الرجل في رجاله (1) تارة: من أصحاب الباقر عليه السلام مضيفا إلى ما في العنوان- في نسختين من رجال الشيخ رحمه الله- قوله: روى عن أبي عبد الله عليه السلام، روى عنه أبان.

و اخرى (2): من أصحاب الصادق عليه السلام مقتصر على ما في العنوان.

و لم أقف فيه على غير ذلك.

و لم ينقلوا هذه الزيادة التي نقلناها عن باب أصحاب الباقر عليه السلام من رجال الشيخ، وإنما نقلوها في ترجمة: زياد بن أبي رجاء، وقد أشرنا هناك إلى خلوّ النسختين عنها هناك (3).

ص: 27

1- رجال الشيخ: 123 برقم 7، قال: زياد المحاربي الكوفي، روى عن أبي عبد الله أيضا، روى عنه أبان.

2- رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: 198 برقم 44.

3- حصيلة البحث لم أقف في المعاجم الرجالية و الحديثية على من تعرض لحال المعنون، فهو غير معلوم الحال. [8653] 140- زياد بن محمد جاء في وسائل الشيعة 443/10 حديث 13802 [طبعة مؤسسة-

(7) -آل البيت عليهم السلام، وفي الطبعة الإسلامية 326/7 حديث 9، بسنده:..عن زياد بن محمد، عن أبي عبد الله عليه السلام..نقلا عن مصباح المتعجل:679[و طبعة مؤسسة فقه الشيعة(بيروت):736].

حصيلة البحث لم يذكر المعنون في المعاجم الرجالية، فهو مهمل.

[8654] 141-زياد بن محمد بن زياد الحنفي أبو الفضل

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار 104/51، بسنده:..عن أبي الفضل زياد بن محمد بن زياد الحنفي، عن الحسين بن بشر بن محمد المزني..

و جاء أيضا في صفحة:105، قال: أخبرنا أبو الفضل زياد بن محمد الحنفي، أخبرنا أبو معاذ عبد الرحمن المزني..

حصيلة البحث المعنون مهمل لم يذكر في معاجمنا الرجالية لكن روايته سديدة مؤيدة بأسانيد كثيرة اخرى.

[8655] 142-زياد بن محمد بن سوقة

جاء بهذا العنوان في التهذيب 211/6 حديث 494، بسنده:..عن-

ص: 28

(7) -الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن زياد بن محمد بن سوقة، عن عطاء..

وعنه في وسائل الشيعة 337/18 حديث 23798 مثله.

وقال في رجال الشيخ: 89 برقم 3: زياد بن سوقة الجريري مولا هم كوفي، وأخواه: محمد و حفص.

حصيلة البحث لم أجد في معاجمنا الرجالية زياد بن محمد بن سوقة، فتدبر.

[8656] 143-زياد بن محمد الملطي

جاء في طب الأئمة عليهم السلام: 39: عن محمد بن يزيد، عن زياد ابن محمد الملطي، قال: حدثنا أبي، عن هشام بن أحمد، عن أبي عبد الله عليه السلام.. وعنه بحار الأنوار 190/93، ومستدرک وسائل الشيعة 371/5 حديث 6116 مثله.

حصيلة البحث المعنون مهممل.

[8657] 144-زياد بن مخراق

جاء في بشارة المصطفى: 165 [وفي الطبعة الجديدة: 261

ص: 29

(- حديث 69]، بسنده:.. عن حماد بن سلمة، عن زياد بن مخراق، عن شهر بن حوشب، عن عقبة بن عامر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله..

وعنه في بحار الأنوار 286/39 حديث 78 مثله.

أقول: ذكره المزي في تهذيب الكمال 508/9 برقم 2067 باسم: زياد بن مخراق المزني مولاهم أبو الحارث البصري.

حصيلة البحث المعنون مهمل، ولا يبعد كونه من رواة العامة.

[8658] 145- زياد بن مروان العبدي

جاء بهذا العنوان في طب الأئمة: 106، بسنده:.. عن أحمد بن بصير، عن زياد بن مروان العبدي، عن محمد بن سنان..

ولكن في بحار الأنوار 112/76 حديث 12: زياد بن مروان القندي، وهو الصحيح، وقد ذكره الماتن قدّس سرّه.

وجاء أيضا في مستدرک وسائل الشيعة 135/13 حديث 14999، عن المجموع الرائق: 176 مثله، وفيه: زياد بن مروان العبدي.

حصيلة البحث إن كان الصحيح العبدي فيعدّ مهملًا، وإلا فالقندي له ترجمة في المتن وهو واقفي، فراجع ترجمته.

ص: 30

185- زياد بن مروان القندي الأنباري

الضبط:

مروان: بالميم المفتوحة، والراء المهملة الساكنة، والواو المفتوحة، والألف، والنون (1).

والقندي: بفتح القاف، وسكون النون، وكسر الدال المهملة، والياء، نسبة إلى القند، عسل قصب السكر إذا جمد، معرّب. أو منسوب إلى قندهار: بلد، قاله الخليل (2).

وقد مر (3) ضبط الأنباري في: إبراهيم بن الخضيب.

ص: 31

1- قال في تاج العروس 340/10، ولسان العرب 276/15: و مروان اسم رجل.

2- الخليل بن الغازي القزويني في شرحه على الكافي، وهو لا زال مخطوطاً، وضبطه في توضيح المشتبه 136/7 من دون أن يشير إلى وجه النسبة: وكذا في تعليق الإكمال 232/6 نقلاً عن الاستدراك (لابن نقطة). وقال السمعاني في الأنساب 493/10 برقم 3312 بعد ضبط القندي: هذه النسبة إلى القند، وهو شيء من الحلاوة معمول من السكر، اختص بهذه النسبة جماعة. انتهى. واستدرك في الهامش: القندهاري نسبة إلى مدينة من أرض سجستان من أفغانستان. وفي لسان العرب 368/3: القند: عصارة قصب السكر إذا جمد.. والقند: عسل قصب السكر. وذكر في معجم البلدان قندهار وضبطه بضم القاف وسكون النون، ولم يصرّح إلى المنسوبين إليه. وعلى أي حال؛ فلم أجد من صرّح أن القندي قد ينتسب إلى قندهار رغم الفحص عنها.

3- في صفحة: 398 من المجلّد الثالث.

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) تارة: في أوائل المسمّين ب: زياد من أصحاب الصادق عليه السلام بقوله: زياد بن مروان القندي الأنباري أبو الفضل.

و اخرى: في أواخر باب الزاي (2) من أصحاب الصادق عليه السلام بقوله:

زياد القندي.

و ثالثة (3) من أصحاب الكاظم عليه السلام بقوله: زياد بن مروان القندي، يكتنى: أبا الفضل، له كتاب، واقفي. انتهى.

وقال في فهرست (4): زياد بن مروان القندي (5)، له كتاب، أخبرنا به

ص: 32

-
- 1- رجال الشيخ: 198 برقم 40.
 - 2- في رجاله أيضا: 202 برقم 106.
 - 3- الشيخ في رجاله أيضا: 350 برقم 3.
 - 4- الفهرست: 97 برقم 304-305 الطبعة الحيدرية [و في طبعة جامعة مشهد: 146 برقم (307)، و الطبعة المرتضوية (النجف): 72 برقم (292)]، و عدّه البرقي في رجاله: 49 من أصحاب الكاظم عليه السلام، و في توضيح الاشتباه: 164-165 برقم 729، قال: زياد بن مروان القندي -بالقاف، و النون، و الدال المهملة- كذا في الخلاصة، يكتنى: أبا الفضل، و قيل: أبو عبد الله الأنباري -بتقديم النون الساكنة على الباء الموحّدة- واقفي، أحد أركان الوقف، و في روضة المتقين 130/14، قال: و ما كان فيه عن زياد بن مروان القندي.. ثم ذكر توثيق الشيخ المفيد رضوان الله تعالى عليه و روايته النص على إمامة الرضا عليه السلام، ثم ذكر عن العيون أنّه واقفي، و نقل عن النجاشي و الشيخ، ثم قال: و الطريق صحيح، فالخبر موثّق، و السند في الفهرست من طريق المصنف إلى زياد بن مروان صحيح أيضا، و في نقد الرجال: 141 برقم 32 [المحقّقة 277/2 برقم (2103)] نقل عن النجاشي و رجال الشيخ، ثم ذكر أنّه من قوام أبي الحسن عليه السلام و كان وقفه للاستيلاء على المال، ثم نقل توثيق الشيخ المفيد رحمه الله، و عنوانه في جامع الرواة 338/1، و تكملة الرجال 417/1.. و غيرهما.
 - 5- في طبعة جامعة مشهد جاء بعد القندي: الواقفي.

الحسين بن عبيد الله، عن محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن الحسن (1) الصفار (2)، عن يعقوب بن يزيد، عن زياد بن مروان. انتهى.

وقال النجاشي (3): زياد بن مروان أبو الفضل، وقيل: أبو عبد الله الأنباري القندي، مولى بني هاشم، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام ووقف في الرضا عليه السلام، له كتاب يرويه عنه جماعة، أخبرنا أحمد بن محمد ابن هارون.. وغيره، عن أحمد بن (4) محمد بن سعيد، قال: حدثنا أحمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الزعفراني، [عن زياد] بكتابه. انتهى.

و نصّ الكليني (5) على وقفه في كتاب: الحجّة من الكافي، في باب: النص على أبي الحسن الرضا عليه السلام، حيث قال: و كان زياد بن مروان القندي من الواقفة. وعده العلامة رحمه الله في القسم الثاني من الخلاصة (6)، و ذكر نحو ما سمعته من النجاشي.. إلى قوله: على الرضا عليه السلام، ثم نقل عن الكشي

ص: 33

1- في جميع الطبقات من الفهرست: عن ابن الوليد، عن الصفار، و يظهر أنّ نسخة المؤلف قدّس سرّه من الفهرست كانت ناقصة سقط منها: محمد بن الحسن ابن الوليد.

2- الظاهر سقوط محمد بن الحسن بن الوليد قبل الصفار؛ فإنّ محمد بن علي بن بابويه يروي عن الصفار بواسطته. [منه (قدّس سرّه)].

3- رجال النجاشي: 129 برقم 444 الطبعة المصطفوية [و في طبعة جماعة المدرسين: 171 برقم (450)، و طبعة بيروت 389/1-390 برقم (448)، و اوفست طبعة الهند: 122].

4- لا يوجد في طبعة بيروت من رجال النجاشي: أحمد بن..

5- في اصول الكافي 312/1 حديث 6، بسنده:.. عن محمد بن علي، عن زياد بن مروان القندي، و كان من الواقفة.

6- الخلاصة: 223 برقم 3.

عن حمدويه، قال: حدّثنا الحسن بن موسى، قال زياد: وهو أحد أركان الوقف، ثمّ قال: وبالجملة، فهو عندي مردود الرواية. انتهى.

وعده ابن داود أيضا في القسم الثاني (1)، وذكر وقفه ولم يشر إلى وثاقته.

وأقول: ما نقله عن الكشي (2) موجود في كتابه، وفيه وفي غيره روايات أخر.

فمنها: ما رواه هو رحمه الله بعد الخبر المذكور بلا فصل بقوله: وقال أبو الحسن حمدويه هو: زياد بن مروان القندي، بغدادي.

و منها: ما رواه (3) هو رحمه الله في ترجمة: يونس بن عبد الرحمن، عن علي ابن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين، عن محمّد بن جمهور، عن أحمد بن الفضل، عن يونس بن عبد الرحمن، قال: مات أبو الحسن عليه السلام وليس من قوامه إلاّ و عنده المال الكثير، فكان ذلك سبب وقفهم و جحودهم موته، وكان عند زياد القندي سبعون ألف دينار، وعند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار، قال: فلمّا رأيت ذلك، تبين لي (4) الحقّ، وعرفت

ص: 34

1- رجال ابن داود: 454 برقم 185.

2- رجال الكشي: 466 حديث 886، قال: حدّثني حمدويه، قال: حدّثنا الحسن بن موسى، قال: زياد هو أحد أركان الوقف. وقال أبو الحسن حمدويه: هو زياد بن مروان القندي بغدادي..

3- رجال الكشي: 467 حديث 888، و صفحة: 493 حديث 946. وقال المولى صالح المازندراني في شرحه على اصول الكافي 168/6، قوله: عن زياد بن مروان القندي، و كان من الواقفة، وقف في الرضا عليه السلام.. إلى أن قال: إنّه كان عنده سبعون ألف دينار من مال موسى بن جعفر عليهما السلام، فأنكر موته وإمامة الرضا عليه السلام لئلاّ يدفع المال..

4- في المصدر: عليّ بدلا من: لي.

من أمر أبي الحسن الرضا عليه السلام ما علمت، تكلمت و دعوت الناس إليه، قال: فبعثنا إليّ و قالوا لي (1): ما يدعوك (2) إلى هذا؟ إن كنت تريد المال، فنحن نغنيك.. و ضمنا لي عشرة الآلاف دينار و قالوا لي: كفّ اقال يونس: فقلت لهما:

إنّا قد روينا (3) عن الصادقين عليهم السلام أنّهم قالوا: «إذا ظهرت البدع، فعلى العالم أن يظهر علمه، فإن لم يفعل سلب نور الإيمان من قلبه (4)، و ما كنت لأدع الجهاد في (5) أمر الله عزّ و جلّ على كلّ حال، فناصباني و أظهر لي العداوة».

و منها: ما رواه هو رحمه الله (6) هنا، قال: حدّثني محمّد بن الحسن (7)، قال:

حدّثني أبو علي الفارسي، عن محمّد بن عيسى، و محمّد بن مهران، عن محمّد بن إسماعيل بن أبي سعيد (8)، قال: كنت مع زياد القندي حاجّاً، و لم تكن نفترق ليلاً- و لا- نهارة في طريق مكّة و بمكة و في الطواف، ثمّ قصدته ذات ليلة فلم أراه حتى طلع الفجر، فقلت: غمّني إبطاؤك، فأبّى شيء كانت الحال؟ قال لي: ما زلت بالأبطح مع أبي الحسن عليه السلام- يعني أبا إبراهيم- و علي ابنه عليهما السلام عن يمينه، فقال: «يا أبا الفضل- أو يا زياد- هذا عليّ ابني، قوله قولتي، و فعله فعلي، فإن كانت لك حاجة فأنزلها به، و أقبل قوله، فإنّه لا يقول

ص: 35

1- ليس في المصدر: لي.

2- في المصدر: تدعو.

3- في المصدر: أما روينا.

4- ليس في المصدر: من قلبه.

5- في المصدر: (و)بدلاً من (في).

6- الكشي في رجاله: 466 حديث 887.

7- خ.ل: الحسين. [منه (قدّس سرّه)].

8- في المصدر بزيادة: الزيّات.

على الله إلا الحق».

قال أبو سعيد (1): فمكثنا ما شاء الله حتى حدث من أمر البرامكة ما حدث، فكتب زياد إلى أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليهما السلام يسأله عن ظهور هذا الحديث (2) أو الاستتار، فكتب إليه أبو الحسن عليه السلام: «أظهر ولا بأس عليك منهم»، فظهر (3) زياد، فلمّا حدث الحديث قلت له:

يا أبا الفضل! أي شيء تعدل (4) بهذا الأمر؟ فقال لي: ليس هذا أوان الكلام فيه، قال: فألححت عليه بالكلام في الكوفة وبغداد (5).. كل ذلك يقول لي مثل ذلك.. إلى أن قال لي في آخر كلامه: ويحك! فتبطل هذه الأحاديث التي رويناها!؟!

و منها: ما رواه الشيخ رحمه الله في كتاب: الغيبة (6)، عن ابن عقدة، عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عمر بن يزيد، وعلي بن أسباط جميعاً، قالوا:

قال لنا عثمان بن عيسى الرواسي: حدّثني زياد القندي، وابن مسكان، قالوا: كنّا عند أبي إبراهيم عليه السلام إذ قال: «يدخل عليكم الساعة خير أهل الأرض»، فدخل أبو الحسن الرضا عليه السلام، وهو صبيّ، فقلنا: هذا خير

ص: 36

1- خ.ل: ابن أبي سعيد. [منه (قدّس سرّه)]. وهو الذي ورد في المصدر المطبوع.

2- خ.ل: الأمر. [منه (قدّس سرّه)]. وقد جاء في المصدر: هذا الأمر الحديث.

3- خ.ل: أظهر.. وهو أظهر.

4- في المصدر: يعدل.

5- في المصدر: ببغداد.

6- الغيبة للشيخ الطوسي: 45. [وفي طبعة مؤسسة المعارف الإسلامية: 68 حديث 71].

أهل الأرض... ثم دنا فضّمه إليه فقَبّله. وقال: «يا بني! تدري ما [قال] ذان؟»، قال: «نعم يا سيّدي، هذان يشكّان فيّ»، قال علي بن أسباط:

فحدّثت بهذا الحديث الحسن بن محبوب، فقال: بتر الحديث، لا، ولكن حدّثني علي بن رثاب أنّ أبا إبراهيم عليه السلام قال لهما: «إن جحدتماه حقّه و(1) خنتماه فعليكما لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين، يا زياد! لا تنجب أنت و أصحابك أبدا»، قال علي بن رثاب: فلقيت زياد القندي فقلت له: بلغني أنّ أبا إبراهيم عليه السلام قال لك كذا.. و كذا، فقال: أحسبك قد خولطت.. فمَرَّ و تركني، فلم أكلمه و لا مررت به.

قال الحسن بن محبوب: فلم نزل نتوقّع لزياد دعوة أبي إبراهيم [عليه السلام]، حتى ظهر منه أيّام الرضا عليه السلام ما ظهر، فأظهر (2) و مات زنديقا.

و منها: ما رواه هو رحمه الله في الكتاب المذكور (3)، عن محمّد بن الحسن بن

ص: 37

1- في المصدر: أو بدلا من: و.

2- لا توجد: (فأظهر) في المصدر بطبعته.

3- و هو كتاب الغيبة للشيخ الطوسي: 43] و في طبعة مؤسسة المعارف: 64-65 حديث 67]. أقول: جاءت الرواية في المصدر -بطبعته- هكذا: و روى محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار و سعد بن عبد الله الأشعري جميعا، عن يعقوب بن يزيد الأنباري، عن بعض أصحابه، قال: مضى أبو إبراهيم عليه السلام و عند زياد القندي سبعون ألف دينار، و عند عثمان بن عيسى الرواسي ثلاثون ألف دينار و خمس جوار و مسكنه بمصر. فبعث إليهم أبو الحسن الرضا عليه السلام: «أن احملوا ما قبلكم من المال و ما كان اجتمع لأبي عندكم من أثاث و جوار، فأبّي وارثه و قائم مقامه، و قد اقتسمنا ميراثه-

الوليد، عن الصفّار، وسعد بن عبد الله الأشعري جميعاً، عن يعقوب بن زياد (1) الأنباري، عن بعض أصحابه، قالاً (2): مضى أبو إبراهيم عليه السلام.. وعند علي بن أبي حمزة ثلاثون ألف دينار، وخمس جوار، فبعث إليهم أبو الحسن عليه السلام: «أن احملوا ما قبلكم من المال، وما كان اجتمع لأبي عندكم من أثاث و جوار، فإني وارثه وقائم مقامه، وقد اقتسمنا ميراثه، ولا عذر لكم في حبس ما قد اجتمع لي ولوارثه».

فأمّا ابن أبي حمزة؛ فإنه أنكره ولم يعترف بما عنده، وكذلك زياد القندي.

وأمّا عثمان بن عيسى؛ فإنه كتب إليه: إنَّ أباك لم يمّت و هو حي قائم، و من ذكر أنّه مات فهو مبطل، و أعمل على أنّه قد مضى كما تقول، فلم يأمرني بدفع شيء إليك، فقد اعتقتهم و تزوّجت بهمّ.

و منها: ما رواه في أصول الكافي (3) في باب: النصّ على الرضا عليه السلام عن أحمد بن مروان (4)، عن محمّد بن علي، عن زياد بن مروان القندي-و كان من الواقفة-قال: دخلت على أبي إبراهيم عليه السلام-وعنده ابنه

ص: 38

-
- 1- في المصدر: يزيد بدلا من: زياد.
 - 2- كذا، و الظاهر: قال، كما في المصدر.
 - 3- اصول الكافي 312/1 حديث 6.
 - 4- كذا، و في المصدر: مهرا، و هو الظاهر.

أبو الحسن عليه السلام-فقال لي: «يا زياد! هذا ابني فلان، كتابه كتابي، و كلامه كلامي، ورسوله رسولي، و ما قال فالقول قوله».

و منها: ما رواه في محكي العيون (1)-في الصحيح-عن زياد بن مروان القندي، قال: دخلت على أبي إبراهيم عليه السلام و عنده علي ابنه عليه السلام، فقال: «يا زياد! هذا كتابه كتابي، و كلامه كلامي، ورسوله رسولي، و ما قال فالقول قوله».

و قال الصدوق رحمه الله-بعد روايته هذه، ما لفظه-: قال مصتّف هذا الكتاب رحمه الله: إن زياد بن مروان روى هذا الحديث، ثم أنكره بعد مضى موسى عليه السلام و قال بالوقف، و حبس ما كان عنده من مال موسى عليه السلام. انتهى.

و أقول: غرضه بإنكاره للحديث، إنكاره عند عموم الناس، و إلا فقد سمعت الرواية الناطقة باعترافه بصحة الحديث عند محمد بن إسماعيل.

و إذ قد عرفت ذلك كلّ فاعلم أنّ الأصحاب قد اختلفوا فيه.

فمنهم: من ترك حديثه مطلقا نظرا إلى وقفه، و إنكاره إمامة الرضا عليه السلام طمعا في حطام الدنيا. و قد سمعت التصريح بذلك من العلامة في الخلاصة (2)، و هو الذي بنى عليه ابن طاوس.

قال في التحرير الطاوسي (3): زياد بن مروان القندي، حمدويه، قال:

ص: 39

1- عيون أخبار الرضا عليه السلام: 20.

2- الخلاصة: 223 برقم 3.

3- التحرير الطاوسي: 113 برقم 164 طبعة بيروت [و صفحة: 220 برقم (169) طبعة السيّد النجفي المرعشي].

حدّثني الحسن بن موسى، قال: زياد هو أحد أركان الوقف. وروى غير هذا، وفيما ذكرت مقنع. انتهى.

وعده في الحاوي (1) في الضعفاء.

و منهم: من اعتمد على حديثه مطلقا، نظرا إلى أنه وإن وقف إلا أنه ثقة في حديثه، وهو صريح الفاضل المجلسي رحمه الله في الوجيزة (2) حيث قال: زياد ابن مروان القندي، موثق. انتهى.

و مثله فعل في البلغة (3)، إلا أنه عقب قوله: موثق، بقوله: على المشهور، وفيه نظر. انتهى.

و أقول: المستند في وثاقته نصّ مثل الشيخ المفيد رحمه الله في الإرشاد (4) على أنه من خاصّة الكاظم عليه السلام و ثقافته و أهل الورع و العلم و الفقه من شيعته، و من روى عنه نصّا على ابنه الرضا عليه السلام. ويؤيده أنه في زمان

ص: 40

1- حاوي الأقوال 473/3 برقم 1578 [المخطوط: 262 برقم (1498) من نسختنا].

2- الوجيزة: 153 [رجال المجلسي: 215 برقم (783)]، قال: و ابن مروان القندي موثق.

3- بلغة المحدثين: 363 برقم 3، قال: و ابن مروان القندي موثق، وفيه نظر.

4- الإرشاد: 285 [تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام 248/2] عدّه ممّن روى النصّ على الرضا عليه السلام بالإمامة من أبيه، والإشارة إليه منه بذلك، من خاصّته و ثقافته، و أهل الورع و العلم و الفقه من الشيعة، بقوله: و زياد بن مروان، و في المقام قال بعض أعلام المعاصرين في معجمه [320/7]: فإن قلت: إن شهادة الشيخ المفيد راجعة إلى زمان روايته النصّ على الرضا عليه السلام، و لذا قد وصفه بالورع فلا أثر لهذه الشهادة بالنسبة إلى زمان انحرافه. قلت: نعم؛ إلا أنّ المعلوم بزواله من الرجل هو ورعه، و أما وثاقته فقد كانت ثابتة، و لم يعلم زوالها، هذا؛ و في شهادة جعفر بن قولويه بوثاقته غنى و كفاية.. أقول: سوف نرجع لكلام سماحته فيما يأتي.

وقفه لَمَّا أَلْحَ عليه مُحَمَّد بن إسماعيل (1) في خصوص حديث نصّ أبي الحسن عليه السلام على ابنه الرضا عليه السلام اعترف بصحّة روايته التنصيص، ولم ينكرها. فيكشف ذلك عن أنّه صادق اللّهجة، لا يقدم على الكذب في الرواية، ولا تكذيب الرواية الواردة حتى إذا كانت مضرة به، وذلك يورث الاطمئنان الكامل بأخباره، ويوجب اعتبارها مطلقاً، كما لا يخفى. بل قوله: ويحك! فتبطل هذه الأحاديث التي رويها.. نصّ في أنّه غير كاذب في رواياته؛ فإنّ عرضه بذلك أنّ الكاظم عليه السلام قد قال ذلك، وحال روايتي كحال سائر ما رويته عنه عليه السلام، فلو كذّبت هذا لزم كذبي في جميع ما رويت، والتالي باطل، فالمقدّم مثله. بل ربما يظهر من ذلك أنّه معتقد بإمامة الرضا عليه السلام إلاّ أنّه منكر صورة لأكل الأموال، وذلك يقوّي الظنّ بعدم كذبه في أخباره.

وربّما أيدّ الوحيد رحمه الله (2) توثيق المفيد رحمه الله بكشف رواية ابن أبي عمير، عنه، عن كونه من الموثّقين، وكذا رواية الزعفراني عنه، وكذا رواية الأجلّاء عنه، وكونه كثير الرواية.. وغير ذلك.

ومنهم من فصّل بين روايته التي رواها قبل الوقف والتي رواها بعده، بقبول الأولى وترك الأخيرة، بنى عليه الفاضل الشيخ عبد النبي الكاظمي رحمه الله في التكملة (3) حيث قال: اعلم أنّه لم يوثّقه أحد من الرجالين ولا الفقهاء إلاّ الشيخ المفيد رحمه الله، فإنّه جعله من ثقات الكاظم عليه السلام، فيكون ثقة في

ص: 41

1- يشير بذلك إلى ما رواه الكشي في رجاله: 466 حديث 887، وقد ذكره المصنف في المتن فلا نعيد.

2- كلام الوحيد لم أجده في حاشيته المطبوعة على منتهى المقال.

3- تكملة الرجال 418/1.

حياته عليه السلام، فغاية ما تثبت به الوثيقة في ذلك الزمن، وكلّ من ضعّفه كان تضعيفه للوقف، فيكون حادثاً و متأخراً عن الوثيقة، فالحديث الذي ينقله ينبغي أن ينظر فيه زمان روايته، ويجعل حجة إذا كان نقله في زمن وثاقته، وليس بحجة في غيره، ومع الجهل ففي التعلق به إشكال. انتهى.

و لعلّ ما ذكره وجه نظر الفاضل البحراني في البلغة (1)، ولكن فيه ما عرفت من أنّ عدم إقدامه على الكذب فيما يضرّه فيه الصدق، يكشف عن غاية وثاقته في الرواية، وأنّه متحرّز عن الكذب فيها، وإن كان فاسقاً من جهة التغلّب على أموال الإمام عليه السلام، فالإعتماد على حديثه مطلقاً هو الأقوى، والله العالم.

ثمّ إنني بعد مدّة مديدة عثرت على كلام العلامة الطباطبائي قدّس سرّه في الرجل، رام به إسقاط حديثه عن الاعتبار بالمرة، قال- بعد نقل عدّة من الأخبار المزبورة، ما لفظه (2)-: في هذه الروايات دلالة واضحة على جحده للنصّ الصريح، ومعاندته للحقّ الصحيح، وكذبه في الرواية، وموته على الزندقة. وأيضاً، فالتوثيق إنّما يجتمع مع فساد المذهب، لو كان السبب فيه اعتراض الشبهة، والمعروف من سبب وقف زياد و أحزابه من رؤساء الواقعة خلاف ذلك..

ثمّ نقل بعضاً آخر من الأخبار المزبورة، ثمّ قال (3): وقد استبان بما ذكرنا من كلام الأصحاب ورواياتهم ضعف زياد بن مروان بالوقف، و جحد النصّ،

ص: 42

-
- 1- بلغة المحدثين: 363 برقم 5، قال: و ابن مروان القندي موثق في المشهور، وفيه نظر.
 - 2- في فوائد الرجالية المشهورة ب: رجال السيّد بحر العلوم 353/2-354.
 - 3- في الفوائد أيضاً 355/2-357.

و الميل إلى الحطام، واستمالة الناس إلى الباطل، والخيانة في المال والدين، ومن هذا شأنه، فلا ينبغي التوقف فيه، ولا الالتفات إلى ما يرويه.

وأما توثيق المفيد رحمه الله؛ فمع ما فيه من الكلام، لا ينهض لمقاومة ما ذكرنا من أسباب الجرح، فإنها أقوى وأكثر وأشهر بين الطائفة. و الجرح مقدّم على التعديل مع التعادل، فكيف به مع [ظهور] (1) الترجيح و تقدّم الجرح و تأخره؟ على أنّ الظاهر ممّا ذكره فيه صحّة مذهبه، و سلامة عقيدته، و سلامته عن صمة (2) القدح، و المعلوم بالنظر (3) المتظافر خلاف ذلك، فإنّ وقف زياد، و خبث عقيدته، كاد يكون ضروريًا. و النصّ الذي حكاه عنه في الإرشاد مأخوذ من الكافي، و الوقف مصرّح به في سند الرواية، فيوشك أن يكون المراد- كما يقتضيه وقوع الكلام (4) مع الواقعيّة- الاحتجاج عليهم بالنصّ الذي رواه من يعتقدون فيه الثقة و العدالة و الاختصاص بالإمام عليه السلام، فكأنّه قال: إنّ هذا النصّ الذي ندّعيه قد رواه عندكم من هو بهذه المثابة و المنزلة، و قد كان كذلك قبل حدوث الفتنة، و مثل ذلك يقع في الكلام مع الخصوم كثيرًا، و المفيد هنا مناظر مخاصم، فلا يبعد أن يكون مراده هذا المعنى.

و أمّا رواية ابن أبي عمير و يونس.. و غيرهما عنه، فلا دلالة فيها على التوثيق، فإنّ الأجلّاء كثيرًا ما يروون عن الضعفاء، و يحتمل أن يكونوا رووا عنه قبل وقفه، أو أنّهم رووا ما حدّث به قبل الوقف.

ص: 43

- 1- ما بين المعقوفين زيادة من المصدر.
- 2- في المصدر: صحّة.
- 3- في المصدر: بالنقل.
- 4- في المصدر زيادة: في مقام المخاصمة.

و كيف كان؛ فهذا الرجل عندي من الضعفاء المجروحين، دون الثقات المعدلين. انتهى كلامه علا مقامه.

و تقيح المقال، و تحقيق الحال، أن يقال: إنَّ وقف الرجل حقيقة ممنوع، لكشف قوله: ويحك! فتبطل هذه الأحاديث التي رويها (1)، عن اعتقاده بإمامة الرضا عليه السلام بسبب سماعه التنصيص عليه من مولانا الكاظم عليه السلام. نعم، لا شبهة في فسقه بغصبه أموال الكاظم عليه السلام، و عدم تسليمه إيَّاه إلى مولانا الرضا عليه السلام، كما لا ينبغي الشبهة في عدالته في زمان الكاظم عليه السلام نظرا إلى توثيق الشيخ المفيد رحمه الله إيَّاه، فرواياته التي رواها في زمان الكاظم عليه السلام محكمة بالصحة لصدورها منه في حال الاعتدال، و عروض الزندقة لا يسقطها عن الحجية. و الظاهر أنَّه لا رواية له بعد وفاة الكاظم عليه السلام؛ لأنَّه صار في عالم آخر غير عالم الرواية و التحديث، بل باع دينه بدنياه جزافا، و إن اتفقت له رواية

ص: 44

1- قال بعض المعاصرين في قاموس الرجال في المقام معترضا على المؤلف قدس سره [226/4] 517/4 برقم (3010) طبعة جماعة المدرسين: [و من المضحك أنَّ المصنف قال: وقفه حقيقة ممنوع لكشف قوله: ويحك! فتبطل هذه الأحاديث التي رويها.. إلى أن قال: فإنَّ مراده بقوله: ويحك! فتبطل هذه الأحاديث التي رويها.. الأحاديث التي وضعها الواقعة أنَّ الصادق عليه السلام، قال: ابني الكاظم عليه السلام هو القائم..! أقول: إنَّ التأمل في صدر الرواية و ذيلها يفيد أنَّ زيادا إمَّا كان يتهرَّب عن الجواب؛ لأنَّه باعترافه بما رواه من النص على الإمام الرضا عليه السلام يبطل باعترافه وقفه على الإمام موسى الكاظم عليه السلام، و بإنكاره النص يبطل أيضا ما رواه في عدد الأئمة الأطهار، و ما تخيَّله المعاصر من أن مقصوده من قوله: (فتبطل هذه الأحاديث) هي الأحاديث التي وضعها الواقعة ممَّا لا شاهد له، بل فحوى الكلام يبطل هذا التخيل، ثم هلاَّ نظر إلى باقي كلام المؤلف قدس سره حيث اثبت كونه واقفيا، و أنَّ خبره يعدُّ من القوي لا الصحيح و الحسن.

عن الكاظم عليه السلام بعد وفاته عليه السلام لم يندرج في الصحيح ولا الموثق، لفقد الوثيقة المعتبرة في اتّصاف خبره بشيء من الوصفين.

نعم؛ يكون خبره من القوي، لما عرفت من كشف اعترافه بصحة رواية التنصيص عن تحرّزه عن الكذب في الرواية، حتى إذا كان الصدق فيها مضرباً به.

و مما ذكرنا ظهر النظر في وصف الفاضل المجلسي رحمه الله إياه ب: الموثقة؛ فإنّه كما ترى، لأنّه في زمان الكاظم عليه السلام ثقة بشهادة المفيد رحمه الله، وبعد وفاته عليه السلام ليس بموثق؛ لأنّ من شرط الموثق أن يكون صاحبه ثقة غير فاسق، وعدم نقص فيه إلاّ وقفه، كما سمعت من العلامة الطباطبائي رحمه الله الإشارة إلى ذلك بقوله: التوثيق إنما يجتمع مع فساد المذهب لو كان السبب فيه اعتراض الشبهة. انتهى. و اعتراف الرجل بسماع التنصيص من الكاظم عليه السلام على الرضا عليه السلام اعتراف باعتقاده بإمامة الرضا عليه السلام، و أنّه تغلّب على الأموال عصياناً وظلماً، و مثل هذا لا يسمّى موثقاً ولا حسناً، بل إمامياً فاسقاً. نعم؛ لازم ما استفدناه آنفاً من كلامه هو كونه متحرّزاً عن الكذب، فغاية ما هناك كون خبره من القوي.

و ما أيّدنا به الفاضل المجلسي رحمه الله من توثيق المفيد رحمه الله إياه، يرده أنّ المفيد رحمه الله لم يوثقه بعد وقفه، لعدم إمكان توثيقه إياه مع هذا التغلّب و الظلم، وإنّما غرضه توثيقه في زمان روايته للتنصيص، و هو زمان الكاظم عليه السلام فلا يحتجّ بتوثيقه على كون الرجل موثقاً بعد وقفه، و بذلك استغنيا عمّا تكلفه العلامة الطباطبائي رحمه الله في منع دلالة كلام الشيخ المفيد رحمه الله

فإنّ فيه: إنّه قدّس سرّه حكم بوثاقته في زمان روايته للتنصيص، وهو ممّا لا غبار عليه، ولا يعقل توثيقه إيّاه بعد ارتكاب الغضب و الظلم، بعد وفاة الكاظم عليه السلام، وما حمل قدّس سرّه عليه كلام المفيد خلاف ظاهره، سيما بعد إقرانه إيّاه برجال ثقات عدول، كما لا يخفى.

لا يقال: إنّنا نمنع من عدّ حديثه من القويّ أيضا؛ لأنّ اعترافه بصحّة الرواية قد لا يكون لتحزّزه عن الكذب، بل لعدم تمكّنه من إنكارها، والحقّ قد يجري على لسان المبطل لإلزامه به وقتنا ما. وكيف يتحرّز عن الكذب ويتحرّج عنه من لا يتحرّج من أكل مال الإمام عليه السلام، وهو يعلم أنّ الكذب أقلّ وزرا من ذلك، وأخفّ مع مطالبة الإمام به لنفسه ولورثة أبيه، ولو أنّه قال بالوقف لشبهة عرضت له لأمكن القول بثقته، أو تحزّزه في مذهبه الفاسد عن الكذب، لكن الرجل زنديق كما في الخبر، فترك ما يتفرد بروايته زمن وقفه هو المتعيّن.

لأنّنا نقول: إنّ ما ذكرته- وإن زعمه بعض الفضلاء- إلاّ- أنّه منهّد البنيان؛ ضرورة أنّ التحزّز من الكذب لا ينحصر سببه في الخوف من الوزر، حتى يتأتّى ما ذكره من كون وزر الكذب أقلّ من ظلمه الإمام عليه السلام، فإنّنا نرى وجدانا استتكاف بعض النفوس من الكذب، وإن كانت في ارتكاب سائر الذنوب أجرى من خاصي الأسد، وهذا المعنى متى ما أحرز من شخص، أورثنا الوثوق بخبره، واندراجه في القويّ لذلك، وقد عرفت أنّ الرجل تحزّز من الكذب، مع كون الصدق مضرا به، فعّدّ خبره الذي رواه بعد زندقته من القويّ هو المتعيّن، والله العالم.

ثم إنني قد عثرت بعد حين على رواية رواها الشيخ رحمه الله في الاستبصار (1): عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، قال: حدثني محمد بن

ص: 47

1- الاستبصار 335/2 حديث 1192. أقول: ومن غريب ما اتفق كلام بعض أعلام من عاصرناه في معجمه 329/8 برقم 4811 [الطبعة الأولى 319/7 برقم (4802)] من توثيق المترجم بما نصّه في ترجمة الرجل، قال: أقول: لا ريب في وقف الرجل وخبثه، وأنه جحد حق الإمام علي بن موسى عليهما السلام مع استيقانه في نفسه، فإنه بنفسه روى النص على الرضا عليه السلام. ثم ذكر ما رواه المترجم من النص على إمامة الرضا عليه السلام وغيره.. إلى أن قال: فإنّ جميع ذلك لا يكفي في إثبات الوثاقة على ما تقدم، بل لأجل أنه وقع في إسناد كامل الزيارات، وقد شهد جعفر بن محمد بن قولويه بوثاقة جميع رواته.. إلى أن قال: وقد عدّه الشيخ المفيد - قدّس سرّه - في الإرشاد ممن نصّ على الرضا علي بن موسى عليهما السلام بالإمامة من أبيه.. إلى أن قال: فإن قلت: إن شهادة الشيخ المفيد راجعة إلى زمان روايته النص على الرضا عليه السلام، ولذا قد وصفه بالورع، فلا أثر لهذه الشهادة بالنسبة إلى زمان انحرافه، قلت: نعم إلا أن المعلوم بزواله من الرجل هو ورعه، وأما وثاقته فقد كانت ثابتة، ولم يعلم زوالها، هذا؛ وفي شهادة جعفر بن قولويه بوثاقته غنى وكفاية. والذي يتحصّل من جميع ما ذكره أن توثيقه يستند إلى وروده في سند كامل الزيارات، وأن ابن قولويه وثق كل من وقع في سند رواياته، وفيما استفادته دام ظله مواقع للنظر: الأول: إن عبارة ابن قولويه في صفحة: 4 من كامل الزيارات ما نصّها: لكن ما وقع لنا من جهة الثقات من أصحابنا رحمهم الله برحمته، ولا أخرجت فيه حديثاً روي عن الشذاذ من الرجال يؤثر ذلك عنهم عن المذكورين غير المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث والعلم. أقول: فإنّ من تأمل في صدر كلام ابن قولويه رحمه الله وذيله اتضح له أنه لا يروي إلا عن ثقة، لا عن شاذ من الرجال وغير معروف، فتوثيقه صريح بأنّه لا يروي هو إلا عن ثقة، لا - أنه لا يروي إلا - خبراً يكون جميع رواته ثقات، ومن المعلوم أن الثقة الجليل قد يروي عن غير الثقة، فتوثيق ابن قولويه لا يشمل إلا من يروي هو عنه، وبهذا ينهدّ -

همام بن سهيل (1)، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، قال: حدثني محمد بن عمران المدائني، عن زياد القندي، قال: قال أبو الحسن عليه السلام:

«يا زياد! أحب لك ما أحبته لنفسي، وأكره لك ما أكرهته لنفسي، أقم الصلاة في الحرمين وبالكوفة..» الخبر.

و هذا الخبر ينافي ما مرّ، لعدم تعقل مثل هذا التلطف منه عليه السلام مع الواقف عليه، إلا أن يجاب بكونه هو الراوي فلا يكون حجة في مدحه، فتأمل، والله العالم.

التمييز:

قد سمعت من الفهرست (2) رواية يعقوب بن يزيد، عنه.

و من النجاشي (3) رواية محمد بن إسماعيل الزعفراني، عنه.

ص: 48

1- في المصدر: سهل.

2- الفهرست: 97 برقم 304.

3- رجال النجاشي: 129 برقم 444 (الطبعة المصطفوية).

وفي مشيخة الصدوق رحمه الله (1) رواية محمد بن عيسى بن عبيد، عنه.

وقد ميّزه برواية أحد الأولين عنه الشيخ الطريحي (2).

وزاد الكاظمي (3) الثالث، وعبد الله بن سنان، ومحمد بن أبي بكر الأرجني (4)، وكثير بن عياش، عنه.

وقد سمعت من الكشي رواية محمد بن علي، عنه.

وزاد في جامع الرواة (5) رواية ابن أبي عمير، ومحمد بن عمران الأشعري، ومحمد بن حمدان المدائني، ويونس -يعني ابن عبد الرحمن- وأحمد بن أبي عبد الله، وعبد الرحمن بن حماد، وإبراهيم بن هاشم، وعلي بن سليمان، وأحمد بن محمد بن عيسى، عنه.

وزاد العلامة الطباطبائي رحمه الله (6) رواية الحسين بن محمد بن عمران، وعلي بن الحكم، عنه (7).

ص: 49

1- مشيخة من لا يحضره الفقيه 64/4.

2- جامع المقال: 69.

3- في هداية المحدثين: 67.

4- الظاهر: الأرحبي. [منه (قدّس سرّه)].

5- جامع الرواة 338/1.

6- رجال السيد بحر العلوم 348/2.

7- حصيلة البحث الذي يستفاد من مجموع الروايات، وكلمات الأعلام، هو أنّ المترجم كان من الثقات الأتقياء في زمان الإمام الكاظم عليه السلام، وكان وكيله و معتمده، وروى النص على إمامة الرضا عليه السلام، وبعد وفاة الكاظم عليه السلام أغرته السبعون ألف دينار -

186- زياد بن مروان المخزومي

الترجمة:

عدّه الشيخ المفيد رحمه الله في الإرشاد (1) في باب النصّ على الرضا عليه السلام من خاصته وثقاته، وأهل الورع والعلم والفقّه من شيعة الكاظم عليه السلام.

وكفى بالشيخ المفيد رحمه الله مؤثقا.

وروى هو أنّ أمّه كانت من ولد جعفر بن أبي طالب عليه السلام.

و العجب من الميرزا (2) حيث عنوانه ب: المخزومي في أواخر باب الميم، وفي الألقاب (3). وقال -بعد ذكر ترجمته- ما لفظه: وكأنّه المغيرة بن توبة المخزومي، انتهى.

ص: 50

1- في الإرشاد: 185 [في الطبعة المحقّقة 2/248]، قال: زياد بن مروان، و المخزومي.

2- في منهج المقال: 331 حيث قال: المخزومي، عدّه المفيد من خاصة أبي الحسن عليه السلام.. إلى أن قال: وكأنّه المغيرة بن توبة المخزومي.

3- في المنهج أيضا: 399 مثل ما ذكره في آخر باب الميم.

مع أنّ الشيخ المفيد رحمه الله سمّاه ب:زياد بن مروان، ولقّبه ب:المخزومي (1)، ولعلّه لم يلاحظ الإرشاد، أو سقط من نسخته محمّد بن زياد (2)(3).

ص: 51

- 1- أقول: إنّ عنوان المؤلف قدّس سرّه هنا ناش من سقوط حرف العطف بين مروان و المخزومي، فظن أنّ زياد بن مروان هو المخزومي، ثمّ الظاهر عثوره على نسخة صحيحة من الإرشاد فتنبه إلى أنّهما اثنان، أحدهما: زياد بن مروان القندي، والآخر: المخزومي، ولذلك أكّد في ترجمة عبد الله بن الحارث المخزومي أنّه المراد في عبارة الإرشاد بقرائن ذكره في تلك الترجمة، وفي ترجمة المغيرة بن توبة المخزومي، فراجع، فاعتراض بعض المعاصرين على المؤلف قدّس سرّه لا مورد له، وناش من عدم مراجعة الترجمتين المذكورتين.
- 2- قال صاحب أعيان الشيعة 82/7: تنبيه: ذكر بعض المعاصرين في كتاب له: زياد بن مروان المخزومي، وقال: إنّ المفيد عدّه في الإرشاد ممّن روى النصّ على الرضا عليه السلام من أبيه الكاظم عليه السلام، وتعبّج من الميرزا حيث عنون المخزومي في آخر باب الميم، وفي الألقاب من منهج المقال.. ثم قال: ولكن العجب من هذا الرجل في تسرعه و عدم ضبطه؛ فالمفيد، قال: وزياد بن مروان و المخزومي.. فهما شخصان: زياد بن مروان القندي، و المخزومي، و ذكر لهما روايتين في النص.. رواية للقندي و رواية للمخزومي. أقول: قد أوضح المؤلف قدّس سرّه في ترجمة عبد الله بن الحارث المخزومي بأنّ زياد بن مروان و المخزومي اثنان، و عنون المخزومي بترجمة مستقلة، و اعتبره من ولد جعفر بن أبي طالب، و العاملي لم يتفطن إلى مراجعة نتائج التنقيح، و لعلّ حبّه للنقد أو غير ذلك..! أوّجب هذا التسرع، و قد صرح المؤلف قدّس سرّه في ترجمة المغيرة بن توبة المخزومي الذي صرّحوا بأنّه من ولد جعفر بن أبي طالب بأنّ المخزومي المذكور في الإرشاد هو هذا لا ابن توبة، فراجع و تفطن، و لاحظ ترجمة مغيرة بن توبة المخزومي.
- 3- حصيلة البحث تحصل من مجموع ما ذكر أنّ العنوان ساقط، و أنّه لا مصداق له، فتفطن.

187- زياد بن مسلم أبو عتاب الكوفي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب الصادق عليه السلام.

و ظاهره كونه إماميًا، إلا أنّ حاله مجهول.

الضبط:

و النسخ في اسم جدّه مختلفة، ففي بعضها: عتاب- بالعين المهملة المكسورة، و التاء المثناة من فوق المفتوحة، و الألف، و الباء الموحدة من تحت (2)- و في بعضها الآخر: غياث (3)- بإبدال العين المهملة بالعين المعجمة المكسورة، و التاء المثناة المفتوحة من فوق بالياء المثناة من تحت، و الباء الموحدة من تحت بالتاء المثناة من فوق-.

ثم إنّ ظاهر عبائهم أنّ أبا عتاب أو غياث كنية زياد، حيث ضمّوا كلمة أب صفة لزياد، و لو كان كنية أبيه مسلم، للزم إدخال الياء على كلمة الأب، مع أنّك قد عرفت في ترجمة: زياد بن مسلم أبي غياث صراحة عبارة النجاشي في كون أبي غياث كنية مسلم لا زياد، و كذا عبارة الفهرست.

ص: 52

-
- 1- رجال الشيخ: 198 برقم 33، و قد تقدّم الكلام في زياد بن أبي غياث، و أنّ الراجح أنّه ابن غياث لا أبو عتاب، فراجع.
 - 2- هذا؛ و لعلّه: عتاب- بالعين المفتوحة و التاء المشددة- كما مرّ من المصنف ضبطه، و قال في لسان العرب 579/1: عتاب و عتابان و معتّب و عتبة و عتيبة كلّها أسماء. و لم يذكر عتاب بكسر العين من الأسماء. نعم؛ قال بعد ذلك: العتاب: ماء لبني أسد في طريق المدينة.
 - 3- قد مرّ ضبط غياث من المصنف قدس سرّه في صفحة: 272 من المجلد التاسع.

و كيف كان؛ فقد مرّ الكلام في زياد هذا بعنوان: زياد بن أبي عتاب، و أبي غياث، فراجع (1).

[8662]

188- زياد بن مطرف

الترجمة:

هو من أصحاب رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم.

و حيث إنّه روى عن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم إنّه قال: «من أحبّ أن يحيا حياتي، و يموت ميتتي، و يدخل الجنّة، فليتولّ عليا عليه السلام و ذريته من بعده». أنكر بعضهم كونه صحابيا.

قال ابن الأثير في اسد الغابة (2): زياد بن مطرف، ذكره مطين في الصحابة، و لا تصحّ له صحبة، أخرجه أبو نعيم و ابن منده مختصرا. انتهى.

ص: 53

1- حصيلة البحث بناء على المختار من اتحاد زياد بن أبي غياث و ابن عتاب، فهو ثقة كما تقدم.

2- اسد الغابة 217/2، و روى شيخ الطائفة في أماليه 107/2، و بصائر الدرجات: 51 حديث 13، بسندهما مع تغيير في بعض الألفاظ: عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: «من أراد أن يحيا حياتي، و يموت مماتي، و يدخل الجنّة التي وعدني ربي فليتولّ عليا بعدي، فإنّه لن يخرجكم من هدى، و لن يدخلكم في ردى»، و في لفظ البصائر: «فليتولّ عليا و ذريته من بعده فإنّهم لن يخرجوه من باب هدى، و لن يدخلوه في باب ضلال»، و هذه الرواية رواها في كنز العمال 155/6، و صفحة: 217، و في مجمع الزوائد 108/9، قال: و عن زياد بن مطرف، عن زيد بن أرقم. و ربّما لم يذكر زيد بن أرقم، ثم ذكر الحديث، و محدّد بن جرير الطبري في منتخب ذيل المذيل: 83 (مطبعة الاستقامة بمصر)، بسنده:.. عن زياد بن مطرف، قال: سمعت رسول الله [صَلَّى الله عليه و آله و سلّم] يقول: «من أحبّ أن يحيا حياتي..» و ذكر الحديث.

و اعترف في الإصابة (1) بأنه من الصحابة، إلا أنه ناقش بأن: في إسناد الرواية يحيى بن يعلى المحاربي، وهو واه. انتهى.

وأقول: بهذا و مثله من الفذلكات الشيطانية، ضيَعوا حقَّ علي عليه السلام:

و سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ (2) (3).

ص: 54

1- الإصابة 541/1 برقم 2865، قال: زياد بن مطرف، ذكره مطين، و الباوردي، و ابن جرير، و ابن شاهين في الصحابة، و أخرجوا من طريق أبي اسحاق، عنه، قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ يقول: «من أحبَّ أن يحيا حياتي، و يموت ميتتي، و يدخل الجنة، فليتولَّ عليا و ذريته [عليهم السلام] من بعده»، قال ابن منده: لا يصحَّ، قلت: في إسناده: يحيى بن يعلى المحاربي، وهو واه. أقول: من سبر كتب أحاديث العامة و مؤلفاتهم في الرجال، تنبه على أنَّ سيرتهم المستمرة هو تضعيف كل راو يروي فضيلة لأمر المؤمنين عليه السلام، و نبزه بما يشينه، و المعنون لما روى هذه الفضيلة لأمر المؤمنين عليه السلام رموه بأنه واه، و أنَّ صحبته غير ثابتة، و كأنه لم يستطيعوا تضعيفه، فافتقروا بتضعيف من وقع في سند الرواية إسقاطا لها عن الاعتبار، مع أنَّ آيات عديدة و روايات متظافرة تعلن بمقام أمير المؤمنين عليه السلام، و قربه من رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ آله وَ سَلَّمَ، و أنَّه نفسه و أخوه و وصيه و خليفته.. إلى غير ذلك، ممَّا ملئت المطامير من العامة و الخاصة، و من طريقنا للرواية تكملة و هي: «فإنهم لن يخرجوهم من باب هدى، و لن يدخلوهم في باب ضلالة»، و هذه الزيادة ذكرت في مجمع الزوائد 108/9، و كنز العمال 155/6، و صفحة: 217.

2- سورة الشعراء (26): 227.

3- حصيلة البحث إنَّ كونه صحابيا لم ينكره في الإصابة، و الحديث الذي رواه يكشف عن إيمانه، فالاعتماد عليه لا بأس به لو لا حديث الارتداد. [8663] 146- زياد المكفوف جاء بهذا العنوان في إكمال الدين: 304 حديث 17، بسنده: ...-

189- زياد بن المنذر أبو الجارود و أبو النجم

إشارة

الهمداني الأعمى سرحوب الخراساني العبدي

الخارقي أو الخارفي أو الحرفي أو الحوفي

(على اختلاف النسخ)

الضبط:

المنذر: بضم الميم، وسكون النون، وكسر الذال المعجمة، بعدها راء مهملة (1).

و الجارود: بالجيم، والألف، و الراء المهملة، و الواو، و الدال المهملة (2).

وقد مرّ (3) ضبط الهمداني في: إبراهيم بن قوام الدين.

و السرحوب: بالسين المهملة المضمومة، و الراء المهملة الساكنة،

ص: 55

1- قال في لسان العرب 203/5: و منذر و مناذر: اسمان.

2- قال في لسان العرب 119/3: الجارود و المجرود، و جارود أسماء رجال.

3- في صفحة: 254 من المجلد الرابع.

و الحاء المهملة المضمومة، و الواو، و الباء الموحدة من تحت (1).

قال الكشي (2): حكى أن أبا الجارود سمي سرحوبا، و تنسب (3) إليه السرحوبية من الزيدية، و سماه بذلك أبو جعفر عليه السلام و ذكر أن سرحوب اسم شيطان أعمى يسكن البحر، و كان أبو الجارود مكفوبا أعمى، أعمى القلب. انتهى.

قلت: في جعله السرحوبية من الزيدية كلام، يتضح بمراجعة تفسير

ص: 56

1- السرحوب لغة: الطويل الحسن الجسم، و الأنثى سرحوبة. و السرحوبة من الإبل: السريعة الطويلة، و من الخيل: العتيق الخفيف. لاحظ: لسان العرب 467/1.

2- رجال الكشي: 229 حديث 413. أقول: إن كون المترجم زيدا لا نقاش فيه، إلا أن في تسمية الباقر عليه السلام له ب: سرحوب محل نظر؛ و ذلك أن زيد بن علي رضوان الله تعالى عليه إنما خرج في زمان الإمام الصادق عليه السلام، و زياد بن المنذر تبع زيد عند خروجه و بعد وفاة أبي جعفر الباقر عليه السلام بسبع سنين، و عليه كيف يمكن تصديق تسمية الباقر عليه السلام له ب: سرحوب، و حيث إن الرواية مرسلة لا ينبغي الاعتماد عليها، فالمترجم ملقب ب: سرحوب، إلا أن التلقب من الباقر عليه السلام غير ثابت، بل عن الجواد عليه السلام. هذا؛ و لكن سعد بن عبد الله الأشعري في كتابه المقالات و الفرق صفحة: 71 برقم 137- بعد أن ذكر السرحوبية- قال: و هؤلاء فرقة من فرق الزيدية يسمون: السرحوبية، و يسمون: الجارودية، و هم أصحاب أبي الجارود زياد بن المنذر، و إليه نسبت الجارودية. إلى أن قال في صفحة: 71-72 برقم 139: و فرقة منهم تسمى: اليعقوبية، و هم أصحاب يعقوب بن عدي. إلى أن قال: و كان الذي سمي أبا الجارود: سرحوبا، محمّد بن علي بن الحسين [عليهم السلام]، و ذكر أن سرحوبا شيطان أعمى يسكن البحر، و كان أبو الجارود مكفوبا أعمى البصر، أعمى القلب لعنه الله.

3- في المصدر: نسبت.

الجارودية، عند التعرض للمذاهب الفاسدة من مقباس الهداية (1).

و الخراساني: معروف (2)، وإنما نسبناه إلى خراسان لتصريحهم في الجارودية السرحوية بأنّ رئيسهم من أهل خراسان، يقال له: أبو الجارود، زياد ابن المنذر.

وقد تبعنا في وصفه ب: العبدى، وتكنيته ب: أبي النجم.. ابن النديم في فهرسته (3).

وقد مر (4) ضبط العبدى في: إبراهيم بن خالد العطار.

و الخارقي: بالخاء المعجمة، و القاف- كالخارفي بالفاء-، قد تقدما (5) في

ص: 57

1- قال قدس الله روحه الطاهرة في مقباس الهداية 353/2-354 من الطبعة المحققة الاولى في شرح الفرق و منها: الجارودية، ويقال لهم: السرحوية أيضا، لنسبتهم إلى أبي الجارود زياد بن المنذر السرحوب، الأعمى المذموم بالذم المفرط، و هم القائلون بالنص على علي عليه السلام و كفر الثلاثة، و كلّ من أنكره. و في مجمع البحرين: هم فرقة من الشيعة ينسبون إلى الزيدية و ليسوا منهم، نسبوا إلى رئيس لهم من أهل خراسان يقال له: أبو الجارود زياد بن المنذر. و عن بعض الأفاضل أنهم فرقتان: زيدية و هم شيعة، و فرقة: بترية و هم لا يجعلون الإمامة لعلي عليه السلام بالنص، بل عندهم هي شورى، و يجوزون تقديم المفضول على الفاضل، و في بعض الكتب: إنّ الجارودية لا يعتقدون إمامة الشيخين، و لكن حيث رضي علي عليه السلام بهما لم ينازعهما جريا مجرى الأئمة في وجوب الطاعة، و قد ذكر له هناك عدة مصادر، فراجعها.

2- قال في معجم البلدان 350/2: خراسان: بلاد واسعة أول حدودها مما يلي العراق أذوار قصبة جوين و بيهق، و آخر حدودها مما يلي الهند طخارستان و غزنة و سجستان و كرمان، و ليس ذلك منها إنما هو أطراف حدودها. و تشتمل على أمّهات من البلاد منها نيسابور و هراة و مرو.. إلى آخر ما قال، فراجع. و انظر: مراصد الاطلاع 455/1.

3- فهرست ابن النديم: 226 تحت عنوان أبو الجارود.

4- في صفحة: 386 من المجلّد الثالث.

5- في صفحة: 391 من المجلّد الثالث.

وأما الحرقى: بضم الحاء المهملة، وفتح الراء المهملة، والقاف، والياء، فنسبة إلى حرقة، وهي قبيلة من همدان (1).

وعن المقدسي: إن حرقة من جهينة.

وأما الحوفى: بالحاء، والواو، والفاء، والياء، فنسبة إلى حوف، موضع في عمان (2).

وقد اختار الأخير ابن داود (3)، حيث قال: زياد بن المنذر أبو الجارود

ص: 58

1- قال في تاج العروس 312/6: والحرقة: حيّ من قضاة. قال ابن حبيب: هو حرقة ابن خزيمة بن نهد. والذي ضبطه ابن عباد الحرقة- بضمين- كما نقله عنه الصاغاني. والذي في التبصير للحافظ أنه كهزمة. و ضبطه ابن ماكولا بالضم و الفاء، وهذا غريب. ثم قال: والعلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقى مولى الحرقة بطن من جهينة؛ كما في العباب و التبصير و الثقات لابن حبان، و وقع للآخر في ترجمته أنه بطن من همدان. و كأنه غلط فليتبته لذلك. و في توضيح المشتبه 182/3 قال الماتن: والحرقة: بطن من جهينة. و قال الشارح: الحرقة في قول ابن الكلبي هو جميس بن عامر بن ثعلبة بن مودوعة بن جهينة. ثم ذكر وجه التسمية بذلك. و انظر: النسب الكبير لابن الكلبي 727/2-728، الإيناس: 128، جمهرة ابن حزم: 446.

2- صرّح بذلك في معجم البلدان 322/2 عن البخاري. و ضبطه بفتح الحاء المهملة، و المشهور من الحوف موضعان في مصر كما في معجم البلدان، و كذا في توضيح المشتبه 389/3. و قال السمعاني في الأنساب 309/4 برقم 1263: الحوفى هذه النسبة إلى حوف. و ظني أنها قرية بمصر حتى قرأت في تاريخ البخاري: الحوفى ناحية عمان. و لكن قال المعلمي اليماني في تعليقه على الأنساب 310/4 أنه اختلف في ضبط الكلمة في تاريخ البخاري، و الراجح أنها: الجوفى- بالجيم-. و راجع: التعليق على الإكمال 193/2-194، 282/3.

3- رجال ابن داود: 454 برقم 186.

الهمداني-بالمهملة-الكوفي الحوفي-بالحاء المهملة، والفاء-و من أصحابنا من اثبته:الخارقي-بالحاء المعجمة، والراء، والقاف-و منهم: من قال:الحرقى- بالحاء المهملة، والراء، والقاف-و الأول المعتمد، وهو ما عبره الشيخ أبو جعفر رحمه الله. انتهى.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1)، تارة من أصحاب الباقر عليه السلام قائلا: زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني الحوفي، كوفي تابعي، زيديّ أعمى، إليه تنسب الجارودية منهم. انتهى.

و اخرى (2): من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: زياد ابن المنذر أبو الجارود الهمداني الحارفي الحوفي، مولا هم كوفي، تابعي. انتهى.

و عدّه المفيد أيضا في الاختصاص (3) من أصحاب الباقر عليه السلام.

وقال الشيخ رحمه الله في الفهرست (4): زياد بن المنذر، يكتى: أبا الجارود، زيدي المذهب، وإليه تنسب [الزيدية] الجارودية، له أصل، وله كتاب التفسير، عن أبي جعفر [الباقر] عليه السلام، أخبرنا به الشيخ أبو عبد الله محمد ابن محمد بن النعمان، والحسين بن عبيد الله، عن محمد بن علي بن الحسين، عن

ص: 59

1- رجال الشيخ: 122 برقم 4.

2- الشيخ في رجاله: 197 برقم 31.

3- الاختصاص: 83.

4- الفهرست: 98 برقم 305 الطبعة الحيدرية [وفي طبعة جامعة مشهد 146-147 برقم (308)، والطبعة المرتضوية 72-73 برقم (293)].

أبيه، عن علي بن الحسن (1) بن سعد (2) الهمداني، عن محمد بن إبراهيم القطان (3)، عن كثير بن عيَّاش، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام.

و أخبرنا بالتفسير أحمد بن عبدون، عن أبي بكر الدوري (4)، عن أحمد بن محمد بن سعيد (5)، عن أبي عبد الله جعفر بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله، عن (6) جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب المحمّدي (7)، عن كثير بن عيَّاش القطان-و كان ضعيفا، خرج أيام أبي السرايا معه فأصابته جراحة-عن زياد ابن المنذر أبي الجارود، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام. انتهى.

و نقل ابن النديم (8) عن الصادق عليه السلام أنه لعنه، وقال: إنه أعمى القلب، أعمى البصر. ثم نقل عن محمد بن سنان أنه قال: أبو الجارود لم يمت حتى شرب المسكر و تولى الكافرين. انتهى.

و قال النجاشي (9): زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني الخارقي (8) الأعمى،

ص: 60

- 1- جاءت في الطبعة الحيدرية و المرتضوية: (الحسين) بدل (الحسن).
- 2- خ.ل: الحسن بن سعدك. خ.ل: الحسين بن سعيدك. [منه (قدّس سرّه)]. و جاء في بعض طبعات المصدر: الحسين بن سعدك.
- 3- خ.ل: العطار. [منه (قدّس سرّه)].
- 4- في طبعة مشهد من فهرست الشيخ: القطان الدوري.
- 5- في طبعتي النجف: ابن عقدة، بدلا، من أحمد بن محمد بن عقدة.
- 6- هكذا في الفهرست طبعة اسبرنجر الهند: 146 برقم 308 و لكن في طبعة النجف الأشرف الحيدرية و المرتضوية: ابن جعفر..
- 7- ما هنا (المحمدي) جاء نسخة بدل في طبعة جامعة مشهد، و فيها: المهدي.
- 8- فهرست ابن النديم: 226 [صفحة: 253 من طبعة دار المعرفة].
- 9- رجال النجاشي: 128 برقم 442 الطبعة المصطفوية [و في طبعة جماعة المدرسين: 170 برقم (448)، و طبعة بيروت 388-387/1 برقم (446)، و طبعة اوفست الهند: 121-122].

أخبرنا ابن عبدون، عن علي بن محمّد، عن علي بن الحسن، عن حرب بن الحسن، عن محمّد بن سنان، قال: قال لي أبو الجارود: ولدت أعمى، ما رأيت الدنيا قطّ.. كوفي، كان من أصحاب أبي جعفر عليه السلام، وروى عن أبي عبد الله عليه السلام. وتغيّر لما خرج زيد رضي الله عنه.

وقال أبو العباس ابن نوح: [و] (1) هو ثقفى، سمع عطية. وروى عن أبي جعفر عليه السلام. وروى عنه مروان بن معاوية، وعلي بن هاشم بن البريد يتكلّمون فيه، قاله البخاري.

له كتاب تفسير القرآن، رواه عن أبي جعفر عليه السلام، أخبرنا به عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله المحمدي (2)، قال: حدّثنا أبو سهل كثير بن عيّاش القطن، قال: حدّثنا أبو الجارود بالتفسير. انتهى.

وقال ابن الغضائري (3): زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني الخارفي، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، وزياد هو صاحب المقام، حديثه في حديث أصحابنا أكثر منه في الزيدية، وأصحابنا يكرهون ما رواه محمّد بن سنان، عنه، ويعتمدون ما رواه محمّد بن بكر الأرحبي (4). انتهى.

ص: 61

-
- 1- لا توجد الواو في الأصل، ولا في طبعة جماعة المدرسين من رجال النجاشي، وتوجد في الثلاثة الباقية.
 - 2- هو جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمّد بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وتسميته ب: المحمدي؛ نسبة إلى جدّه محمّد بن الحنفية. [منه (قدّس سرّه)].
 - 3- مجمع الرجال 74/3 حكى القهپائي عبارة رجال ابن الغضائري.
 - 4- في المصدر: الأرجني.

وفي التحرير الطاوسي (1): زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمى السرحوب، مذموم، لا شبهة في ذمّه، وسمي سرحوبا باسم شيطان أعمى يسكن البحر. انتهى.

وفي القسم الثاني من الخلاصة (2): زياد بن المنذر أبو الجارود الهمداني -بالدال المهملة- الخارقي -بالخاء المعجمة، وبعدها ألف، وراء مهملة، وقاف- وقيل: الخرقى- بالخاء المضمومة المهملة، والراء، والقاف- الكوفي الأعمى، تابعي، زيديّ المذهب، وإليه تنسب الجارودية من الزيدية، كان من أصحاب أبي جعفر عليه السلام. وروى عن الصادق عليه السلام، وتغيّر لما خرج زيد رضي الله عنه، وروى عن زيد... ثم نقل عبارة ابن الغضائري المذكورة، ثم عبارة الكشي المزبورة في الضبط.

وقد روى الكشي في ترجمة زياد هذا روايات آخر:

فمنها: ما رواه (3)، عن إسحاق بن محمد البصري، قال: حدّثني محمد بن جمهور، قال: حدّثني موسى بن يسار (4) الوشاء، عن أبي بصير، قال: كتّأ عند أبي عبد الله عليه السلام فمرّت بنا جارية معها قمقم فقلبتّه، فقال أبو عبد الله عليه السلام: «إنّ الله عزّ وجلّ إن كان قلب قلب أبي الجارود كما قلبت هذه الجارية هذا القمقم، فما ذنبي؟!».

ص: 62

-
- 1- التحرير الطاوسي: 113 برقم 165 طبعة بيروت [وصفحة: 221 برقم (170) طبعة مكتبة السيّد النجفي المرعشي].
 - 2- الخلاصة: 223 برقم 1.
 - 3- الكشي في رجاله: 230 حديث 414.
 - 4- خ.ل: بشار.

قلت: هذا الخبر يشهد بأن ما مرّ في أخبار ذم زرارة بهذا المضمون قد ورد في زياد هذا، وأن إبداله بزرارة من سهو القلم، فلاحظ و تدبر.

و منها: ما رواه هو (1) رحمه الله عن علي بن محمّد، قال: حدّثنا (2) محمّد بن أحمد، عن علي بن إسماعيل، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي أسامة، قال: قال لي أبو عبد الله عليه السلام: «ما فعل أبو الجارود، أما والله ما يموت (3) إلا تأتها».

قلت: هذا كسابقه في احتمال كون نقله في زرارة من سهو القلم في إبدال زياد: ب: زرارة.

و منها: ما رواه (4) علي بن محمّد، قال: حدّثني محمّد بن أحمد، عن العباس ابن معروف، عن أبي القاسم الكوفي، عن الحسين بن محمّد بن عمران، عن زرعة، عن سماعة، عن أبي بصير، قال: ذكر أبو عبد الله عليه السلام كثير النوى، وسالم بن أبي حفصة، وأبا الجارود، فقال: «كذّابون مكذّبون كفّار عليهم لعنة الله»، قال: قلت: جعلت فداك! كذّابون قد عرفتهم، فما معنى مكذّبون؟ قال: «كذّابون يأتوننا فيخبرونا أنّهم يصدّقوننا، و ليسوا كذلك، و يسمعون حديثنا فيكذّبون به».

و منها: ما رواه (5) عن محمّد بن الحسن البراثي (6)، و عثمان بن حامد

ص: 63

1- أي الكشي في رجاله: 230 حديث 415.

2- في المصدر: حدّثني.

3- في المصدر: لا يموت.

4- أي الكشي في رجاله: 230 حديث 416.

5- أي الكشي في رجاله: 230-231 حديث 427.

6- في المصدر: البراني.

الكشيان، قال: حدثنا محمد بن يزيد (1)، عن محمد بن الحسين، عن عبد الله المزخرف، عن أبي سليمان الحمّار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لأبي الجارود بمنى في فسطاطه، رافعا صوته: «يا أبا الجارود! كان والله أبي إمام أهل الأرض حيث مات، لا يجله إلا ضالّ». ثم رأته في العام المقبل قال له مثل ذلك، قال: فلقيت أبا الجارود بعد ذلك بالكوفة، فقلت [له]: أليس قد سمعت ما قال أبو عبد الله عليه السلام مرّتين؟ قال: إنّما يعني أباه علي بن أبي طالب عليه السلام.

و تلخيص المقال: أنّ الرجل لم يرد فيه توثيق بوجه، بل هو مذموم أشدّ الذم. وقد ضعّفه في الوجيزة (2). وغيرها (3). ولا ينفع بعد ذلك عدّ الشيخ المفيد رحمه الله (4) إياه في الجماعة الذين مدحهم من أصحاب الباقرين عليهما السلام. لما تبّهنا عليه عند نقل عبارته في الفائدة الثانية والعشرين

ص: 64

-
- 1- خ. ل. زياد. [منه (قدّس سرّه)]. وهو الذي جاء في المصدر.
 - 2- الوجيزة: 153 [رجال المجلسي: 216 برقم (784)], قال: و ابن منذر أبو الجارود ضعيف.
 - 3- فقد ذكره في ملخص المقال في قسم الضعاف، وكذلك ضعّفه في نقد الرجال: 142 برقم 35 [المحقّقة 278/2 برقم (2105)], و مجمع الرجال 73/3، و الوسيط المخطوط من نسختنا، و توضيح الاشتباه: 165 برقم 731، و التكملة 418/1، و معالم العلماء: 52 برقم 345، و منهج المقال: 152.
 - 4- في الرسالة العددية فقد عدّه في جملة الأعلام و الرؤساء المأخوذ عنهم الحلال و الحرام و الفتيا و الأحكام الذين لا يطعن عليهم و لا طريق إلى ذم أحد منهم. أقول: يمكن أن يقال أن زياد بن المنذر كان من أصحاب الصادقين عليهما السلام و كان في غاية الوثاقة و الجلالة، ثم بعد خروج زيد بن علي انحرف و لعن، عليه لعنة الله، و لم يشترط أحد أن يكون الثقة معصوما من الانحراف أعاذنا الله منه.

من المقدمة (1) من أن شهادته إنما تنفع في مجهول الحال، دون معلوم الضعف، و الرجل معلوم الضعف، فتدبر (2).

التمييز:

قد سمعت من الفهرست (3) رواية كثير بن عيَّاش القطَّان.

ص: 65

1- الفوائد الرجالية المطبوعة أول تنقيح المقال 209/1 من الطبعة الحجرية.

2- أقول: ذكره جمع من أرباب الجرح و التعديل من العامة، فمنهم: في تهذيب الكمال 517/9-520 برقم 2070، قال: زياد بن المنذر الهمداني، و يقال: النهدي، و يقال: الثقفي، أبو الجارود الأعمى. روى عن الأصمغ بن نباتة، و بشر بن غالب الأسدي، و حبيب بن يسار الكندي، و الحسن البصري، و أبي الحجاج داود بن أبي عوف، و زيد ابن علي بن الحسين [عليهما السلام]، و عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب [عليهما السلام]، و عطية العوفي.. إلى أن قال- بعد أن ذكر جماعة ممّن روى عنهم و روى عنه-: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: متروك الحديث، و ضعفه جدا، و قال معاوية بن صالح، عن يحيى بن معين: كذاب عدو الله ليس يسوى فلسا. و قال عباس الدوري عن يحيى: كذاب، يحدث عنه الفزاري بحديث أبي جعفر أن النبي صلّى الله عليه [و آله] و سلّم أمر عليا أن يثلم الحيطان.. ثم نقل تضعيف جماعة.. إلى أن قال: و قال الحسن بن موسى النوبختي في كتاب مقالات الشيعة [أي فرق الشيعة] في ذكر فرق الزيدية العشرة: قالت: الجارودية منهم، و هم أصحاب أبي الجارود زياد بن المنذر: إنّ علي بن أبي طالب عليه السلام أفضل الخلق بعد رسول الله صلّى الله عليه [و آله] و سلّم و أولاهم بالأمر من جميع الناس، و تبرّوا من أبي بكر و عمر.. إلى أن قال: و زعموا أنّ الإمامة مقصورة في ولد فاطمة عليها السلام، و أنّها لمن خرج منهم يدعوا إلى كتاب الله و سنة نبيه..، و ذكره في الجرح و التعديل 545/3 برقم 2462، و التاريخ الكبير للبخاري 371/3 برقم 1255، و الكاشف 334/1 برقم 1726، و ميزان الاعتدال 93/2 برقم 2965، و تهذيب التهذيب 386/3 برقم 704، و المغني 244/1 برقم 2247، و ديوان الضعفاء: 112 برقم 1509.. و غيرهم كثير، و اتفقوا على تضعيفه.

3- الفهرست: 98 برقم 305.

و من النجاشي (1) رواية مروان بن معاوية، وعلي بن هاشم بن البريد، ورواية كل منهم يتميز عن غيره.

و ميّزه الطريحي (2) برواية محمد بن سنان، و محمد بن أبي بكر الأرحبي، و كثير بن عيَّاش القطن.

و زاد الكاظمي (3) عليه التميّز بعبد الله بن سنان.

و زاد في جامع الرواة (4) على رواية هؤلاء عنه: رواية أبي مالك الحضرمي، و محمد بن سليمان الأزدي، و ثعلبة بن ميمون، و عمر بن اذينة، و منصور بن يونس، و عبد الصمد بن بشير، و صالح بن أبي الأسود، و إبراهيم الشيباني، و أبان بن عثمان، و ابن مسكان، و علي بن إسماعيل الميثمي، و سليمان بن المفضل، و عثمان بن عيسى، و إبراهيم بن عبد الحميد، و علي بن النعمان، و محمد بن بكر، و معاوية بن ميسرة، و سيف، و عمرو بن جبلة الأحمسي، و محمد بن أبي حمزة، و مالك بن عطية، و أحمد بن الحسين، و ابن محبوب، عنه.

و روايته عن أبي إسحاق، عن أمير المؤمنين عليه السلام (5).

ص: 66

1- النجاشي في رجاله: 128 برقم 441.

2- في جامع المقال: 69.

3- في هداية المحدثين: 68.

4- جامع الرواة 339/1.

5- حصيلة البحث ظهر ممّا نقلناه عن المصادر المشار إليها أنّ المعنون ضعيف مبدع عند الخاصة و العامة، و أنّ حديثه ساقط عن الاعتبار إلاّ إذا ثبت أن روايته كانت قبل الانحراف.

190- زياد بن المنذر أبو رجاء

الترجمة:

عدّه المفيد رحمه الله في الاختصاص (1) من أصحاب الباقر عليه السلام.

ووثقه ابن فضال (2)، والنجاشي (3)، وجماعة. وقد مرّت (4) ترجمته بعنوان:

زياد بن عيسى، فلاحظ (5).

ص: 67

-
- 1- الاختصاص: 83، قال: زياد بن المنذر الأعمى، وهو أبو الجارود، وزياد بن أبي رجاء، وهو أبو عبيدة الحدّاء.. وفي صفحة: 274، قال بسنده:.. عن أحمد بن موسى، عن زياد بن المنذر، عن أبي جعفر عليه السلام.
 - 2- مجمع الرجال 70/3، وقال الحسن بن علي بن فضال: ثقة، وفي أصحاب أبي جعفر عليهما السلام: أبو عبيدة الحدّاء، واسمه: زياد، مات في حياة أبي عبد الله عليه السلام.. إلى أن قال: وهو زياد بن أبي رجاء كوفي صحيح..
 - 3- رجال النجاشي: 129 برقم 443 الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين: 170-171 برقم (449)، وطبعة بيروت 388/1-389 برقم (447)، ووافست طبعة الهند: 122]. وثقه بعنوان: زياد بن عيسى أبو عبيدة الحدّاء.
 - 4- في صفحة: 13 من هذا المجلّد.
 - 5- حصيلة البحث لمّا كان المعنون متحدا مع ابن عيسى جرى عليه حكمه، فهو ثقة كما تقدّم. [8666] 147- زياد بن المنذر النهدي جاء في بحار الأنوار 295/46 في عدّه من روى عن الإمام-

191- زياد بن موسى الأسدي

إشارة

مولاهم الكوفي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب الصادق عليه السلام.

و لم أفق فيه على شيء، فهو إمامي مجهول الحال (2).

ص: 68

1- رجال الشيخ: 199 برقم 55، وذكره في مجمع الرجال 75/3، ونقد الرجال: 142 برقم 36 [المحققة المحققة 280/2 برقم (2107)]. و

غيرهما نقلا عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه. [

2- حصيلة البحث لم أجد في المعاجم الحديثية والرجالية ما يشير إلى حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

جاء في بحار الأنوار 320/44: وبرز من بعده زياد بن مهاجر الكندي فحمل عليهم و أنشأ يقول:

أنا زياد و أبي مهاجر أشجع من ليث العرين الخادر يا ربّ إني للحسين ناصر و لابن سعد تارك مهاجر و في بحار الأنوار 72/45-أيضا-
:«السلام على زياد بن مهاجر الكندي».

و التي أوردتها العلامة المجلسي في الزيارة الصادرة من الناحية المقدسة، قال:«السلام على يزيد بن زياد بن المظاهر-المهاجر- الكندي».

و في إِبصار العين: 102، قال: يزيد بن زياد بن مهاجر أبو الشعثاء الكندي البهذلي.

و في رسالة الفضيل بن الزبير بن عمر بن درهم الكوفي الأسدي في تسمية من قتل مع الحسين عليه السلام المنشورة في مجلة تراثنا للسنة الأولى العدد الثاني: 155، قال: ويزيد بن زيد ابن المهاجر.

أقول: هكذا ورد في المصادر المشار إليها مختلفا في اسمه: زياد و يزيد، و ابن مهاجر، و يزيد بن زياد بن المهاجر، و لا دليل على الترجيح.

حصيلة البحث المعنون أيا كان فهو من المستشهادين بين يدي ريحانة رسول الله صلّى الله عليه و آله فهو غني عن التوثيق.

192- زياد مولى أبي جعفر عليه السلام**الترجمة:**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب الباقر عليه السلام.

و مثله المفيد رحمه الله في الاختصاص (2).

و ظاهره كسابقه كونه إمامياً، و لم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان (3).

193- زياد بن النصر الحارثي**الترجمة:**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (4) من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

و أثبتته: بالصاد المهملة، و الصواب النظر - بالطاء (5) المعجمة (6) - فإثته

-
- 1- رجال الشيخ: 124 برقم 17، قال: زياد مولى أبي جعفر عليه السلام، و قد سقط من قلم الناسخ في العنوان (أبي) و الصحيح إثباته، و قد ذكره في مجمع الرجال 75/3، و جامع الرواة 340/1.. و غيرهما نقلاً عن رجال الشيخ بلفظه.
 - 2- الاختصاص: 83، قال: و زياد مولى أبي جعفر عليه السلام.
 - 3- حصيلة البحث لم أجد في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يشير إلى حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.
 - 4- رجال الشيخ: 42 برقم 18.
 - 5- كذا، و الظاهر بالصاد المعجمة.
 - 6- ذكره الطبري في تاريخه بعنوان: زياد بن النصر في تسعة موارد، في 349/4 -

الذي كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وقد ولّاه على مقدّمة جيشه عند مسيره إلى صفّين (1)، وكانت مقدّمته اثني عشر ألفاً،

ص: 71

1- قال الطبري في تاريخه 349/4، وقريب منه في شرح النهج لابن أبي الحديد 140/2، في ذكر الوفود التي خرجت من البلاد إلى المدينة المنورة لتقديم شكايتها لعثمان من ولاته: وخرج أهل الكوفة في أربع رفاق، وعلى الرفاق: زيد بن صوحان العبدي، والأشتر النخعي، وزيد بن النضر الحارثي، وعبد الله بن الأصم.. إلى أن قال: ومشى فيما بين أهل مصر وأهل البصرة زياد بن النضر وعبد الله بن الأصم.. وفي صفحة: 565، قال: فبعث عليّ [عليه السلام] زياد بن النضر الحارثي طليعة في ثمانية آلاف، وبعث معه شريح بن هاني في أربعة آلاف.. وفي صفحة: 566، قال: إنّ علياً لمّا قطع الفرات دعا زياد بن النضر وشريح بن هاني، فسرحهما أمامه نحو معاوية على حالهما التي كانا خرجا عليها من الكوفة.. إلى أن قال: ثم لحقوا علياً [عليه السلام] بقرية دون قرقيسياء، وقد أرادوا أهل عانات، فتحصّنوا وفرّوا، ولمّا لحقت المقدّمة علياً [عليه السلام]، قال: مقدّمتي تأتيني من ورائي، فتقدّم إليه زياد بن النضر الحارثي وشريح بن هاني، فأخبراه بالذي رأيا حين بلغهما من الأمر ما بلغهما، فقال [عليه السلام]: «سدّتما»، وفي صفحة: 574 في وقعة صفّين، قال: فأخذ عليّ [عليه السلام] يأمر الرجل ذا الشرف فيخرج معه جماعة، ويخرج إليه من أصحاب معاوية آخر معه جماعة فيقتتلان في خيلهما.. إلى أن قال: ومرة زياد بن النضر الحارثي.. وفي تاريخ الطبري 12/5- أيضاً قال: فكان مع عمّار زياد بن النضر على الخيل، فأمره أن يحمل في الخيل، وفي صفحة: 21: وزحف الأشتر نحو الميمنة، وثاب إليه ناس تراجعوا من أهل الصبر والحياء والوفاء، فأخذ لا يصمد لكتيبة إلاّ كشفها، ولا لجمع إلاّ حازه وردّه، فإنّه كذلك إذ مرّ بزياد بن النضر يحمل على العسكر، فقال: من هذا؟ فقليل: زياد بن النضر استلحم عبد الله بن بديل وأصحابه في الميمنة، فتقدم زياد فرفع لأهل الميمنة رايته فصبروا، وقاتل حتى صرع، ثم لم يمكثوا إلاّ- كلا شيء حتى مرّ بيزيد بن قيس الأرحبي محمولاً نحو العسكر، فقال الأشتر: من هذا؟ فقالوا:-

(1) - يزيد بن قيس لما صرع، وفي صفحة: 64 في اعتزال الخوارج واحتجاج أصحاب أمير المؤمنين مع الخوارج لعنهم الله، قال: فقال لهم زياد بن النضر: والله ما بسط علي [عليه السلام] يده فبايعناه قطّ إلاّ على كتاب الله عزّ وجلّ و سنة نبيه صلّى الله عليه [وآله] وسلّم، ولكنكم لما خالفتموه، جاءتته شيعته، فقالوا: نحن أولياء من واليت، وأعداء من عاديت، ونحن كذلك، وهو على الحق والهدى ومن خالفه ضال مضل.

وفي شرح نهج البلاغة 278/2، قال: إنّ عليّاً عليه السلام في أول خروج القوم عليه، دعا صعصعة بن صوحان العبدي، وقد كان وجهه إليهم و زياد ابن النضر الحارثي، مع عبد الله بن عباس، وفي 180/3، قال: لما دخل يزيد ابن قيس الأرحبي على عليّ عليه السلام وحضه على قتال معاوية وبذل نفسه وعشيرته في نصرته عليه السلام، فقال زياد بن النضر: لقد نصح لك يزيد بن قيس يا أمير المؤمنين وقال ما يعرف، فتوكل على الله، وثق به، واشخص بنا إلى هذا العدو، راشدا معانا... وفي صفحة: 183-184، قال زياد بن النضر الحارثي لعبد الله بن بديل: إنّ يومنا اليوم عصبصب، ما يصبر عليه إلاّ كل مشيّع القلب، الصادق النية، رابط الجأش، وأيم الله ما أظنّ ذلك اليوم يبقى منهم، ولا منّا إلاّ الرذال، فقال: عبد الله بن بديل: أنا والله أظنّ ذلك، وقال في صفحة: 191: ودعا علي عليه السلام زياد بن النضر، وشريح بن هاني - وكانا على مذحج والأشعرين - فقال: «يا زياد! اتق الله في كل ممسى و مصبح».. إلى أن قال عليه السلام: «فإني قد وليتك هذا الجند، فلا تستطيلنّ عليهم، إنّ خيركم عند الله أتقاكم، تعلّم من عالمهم، وعلم جاهلهم، واحلم عن سفيهم، فإنّك إنّما تدرك الخير بالحلم، وكفّ الأذى والجهل». فقال زياد: أوصيت يا أمير المؤمنين! حافظا لوصيتك، مؤدّيا لأربك، يرى الرشد في نفاذ أمرك، والغيّ في تضييع عهدك، وقال في صفحة: 212: فلمّا قطع عليّ عليه السلام الفرات، دعا زياد بن النضر، وشريح بن هاني فسرحهما أمامه نحو معاوية.

وفي شرح النهج لابن أبي الحديد 30/4 - أيضا - قال: وكان مع عمّار زياد بن النضر على الخيل فأمره أن يحمل في الخيل، فحمل فصر له، و شدّ عمّار في الرجّالة، فأزال عمرو بن العاص عن موقفه، و بارز يومئذ زياد بن النضر أخا له، -

وولّى شريح بن هاني الحارثي على طائفة منها إن انفردا، أمّا إذا اجتمعا فالأمير على الجميع زياد وحده، قاله نصر بن مزاحم في كتابه صفين (1).

وقال: إنّه عليه السلام أوصى زيادا عند عزمه على المسير بوصيّة ذكرها، فقال زياد: أوصيت يا أمير المؤمنين حافظا لوصيتك، مؤدّبا بأدبك، يرى الرشد في إنفاذ (2) أمرك، والغى في تضييع عهدك.

ولمّا كان يوم صفّين، وقسم عليه السلام عسكر الكوفة أسباعا، جعله على مذحج و الأشعريين خاصّة من اليمانيين.

ولا يخفى عليك أنّ التأمير المزبور منه عليه السلام يقضي بعدالة الرجل وديانته، كما أوضحناه في فوائد المقدّمة (3).

الضبط:

وقد مرّ (4) ضبط النصر في: أحمد بن نصر.

ص: 73

1- وقعة صفين لنصر بن مزاحم: 122، وقد حكاه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 191/3 كذلك.

2- في المصدر: نفاذ.

3- الفوائد الرجالية المطبوعة في مقدمة تنقيح المقال 210/1 الفائدة الرابعة والعشرون من الطبعة الحجرية.

4- في صفحة: 182 من المجلّد الثامن.

1- في صفحة: 181 من المجلد الثالث.

2- في الأصل الحجري: بن، وهو سهو.

3- حصيلة البحث يظهر من جميع مواقفه و أقواله و أفعاله أنه كان من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام البصيرين بحقه، الموالين له في السرّ و العلانية، و المتفاني في سبيل إمامه، و كان من أمراء جيشه المعتمدين لديه، و الموثوق به عنده عليه السلام، فعده ثقة جليلا ليس بجزاف. أما حضوره عند زياد بن سمية لعنه الله فهو ممّا كانت الطغاة تلجئ الرؤساء و ذوي المكانة الاجتماعية للحضور عندهم، تقوية لأمرهم و رفعا لسمعتهم، فالحق أنّ المترجم ثقة جليل، و الله العالم. [8671] 149- زياد بن النضر بن بشر ابن مالك بن الديان قال الكلبي في كتابه نسب معد و اليمن الكبير 272/1: .. كان شريفا، شهد المشاهد مع علي بن أبي طالب عليه السلام، و بعثه على مقدمته يوم صفين و معه شريح بن هاني الحارثي، فاختلفا و كتبا إلى علي بن أبي طالب [عليه السلام] فكتب أن يصلي كل واحد منهم على حاله، و إن جمعتهما الحرب فزياد على شريح. حصيلة البحث يظهر ممّا نقلنا أنّ زياد كان مقدما عند إمام زمانه عليه السلام و يقتضي ذلك كونه حسنا أقلا.

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي رحمه الله 331/2 مطبعة النعمان [أو صفحة: 721 حديث 1520 تحقيق مؤسسة البعثة]، بسنده:.. عن إبراهيم بن صالح، عن محمد بن الفضيل وزياد بن النعمان و سيف بن عميرة، عن هشام الأحمر، قال: أرسل أبو عبد الله عليه السلام..

و جاء أيضا في إعلام الوري: 31.. وعنه في بحار الأنوار 8/48 حديث 11 مثله.

حصيلة البحث لم أجد للمعنون ذكرا في المعاجم الرجالية فهو مجهول موضوعا و حكما.

[8673] 151-زياد بن النوار

جاء في فلاح السائل: 96، بسنده:.. عن علي بن حسان، عن زياد ابن النوار، عن محمد بن مسلم..

وعنه في بحار الأنوار 54/87، و مستدرک وسائل الشيعة 126/3 حديث 3174 مثله.

حصيلة البحث المعنون غير مذكور في المعاجم الرجالية فهو مهمل.

([8674] 152-زياد بن وهب

جاء في الاختصاص للشيخ المفيد قدس سره: 213، بسنده:.. عن الأعمش، عن زياد بن وهب، عن عبد الله بن مسعود، قال: أتيت فاطمة صلوات الله عليها..

وعنه في بحار الأنوار 150/39 حديث 15 مثله.

أقول: الظاهر أن هذا هو: زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي، راجع: تهذيب الكمال 111/10 برقم 2131 حيث نقل توثيقاتهم.

حصيلة البحث المعنون مهمل.

[8675] 153-زياد بن هارون العبدي

جاء في طب الأئمة: 121: محمد بن سليمان بن مهران، قال: حدثنا زياد بن هارون العبدي، عن عبد الله بن محمد البجلي، عن أبي عبد الله عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار 25/63 حديث 19، و 127/95 حديث 6 مثله.

حصيلة البحث المعنون مهمل.

ص: 76

194- زياد الهاشمي مولاهم كوفي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب الباقر عليه السلام.
و ظاهره كونه إماميًا، ولا مدح في كلماتهم يلحقه بالحسان (2).

195- زياد بن الهيثم الوشاء

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله (3) بهذا العنوان من رجال الكاظم عليه السلام.
و حاله كسابقه.

الضبط:

وقد مرّ (4) ضبط الهيثم في: أحمد بن محمد بن الهيثم.
و ضبط الوشاء في: جعفر بن بشير (5) (6).

-
- 1- رجال الشيخ: 123 برقم 9، وذكره في مجمع الرجال 76/3، و جامع الرواة 340/1.. وغيرهما نقلا عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه.
 - 2- حصيلة البحث لم أجد في المعاجم الرجالية و الحديثية من تعرّض لحال المعنون، فهو غير معلوم الحال.
 - 3- رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: 350 برقم 5، وذكره في جامع الرواة 340/1، و مجمع الرجال 76/3.. وغيرهما نقلا عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه.
 - 4- في صفحة: 106 من المجلّد الثامن.
 - 5- في صفحة: 65 من المجلّد الخامس عشر.
 - 6- حصيلة البحث لم أجد بعد الفحص في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يستفاد منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

196- زياد بن يحيى التميمي الحنظلي

الترجمة:

حكى عن البرقي (1) عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام.

و حاله كسابقه.

الضبط:

وقد مرّ (2) ضبط التميمي في: الأحنف بن قيس.

وضبط الحنظلي في: الأصبغ بن نباتة (3)(4).

ص: 78

-
- 1- رجال البرقي: 32، قال: زياد بن يحيى التميمي الحنظلي (قي، ق، مح) ولم يذكر أحد من الرجاليين في معاجمهم بهذا العنوان أحدا سوى في جامع الرواة 340/1 نقلا عن رجال البرقي، وأورد في منهج المقال: 153 [الطبعة الحجرية] ما ذكره الشيخ رحمه الله. وجاء في بحار الأنوار 161/66 حديث 33، بسنده:.. عن علي بن الحكم، عن مثنى، عن زياد بن يحيى الحنظلي، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام..
- 2- في صفحة: 288 من المجلد الثامن.
- 3- في صفحة: 128 من المجلد الحادي عشر.
- 4- حصيلة البحث لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله. [8679] 154- زياد بن يحيى الحنظلي جاء في بحار الأنوار 161/66 حديث 33، بسنده:.. عن علي-

197- زياد بن يحيى الكوفي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب الصادق عليه السلام.

و ظاهره أنه إمامي، ولم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان (2).

ص: 79

-
- 1- رجال الشيخ: 197 برقم 32، قال: زياد بن يحيى الكوفي، وذكره في مجمع الرجال 76/3، ونقد الرجال: 142 برقم 39 [المحققة 280/2 برقم (2110)] نقلا عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه، وفي جامع الرواة 340/1، قال: زياد بن يحيى الكوفي (ق)، (مح).
- 2- حصيلة البحث لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يستظهر منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال. [8681] 155- زياد بن يزيد بن فروة الظفاري جاء بهذا العنوان في الإيضاح لابن شاذان: 62، بسنده:.. عن-

(- عبد الحميد بن أبي الخنساء، عن زياد بن يزيد، عن أبيه، عن جدّه فروة الظفاري..)

و جاء أيضا بهذا السند في أمالي الشيخ المفيد: 30 حديث 3...، وعنه في بحار الأنوار 9/28 حديث 12 مثله.

و لكن في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام للكوفي 98/2 السند هكذا: عن عبد الحميد بن أبي الحسناء، عن زيد بن [أبي] زياد، عن أبيه و فروة الغطفاني، عن جدّه.

حصيلة البحث المعنون مهمل لم يذكره أرباب الجرح و التعديل، و لكن روايته سديدة.

[8682] 156- زياد بن يزيد بن المظاهر بن النعمان ابن سلمة بن الشجار

قال الكلبي: و هو أبو الشعثاء، قتل مع الحسين بن علي عليهما السلام بالطف، ثم قال: و ذكره الكميّ في قصيدته:

و مال أبو الشعثاء أشعث داميا و إنّ أبا حجر قتيل مزمل انظر: كتاب نسب معد و اليمن الكبير 159/1.

حصيلة البحث المعنون إن ثبت كونه شهيد الطف، عدّ في أعلى مراتب الوثاقة.

ص: 80

قد عدّ المتكفّلون لتعداد الصحابة، جماعة مسمّين ب:زياد مشتركون في الجهالة، وهم:

[8683]

198- زياد الأخرس الجهني

حليف بني ساعدة

الشاهد بدرا (1)(2).

و

[8684]

199- زياد أبو الأغر النهشلي

النازل بالبصرة (3)(4).

ص: 81

1- ذكره في اسد الغابة 2/212، فقال: زياد الأخرس، وقيل: زياد بن الأخرس بن عمرو الجهني، وقيل: زيادة بن عمر الجهني حليف بني ساعدة، ذكر ابن شاهين في تسمية من شهد بدرا من الأنصار ثم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج..، ومثله في الإصابة 1/538 برقم 2848، وتجريد أسماء الصحابة 1/193 برقم 2009.

2- حصيلة البحث لم أقف على ما يستظهر منه حال الرجل، فهو غير معلوم الحال.

3- في اسد الغابة 2/218، قال: زياد النهشلي أبو الأغر، روى عنه ابنه الأغر، وقد تقدّم في زياد أبي الأغر، كان ينزل البصرة، روى إسحاق بن إبراهيم الصوّاف، عن أبي الهيثم القصّاب، عن غسان بن الأغر بن زياد النهشلي، عن أبيه الأغر، عن جدّه زياد.. إلى أن قال: والصواب ما رواه موسى بن إسماعيل و الصلت بن محمّد و أبو سلمة، عن غسان بن الأغر، عن زياد بن الحصين، عن أبيه حصين، وهو الصواب، أخرجه ابن منده و أبو نعيم، وفي صفحة: 212، قال: زياد الأغر النهشلي كان ينزل البصرة، روى حديثه ابن ابنه حسان بن الأغر بن زياد النهشلي، عن أبيه، عن جدّه زياد..

4- حصيلة البحث لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

[8685]

200-زياد بن جارية التميمي

200-زياد بن جارية التميمي (1)

200-زياد بن جارية التميمي (2)(7)

[8686]

201-زياد بن الجلّاس

المعدود في أعراب البصرة (3)(4).

[8687]

202-زياد بن جهور

202-زياد بن جهور (5)(6)

ص: 82

-
- 1- حصيلة البحث لم أجد في المعاجم الرجالية ما يستظهر منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.
 - 2- ذكره في اسد الغابة 2/212، و تجريد أسماء الصحابة 194 برقم 2011.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 2/212، والإصابة 1/538 برقم 2849، و تجريد أسماء الصحابة 1/194 برقم 2012.. وغيرهم.
 - 4- حصيلة البحث لم يذكر أرباب الرجال و الحديث للمعنون ما يستظهر منه حاله، فهو غير معلوم الحال.
 - 5- ذكره في اسد الغابة 2/213: زياد بن جهور، و مثله في تجريد أسماء الصحابة 1/194 برقم 2013، وفي الإصابة 1/565 برقم 299/5: زياد بن جهور اللخمي عداة في أهل فلسطين.
 - 6- حصيلة البحث لم أقف في المصادر الرجالية و الحديثية على ما يستكشف منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

[8688]

203-زياد بن الحارث الصدائي

حليف بني الحارث بن كعب بن مذحج (1)(2).

[8689]

204-زياد بن حذرة بن عمرو بن عدي

204-زياد بن حذرة بن عمرو بن عدي (3)(4) .

[8690]

205-زياد بن سبرة اليعمري

205-زياد بن سبرة اليعمري (5)(6)

ص: 83

-
- 1- ذكر في اسد الغابة 2/213، و تجريد أسماء الصحابة 1/194 برقم 1014، و الإصابة 1/538 برقم 2850.
 - 2- حصيلة البحث لم أجد في كلمات المترجمين للمعنون ما يستكشف منه حاله، فهو غير معلوم الحال.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 2/213، و الإصابة 1/539 برقم 2851، و تجريد أسماء الصحابة 1/194 برقم 2016.
 - 4- حصيلة البحث لم أقف في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يستظهر منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.
 - 5- ذكره في اسد الغابة 2/213، و الإصابة 1/539 برقم 2853، و تجريد أسماء الصحابة 1/194 برقم 2018.
 - 6- حصيلة البحث لم أقف في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يستكشف منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

[8691]

206- زياد مولى سعد

206- زياد مولى سعد (1)

206- زياد مولى سعد (2)(7)

[8692]

207- زياد بن سعد السلمي

207- زياد بن سعد السلمي (3)(4)

[8693]

208- زياد بن طارق

208- زياد بن طارق (5)(6)

ص: 84

-
- 1- حصيلة البحث لم يذكر علماء الرجال و الحديث للمعنون ما يستظهر منه حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.
 - 2- ذكره في اسد الغابة 2/214، و تجريد أسماء الصحابة 1/194 برقم 2019.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 2/214، و تجريد أسماء الصحابة 1/194 برقم 2020.
 - 4- حصيلة البحث لم أقف على ما يستظهر منه حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.
 - 5- ذكره في اسد الغابة 2/216: زياد بن طارق، وقيل: طارق بن زياد و هو الصواب..، و الإصابة 1/539 برقم 2855، و تجريد أسماء الصحابة 1/195 برقم 2024، و كلاهما صوّبا أن يكون العنوان: طارق بن زياد.
 - 6- حصيلة البحث بناء على أن يكون الصحيح (طارق بن زياد)، فالعنوان ساقط رأسا.

[8694]

209- زياد بن عبد الله الأنصاري

المعدود في أهل الكوفة (1)(2).

[8695]

210- زياد بن عبد الله العطفاني

210- زياد بن عبد الله العطفاني (3)(4)

[8696]

211- زياد بن عمرو

الشاهد بدرا (5)(6).

ص: 85

1- ذكره في اسد الغابة 2/216، و الاستيعاب 1/194 برقم 835، و الإصابة 1/540 برقم 2857، و تجريد أسماء الصحابة 1/195 برقم 2025.

2- حصيلة البحث لم يذكر للمعنون أحد من علماء الرجال و الحديث ما يستظهر منه حاله، فهو غير معلوم الحال.

3- ذكره في اسد الغابة 2/216، و تجريد أسماء الصحابة 1/195 برقم 2026.

4- حصيلة البحث لم أقف في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يستظهر منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

5- ذكره في اسد الغابة 2/216، فقال: زياد بن عمرو، و قيل: ابن بشر حليف الأنصار، شهد بدرا هو و أخوه ضمرة...، و لاحظ: الاستيعاب 1/193 برقم 830، و الإصابة 1/540 برقم 2859، و تجريد أسماء الصحابة 1/195 برقم 2028.

6- حصيلة البحث لم أجد للمعنون في المعاجم ما يستكشف منها حاله، فهو غير معلوم الحال.

212- زياد بن عياض الأشعري

212- زياد بن عياض الأشعري (1)

212- زياد بن عياض الأشعري (2)(7)

و

[8698]

213- زياد الغفاري

المعدود في أهل مصر (3)(4).

و

[8699]

214- زياد القرد أو ابن أبي القرد

214- زياد القرد أو ابن أبي القرد (5)(6)

ص: 86

-
- 1- حصيلة البحث إنّ المعنون مختلف فيه في اسمه و صحبته، فهو مجهول موضوعا و حكما.
 - 2- ذكره في اسد الغابة 216/1، وقال: زياد بن عياض، وقيل: عياض بن زياد الأشعري اختلف في صحبته.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 217/2، والاستيعاب 194/1 برقم 834، وتجريد أسماء الصحابة 195/1 برقم 2030.
 - 4- حصيلة البحث لم يذكر أرباب الجرح و التعديل ما يستظهر منه حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.
 - 5- ذكره في اسد الغابة 217/2، وقال: زياد بن القرد، ويقال: ابن أبي القرد، وفي الاستيعاب 194/1 برقم 838، و الإصابة 540/1 برقم 2862، قال: زياد بن أبي الغرد.. إلى أن قال: و الغرد بالغين المعجمة، و الرء المكسورة، وقيل: ساكنة، وقيل: بقاف بدل الغين..، وفي تجريد أسماء الصحابة 195/1 برقم 2031، قال: زياد بن الفرد، أو ابن أبي الفرد، وقيل: الفرد-بالفاء-أو ابن أبي الفرد، ويقال: القرد-بالقاف-.
 - 6- حصيلة البحث لم أقف في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يستظهر منها صحة العنوان، فهو غير معلوم الحال و الموضوع.

[8700]

215- زياد بن كعب الجهني

الشاهد بدرا و احدا (1)(2).

[8701]

216- زياد بن نعيم الحضرمي

216- زياد بن نعيم الحضرمي (3)(4)

[8702]

217- زياد بن نعيم الفهري

217- زياد بن نعيم الفهري (5)(6)

ص: 87

1- ذكره في اسد الغابة 217/2، و الاستيعاب 194/1 برقم 832، و تجريد أسماء الصحابة 195/1 برقم 2032، و الإصابة 540/1 برقم 2863.

2- حصيلة البحث لم أجد للمعنون شيئا سوى أنه شهد بدرا و احدا، فهو غير معلوم الحال.

3- ذكره في اسد الغابة 217/2، و تجريد أسماء الصحابة 196/1 برقم 2036، و قيل: له صحبة.

4- حصيلة البحث لم يذكر أرباب المعاجم الرجالية و الحديثية للمعنون ما يستظهر منه حاله، فهو غير معلوم الحال.

5- ذكره في اسد الغابة 218/2، و تجريد أسماء الصحابة 196/1 برقم 2037، و في الإصابة 541/1 برقم 2867، و قال: قتل يوم الدار مع عثمان.

6- حصيلة البحث المعنون ضعيف.

[8703]

218- زياد النهشلي أبو الأغرّ

218- زياد النهشلي أبو الأغرّ (1)

218- زياد النهشلي أبو الأغرّ (2)(7)

[8704]

219- زياد أبو هرماس الباهلي

219- زياد أبو هرماس الباهلي (3)(4)

[8705]

220- زياد بن أبي هند

220- زياد بن أبي هند (5)(6)

..وغيرهم.

ص: 88

-
- 1- حصيلة البحث المعنون صحابي مهمل.
 - 2- ذكره في اسد الغابة 2/218 وهو بعينه: زياد أبو الأغرّ النهشلي المتقدم فلا نعيد.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 2/218، وتجريد أسماء الصحابة 1/196 برقم 2039.
 - 4- حصيلة البحث لم أقف له في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يستكشف منها حاله، فهو غير معلوم الحال.
 - 5- ذكره في اسد الغابة 2/218، وتجريد أسماء الصحابة 1/196 برقم 2040.
 - 6- حصيلة البحث لم أعرّ على ما يوضّح حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

221-زيادة بن جمهور اللّخمي**الترجمة:**

عدّه ابن عبد البر (1)، وابن منده، وأبو نعيم من الصحابة.

ولم أستثبت حاله (2).

222-زيادة بن فضالة الكلبي**إشارة**

مولاهم كوفي

الترجمة:

أدرجه الشيخ رحمه الله في رجاله (3) في أصحاب الصادق عليه السلام.

ص: 89

1- ذكره في اسد الغابة 2/218، والاستيعاب 1/205 برقم 866، والإصابة 1/565 برقم 2995، وفي الجميع (زياد بن جمهور)-بحذف

الميم-ولا رواية له، وتجريد أسماء الصحابة 1/194 برقم 2013.

2- حصيلة البحث لم أجد للمعنون في المعاجم الرجالية ما يتّضح منه حاله، فهو غير معلوم الحال، ولعله: زياد بن جمهور المتقدم.

3- رجال الشيخ: 199 برقم 62، وذكره في مجمع الرجال 3/76، و نقد الرجال: 142 برقم 1 [المحقّقة 2/280 برقم (2111)]، و جامع

الرواة 1/340 نقلا عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه.

و ظاهره كونه إماميًا، إلا أن حاله مجهول.

الضبط:

وزيادة: بالهاء في آخره (1).

وفضالة: بضمّ الفاء أو فتحها، ولعلّه أصوب، وفتح الضاد المعجمة، والألف، واللام المفتوحة، والهاء (2).

وقد مرّ (3) ضبط الكلبي في: اسامة بن زيد (4).

[8708]

223- زيتون يكتى: أبا محمد قمي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (5) في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام.

ص: 90

-
- 1- جاء ضبط زيادة و بعض المسمين به في الإكمال 195/4-197، وانظر: توضيح المشتبه 336/4.
 - 2- قال في لسان العرب 527/11: وفضالة: موضع. وقال القلقشندي في نهاية الأرب: 360: بنو فضالة: بطن من بلي من القحطانية.. و بنو فضالة طلحة: بطن من البكريين من بني تميم. وقال في تاج العروس 62/8: وفضالة-كسحابة و يضمّ-: جماعة من المحدثين، ثم عدّ جملة منهم، ثم قال: وفضالة-كثمامة-: موضع.
 - 3- في صفحة: 409 من المجلد الثامن.
 - 4- حصيلة البحث لم أجد للمعنون في المصادر الرجالية و الحديثية ما يتضح منها حاله، فهو غير معلوم الحال.
 - 5- رجال الشيخ: 473 برقم 1، و ذكره في مجمع الرجال 76/3، و نقد الرجال: 142-

و حاله كسابقه.

و ما في بعض النسخ من إبداله ب: زياد، غلط (1).

ص: 91

1- حصيلة البحث لم أفق للمعنون في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يستظهر منها حاله، فهو غير معلوم الحال.

[باب زید]

ص: 93

[زيد]: بالزاي المعجمة المفتوحة، والياء المثناة من تحت الساكنة، والdal المهملة، من أسماء الرجال الشائعة.
وما في القاموس (1) من أن: زيدا: بالفتح والكسر والتحريك ليس ضبطا لزيد اسما، بل لزيد مصدرا، فلا تشتبه.

[8709]

224- زيد الآجري

الترجمة:

عده الشيخ رحمه الله في رجاله (2) من أصحاب الباقر عليه السلام، وقال: مجهول.

ص: 95

1- القاموس المحيط 298/1، وانظر: ضبط زيد في توضيح المشتبه 334/4.

2- رجال الشيخ الطوسي: 124 برقم 19، قال: زيد الآجري مجهول، قال بعض المعاصرين في قاموسه 527/4 برقم 3020: أقول: يمكن أن يريد الشيخ مجهول نحلة، وأن يريد عدالة فعناوين رجال الشيخ أعم. أقول: إن لفظة مجهول عند أعلام الجرح والتعديل تطلق على من لم يتضح حال الراوي، أي لم يعرف شخصه، فما ذكره هذا المعاصر غريب.

وقد مرّ (1) ضبط الآجري في طيّ الكلام على حفص بن سالم أبي ولاد الحنّاط، فلاحظ (2).

ص: 96

-
- 1- في صفحة: 253 من المجلّد الثالث والعشرين.
- 2- حصيلة البحث جهالة المعنون عند شيخ الطائفة وعدم ذكر أحد من الأعلام لبيان حاله تثبت قطعياً جهالته. [8710] 157-زيد بن أبان بن عثمان جاء في الأمالي للشيخ المفيد قدّس سرّه: 53 المجلس السادس حديث 15، بسنده:.. عن محمّد بن مروان، عن زيد بن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام.. وجاء في بحار الأنوار 475/22 حديث 24 مثله. حصيلة البحث لم يأت المعنون في سند رواية سوى المذكورة، ولا يبعد أن يكون (زيد بن) من زيادة النسخ؛ لأنّ محمّد بن مروان يروي عن أبان ابن عثمان، وأبان يروي عن أبي بصير، وعلى فرض عدم الزيادة يكون مهملاً، وعدم الزيادة بعيد جداً، والله العالم. [8711] 158-زيد أبو الحسن جاء بهذا العنوان في سند رواية في الكافي 536/1 باب أنّ الأئمّة-

(-كلّهم قائمون حديث 1، بسنده:..عن علي بن الحكم، عن زيد أبي الحسن، عن الحكم بن أبي نعيم، قال: أتيت أبا جعفر عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار 140/51 حديث 14 مثله، وفي الكافي (الروضة) 242/8 حديث 333، بسنده:..عن محمد بن الهيثم، عن زيد أبي الحسن، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام..

ورجّح بعض المتأخرين كونه زيد بن الحسن، ولم يذكر له شاهدا.

حصيلة البحث احتمال بعضهم أنّ المعنون هو زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام، لكن رواية علي بن الحكم عنه يدفعه؛ لأنّه لم يدرك الإمام الصادق و الباقر عليهما السلام، فعليه لا بدّ من عدّه غير معلوم موضوعا و حكما.

[8712] 159-زيد بن أبي اسامة

جاء بهذا العنوان في إقبال الأعمال 383/1 [وفي الطبعة الحجرية: 211]، بسنده:..عن إسحاق بن زريق، عن زيد بن أبي اسامة، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام..

وعنه في وسائل الشيعة 474/14 حديث 19631، وفيه: زيد أبو اسامة و هو الصحيح، فهذا هو زيد الشحام الذي هو من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام..

و جاء أيضا في تفسير العياشي 43/2 حديث 128..، وعنه في بحار الأنوار 287/70 حديث 13، وكذلك في فضل زيارة الإمام الحسين عليه السلام لمحمد بن علي الشجري: 93 حديث 87.

أقول: الظاهر في الكل أنّه تصحيف لزيد الشحام الذي يكتّى: أبا اسامة الثقة.

حصيلة البحث لا ريب في وقوع التصحيف، و الصحيح: زيد الشحام، المكتّى ب: أبي اسامة الثقة الجليل.

الترجمة:

قال الميرزا (1): هو ابن يونس، وقيل: موسى.

و يأتي في موضعه، وإّما نبهنا هنا؛ لأنّ نسبه إلى أبيه في الروايات كالمتروك (2).

ص: 98

-
- 1- في منهج المقال: 153. أقول: وردت روايات عديدة في سندها: (زيد أبو أسامة)، وروايات أكثر بعنوان: (زيد الشحام)، الثقة، وسوف نوضّح ذلك في عنوان: زيد الشحام إن شاء الله تعالى.
- 2- حصيلة البحث سوف تقف على حاله في عنوان: زيد الشحام. [8714] 160- زيد بن أبي أنيسة جاء في الأمالي للشيخ الصدوق رحمه الله تعالى: 334 المجلس الرابع و الخمسون حديث 8 [و في طبعة اخرى: 414 حديث (541)]، بسنده:.. قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق.. وعنه في بحار الأنوار 20/39 حديث 5، وجاء أيضا في العمدة لابن البطريق: 298 حديث 497، و صفحة: 427 حديث 893. المعنون ترجم له في تهذيب التهذيب 397/3 برقم 729، و الكاشف 326/1 برقم 1740، و رجال صحيح مسلم لابن منجويه 215/1-

(-برقم 460، و الجمع بين رجال الصحيحين 145/1 برقم 568.. وغير هؤلاء من أعلام العامة.

حصيلة البحث المعنون ثقة عند العامة و من روااتهم. نحتج بما يرويه.

[8715] 161-زيد بن أبي بلال الكوفي

جاء في لسان الميزان 480/2 برقم 1932 في ترجمة زكريا بن صمصامة، قال: رواه الحمامي، عن شيخه زيد بن أبي بلال الكوفي، عن محمد بن عقبة الشيباني المعدل..

وسياتي عن بحار الأنوار 206/92 حديث 2، وغيره: زيد بن علي ابن هلال.. و سنسدركه في محلّه، فراجع.

حصيلة البحث المعنون مردد العنوان مهمل الحكم.

[8716] 162-زيد بن أبي حبيب

جاء في علل الشرائع 58/1 باب 53 حديث 1، بسنده:.. عن عمرو ابن الحارث، عن زيد بن أبي حبيب، عن عبد الله بن عمر، قال..

وعنه في بحار الأنوار 132/13 حديث 37 مثله.

أقول: الظاهر هذا هو: يزيد بن أبي حبيب واسمه: سويد الأزدي أبو رجاء المصري، راجع: تهذيب الكمال 102/32 برقم 6975، و الثقات لابن حبان 546/5.

حصيلة البحث يظهر من رواية الحديث أنه من العامة، فعليه يحتج بما يرويه.

ص: 99

226- زيد بن أبي الحلال المزني الكوفي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب الصادق عليه السلام.

و احتمل الوحيد (2) رحمه الله كونه: زياد بن أبي الحلال الثقة المتقدم، ثم احتمل أن يكون أخاه.

و أقول: لا شاهد على شيء من الوجهين، سيما و لم يلقب ذلك ب: المزني، فما ذكره حدس و تخمين.

الضبط:

و قد مرّ (3) ضبط المزني في: إبراهيم بن سليمان بن أبي داحة (4)(5).

ص: 100

-
- 1- رجال الشيخ: 196 برقم 20، قال: زيد بن أبي الحلال المزني كوفي، و ذكره في مجمع الرجال 76/3، و نقد الرجال: 142 برقم 2 [المحققة 281/2 برقم (2114)]، و جامع الرواة 340/1.. و غيرهم، و الجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله.
 - 2- في تعليقه المخطوطة: 167 من نسختنا، قال: قوله: زيد بن أبي الحلال لقي زياد الثقة، كتب كذا و يمكن أن يكون أخاه، فتأمل، و لم نجده في تعليقه رحمه الله المطبوعة على هامش كتاب منهج المقال.
 - 3- في صفحة: 37 من المجلد الرابع.
 - 4- في الحجرية: إبراهيم بن أبي رجاء، و هو سهو.
 - 5- حصيلة البحث لم أقف للمعنون في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يوضح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله. [8718] 163- زيد بن أبي زيد الهروي جاء في كامل الزيارات: 14 باب 2 حديث 14: و عنه [أي عن حكيم-

(7) - ابن داود بن حكيم]، عن سلمة بن الخطاب، قال: حدّثني زيد ابن أبي زيد الهروي، عن قتيبة [خ.ل: قطيبة] بن سعيد، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم..

حصيلة البحث لم يذكره علماء الرجال فهو يعدّ مهملاً.

[8719] 164- زيد بن أبي شيبة الزهري

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار 126/6 حديث 4، بسنده... عن داود، عن زيد بن أبي شيبة الزهري، عن أبي جعفر عليه السلام..

و لكن في كتاب الزهد للحسين بن سعيد الكوفي: 78: داود بن أبي يزيد، عن أبي شيبة الزهري.

أقول: و الرواية في الكافي 257/3 حديث 27، وفيه: عن داود بن فرقد [أبي يزيد]، عن ابن أبي شيبة الزهري.

و لكن في الخصال: 38 حديث 20 مثل ما في الزهد، وكذلك في أمالي الشيخ الصدوق رحمه الله: 417 حديث 551، و ثواب الأعمال: 319 حديث 3.

حصيلة البحث المعنون ممّن لم يذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل، إلا أنّ روايته سديدة جدا.

[8720] 165- زيد بن أحزم [أحرم، أخزم] أبو طالب الطائي

جاء في علل الشرائع 212/1: و روى أبو بكر محمّد بن الحسن بن-

ص: 101

227- زيد بن أحمد الخلقيا الخلفيز دكي**إشارة**

من أصحاب العياشي

الترجمة:

كذا ذكره في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجال الشيخ رحمه الله (1).

و ظاهره كونه إماميًا، إلا أنّ حاله مجهول.

الضبط:

و الخلقيا: بفتح الخاء المعجمة، و اللام، بعدهما قاف و ياء، نسبة إلى

ص: 102

1- رجال الشيخ: 473 برقم 2، و ذكره في نقد الرجال: 142 برقم 3 [المحققة 281/2 برقم (2115)]، و جامع الرواة 340/1.. و غيرهما، و اكتفى الجميع بنقل عبارة رجال الشيخ بلفظه. أقول: مال بعض أرباب المعاجم إلى أنّ جميع أصحاب العياشي أجلة كالكشي، و حيث لم أعر على ما يؤيده أو دليله، فلا ينبغي قبوله.

بيع الخلق، وهو البالي من الثياب و الملاحف.. وغيرهما (1).

وفي نسخة مصححة مرتين من المنهج: الخلفي-بالفاء بدل القاف- ولعله أصح.

وعلى تقديره، فهو نسبة إلى بني خلف (2)، بطن من محارب من قيس عيلان، وهم بنو خلف بن محارب، قيل: وبنو خلف أيضا بطن من ضبة، ذكرهم الحمداني ولم يرفع نسبهم.

ويزدكي: لفظ لا يعرف له معنى، ولا أستبعد كونه نسبة إلى يزد البلدة المعروفة من بلاد العجم، فإن استعمال اليزدكي في النسبة إليهما مسموع من بعض أهلها (3).

[8722]

228- زيد بن أرقم الأنصاري الخزرجي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله تارة (4) بعنوان: زيد بن أرقم من أصحاب

ص: 103

1- قال في تاج العروس 336/6: وخلق الثوب، كنصر وكرم وسمع خلوقا وخلوقة وخلقاً محرّكة وخالقة، أي بلى.. ثم ذكر شرحاً مبسوطاً، فراجع إن شئت.

2- قاله في نهاية الأرب: 232 برقم 850 و برقم 851.

3- حصيلة البحث لم أجد في كلمات أرباب المعاجم الرجالية ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

4- رجال الشيخ: 20 برقم 4.

رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

و اخرى (1) بعنوان: زيد بن أرقم الأنصاري عربي مدني خزرجي، عمي بصره، من أصحاب علي عليه السلام.

و ثالثة (2) بعنوان: زيد بن أرقم، من أصحاب الحسن عليه السلام.

و رابعة (3) بذلك العنوان من أصحاب الحسين عليه السلام.

و عدّه الكشي (4) في عبارته التي أسبقنا نقلها في الفائدة الثانية عشرة من المقدمة (5) من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام.

و في رجال البرقي (6): إنّه عربي مدني، وهو الذي أظهر نفاق المنافقين من بني الخزرج. انتهى.

و قال في القسم الأول من الخلاصة (7): زيد بن أرقم، من الجماعة السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام. قاله الفضل بن شاذان. انتهى.

و كذلك في القسم الأول من رجال ابن داود (8)، مع رمزه لعدّ الشيخ إياه من

ص: 104

1- رجال الشيخ: 41 برقم 1.

2- رجال الشيخ: 68 برقم 1.

3- رجال الشيخ: 73 برقم 1.

4- الكشي في رجاله: 38 برقم 78: وسئل عن ابن مسعود و حذيفة؟ فقال: لم يكن حذيفة مثل ابن مسعود؛ لأنّ حذيفة كان ركنا، و ابن مسعود خلط و والى القوم و مال معهم و قال بهم، و قال أيضا: إنّ من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام أبو الهيثم ابن التيهان و أبو أيوب و خزيمة بن ثابت و جابر بن عبد الله و زيد بن أرقم..

5- الفوائد الرجالية التي وردت في مقدمة تنقيح المقال 197/1 [من الطبعة الحجرية].

6- رجال البرقي: 2.

7- الخلاصة: 74 برقم 4.

8- رجال ابن داود: 162 برقم 645 طبعة جامعة طهران [و في الطبعة الحديدية: 99 برقم (655)].

وقال العلامة الطباطبائي رحمه الله (1): إنه صحابي مشهور، غزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع عشرة غزوة (2)، وأول مشاهدته الخندق (3)، وهو الذي أنزل الله تصديقه في سورة المنافقين (4)، لما أظهر نفاقهم.. إلى أن

ص: 105

1- في فوائده الرجالية المشهورة ب: رجال السيد بحر العلوم 357/2-359.

2- صرح بذلك في اسد الغابة 219/2، وشذرات الذهب 74/1، وكثير من الكتب العامة في الرجال.

3- صرح بذلك في الإصابة 542/1 برقم 2873 بقوله: وأول مشاهدته الخندق، وقيل: المرسيح.. وغيرهم.

4- أقول: إشارة إلى الآية الشريفة.. يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ [سورة المنافقين (63): 8] و صورة القضية كما نقلها في مجمع البيان 292/10 باختصار: إن سورة المنافقين نزلت في عبد الله بن أبي المنافق وأصحابه، وذلك حينما ازدحم جهجاه و سنان الجهني على الماء فاقتتلا، فصرخ الجهني: يا معشر الأنصار! و صرخ الغفاري: يا معشر المهاجرين! فأعان الغفاري رجل من المهاجرين يقال له: الجعال، وكان فقيراً، فقال عبد الله بن أبي لجعال: إنك لهتاك، فقال: وما يمنعني أن أفعل ذلك، واشتد لسان جعال على عبد الله، فقال عبد الله: والذي يحلف به لأزرنك و يهملك غير هذا، و غضب ابن أبي، و عنده رهط من قومه، فيهم زيد بن أرقم حديث السن، فقال ابن أبي: نافرونا و كاثرونا في بلادنا، و الله ما مثلنا و مثلهم إلا كما قال القائل: سَمَنَ كَلْبِكَ يَا كَلْبُكَ، أما و الله لئن رجعنا ليخرجن الأعزّ منها الأذلّ، يعني بالأعز نفسه، و بالأذل رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم، فأخبر زيد بن أرقم رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم.. فأمر بالرحيل، و ذلك بعد فراغه من الغزو، و أرسل إلى عبد الله بن أبي، فقال: ما هذا الذي بلغني عنك..؟! فأنكر عبد الله ما قاله أشد الإنكار، و كذب زيد بن أرقم، و قال من حضر من الأنصار: يا رسول الله! عبد الله شيخنا و كبيرنا لا تصدق عليه بكلام غلام من غلمان الأنصار، عسى أن يكون هذا الغلام و هم في حديثه، و فشت الملامة من الأنصار لزيد بن أرقم، فلما وصلوا إلى المدينة جلس زيد بن أرقم في داره لما أصابه-

قال: وقد روي عنه حديث الغدير بطرق متعددة تقرب من عشرة 1،

ص: 106

وله روايات كثيرة في فضل علي عليه السلام، ومناقب أهل البيت عليهم السلام، توفي رحمه الله سنة ستين أو ثمان و ستين (1). انتهى.

وقد مرّ (2) في ترجمة: أنس بن مالك نقلنا عن ابن أبي الحديد في شرح النهج (3): إنَّ عدّة من الصحابة و التابعين كانوا منحرفين عن علي عليه السلام،

ص: 107

1- وفاة المترجم قال في الإصابة 542/1 برقم 2873: ومات بالكوفة أيام المختار سنة ست و ستين، وقيل: سنة ثمان و ستين، وفي اسد الغابة 220/21، قال: و توفي بالكوفة سنة ثمان و ستين، وقيل: مات بعد قتل الحسين رضي الله عنه [عليه أفضل الصلاة و السلام] بقليل، و شهد مع عليّ صفين، و هو معدود في خاصة أصحابه، و في شذرات الذهب 74/1 ذكر وفاته في حوادث سنة ست و ستين، ثم قال: وقيل: في سنة ثمان و ستين، و في تهذيب التهذيب 394/3 برقم 727، قال: مات بالكوفة أيام المختار سنة ست و ستين، و قال الهيثم بن عدي و غير واحد: سنة ثمان و ستين. قلت: و أرّخه ابن حبان سنة خمس و ستين، و قال ابن السكن: أوّل مشاهده الخندق، و في تقريب التهذيب 272/1 برقم 156: مات سنة ست أو ثمان و ستين.

2- في صفحة: 244-249 برقم 2688 من المجلّد الحادي عشر.

3- قال في شرح نهج البلاغة ابن أبي الحديد 74/4: فصل في ذكر المنحرفين عن علي [عليه السلام].. إلى أن قال بسنده:.. إنَّ عليًا نشد الناس من سمع-

كاتمين مناقبه حبًا للدنيا، فناشد جمعا على سماع حديث: «من كنت مولاه فهذا علي مولاه».. إلى أن قال: وكان ممن أنكر عليه ذلك اليوم زيد بن أرقم، فدعا عليه بالعمى، فكفّ بصره.

ولكن ينافيه ما نقلنا هناك من رواية الكشي (1) الناطقة بأنّ من دعا

ص: 108

1- رجال الكشي: 45 حديث 95 فيما روى من جهة العامة [العمى] بسنده:.. عن زرّ بن حبيش، قال: خرج علي بن أبي طالب عليه السلام من القصر فاستقبله ركبان متقلّدون بالسيوف عليهم العمائم، فقالوا: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا مولانا، فقال علي عليه السلام: «من هاهنا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟» فقام خالد بن زيد أبو أيوب، وخزيمة ابن ثابت ذو الشهادتين، وقيس بن سعد بن عباد، وعبد الله بن بديل بن ورقاء.. فشهدوا جميعا أنّهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم يقول يوم غدير خم: «من كنت مولاه فعلي مولاه»، فقال علي عليه السلام لأنس بن مالك والبراء بن عازب: «ما منعكما أن تقوموا فتشهدا، فقد سمعتما كما سمع القوم؟» ثم قال: «اللهم إن كانا كتماها معاندة فابتلها، فعمي البراء بن عازب، وبرص قدما أنس بن مالك، فحلف أنس بن مالك أن لا يكتم منقبة لعلي بن أبي طالب ولا فضلا أبدا، وأما البراء بن عازب فكان يسأل عن منزله فيقال: هو في موضع.. كذا وكذا، فيقول: كيف يرشد من أصابته الدعوة. وفي الخصال للشيخ الصدوق رحمه الله تعالى 219/1 حديث 44، والأمالي أيضا للشيخ الصدوق رحمه الله تعالى بالسند الواحد: 122 المجلس السادس والعشرون حديث 1: عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: خطبنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيّها الناس! إنّ قدام منبركم هذا أربعة رهط من أصحاب محمّد صلى الله عليه وآله وسلم منهم: أنس بن مالك، والبراء-

(1) - ابن عازب، والأشعث بن قيس الكندي، وخالد بن يزيد البجلي، ثم أقبل على أنس، فقال: «يا أنس! إن كنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «من كنت مولاه فهذا علي مولاه» ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أملك الله حتى يتليك ببرص لا تغطيه العمامة، وأما أنت يا أشعث! إن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: «من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه»، ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أملك الله حتى يذهب بكريمتك». إلى أن قال: قال جابر بن عبد الله: ولقد رأيت الأشعث ابن قيس وقد ذهبت كريمة، وهو يقول: الحمد لله الذي جعل دعاء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب علي بالعمى في الدنيا ولم يدع علي بالعذاب في الآخرة فاعذب..

أقول: في رجال الكشي أن الذي دعا أمير المؤمنين عليه السلام عليه بالعمى هو: البراء بن عازب، والذي في الخصال والأمالى: الأشعث بن قيس، وفي الإرشاد للشيخ المفيد رحمه الله تعالى: 167، وشرح نهج البلاغة 74/4 في ذكر المنحرفين عن علي عليه السلام ذكر أنه زيد بن أرقم عمى بدعائه عليه، ومن المعلوم لمن تصفح المصادر التاريخية والرجالية أن الذي عمى بدعائه عليه السلام واحد لا أكثر، فمن هو هذا الأعمى؟ لم أجد في المصادر المتوفرة لدي من أشير إليه من هؤلاء الثلاثة بالعمى سوى البراء بن عازب، فإن ابن قتيبة في المعارف: 587 تحت عنوان (المكافيف) عدّه مكفوفاً، وعليه فالراجح أنه الذي عمى بدعاء أمير المؤمنين عليه السلام وليس غيره، نعم ذكر بعض العامة في ترجمة: زيد بن أرقم أنه عمى بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ردّ الله تعالى شأنه بصره عليه، ذكر ذلك في تهذيب تاريخ دمشق الكبير 439/5 لابن عساكر، والوافي بالوفيات 22/15 برقم 26.. وغيرهما، وكان ذلك قبل واقعة الطف، لأنه روى الخوارزمي في مقتله 45/2-46، بسنده:.. عن زيد بن أرقم، قال: كنت جالسا عند عبيد الله بن زياد إذ أتى برأس الحسين عليه السلام فوضع بين يديه، فأخذ قضيبه فوضعه بين شفتيه، فقلت له: إنك لتضع قضيبك في موضع طالما لثمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: قم إنك شيخ قد ذهب عقلك. وجاء هذا الحديث في المراسيل، وفيه زيادة، قال زيد بن أرقم: نَحَّ قضيبك هذا فطالما رأيت شفتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على هاتين الشفتين.. ثم رفع زيد صوته-

عليه بالعمى هو البراء بن عازب، وما نقلنا (1) في البراء بن عازب من رواية أمالي الصدوق رحمه الله (2) وخصاله (3) الناطقتين بأنّ من دعا عليه السلام عليه بالعمى هو: الأشعث بن قيس، وليس في الخبرين ذكر من زيد بن أرقم. بل مرّ (4) في ترجمة: جابر بن عبد الله الأنصاري، عدّ زيد

ص: 110

1- في صفحة: 69-70 من المجلّد الثاني عشر.

2- الأمالي للشيخ الصدوق قدس سره: 122 المجلس السادس والعشرون حديث 1.

3- الخصال 219/1 باب الأربعة حديث 44، وذكر نصر بن مزاحم في صفينه: 218 - 219، بسنده:.. عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: دخل زيد بن أرقم على معاوية، فإذا عمرو بن العاص جالس معه على السرير، فلمّا رأى ذلك زيد جاء حتى رمى بنفسه بينهما، فقال له عمرو بن العاص: أما وجدت لك مجلساً إلا أن تقطع بيني وبين أمير المؤمنين؟ فقال زيد: إنّ رسول الله [صلّى الله عليه وآله و سلّم] غزا غزوة و أنتما معه، فأرآكما مجتمعين فنظر إليكما نظراً شديداً، ثم رآكما اليوم الثاني، و اليوم الثالث.. كل ذلك يديم النظر إليكما، فقال في اليوم الثالث: «إذا رأيتم معاوية و عمرو بن العاص مجتمعين ففرقوا بينهما، فإنّهما لن يجتمعا على خير».

4- في صفحة: 60 من المجلّد الرابع عشر.

ابن أرقم من السبعة الذين وفوا بما التزموا لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بالموَدَّة في القربى، في الخبر الذي روينا عن نور الثقلين (1).

ص: 111

1- وقد ذكرنا رواية نور الثقلين، وفي بحار الأنوار 321/22 حديث 11، وقرب الإسناد: 38 و نعيد باختصار، ففي صفحة: 38] من طبعة مكتبة نينوى الحديثة، وفي طبعة مؤسسة آل البيت: 78-79 برقم (254- و 255) [من قرب الإسناد بأسانيده إلى أبي عبد الله الصادق عليه السلام: إِنَّهُ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَدَدَّ فِي الْقُرْبَى [سورة الشورى (42): 23].. إلى أن قال: قال الصادق عليه السلام: «فو الله ما وفي بها إلا سبعة نفر: سلمان وأبا ذر وعمار والمقداد بن الأسود الكندي و جابر بن عبد الله الأنصاري و مولى لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يقال له: الثبت [خ.ل: الثبت] و زيد بن أرقم». أقول: من سبر كتب الفضائل و السير و التاريخ من الخاصة و العامة علم أن زيد بن أرقم ليست روايته مقتصرة على واقعة الغدير، بل كما روى عنه حديث الغدير بطرق عديدة كثيرة، كذلك روى عنه في جميع فضائل أهل بيت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وقد أكثر، وقد صرح في تهذيب الكمال 9/10 برقم 2087، و تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر 439/5، و تهذيب التهذيب 394/3 برقم 727، و الكاشف 326/1 برقم 1738، و الاستيعاب 190/1، و اسد الغابة 219/2.. و غير هؤلاء من أعلام العامة بأن زيد بن أرقم كان من خاصة أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، و عليه فإن رواية كتمانته حديث الغدير يوم المناشدة قطعي البطلان، نعم؛ ربما يتوهم المتوهم بأن ما رواه الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده: 229 دار الكتب الإسلامية [117/2 تحقيق مؤسسة آل البيت] دليل انحرافه عنهم عليهم السلام مع أن الرواية ربما تدل على ولائه و تعظيمه له عليه السلام، فقد ذكر عنه أنه قال: لَمَّا أَصْبَحَ عبيد الله بن زياد بعث برأس الحسين عليه السلام فدير به في سلك الكوفة كلها و قبائلها، فروى عن زيد بن أرقم أنه قال: فمرّ به عليّ - وهو على رمح - و أنا في غرفة لي، فلما حاذاني سمعته يقرأ: أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا [سورة الكهف (18): 9] فوقف و الله شعري، و ناديت: رأسك و الله يا بن رسول الله -

أقول: هذا التناقض يوجب الريب في صحتها، فإنه تارة يروي أنه كان في غرفته، و أخرى بأنه كان في مجلس عبيد الله، و ثالثة أنه كان في مجلس يزيد بن معاوية، ثم على فرض صحة إحدى هذه الروايات فما هي الغميمة عليه، فإن الحضور عند امراء زمانهم كان على الأفراد النابهين إلزاميًا، بل حتى الحضور في الصلوات جماعة كان مما يؤخذ على تركها، فلا غميمة على المترجم من هذه الجهة، نعم لقائل أن يقول: زيد كان صحابيا عاش زمن جدّ الحسين و أبيه و أخيه عليهم أفضل الصلاة و السلام، فلما ذا لم يكن مثل ابن عفيف الأزدي عند ما رفع صوته ابن سمية ابن العاهرة و حفيد العاهرة لعنه الله لعن عاد و ثمود بقوله: الحمد لله الذي أظهر الحق و أهله، و نصر أمير المؤمنين يزيد و حزه و قتل الكذاب ابن الكذاب.. و لم ينكر عليه أحد فقام ابن عفيف، و قال: يا بن مرجانة! الكذاب ابن الكذاب أنت و أبوك و الذي ولائك و أبوه، يا بن مرجانة! أ تقتلون أبناء النبيين و تتكلمون بكلام الصديقين، فقال ابن زياد: من هذا المتكلم؟ إقال ابن عفيف: أنا المتكلم يا عدو الله، أ تقتلون الذرية الطاهرة التي أذهب الله عنهم الرجس، و تزعم أنك على دين الإسلام.. و اغوثا أين أولاد المهاجرين و الأنصار لينتقموا من طاغيتك اللعين ابن اللعين على لسان محمّد رسول ربّ العالمين..؟

و جوابه: أنّ الجوّ الذي كان يعيشه زيد، و الظروف التي كانت تحيط به ربّما كانت تسوغ له التقيّة، ثم ليس كلّ أحد بمنزلة واحدة في الإقدام و الشجاعة و التفاني في سبيل الحقّ، فإنكاره في مجلس ابن زياد أو يزيد دليل و لائه لهم عليهم السلام.

المترجم في مجاميع العامة

في تهذيب الكمال 9/10-12 برقم 2087، قال: زيد بن أرقم.. إلى أن قال: غزا مع النبي صلّى الله عليه [و آله] و سلّم سبع عشرة غزوة، روى عن النبي صلّى الله عليه [و آله] و سلّم، و عن علي بن أبي طالب [صلوات الله عليه].. ثم ذكر جمعا ممّن رووا عنه.. إلى أن قال: و هو الذي رفع إلى رسول الله صلّى الله عليه [و آله] و سلّم عن عبد الله بن أبي بن سلول قوله: لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعزّ منها الأذل.. فأكذبه عبد الله بن أبي و حلف ما قال، فأنزل الله تعالى -

(1) - تصديق زيد بن أرقم، قيل: كان ذلك في غزوة بني المصطلق، وقيل: في غزوة تبوك. و شهد صفين مع عليّ [صلوات الله عليه]، و كان من خواص أصحابه. قال خليفة بن خياط: مات بالكوفة أيام المختار سنة ست وستين، و قال الهيثم بن عدي و غير واحد: مات سنة ثمان و ستين.

و عنونه في تهذيب تاريخ دمشق الكبير 439/5 و ذكر الاختلاف في كنيته، ثم قال: سكن الكوفة و روى عن النبي صلّى الله عليه [و آله] و سلّم أحاديث، روى عنه جماعة، ثم بسنده قال:.. قال أنس بن مالك: حزنت على من أصيب بالحرّة من قومي فكتبت إلى زيد بن أرقم و بلغته شدة حزني.. إلى أن قال: و قال البخاري في التاريخ: سكن الكوفة، و شهد مع عليّ [صلوات الله عليه] المشاهد. و قال الحاكم: غزا مع النبي صلّى الله عليه [و آله] و سلّم سبع عشرة غزوة.. إلى أن قال: إنّ النبي صلّى الله عليه [و آله] و سلّم دخل على زيد بن أرقم يعود من مرض كان به، فقال: «ليس عليك من مرضك هذا بأس، و لكنّه كيف بك إذا عمّرت بعدي فعميت»، فقال: إذن أحتسب و أصبر، قال: «إذن تدخل الجنة بغير حساب»، قال: فعمى بعد ما مات النبي صلّى الله عليه [و آله] و سلّم، ثم ردّ الله عليه بصره، ثم مات..، ثم ذكر له ترجمة مفصّلة.

و في تهذيب التهذيب 394/3 برقم 727، قال: زيد بن أرقم.. و ذكر نسبه و الاختلاف في كنيته و من روى عنه و رووا عنه، ثم قال: و هو الذي أنزل الله تصديقه في سورة المنافقين، و شهد صفين مع عليّ [صلوات الله عليه] و كان من خواصّه..

و قال في الكاشف 326/1 برقم 1738: زيد بن أرقم الخزرجي، بالكوفة، غزا سبع عشرة مرّة، عنه طاوس، و أبو إسحاق، و كان من خواص عليّ [صلوات الله عليه]، توفي سنة 68، و قيل: سنة 66.

و في الاستيعاب 190/1 برقم 816، قال: زيد بن أرقم.. إلى أن قال: كانت وفاته في سنة 68، و زيد بن أرقم هو الذي رفع إلى رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم عن عبد الله بن أبيّ بن سلول.. إلى أن قال: و شهد زيد بن أرقم مع علي رضي الله عنه [صلوات الله عليه] صفين، و هو معدود في خاصة أصحابه..

و في اسد الغابة 219/2- بعد أن عنونه و نقل قصة عبد الله بن أبيّ، و نزول الآية بتصديق زيد- قال: و شهد مع عليّ [صلوات الله عليه] صفين و هو معدود في -

نعم عن البحار (1) أنه قال زيد بن أرقم: كنت أنا ممّن كتم شهادة: «من كنت مولاه فعلي مولاه» فذهب الله ببصري.. وكان يندم على ما فاته، ويستغفر الله.

وفيه (2) أيضا: أنه أصاب دعاؤه جماعة منهم: زيد بن أرقم، فإنه قد عمى.

ولكن ينافي ذلك عدّه إيّاه في الوجيزة (3) ممدوحا.

وعن دعائم الإسلام (4) عن علي عليه السلام أنه: عاد زيد بن أرقم فلمّا

ص: 114

1- بحار الأنوار 196/37 حديث 79.

2- بحار الأنوار 200/37.

3- الوجيزة: 153 الطبعة الحجرية [رجال المجلسي: 216 برقم (786)]، قال: وزيد بن أرقم ممدوح، وعدّه في ملخص المقال في قسم الحسان.

4- دعائم الإسلام 221/1 كتاب الجنائز، ذكر العلل و العيادات و الاحتضار برقم 763.

دخل عليه السلام عليه، قال: مرحبا يا أمير المؤمنين عائدا. وهو علينا عائب (1)، قال علي عليه السلام: «إنّ ذلك لم يكن يمنعني عن عيادتك، إنّ من عاد مريضا التماس رحمة الله عزّ وجلّ و تنجّز موعوده، كان في خريف الجنّة ما دام جالسا عند المريض».. الحديث.

دلّ على تقرير أمير المؤمنين عليه السلام إياه على كونه عليه السلام عائبا له (2)(3).

ص: 115

1- في دعائم الإسلام: عاتب الصحيح.

2- أقول: يحار المرء في تقييم مثل هذه الشخصية التي ظلمت في تقييمها، حيث قيل عنه إنّ كان مذموما، أو أنّه لم يكن بتلك المنزلة من القرب لأهل البيت عليهم السلام، أو غير ذلك، ولذلك ينبغي دراسة سيرته أيام حياته، أما في زمان النبي الكريم؛ فقد جاهد تحت لوائه صلّى الله عليه وآله وسلم سبعة عشر غزوة، وبعد أن ارتحل إلى الرفيق الأعلى كان المترجم من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وعدّه جمع من أعلام العامة من خاصة أصحابه عليه السلام، ففي الفتنة الكبرى كان من السابقين، وصرّحوا بأنّه قاتل في صفين تحت راية أمير المؤمنين عليه السلام، وأما بعد وفاته عليه السلام فلم يكن يوما من أشياع بني أمية لعنهم الله تعالى، بل كان ممّن يشيّد بضالّهم وبصراحة يجابه معاوية وعمرا بأنّهما لا يجتمعان على خير، وذلك عن لسان رسول ربّ العالمين صلّى الله عليه وآله وسلم.

3- حصيلة البحث هذا الصحابي الجليل إن لم نوثقه فلا أقلّ من عدّه من الحسان، والله العالم بحقيقة العباد. [8723] 166-زيد بن اسامة جاء في بشارة المصطفى: 217، قال: حدّثنا عبد الله بن-

(-حمّاد الأنصاري، عن زيد بن اسامة، قال: كنت في جماعة من عصاباتنا بحضرة سيدنا الصادق عليه السلام.. ولكن في أمالي الشيخ: 318 حديث 646: زيد أبو أسامة، وكذلك في بحار الأنوار 119/101 حديث 4 وهو الصحيح؛ لأنّه لا يوجد في الأسانيد أو المعاجم الرجالية زيد بن اسامة.

حصيلة البحث يحتمل اتحاده مع زيد أبو اسامة المعنون في المتن، وعلى فرض التعدّد تكشف روايته عن حسن عقيدته وإماميته.

[8724] 167-زيد بن إسحاق

جاء في الكافي 578/4 باب زيارة قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام حديث 4: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي نجران، عن زيد بن إسحاق، عن الحسن بن عطية، عن أبي عبد الله عليه السلام..

وعنه في وسائل الشيعة 517/14 حديث 19726 مثله، ولكن في بحار الأنوار 151/101 حديث 2: يزيد بن إسحاق وهو الصحيح، وهو: يزيد بن إسحاق شعر الآتي في محله.

حصيلة البحث الظاهر إنّ زيد مصحف: يزيد وهو يزيد بن إسحاق شعر، الذي يروي عن الحسن بن عطية، وستأتي ترجمته في محلها من المصنف رحمه الله.

ص: 116

الترجمة:

عنونه منتجب الدين (1)، وكتّاه ب: السيّد أبي القاسم، وقال: عالم محدّث، قرأ على الشيخ الإمام الجدّ شمس الإسلام الحسن بن الحسين بن بابويه، وله كتاب الدعوات عن زين العابدين [عليه السلام]، وكتاب المغازي والسير، أخبرنا به الوالد، عنه [رحمهما الله] (2). انتهى.

ص: 117

-
- 1- فهرست الشيخ منتجب الدين: 80 برقم 174، نشر المكتبة المرتضوية [و الطبعة المرعشية: 66 برقم (174)]، وفي رياض العلماء 356/2- بعد أن نقل تمام عبارة الفهرست- قال: وأقول: الظاهر أنّ كتاب الدعوات هذا غير الصحيفة الكاملة، فلعله الصحيفة الثانية على نهج ما عمله شيخنا المعاصر، أو جمع فيه جميع أدعيته عليه السلام، فهو مشتمل على أدعية الصحيفة وغيرها، وأما حملة على أنّه عين الصحيفة فكلا، وذكره في أمل الآمل 121/2 برقم 342، وطبقات أعلام الشيعة للقرن السادس: 112 و اكتفياً بنقل عبارة الفهرست.
- 2- حصيلة البحث وصف العلامة الخبير منتجب الدين بأنّه: عالم محدّث.. يوجب الحكم عليه بالحسن أقلّاً. [8726] 168- زيد بن إسحاق بن عيسى بن موسى جاء في الغيبة للشيخ الطوسي قدّس سرّه: 135 حديث 99، -

230- زيد الأسدي الكوفي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله (1) بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام.

ص: 118

1- رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: 196 برقم 11، وذكره في مجمع الرجال 76/3، وجامع الرواة 340/1.

1- حصيلة البحث لم أجد في المعاجم الرجالية و الحديثية ما يستفاد منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال، بل ضعفه ليس ببعيد. [8728] 169- زيد بن أسلم جاء في كتاب للشيخ الصدوق قدّس سرّه: 26 ثواب الموحدين حديث 25، بسنده:.. قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله.. وفي تفسير العياشي 331/1 سورة المائدة حديث 151: عن زيد بن أسلم، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول.. وفي تهذيب التهذيب 395/3 برقم 728، قال: زيد بن أسلم العدوي أبو اسامة، و يقال: أبو عبد الله المدني الفقيه مولى عمر.. ثم ذكر من روى عنهم و رووا عنه، و ذكر توثيق جماعة له. و الظاهر أنّ المعنون هنا و ما في المتن اثنان؛ لأنّ مولى عمر بن الخطاب، و كونه من أصحاب الإمامين السجاد و الصادق عليهما السلام، و إن كان ملاحظة الطبقة و غيرها و قد تقوي الاتحاد، فتدبر. حصيلة البحث المعنون من رواة العامة و من المنحرفين عن أهل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله، عامله الله بعدله.

231- زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب

إشارة

المدني العدوي (1)

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (2) تارة: من أصحاب السجاد عليه السلام بقوله: زيد بن أسلم العدوي مولاهم المدني، مولى عمر بن الخطاب، تابعي، كان يجالسه كثيرا.

ص: 120

1- مصادر الترجمة رجال الشيخ: 90 برقم 5، و صفحة: 197 برقم 22، إتيقان المقال: 191، الخلاصة: 222 برقم 2، رجال ابن داود: 162 برقم 646، و صفحة: 455 برقم 188، ملخص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح، مجمع الرجال 77/3، الوسيط المخطوط حرف الزاي، نقد الرجال: 142 برقم 5 [المحققة 282/2 برقم (2117)]. وغيرهم، و من العامة تجد ترجمة له في تهذيب الكمال 12/10 برقم 2088، سير أعلام النبلاء 316/5 برقم 153، الكاشف 336/1 برقم 1739، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: 134 برقم 368، العبر 183/1 في حوادث سنة 136، مجمع الزوائد 215/3، و 185/5، التاريخ الكبير للبخاري 387/3 برقم 1287، الجرح و التعديل 555/3 برقم 2511، طبقات الحفاظ للسيوطي: 53 برقم 116، حلية الأولياء 221/3 برقم 239، تذكرة الحفاظ 124/1 برقم 23، الثقات لابن حبان 146/4، المعرفة و التاريخ 675/1، الكنى للدولابي 105/1، رجال صحيح مسلم لابن منجويه 214/1 برقم 457، رجال صحيح البخاري 159/1 برقم 348، الجمع بين رجال الصحيحين للكلاباذي 144/1 برقم 561، تهذيب تاريخ دمشق 442/5، ميزان الاعتدال 98/2 برقم 2989، خلاصة تهذيب تهذيب الكمال: 126، شذرات الذهب 194/1 في حوادث سنة 136.

2- رجال الشيخ: 90 برقم 5.

و اخرى (1): من أصحاب الصادق عليه السلام بقوله: زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب المدني العدوي، فيه نظر. انتهى.

وقال في القسم الأول (2) من الخلاصة (3): زيد بن أسلم مولى عمر بن الخطاب، من أصحاب الصادق عليه السلام المدني العدوي، قال الشيخ رحمه الله: فيه نظر. انتهى.

وعده ابن داود (4) في القسمين، ونقل فيهما جميعا نظر الشيخ رحمه الله فيه.

ص: 121

1- رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: 197 برقم 22، وفي إتقان المقال: 191 عده من الحسان، فقال: زيد بن أسلم العدوي مولا هم المدني، مولى عمر بن الخطاب تابعي، كان يجالسه كثيرا، (ين)، (جخ)، فإن الظاهر أن الضمير في يجالسه لعلّي بن الحسين عليهما السلام، و حينئذ فيكون العدوي والأوصاف الثلاثة بعده وصفا لأبيه لا له، ويؤيده ذكر الشيخ له في أصحاب الصادق عليه السلام، لكنّه قال: فيه نظر، كأنه يشير إلى نفي كونه منهم، أو الشك فيه، وأعلم بأن زيدا لم يكن مولى عمر، بل أبوه كان مولا، والأوصاف التي ذكرها الشيخ ليست إلا لأسلم وليست لزيد.

2- كذا و الصحيح: الثاني.

3- خلاصة العلامة رحمه الله: 222 برقم 2.

4- رجال ابن داود في القسم الأول من رجاله: 162 برقم 646 طبعة جامعة طهران [وفي الطبعة الحيدرية: 99 برقم (656)]، وفي القسم الثاني من رجاله أيضا: 455 برقم 188 [و في الطبعة الحيدرية: 246 برقم (195)]، و من الغريب عدّ ابن داود له في القسمين من رجاله، فإنّ عده في القسم الأول يقتضي كونه إما ثقة عنده أو مهممل، وعده في القسم الثاني كونه مجهولا أو مجروحا عنده، وعلى كل حال: فلا مساغ لعده في القسمين خصوصا في القسم الأول، وعده في ملخص المقال في قسم غير البالغين مرتبة من المدح أو القدح. المترجم في المعاجم الرجالية للعامة قال في تهذيب التهذيب 3/395-397 برقم 728: زيد بن أسلم العدوي أبو اسامة، ويقال: أبو عبد الله المدني الفقيه مولى عمر، روى عن أبيه، وابن عمر، -

(4) - وأبي هريرة، وعائشة، وجابر، وربيعة بن عباد الديلمي، وسلمة بن الأكوع، وأنس، وأبي صالح السمان، وبسر بن سعيد، والأعرج، وعلي بن الحسين، وعبد الرحمن بن وعلة، وعبد الرحمن بن أبي سعيد، والقعقاع بن حكيم، وعياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح، والأعرج، وأم الدرداء.. وغيرهم. وعنه أولاده الثلاثة: أسامة وعبد الله وعبد الرحمن، ومالك، وابن عجلان، وابن جريح، وسليمان بن بلال، وحفص بن ميسرة، وداود بن قيس الفراء.. إلى أن قال: كان زيد بن أسلم رجلاً صالحاً، وكان في حفظه شيء، وقال ابن سعد: كان كثير الحديث، توفي قبل خروج محمد بن عبد الله بن الحسن.. إلى أن قال: وذكره ابن حبان في الثقات، وذكر ابن عبد البر في مقدمة التمهيد ما يدل على أنه كان يدلّس.

وقال في شذرات الذهب 194/1 في حوادث سنة ست و ثلاثين و مائة: وفيها زيد ابن أسلم العدوي مولا هم الفقيه العابد، لقي ابن عمر و جماعة، وكانت له حلقة للفتوى و العلم بالمدينة. قال أبو حازم الأعرج: لقد رأيتنا في حلقة زيد بن أسلم أربعين فقيهاً، أدنى خصلة فينا التواصي بما في أيدينا، ونقل البخاري أن زين العابدين بن [كذا] علي بن الحسين [عليهما السلام] كان يجلس إلى زيد بن أسلم!

وفي التاريخ الكبير للبخاري 387/3 برقم 1287، قال: زيد بن أسلم أبو أسامة مولى عمر بن الخطاب العدوي القرشي سمع ابن عمر، قال ابن المنذر، عن زيد بن عبد الرحمن: توفي سنة استخلف أبو جعفر في ذي الحجة في العشر الأول سنة 136، وقال زكريا بن عدي: حدثنا هشيم، عن محمد بن عبد الرحمن القرشي، كان علي بن الحسين [عليهما السلام] يجلس إلى زيد بن أسلم ويتخطى مجالس قومه، فقال له نافع ابن جبيرة بن مطعم: تخطى مجالس قومك إلى عبد عمر بن الخطاب؟ فقال: إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه.

وفي الكاشف 336/1 برقم 1739، قال: زيد بن أسلم الفقيه العمري. عن أبيه، و ابن عمر، و جابر. و عنه مالك، و الدراوردي. قال ابن عجلان: ما هبت أحداً هبتي زيد بن أسلم. و قال أبو حازم الأعرج: لا يريني الله يوم زيد، توفي سنة 136.

وفي الجرح و التعديل 555/3 برقم 2511، ذكر بعد العنوان بسنده:.. عن حماد بن زيد، قال: قدمت المدينة و زيد بن أسلم حي، فسألت عبيد الله بن عمر، فقلت: إن الناس يتكلمون فيه، فقال: ما أعلم به بأساً، إلا أنه يفسر القرآن برأيه، ثم نقل توثيق -

الضبط:

وقد مرّ (1) ضبط العدوي في: تميم بن أسيد.

التمييز:

ونقل في جامع الرواة (2) رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (3)، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام.

ورواية (4) الحسن بن الحسين الفارسي، عن عبد الرحمن أو عبد الله بن زيد

ص: 123

1- في صفحة: 165 من المجلد الثالث عشر.

2- جامع الرواة 340/1.

3- في الكافي 408/6 حديث 3، بسنده:.. عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عطاء بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام..

4- في الكافي 30/1 حديث 1، بسنده:.. عن الحسن بن أبي الحسين الفارسي، عن عبد الرحمن بن زيد، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام..

1- أقول الذي يقتضيه التحقيق هو أنّ المترجم كان من رواة العامة، وكانت له عندهم منزلة؛ لأنّ أباه مولى عمر بن الخطاب، لكن لم يكن ناصبياً ظاهراً متجاهراً بالعداء لأهل البيت عليهم السلام، بل كان يحضر في مجالس الأئمة الثلاثة صلوات الله عليهم، وقد يروي عنهم، و كان يحضر عند الإمام السجاد عليه السلام، ويأخذ منه، ولم يرق الجماعة ذلك فقلّبوا ذلك، فقالوا: إنّ السجاد عليه السلام كان يحضر عند زيد، مع أنّهم ذكروا أنّ زيدا كان يروي عنه عليه السلام، وصرّح جمع منهم بأنّ زيدا كان يحضر عند السجاد عليه السلام، ومتى كان أحد أئمة الهدى يحضر عند أحد من الرواة؟! أو هم عيبة علم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، وحفاظ وحيه، وأمناء دينه. وعلى كلّ حال؛ فإنّه يكفي في ضعف المترجم تصريحهم بأنّه كان يفسر القرآن برأيه، وقد روى الفريقان قوله صلّى الله عليه وآله وسلم: «من فسّر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار».

2- حصيلة البحث المترجم ضعيف، والرواية من جهته ضعيفة مطروحة، والله العالم. [8730] 170- زيد بن إسماعيل الصائغ جاء في الأمالي للشيخ الصدوق رحمه الله: 467 المجلس الواحد و السبعون حديث 10، بسنده:.. قال: حدّثنا عمر بن سهل بن إسماعيل الدينوري، قال: حدّثنا زيد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدّثنا معاوية بن هشام.. وعنه سندنا و متنا في بحار الأنوار 44/41 باب 103 حديث 1. أقول: ذكره ابن حبان في الثقات 252/8، وجاء في تاريخ بغداد للخطيب البغدادي 448/8 برقم 4559.. وغيرهما. حصيلة البحث المعنون من رواة العامة، مهمل عندنا نحتج به عليهم.

إشارة

السيد أبو الحسن

الترجمة:

عالم فاضل (1)، قاله منتجب الدين (2).

ص: 125

1- فهرست الشيخ منتجب الدين: 81 برقم 177، وفيه: الحسني (خ.ل: الحسيني)، وفي رياض العلماء 357/2، قال: السيد أبو الحسين زيد بن إسماعيل بن محمد الحسيني عالم فاضل، قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس. ويظهر من أسانيد بعض الحكايات المنقولة في أواخر كتاب الأربعين للشيخ منتجب الدين المذكور أنّ السيد أبا الحسين زيد هذا يروي عن السيد أبي العباس أحمد بن إبراهيم الحسني، ويروي عنه محمد بن زيد بن علي الطبري أبو طالب بن أبي شجاع الزيدي الأملي، ويروي عنه الشيخ منتجب الدين المذكور بثلاث وسائل. وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس: 112، قال: زيد بن إسماعيل بن محمد السيد أبو الحسين الحسني. عالم فاضل ذكره منتجب الدين بن بابويه. وفي أمل الآمل 121/2 برقم 343 نصّ عبارة الفهرست إلّا أنّه قال: الحسيني، بدلا من: الحسني، وعلّق محقق الكتاب، وفي نسخة: الحسني.

2- حصيلة البحث ممّا يطمأن به كون المعنون حسن الحال وأنّ حديثه من الحسان. [8732] 171- زيد البرسي جاء في تفسير القمي 256/2 سورة المؤمن آية (16): لِمَنْ أَمْلُكُ -

233- زيد بن بكر بن حسن الكوفي**إشارة**

أسند عنه.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام.

ص: 126

1- رجال الشيخ: 197 برقم 28، قال: زيد بن بكر.. وفي مجمع الرجال 77/3: زيد ابن بكير بن حسن.. ومثله في نقد الرجال: 142 برقم 6 [المحققة 282/2 برقم (2118)]، وجامع الرواة 341/1.. وغيرهم، وفي الجميع نقلا عن رجال الشيخ: زيد ابن بكير.. فأبو المترجم له مردّد بين بكر و بكير، والله العالم بالصحيح.

و ظاهره كونه إمامياً، إلا أنّ حاله مجهول.

الضبط:

و أبدل في بعض النسخ بـكـرا بـ: بـكـير-مـصغراً- و حـسـنـاب: حـيـس-بـالـحـاء المـهـمـلة المـضـمـومة، و البـاء المـوـحـدة من تـحـت المـفـتـوحـة، و الياء المـثـنـاة من تـحـت السـاكـنة، و السـين المـهـمـلة-كـما تـقـدّم (1) ضـبـطـه في: زرّ بن حبيش (2).

[8734]

234- زيد بن بكير السلمي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (3) من أصحاب الصادق عليه السلام.

و ظاهره كونه إمامياً، إلا أنّ حاله مجهول.

الضبط:

و أبدل في بعض النسخ بـكـرا-مـكـتـرا-بـ: بـكـير-مـصغراً-.

و قد مرّ (4) ضبط السلمي في: إبراهيم بن أبي حجر (5).

ص: 127

-
- 1- في صفحة: 84 من المجلد الثامن والعشرين.
 - 2- حصيلة البحث لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله.
 - 3- رجال الشيخ: 197 برقم 29، قال: زيد بن بكر السلمي، وفي مجمع الرجال 77/3: زيد بن بكير السلمي، ومثله في جامع الرواة 341/1، وكلاهما نقلا عن رجال الشيخ.
 - 4- في صفحة: 309 من المجلد الثامن في ترجمة: أدرع الأسلمي أو السلمي المدني.
 - 5- حصيلة البحث لم أقف للمعنون في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يوضح حاله، فهو-

(-غير معلوم الحال.

[8735] 172-زيد بن بكير بن حسن [حبيس] الكوفي

كذا عنوانه القهپائي في مجمع الرجال 77/3، و مثله التفريشي في نقد الرجال: 142 برقم 6 [المحققفة 282/2 برقم (2118)]، و الأردببلي في جامع الرواة 341/1.. و غيرها، كلا نقلا عن رجال الشيخ رحمه الله.. إلا أن المصنف رحمه الله تبعاً لرجال الشيخ رحمه الله المطبوع عنوانه ب: زيد بن بكر.. و أشار إلى نسخة بكيرا-مصغراً- كما صرح بوجود نسخة: حبيس-بالحاء المهملة المضمومة، و الباء الموحدة من تحت المفتوحة، و الياء المثناة من تحت الساكنة، و السين المهملة-.

حصيلة البحث لم يذكر المعنون له ما يبين حاله، فهو مهمل.

[8736] 173-زيد بن بكير السلمي

كذا جاء نسخة بدلا عن: زيد بن بكر-الذي عنوانه المصنف رحمه الله تبعاً للشيخ الطوسي في رجاله: 197 برقم 29، و كأن نسخة القهپائي- كما في مجمع الرجال 77/3- و كذا الأردببلي- كما في جامع الرواة 341/1- كانت- كذلك- بالتصغير، و كلاهما نقلا عن العنوان عن رجال الشيخ رحمه الله..

حصيلة البحث سواء أ كان المعنون بكرا أو بكيرا فهو مهمل، لم يرد في المعاجم الرجالية و الحديثية ما يوضح حاله.

ص: 128

إشارة

التغليبي كوفي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب الصادق عليه السلام.

و حاله كسابقه.

الضبط:

وأبدل في بعض النسخ بنانا-بالباء الموحدة من تحت، والنون، والألف، والنون-ب: بيان، مبدلاً النون بالياء المثناة من تحت (2).

وقد مرّ (3) ضبط التغليبي في: أديم التغليبي (4).

ص: 129

-
- 1- رجال الشيخ: 196 برقم 19، قال: زيد بن بنان التغليبي كوفي، وفي مجمع الرجال 77/3 نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله: زيد بن بنان، و لكن في نقد الرجال: 142 برقم 7 [المحققة 282/2 برقم (2119)]، و جامع الرواة 341/1 نقلاً عن رجال الشيخ: زيد بن بيان.
 - 2- قد مرّ ضبط بيان من المصنف قدّس سرّه في صفحة: 246 من المجلد الثاني عشر، كما وقد مرّ ضبط بنان-بضم الباء الموحدة-في صفحة: 95 من المجلد الثالث عشر.
 - 3- في صفحة: 366 من المجلد الثامن.
 - 4- حصيلة البحث لم أعتز في المعاجم الرجالية والحديثية على ما استوضح منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

الضبط:

[تبيع:] بالتاء المثناة من فوق، والباء المفردة من تحت، والياء المثناة من تحت، والعين المهملة، وزان شريف وزبير، على ما في توضيح الاشتباه (1).

الترجمة:

وقد عدّ الشيخ رحمه الله (2) الرجل من أصحاب علي عليه السلام.

و حاله كسابقيه (3)(4).

ص: 130

-
- 1- توضيح الاشتباه: 165 برقم 732، وذكر الوجهين في الإكمال 492/1، ولكن ضبطه عبد الغني في المؤلف والمختلف: 19، وتوضيح المشتبه: 20-21 بضم التاء فقط.
 - 2- رجال الشيخ رحمه الله: 42 برقم 12، قال: زيد بن قميح، لكن في مجمع الرجال 77/3، و نقد الرجال: 142 برقم 8 [المحققة المحققة 282/2 برقم (2120)]، و جامع الرواة 141/1.. وغيرهم نقلا عن رجال الشيخ رحمه الله: زيد بن تبيع.
 - 3- في توضيح الاشتباه: 165 برقم 732، قال: زيد بن تبيع -بتقديم المثناة على الموحدة- كزبير أو شريف، و عدّه في ملخص المقال في قسم الضعفاء، و لم أهد إلى وجه ضعفه.
 - 4- حصيلة البحث لم أجد في المصادر التاريخية و الرجالية و الحديثية ما يستكشف منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

إشارة

الأنصاري الخزرجي النجاري (1)

الترجمة:

قد عدّ الشيخ رحمه الله في رجاله (2) زيد بن ثابت من أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (3).

و روى في التهذيب (4) عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «الحكم حكمان، حكم الله، و حكم الجاهلية».. [إلى أن قال:] أو أشهد على زيد بن ثابت لقد حكم في الفرائض بحكم الجاهلية.

قلت: يعني لقد حكم في المواريث بحكم الجاهلية، فإنه عمل بالهول و التعصيب.. و غيرهما اجتهادا منه، و عملا برأيه، و أتباعا لعمر، و خلافا على أمير المؤمنين عليه السلام.

و قال المقدسي (5): زيد بن ثابت بن الصّحاح، يسمّى (6): أبا خارجة،

ص: 131

1- هو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كما مرّ في ابنه ثابت. [منه (قدّس سرّه)]. انظر: تنقيح المقال 13/288-290 برقم 3397 بعنوان: ثابت بن زيد أبو زيد.

2- رجال الشيخ: 19 برقم 2.

3- عدّه من أصحاب عمر أولى! [منه (قدّس سرّه)].

4- التهذيب 6/218 حديث 512، و الحديث بسنده و متنه في الكافي 7/407 حديث 2.

5- الجمع بين رجال الصحيحين 1/142 برقم 556، و قد ذكر المصنف طاب ثراه كلام المقدّسي باختصار، هذا لو كان قد نقله عن كتابه الجمع.

6- كذا، في المصدر: يكتنى، و هو الصواب.

و يقال (1): أبا سعيد، ويقال: أبا عبد الرحمن، كاتب النبي، وهو أخو يزيد بن ثابت، سمع النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، مات سنة إحدى و خمسين في ولاية معاوية. وقيل: إنه مات سنة خمس وأربعين، وصلى عليه مروان. انتهى.

وفي اسد الغابة (2) إنه: كان عمره حين قدم رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

ص: 132

1- لا توجد كلمة: (يقال) في المصدر.

2- اسد الغابة 221/2، قال: زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لودان بن عمرو بن عوف بن عبد بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري.. إلى أن قال: كنيته: أبو سعيد، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو خارجة، وكان عمره لما قدم النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ المدينة إحدى عشرة سنة.. إلى أن قال: وكان زيد يكتب لرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الوحي وغيره، وكانت ترد على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كتب بالسريانية، فأمر زيدا فتعلمها، وكتب بعد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لأبي بكر وعمر، وكتب لهما معه معيقب الدوسي أيضا.. إلى أن قال: وكان أعلم الصحابة بالفرائض، فقال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: أفرضكم زيد، فأخذ الشافعي بقوله في الفرائض عملا بهذا الحديث.. إلى أن قال: وكان على بيت المال لعثمان، فدخل عثمان يوما فسمع مولى لزيد يغني، فقال عثمان: من هذا؟ فقال زيد: مولاي وهيب، ففرض له عثمان ألفا، وكان زيد عثمانيا، ولم يشهد مع علي [عليه السلام] شيئا من حروبه، وكان يظهر فضل علي [عليه السلام] أو تعظيمه.. إلى أن قال: توفي سنة خمس وأربعين، وقيل: اثنتان، وقيل: ثلاث وأربعين، وقيل: سنة إحدى و خمسين، وقيل: اثنتان، وقيل: خمس و خمسون، وصلى عليه مروان بن الحكم. وفيما ذكر ابن الأثير مواضع تستحق التنبيه عليها. منها: أنه فرض عثمان لوهيب مولى زيد ألفا لغنائه، فإني كلما تصفحت كتب الفقه والحديث من الخاصة والعامة لم أعثر على من صرح أو أشار إلى أن الغناء من العبادات، أو من صنوف الجهاد في سبيل الله، أو أن الغناء من الأمور التي فرض لها الإسلام من بيت مال المسلمين شيئا، مع أن جلّ المسلمين -بل كلّهم على تحريم-

إلى المدينة إحدى عشرة سنة، و كان يوم بعث (1) ابن ست سنين، وفيها قتل أبوه، واستصغره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر، [فردة] (2) وشهد احدا، وقيل: لم يشهدها، وإنما شهد الخندق أول مشاهده، وكان ينقل التراب مع المسلمين.. إلى أن قال: وكان زيد يكتب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوحي.. وغيره، وكانت ترد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب بالسريانية، فأمر زيدا فتعلمها، وكتب بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ص: 133

1- في الأصل: يغاث.

2- الزيادة بين معقوفين من المصدر.

لأبي بكر وعمر.. إلى أن قال: ورمي يوم اليمامة بسهم فلم يضربه، وكان أعلم الصحابة بالفرائض، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم: «أفرضكم زيد» فأخذ الشافعي بقوله في الفرائض عملاً بهذا الحديث، وكان من أعلم الصحابة، والراسخين في العلم.. إلى أن قال: وكان على بيت المال لعثمان.. إلى أن قال: وكان زيد عثمانياً (1)، ولم يشهد مع علي عليه السلام شيئاً من حروبه،

ص: 134

1- قال ابن أبي الحديد في شرح النهج 102/4: وكان زيد بن ثابت عثمانياً شديداً في ذلك. وقال الثقفى في الغارات 569/1: وكان بالحجاز من مبغضيه [أي من مبغضى أمير المؤمنين عليه السلام]: أبو هريرة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وزيد بن ثابت. والسبب في عثمانيته؛ ما ذكره ابن أبي الحديد في شرح النهج 7/3، فقال: فأما زيد بن ثابت؛ فقد روي ميله إلى عثمان، وما يغني ذلك وبيزائه جميع المهاجرين والأنصار! ولميله إليه سبب معروف، فإن الواقدي روى في كتاب الدار: أن مروان بن الحكم لما حصر عثمان الحصر الآخر، أتى زيد بن ثابت فاستصحبه إلى عائشة ليكلّمها في هذا الأمر، فمضيا إليها وهي عازمة على الحج، فكلمها في أن تقيم وتذب عنه، فأقبلت على زيد بن ثابت، فقالت: وما منعك يا بن ثابت و لك الأساويف قد اقتطعكها عثمان، و لك كذا وكذا...، وأعطاك عثمان من بيت المال عشرة آلاف ديناراً! قال زيد: فلم أرجع عليها حرفاً واحداً، وفي صفحة: 8، قال: وروى الواقدي أن زيد بن ثابت اجتمع عليه عصابة من الأنصار، و هو يدعوهم إلى نصره عثمان، فوقف عليه جبلة ابن عمرو بن حبة المازني، فقال له: وما يمنعك يا زيد أن تذب عنه! أعطاك عشرة آلاف دينار، و حدائق من نخل لم ترث عن أبيك مثل حديقة منها، وفي صفحة: 45، قال: إن ابن مسعود كره جمع عثمان الناس على قراءة زيد وإحراقه المصاحف...، وفي صفحة: 54، قال: وقد روى جميع أهل السير على اختلاف طرقهم وأسانيدهم أن عثمان لما أعطى مروان بن الحكم ما أعطاه، وأعطى الحارث بن الحكم بن أبي العاص ثلاثمائة ألف درهم وأعطى زيد بن ثابت مائة ألف درهم، جعل أبو ذرّ يقول: بشّر الكانزين بعذاب اليم.

وكان يظهر فضل علي و تعظيمه.. إلى أن قال: وتوفي سنة خمس وأربعين، وقيل: اثنتان، وقيل: ثلاث وأربعين، وقيل: سنة إحدى و خمسين، وقيل:

اثنتان، وقيل: خمس و خمسون، وصلى عليه مروان بن الحكم. انتهى المهمّ مما في اسد الغابة.

وفي كونه عثمانياً كفاية في بيان حاله.

التمييز:

ونقل في جامع الرواة (1) رواية حكيم بن جابر، عنه، في باب: إبطال العول

ص: 135

1- جامع الرواة 341/1.

- 1- التهذيب 268/9 حديث 973، والكافي 75/7، وفي بعض نسخ التهذيب: حكم ابن جابر.
- 2- حصيلة البحث إنّ من درس حياة المترجم وتأمل في سيرته ورواياته وأحكامه بان له جلياً أنّه كان من أعداء أمير المؤمنين عليه السلام، وممّن باع دينه بدنياه، فهو ضعيف خبيث، و حديثه ساقط، حشره الله تعالى مع من كان يتولاه. [8740] 174- زيد بن ثابت القيسي جاء في المزار لابن المشهدي: 494، وإقبال الأعمال لابن طاوس 78/3 [و طبعة بيروت: 51]...، وعنهما في بحار الأنوار 373/101 في الزيارة الصادرة عن الناحية المقدسة في شهداء الطف قوله عليه السلام: «السلام على زيد بن ثابت القيسي»، وكذا فيه 72/45: «السلام على زيد بن ثابت القيسي». أقول: سبق وأن استظهرناه في مستدرکنا تحت عنوان: بدر بن رقيط.. إنّه هو المعنون، فراجع ما هناك. حصيلة البحث المعنون غني عن التوثيق. [8741] 175- زيد بن جبلة ذكره ابن مزاحم في كتابه وقعة صفين: 24 و عدّه من الذين قدموا على الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام بعد قدومه الكوفة.. ونقل هذا عن وقعة صفين في بحار الأنوار 363/32 مثله.

(7) حصيلة البحث المعنون وإن كان قدم على مولى الموحدين أمير المؤمنين عليه السلام مع جماعة عند نزوله الكوفة إلا إننا لا نعرف عن سيرته شيء، ولذلك أعدّه مهملاً.

[8742] 176-زيد بن جبير

جاء في التوحيد للشيخ الصدوق: 66 باب 2 حديث 20، بسنده:.. عن إسماعيل بن أبان، عن زيد بن جبير، عن جابر الجعفي، قال: جاء رجل من علماء أهل الشام إلى أبي جعفر عليه السلام.. وعنه في بحار الأنوار 66/57 حديث 44 مثله.

أقول: وفي الفصول المهمة 144/1 حديث 50: سعيد بن جبير.

حصيلة البحث المعنون مهملاً.

[8743] 177-زيد بن جعفر العلوي المحمّدي الشريف أبو الحسين

يروى عنه أبو عبد الله محمّد بن أحمد بن شهر يار الخازن كما في كتاب نور الهدى، الذي روى عنه ابن طاوس في كتاب التحصين، وهو غير زيد ابن ناصر العلوي الآتي، فراجع.

و لصاحب الترجمة كتاب الدعاء الذي نقل عنه ابن طاوس في الإقبال: 452 الطبعة الحجرية [و في طبعة بيروت: 761] دعاء أول ليلة الغدير، قال ما لفظه: وجد في كتاب الشريف الجليل أبي الحسين زيد بن جعفر المحمّدي بالكوفة، أخرج إليّ أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الغضائري-

ص: 137

(7) - جزأعتيقا بخط أبي غالب أحمد بن محمّد الزاري [خ.ل:الرازي] فيه أدعية بغير أسانيد، من جملتها هذا الدعاء منسوباً إلى ليلة الغدير..

و في جمال الأسبوع:40، قال: حدّث الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر الحميري، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إبراهيم البوشنجي، قال: حدّثنا عبد الله بن موسى السلامي، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم البغدادي، قال: حدّثنا عبد الله بن محمّد القرشي، قال: سمعت أبا الحسن العلوي يقول: سمعت أبا محمّد الحسن بن علي العلوي - وهو الذي تسمّيه الإمامية: المؤدّي، يعني صاحب العسكر الآخر عليه السلام - يقول: قرأت من كتب آبائي عليهم السلام..

و في صفحة 41: و حدّث الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي، عن أبي عبد الله الحسين بن جعفر الحميري بإسناده الأول عن الحسن بن علي العسكري عليهما السلام..

و في صفحة:385، قال: و هذه الرواية حدث أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي، قال: حدّثني أبو الحسين أحمد بن محمّد بن سعيد الكاتب، قال: حدّثني أبو العباس أحمد بن سعيد الهمداني ابن عقدة..

و قال في صفحة:512-513: ما حدّث به الشريف الجليل أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي، قال: حدّثنا أبو الحسين إسحاق بن الحسن العلوي الغفراني.

و في مهج الدعوات:42، قال: دعاء اليماني برواية اخرى.. إلى أن قال: و هذا لفظ ما وجدناه، حدّثنا السيّد الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي، قال: حدّثنا أبو الحسن محمّد بن عبد الله السباط [خ.ل:البساط] قراءة عليه.

و أيضا في مهج الدعوات:132 في سند الحرز اليماني، قال: و هذا لفظ ما وجدناه؛ حدّثنا السيّد الشريف أبو الحسين زيد بن جعفر العلوي المحمدي، قال: حدّثنا محمّد بن عبد الله.. و في الإقبال:452 في أدعية-

(7) -ليلة عيد الغدير، قال: وجد في كتاب الشريف الجليل أبي الحسين زيد بن جعفر المحمدي بالكوفة..

وفي بحار الأنوار 10/90، قال: وهذه الرواية حدث أبو الحسين زيد ابن جعفر العلوي المحمدي، عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد الكاتب، عن أبي العباس أحمد بن سعيد الهمداني ابن عقدة.. و صفحة: 278 باب 102 حديث 42، قال: حدث الشريف زيد بن جعفر العلوي، عن الحسين بن جعفر الحميري..

وفي بحار الأنوار 246/95 باب 107 حديث 32، و صفحة: 100 باب 17 ذيل حديث 21 عن المزار الكبير، بسنده:.. عن محمد بن عبد الله بن زيد النهشلي، عن أبيه، عن الشريف زيد بن جعفر العلوي، عن محمد بن وهبان..

وقال في تاريخ بغداد 451/8 برقم 4565: زيد بن جعفر بن علي بن الحسين بن زيد بن جعفر بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب، أبو الحسين، من ساكني الكوفة قدم علينا في سنة 431، و حدثنا عن علي بن محمد بن موسى التمار البصري و محمد بن جعفر بن النجار الكوفي، و كان صدوقا.. إلى أن قال: سألته عن مولده، قال: ولدت بالبصرة نحو سنة 370، و بلغنا أنه مات بالكوفة سنة 448.

حصيلة البحث لم يذكر المعنون أرباب الجرح و التعديل فهو مهمل اصطلاحا، لكن رواياته و بعض القرائن توجب عدّه حسنا، و عليه فلا ينبغي التأمل في حسن المعنون و جلالته، هذا ما اعتقده، و الله العالم.

[8744] 178- زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب

جاء في بشارة المصطفى: 73، بسنده:.. قالوا: أخبرنا أبو عبد الله-

ص: 139

(7) - محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن العلوي، قال: أخبرنا زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن الحسين بن هارون.. وفي الطبعة الجديدة: 118 حديث 60، وفيه: جعفر بن محمد ابن حاجب.

وفي صفحة: 87 [وفي الطبعة المحققة: 123 حديث 69]، بسنده:.. قال: أخبرنا جعفر بن محمد الجعفري و زيد بن جعفر بن حاجب، قال: حدثنا محمد بن القاسم المحاربي قراءة..

وفي بحار الأنوار 132/68 باب 18 حديث 64، بسنده:.. عن جعفر بن محمد الجعفري و زيد بن جعفر بن الحاجب، عن محمد بن القاسم المحاربي..

وفي بحار الأنوار 195/27 حديث 54، بسنده:.. عن زيد بن جعفر ابن محمد بن حاجب..

وفي مستدرک وسائل الشيعة 168/1 حديث 271-272.

أقول: في طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس: 82، قال: زيد بن جعفر بن محمد بن حاجب أبو الحسين الخزاز بالكوفة قرأ عليه الشريف أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الشجري مؤلف كتاب (التعازي).. وغيره، وأكثر النقل عن زيد هذا في كتابه (فضل زيارة الحسين)، وفي بعضها يقول: أخبرنا زيد بن حاجب في كتابه إلينا، وفي بعضها: أجازني زيد ابن حاجب، و يروي زيد بن حاجب، عن أحمد بن محمد بن سعيد في بعض رواياته. و مراده ابن عقدة ظاهرا المتوفي سنة 333، و يأتي أنّ الشريف الشجري القارئ على صاحب الترجمة توفي سنة 455، فيظهر أنّ ابن حاجب الخزاز كان في أوائل هذا القرن، و قد ترجمته في المائة الرابعة، و في صفحة: 132، قال: لاحتقال عدم بلوغه إلى هذا القرن، و كانت رواية الشجري عنه بالكتابة و الإجازة، لكنه صرح في الحديث الأول من فضل زيارة الحسين [عليه السلام] بأنه قرأه عليه.

ص: 140

(حصيلة البحث المعنون مهمل ورواياته سديدة.

[8745] 179-زيد بن جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز أبو الحسين

جاء في كفاية الأثر: 180 باب ما جاء عن أم سلمة، بسنده:.. قال: حدثنا أبو الحسين زيد بن جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز بالكوفة في سنة 377، قال: حدثنا العباس بن الجوهري ببغداد..

و لاحظ: بحار الأنوار 346/36 باب 41 حديث 213 عنه.

وقال شيخنا الطهراني في طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع: 132: زيد بن جعفر بن محمد بن الحسين أبو الحسين الخزاز بالكوفة، روى عنه أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن محمد بن منده سنة 377، ويروي عن ابن منده علي بن محمد بن علي الخزاز في كفاية الأثر حديث ام سلمة في النص على الأئمة الاثني عشر، ويروي عنه كثيرا الشريف الشجري محمد بن علي بن الحسن الحسيني مؤلف كتاب التعازي، في كتاب فضل زيارة الحسين [عليه السلام]: وقد توفي الشجري هذا -كما في: المنتظم لابن الجوزي سنة 455- فاحتملنا بقاء صاحب الترجمة إلى أوائل القرن الخامس، ولذا ترجمنا له هناك مبسطا.

وقد عنون بعضهم: الخزاز المتقدم و المحمدي بعنوانين، و شيخنا الطهراني جزم باتحادهما، فتدبر.

حصيلة البحث لم يعنونه أرباب الجرح و التعديل و لذلك يعدّ مهملًا، إلا أنّ القرائن - و منها رواياته - تقيد حسنه فهو عندي حسن، و الله العالم.

ص: 141

إشارة

الهاللي الكوفي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله (1) تارة: بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام.

ثمّ فيه أيضا (2): زيد بن جهيم الكوفي.

وفي بعض النسخ في الموضوعين: جهيم-بغير ياء قبل الميم-.

وعلى كل حال؛ فظاهره كونه إماميًا، وهو الذي يدلّ عليه صريحاً ما رواه الكليني رحمه الله في أوّل باب النصّ على أمير المؤمنين عليه السلام من اصول الكافي (3)، مسندا عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام، فلاحظ. والموجود فيه

ص: 142

1- رجال الشيخ الطوسي: 195 برقم 5، قال: زيد بن جهيم الهاللي الكوفي، ولكن في مجمع الرجال 77/3، ونقد الرجال: 142 برقم 110 [المحقّقة 283/2 برقم (2122)]، وجامع الرواة 341/1.. وغيرهم، نقلا عن رجال الشيخ: زيد بن جهيم الهاللي الكوفي.

2- رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: 196 برقم 13.

3- اصول الكافي 292/1 حديث 8، بسنده:.. عن منصور بن يونس، عن زيد بن جهيم الهاللي، عن أبي عبد الله عليه السلام..، والكافي

181/2 حديث 13، بسنده:.. عمّن حدّثه، عن زيد بن جهيم الهاللي، عن مالك بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام..، والكافي 497/4

حديث 9، بسنده:.. عن حفص بن قرعة، عن زيد ابن جهيم، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام..، والكافي 400/5 حديث 4، بسنده:.. عن

زيد بن جهيم الهاللي، قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام..، وفي التهذيب 452/7 حديث 1811، قال: والذي رواه زيد بن جهيم

الهاللي، قال: سألت-

الجهم-مكّبرا-.

ولم تقف على مدح له يدرجه في الحسان.

التمييز:

وقد نقل في جامع الرواة (1)رواية منصور بن يونس، و صفوان بن يحيى، و حفص بن قزعة، عنه.

الضبط:

وقد مرّ (2)ضبط الهلالي في: آدم بن عيينة (3).

ص: 143

1- جامع الرواة 341/1.

2- في صفحة: 52 من المجلّد الثالث.

3- حصيلة البحث إنّ رواية صفوان عن المعنون تسبغ عليه نوع حسن، فهو في أوّل مرتبة الحسن، و الله العالم. [8747] 180-زيد بن الحارث جاء في الخصال للشيخ الصدوق قدّس سرّه 592/2 باب الثمانين -

239- زيد بن حباب الطائي الكوفي

الترجمة:

قال في التعليقة (1): مرّ عن باب أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ (2) في ترجمة أبيه، ويظهر منها معرفيته. انتهى.

قلت: قد مرّ (3) حباب بن حيّان الطائي، ولكن لم أجد في كلامه ولا كلام مصنّفه ولا غيرهما ذكرا لابنه هناك بوجه، فهذا سهو من قلمه الشريف (4).

ص: 144

1- التعليقة المطبوعة على هامش منهج المقال: 143 من الطبعة الحجرية.

2- ففي رجال الشيخ رحمه الله: 180 برقم 260، قال: حباب بن الرئاب العكلي، والد زيد بن حباب الكوفي مولى، وليس فيها (الطائي)، نعم في نفس الصفحة برقم 263، قال: حباب بن حيّان الطائي، وربّما سها قلم الوحيد رحمه الله، أو سبق نظره فأخذ: (الطائي) من ابن حيّان و ألحقه بترجمة العكلي، والله العالم.

3- في صفحة: 300 من المجلّد السابع عشر.

4- حصيلة البحث لم أفق للمعنون في المصادر الرجالية والحديثية ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله.

240- زيد بن حارثة الكلبى

الترجمة:

عدّه الشيخ في رجاله (1) من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام مضيفاً إلى ما في العنوان قوله: وليس بأبي أسامة بن زيد. انتهى.

قلت: زيد بن حارثة (2)، هو الذي تبناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجعله أميراً على سرية مؤتة فقتل بها، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه يوم حرب أهل الإسلام فيها، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «أخذ الراية زيد فأصيب، ثم أخذها جعفر فأصيب، ثم أخذها ابن رواحة فأصيب».

وقد مرّ (3) في ترجمة: جعفر بن أبي طالب الطيار - روي فداه - أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين جاءه خبر وفاة جعفر بن أبي طالب، وزيد ابن حارثة، كان إذا دخل بيته كثر بكأوه عليهما جداً، ويقول: «كانا يحدثاني

ص: 145

1- رجال الشيخ: 42 برقم 10 وليس فيه: (الكلبي).

2- زيد بن حارثة الذي تبناه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو: زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى، والمعنون هنا لم يذكر أحد أنّه كلبى، والذي تبناه النبي صلى الله عليه وآله وسلم استشهد في مؤتة في زمانه، والمعنون هنا من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، والصحيح أن نجعل عنواناً مستقلاً لمن هو من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، والعنوان هنا للشهيد زيد الذي يطلق عليه: حبّ النبي؛ لأنّ ما ذكره المؤلف قدس سرّه كلّه في حبّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعلى هذا فالذي يعدّ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام غير معلوم الحال.

3- في صفحة: 18 من المجلّد الخامس عشر.

أقول: وقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين زيد بن حارثة وحمزة بن عبد المطلب، وإليه أوصى حمزة بن عبد المطلب يوم أحد حين حضر القتال، ذكره ابن سعد في طبقاته 9/3، وفي صفحة: 605، قال: فأخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أسيد بن الحضير وزيد بن حارثة.

وقد زوجه زينب بنت جحش ابنة عممة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهي التي نزلت الآية الكريمة فيها بقوله تعالى: فَلَمَّا فَضِي زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكُهَا، وقد زوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أم أيمن حاضنته و مولاته فولدت اسامة و كتي به، و ظهر أن في الإصابة أخي بينه وبين حمزة بن عبد المطلب، ومثله في اسد الغابة، ولكن في طبقات ابن سعد أنه: أخي بينه وبين اسيد بن حضير، والراجح أن الإخاء وقع مع حمزة رضوان الله تعالى عليه.

قصة مضحكة مخزية

ذكر ابن عبد ربّه في العقد الفريد 99/5-100: في احتجاج المأمون على الفقهاء في فضائل علي عليه السلام، قال المأمون: يا إسحاق! هل تروي حديث الولاية؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين. قال: اروه، ففعلت، قال: يا إسحاق! رأيت هذا الحديث هل أوجب على أبي بكر وعمر ما لم يوجب لهما عليه؟ قلت: إن الناس ذكروا أنّ الحديث إنّما كان بسبب زيد بن حارثة لشيء جرى بينه وبين علي، وأنكر ولاء علي، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عادته»، قال: وفي أي موضع قال هذا؟ أليس بعد منصرفه من حجة الوداع؟ قلت: أجل. قال: فإن قتل زيد بن حارثة قبل الغدير، كيف رضيت لنفسك بهذا؟ أخبرني لو رأيت ابنا لك قد أتت عليه خمس عشرة سنة يقول: مولاي مولاي ابن عمي، أيها الناس فاعلموا ذلك، أكنت منكرا عليه تعريفه الناس ما لا ينكرون ولا يجهلون؟ فقلت: اللهم نعم، قال: يا إسحاق! أفتنزه ابنك عما لا تنزه عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويحكم! لا تجعلوا فقهاءكم أربابكم، إنّ الله جلّ ذكره قال في كتابه: اِتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُحْبَانَهُمْ أَزْوَاجًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَمْ يَصَلُوا لَهُمْ وَلَا صَامُوا وَلَا زَعَمُوا أَنَّهُمْ أَرْبَابٌ، ولكن أمرهم فأطاعوا أمرهم.

فلما أظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الدعوة سارعت خديجة إلى الإسلام، فسارع زيد أيضا إليه، فاستوهبه الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من خديجة ليعتقه، ففعلت خديجة ذلك، فبلغ أباه خبره أنه مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة، فأقبل إلى مكة في طلبه، وكان أبوه حارثة من وجوه بني كلب، فصار إلى أبي طالب في جماعة من العرب، فحمل بهم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أن يرد عليه ابنه زيدا بعتق أو بيع، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «زيد حرّ، فليذهب حيث شاء»، فقال له أبوه: الحق يا بني بقومك و نسبك و حسبك، فقال زيد: ما كنت لأفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فجهد به أبوه، و تلطّف به، فقال: ما أفارق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له أبوه: أتبرأ منك، فقال له:

فذلك إليك، فقال حارثة: يا معاشر قريش و العرب! إنني قد تبرأت من زيد، فليس هو ابني و لا أنا أبوه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ذلك: «يا معاشر قريش! زيد ابني و أنا أبوه» فدعي زيد بن محمّد صلى الله عليه وآله وسلم على رسمهم الذي كانوا عليه في الجاهلية في أديانهم، و كان زيد كذلك حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ثم تزوج بامرأة زيد بعد مفارقتها إياها، فأنكر ذلك جماعة من جهّال الصحابة، فخاضوا فيه خوضا، فأنزل الله جلّ ذكره في ذلك يعلمهم العلة في تزويج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بامرأة زيد: مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ.. (1).. إلى أن قال تعالى: وَ مَا جَعَلَ

ص: 148

أَدْعِيَاءُكُمْ أَبْنَاءَكُمْ.. الآية (1)، ثم ذكر العلة: فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا.. الآية (2)، فأخبر الله سبحانه أن الرسول صَلَّى الله عليه و آله و سلّم فعل ذلك ليعلم المسلمون أن أزواج أديانهم عليهم حلال تزويجهن بعد مفارقتهن، فإنهن لسن كأزواج الأبناء اللاتي حرّمهن الله تعالى على الأبناء.

بقي من ترجمة الرجل (3) أن رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم لما سير الجيش إلى الشام، جعل أميراً عليهم زيد بن حارثة، فقتل زيد في مؤتة من أرض الشام، في جمادى سنة ثمان من الهجرة (4) (5).

ص: 149

1- سورة الأحزاب (33): 4.

2- سورة الأحزاب (33): 37.

3- قال في الإصابة 546/1 برقم 2890، قال الواقدي: أول سرايا زيد إلى القردة، ثم إلى الحموم، ثم إلى العيص، ثم إلى المطرف، ثم إلى جشمي، ثم إلى أم قرفة، ثم تأميره على غزوة مؤتة، واستشهد فيها وهو ابن خمس وخمسين سنة، ولم يقع في القرآن تسمية أحد باسمه إلا هو باتفاق، ثم السجل إن ثبت، وعن محمد بن اسامة بن زيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم لزيد بن حارثة: «يا زيد! أنت مولاي و منّي و إليّ و أحبّ الناس إليّ». أقول: و من هنا يتّضح جلياً بحيث لا يشوبه شك، و هن ما بنى عليه بعض المعاصرين في قاموسه 12/1 و أصرّ عليه من أن العربي لا يكون مولى، بل المولى لا بدّ و أن يكون غير عربي... بل قول يعاكسه الدليل، و ذلك أن زيدا كان عربياً صميمياً، و من عشيرة عربية عرباء، و مع ذلك قال رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلّم: «أنت مولاي»... و لها شواهد كثيرة... فتأمل في مفاصد التسرّع في الأحكام و الإصرار عليها.

4- ذكر تاريخ شهادته بسنة ثمان من الهجرة كلّ من ذكر غزوة مؤتة من أرباب التراجم و التاريخ، منهم: الطبري في تاريخه 36/3، و ترجمه جلّ أرباب التاريخ و التراجم و الرجال.

5- حصيلة البحث إنّ أبا اسامة في قربه من صاحب الرسالة صَلَّى الله عليه و آله و سلّم، و عظيم منزلته، -

(- ثم إمرته من قبله صلى الله عليه وآله وسلم على الجيش، وشهادته في سبيل الدفاع عن الإسلام..، يرفعه إلى قمة الوثاقة والجلالة، بل هو أجل من التوثيق، فرضوان الله تعالى عليه، وحشرنا الله تعالى بفضله ومنه وكرمه في زمرة، بمحمد وآله الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

[8750] 181- زيد بن حجية بن عامر بن حجية ابن عمرو بن عبد الله بن عائد

قال الكلبي في جمهرة النسب: 519: زيد بن حجية كان من أصحاب علي بن أبي طالب [أمير المؤمنين] عليه السلام ولأه الري ودستبي فكسر الخراج، فبعث إليه فحبسه، ثم خرج فلحق بمعاوية. عليه الهاوية.

حصيلة البحث المعنون ضعيف ساقط عامله الله تعالى بعدله.

[8751] 182- زيد بن حسان

جاء في كفاية الأثر: 101 باب 13 ما جاء عن زيد بن أرقم حديث 2، بسنده:.. عن الأعمش، عن زيد بن حسان، عن زيد بن أرقم، قال..

و جاء في آخر الباب صفحة: 104 ما نصه:.. وهذا زيد بن أرقم روى عنه محمد بن زياد وزيد بن حسان وأبو الضحى.

ورجح بعض المتأخرين أن زيد بن حباب مصحف: زيد بن حسان ولا شاهد له.

وعنه في بحار الأنوار 320/36 حديث 172 مثله.

حصيلة البحث المعنون مهممل.

ص: 150

241- زيد بن الحسن الأنماطي

إشارة

241- زيد بن الحسن الأنماطي (1)

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (2) بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام، في موضعين من باب الزاي بفصل اسمين بينهما ملحقا إلى ما في العنوان في الأول قوله: أخو أبي الدياء، أسند عنه.

وفي الثاني (3) قوله: اسند عنه. انتهى (4).

ص: 151

-
- 1- مصادر الترجمة رجال الشيخ: 197 برقم 27، مجمع الرجال 78/3، نقد الرجال: 142 برقم 12 [المحققة 283/2 برقم (2124)]، جامع الرواة 341/1، ملخص المقال في قسم غير البالغين مرتبة من المدح أو القدح، إتيان المقال: 191.. وغيرهم من أعلامنا، و ترجمه جمع من العامة؛ في تهذيب الكمال 50/10 برقم 2098، تاريخ بغداد 442/8 برقم 4551، ثقات ابن حبان 314/6، أنساب السمعاني 378/1 برقم 265، التاريخ الكبير للبخاري 392/3 برقم 1306، الكاشف 337/1 برقم 1848، ميزان الاعتدال 102/2 برقم 3001، تهذيب التهذيب 406/3 برقم 741، ديوان الضعفاء: 114 برقم 1526، المغني 246/1 برقم 2269، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال: 127.
- 2- رجال الشيخ: 197 برقم 24، قال: زيد بن الحسن الأنماطي أخو أبي الدياد [خ. ل: أبي الدياء أو أخو أبي الدية]، أسند عنه.
- 3- رجال الشيخ رحمه الله: 197 برقم 27.
- 4- أقول: عنوانه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 442/8 برقم 4551، قال: زيد بن الحسن أبو الحسين القرشي الكوفي، صاحب الأنماط، و قال: حدّث عن معروف بن خربوذ، و جعفر بن محمّد بن علي [عليهم السلام]، و علي بن مبارك. روى عنه سعيد ابن سليمان الواسطي.. إلى أن قال: و قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي -

و ظاهره كونه إماميًا، ولا مدح فيه يلحقه بالحسان.

الضبط:

وقد مرّ (1) ضبط الأنماطي في: إبراهيم بن صالح.

ص: 152

1- في صفحة: 79 من المجلد الرابع.

التمييز:

وقد نقل في جامع الرواة (1) رواية حمّاد بن عثمان، عنه، عن أبي عبد الله عليه السلام في مواضع (2).

[8753]

242- زيد بن الحسن بن الحسن بن علي بن

إشارة

242- زيد بن الحسن بن الحسن (3) بن علي بن

أبي طالب عليه السلام أبو الحسين (4) الهاشمي (5).

الترجمة:

عده الشيخ رحمه الله في رجاله بهذا العنوان (6) من أصحاب

ص: 153

1- جامع الرواة 341/1، وقد روى الكليني رحمه الله في الكافي 328/6 حديث 3، بسنده:.. عن حماد بن عثمان، عن زيد بن الحسن، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام،، والكافي (الروضة) 165/8 حديث 176، بسنده:.. عن حماد بن عثمان، عن زيد بن الحسن، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام..

2- مصادر الترجمة عمدة الطالب: 69، رجال الشيخ: 89 برقم 2، الإرشاد للشيخ المفيد: 176، [20/2-22 الطبعة المحققة لمؤسسة آل البيت عليهم السلام]، بحار الأنوار 95/11، الخرائج و الجرائح: 94، جامع الرواة 341/1، نقد الرجال: 143 برقم 13 [المحققة 283/2 برقم (2125)]، مجمع الرجال 78/3، التاريخ الكبير للبخاري 392/3 برقم 1305، طبقات ابن سعد 318/5، المعرفة و التاريخ 554/1، الجرح و التعديل 560/3 برقم 2532، الثقات لابن حبان 245/4.

3- الظاهر أنّ أحد الحسينين زائد، والصحيح: زيد بن الحسن بن علي..

4- في عمدة الطالب في المقصد الأول من الفصل الأول: 69 في ذكر عقب أبي الحسين زيد بن الحسن، وهو سبط واحد، وكان زيد يكتى: أبا الحسين. وقال الموضح النسابة: أبا الحسن.

5- حصيلة البحث إني اعتبر المعنون في أول درجة الحسن، لرواية حمّاد بن عثمان عنه، والله العالم.

6- رجال الشيخ: 89 برقم 2، قال: زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام أبو الحسن الهاشمي.

وفي إرشاد المفيد رحمه الله (1): إنَّ زيد بن الحسن كان يلي صدقات رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَسْنَى، وَكَانَ جَلِيلَ الْقَدْرِ، كَرِيمَ الطَّبَعِ (2)، كَثِيرَ الْبِرِّ،

ص: 154

1- الإرشاد: 176 دار الكتب الإسلامية [20/2-22 تحقيق مؤسسة آل البيت]، قال: وأما زيد بن الحسن عليه السلام؛ فكان يلي [على] صدقات رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ جَلِيلَ الْقَدْرِ، كَرِيمَ الطَّبَعِ، طَرِيفَ النَّفْسِ، كَثِيرَ الْبِرِّ، وَمَدْحَهُ الشَّعْرَاءَ، وَقَصْدَهُ النَّاسَ مِنَ الْآفَاقِ لَطْلُبِ فَضْلِهِ، وَذَكَرَ أَصْحَابُ السَّيْرِ، أَنَّ زَيْدَ ابْنَ الْحَسَنِ كَانَ يَلِي صَدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا وَلِيَ سَلِيمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ: أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَاعْزِلْ زَيْدًا عَنْ صَدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَادْفَعْهَا إِلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ -رَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ- وَاعْنَهُ عَلِيٌّ مَا اسْتَعَانَكَ عَلَيْهِ، وَالسَّلَامَ، فَلَمَّا اسْتَخْلَفَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذَا كِتَابٌ قَدْ جَاءَ مِنْهُ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ زَيْدَ بْنَ الْحَسَنِ شَرِيفَ بَنِي هَاشِمٍ، وَذُو سَنَنِمْ فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَارُدِّدْ عَلَيْهِ صَدَقَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَاعْنَهُ عَلِيٌّ مَا اسْتَعَانَكَ عَلَيْهِ، وَالسَّلَامَ.. إِلَى أَنْ قَالَ: وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ وَ لَهُ تِسْعُونَ سَنَةً، فَرِثَاهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الشَّعْرَاءِ وَ ذَكَرُوا مَآثِرَهُ وَ فَضْلَهُ.. ثُمَّ ذَكَرَ شَعْرَاءَ، ثُمَّ قَالَ: وَخَرَجَ زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَلَمْ يَدْعِ الْإِمَامَةَ وَ لَا ادَّعَاهَا لَهُ مَدَّعٍ مِنَ الشَّيْعَةِ وَ لَا غَيْرِهِمْ. وَفِي عَمْدَةِ الطَّالِبِ أَيْضًا فِي الْمَقْصَدِ الْأَوَّلِ فِي ذِكْرِ عَقْبِ أَبِي الْحَسَنِ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَفْحَةَ: 69، قَالَ: وَتَخَلَّفَ عَنْ عَمِّهِ الْحَسَنِ [عَلَيْهِ السَّلَامَ] فَلَمْ يَخْرُجْ مَعَهُ إِلَى الْعِرَاقِ، وَبَايَعَ بَعْدَ قَتْلِ عَمِّهِ الْحَسَنِ [عَلَيْهِ السَّلَامَ] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزَّبِيرِ؛ لِأَنَّ اخْتَهُ لِأُمِّهِ وَ أَبِيهِ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ. قَالَ أَبُو النَّصْرِ الْبُخَارِيُّ: فَلَمَّا قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ أَخْذَ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ أُخْتَهُ وَ رَجَعَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَ لَهُ فِي ذَلِكَ مَعَ الْحِجَابِ قِصَّةٌ. وَكَانَ زَيْدُ بْنُ الْحَسَنِ جَوَادًا مَمْدُوحًا عَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ، وَقِيلَ: خَمْسًا وَ تِسْعِينَ، وَقِيلَ: تِسْعِينَ، وَ مَاتَ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةَ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ: حَاجِزٌ.. إِلَى أَنْ قَالَ فِي صَفْحَةَ: 70: وَ الْعَقْبُ مِنْهُ [أَيُّ مِنْ زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ] فِي ابْنِهِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ، وَ يَكْتَنِي: أَبَا مُحَمَّدٍ، كَانَ أَمِيرَ الْمَدِينَةِ مِنْ قَبْلِ الْمَنْصُورِ الدَّوَانِيْقِيِّ، وَ عَمِلَ لَهُ عَلَى غَيْرِ الْمَدِينَةِ أَيْضًا، وَ كَانَ مَظَاهِرًا لِبَنِي الْعَبَّاسِ عَلَى بَنِي عَمِّهِ الْحَسَنِ الْمَثْنِيِّ، وَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ لَبَسَ السَّوَادَ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ وَ بَلَغَ مِنَ السَّنِّ ثَمَانِينَ سَنَةً.

2- في المصدر زيادة: طريف النفس.

وأقول: قد روى في أوائل باب أحوال أصحاب الباقر عليه السلام وأهل زمانه من الخلفاء.. وغيرهم من البحار (2) حديثاً طويلاً (3) عن

ص: 155

1- في المصدر زيادة: لطلب فضله.

2- بحار الأنوار 329/46-331 حديث 12.

3- هذه الرواية هي ما رواه في البحار في باب أصحاب الباقر عليه السلام وأهل زمانه من الخلفاء وغيرهم، عن الخرائج و الجرائح [604-600/2 حديث 11] عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «كان زيد بن الحسن يخاصم أبي [خ. ل. عمي] في ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويقول: أنا من ولد الحسن وأولى بذلك منك؛ لأنني من ولد الأكبر، فقا سمني ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وادفعه إليّ!.. فأبى أبي، فخاصمه إلى القاضي، فكان زيد [يعني: زيد بن علي (منه قدس سره)] معه إلى القاضي، فبينما هم كذلك ذات يوم في خصومتهم، إذ قال زيد بن الحسن لزيد بن علي: اسكت يا بن السنديّة! فقال زيد بن علي: أف لخصومة تذكر فيها الأمهات، والله لا كلمتك بالفصيح من رأسي أبدا حتى أموت.. وانصرف إلى أبي، فقال: يا أخي! إني حلفت بيمين ثقة بك وعلمت أنك لا تكرهني ولا تخيبي، حلفت أن لا أكلم زيد بن الحسن ولا أخاصمه.. وذكر ما كان بينهما فأعفاه أبي، فاغتمها زيد بن الحسن، فقال: يلي خصومتي محمد بن علي فأعتبه و أوديه، فيعتدي عليّ، فعدى على أبي، فقال: بيني وبينك القاضي، فقال: «انطلق بنا»، فلما أخرجه، قال أبي: «يا زيد! إن معك سكينه قد أخفيت بها رأيتك إن نطقت هذه السكينه التي تسترها مني فشهدت أني أولى بالحق منك، أفتكف عني..؟!»، قال: نعم، و حلف له بذلك، فقال أبي: «أيتها السكينه! انطقي بإذن الله»، فوثبت السكينه من يد زيد ابن الحسن على الأرض، ثم قالت: يا زيد! ابن الحسن! أنت ظالم و محمد أحق منك و أولى و إن لم تكف لألين قتلك.. فخر زيد مغشياً عليه، فأخذ أبي بيده فأقامه، ثم قال: «يا زيد! إن نطقت [هذه] الصخرة التي نحن عليها أتقبل؟» قال: نعم، [و حلف له على ذلك] فرجفت الصخرة ممّا يلي زيد حتى كادت أن تفلق و لم ترجف ممّا يلي أبي، ثم قالت: «يا زيد! أنت ظالم و محمد أولى بالأمر منك، فكف عنه و إلّا وليت قتلك..» فخرّ زيد مغشياً عليه، فأخذ أبي بيده فأقامه، [ثم] قال: «يا زيد! رأيت إن نطقت هذه الشجرة [تصير إليّ] أتكف؟» قال: نعم.. فدعى أبي [عليه السلام] الشجرة، فاقبلت تخد الأرض حتى أظلتهم ثم قالت:-

(7) - يا زيد! أنت ظالم و محمد أحقّ بالأمر منك فكفّ عنه و إلاّ قتلتك.. فغشي على زيد، فأخذ أبي بيده و انصرفت الشجرة إلى موضعها فحلف زيد أن لا يعرض لأبي و لا يخاصمه.

فانصرف و خرج زيد من يومه إلى عبد الملك بن مروان فدخل عليه، و قال له: أتيتك من عند ساحر كذاب لا يحلّ لك تركه.. و قصّ عليه ما رأى، و كتب عبد الملك إلى عامل المدينة أن ابعث إليّ محمد بن عليّ مقيداً، و قال لزيد.. أ رأيتك إن وليتك قتله قتلته..! قال: نعم. [قال: فلما انتهى الكتاب إلى العامل أجاب عبد الملك: ليس كتابي هذا خلافاً عليك يا أمير المؤمنين! لا أردّ أمرك، و لكن رأيت أن أراجعك في الكتاب نصيحة لك و شفقة عليك، و إن الرجل الذي أردته ليس اليوم على وجه الأرض أعفّ منه و لا أزهّد و لا أروع منه، و إنّه [ليقرأ] في محرابه فيجتمع عليه الطير و السباع تعجباً لصوته، و إنّ قراءته لتشبهه [في بحار الأنوار: كسبه] مزامير داود، و إنّه من أعلم الناس، و أرقّ الناس [و أشدّ الناس] اجتهاداً و عبادة، و كرهت لأمر المؤمنين التعرّض له فإنّ الله لا يغيّر ما يقوم حتّى يغيّروا ما بأنفسهم..

فلما ورد الكتاب على عبد الملك سرّ بما أنهى إليه الوالي و علم أنّه قد نصحه، فدعى بزيد ابن الحسن فأقرأه الكتاب، فقال [زيد]: أعطاه و أرضاه. فقال عبد الملك: فهل تعرف أمراً غير هذا؟ قال: نعم، عنده سلاح رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم و سيفه و درعه و خاتمه و عصاه و تركته.. فاكتب إليه فيه، فإن هو لم يبعث به فقد وجدت إلى قتله سبيلاً.

فكتب عبد الملك إلى العامل أن احمل إلى أبي جعفر محمد بن عليّ ألف ألف درهم [و] ليعطيك ما عنده من ميراث رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، فأتى العامل منزل أبي [جعفر] فأقرأه الكتاب، فقال: أجلني أياماً، قال: نعم، فهياً أبي متاعاً [مكان كل شيء] ثم حملة و دفعه إلى العامل، فبعث به إلى عبد الملك و سرّ به سروراً شديداً، فأرسل إلى زيد فعرض عليه، فقال زيد: و الله ما بعث إليك من متاع رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم قليلاً و لا كثيراً، فكتب عبد الملك إلى أبي: إنك أخذت ما لنا و لم ترسل إلينا بما طلبنا.

فكتب إليه أبي: «إني قد بعثت إليك بما قد رأيت، فإن شئت كان ما طلبت و إن شئت لم يكن».. فصدّقه عبد الملك و جمع أهل الشام، و قال: هذا متاع رسول الله (ص) قد أتيت به، ثم أخذ زيدا و قيّده و بعث به [إلى أبي] و قال له: لو لا- إني [لا]- أريد أن ابتلي [في بحار الأنوار: ابتلي] بدم أحد منكم لقتلتك، و كتب إلى أبي [جعفر] عليه السلام: أني بعثت إليك ابن عمك فأحسن أدبه.. فلما أتى به [اطلق عنه و كساه، ثم إن زيدا ذهب إلى-

الخرائج و الجرائح (1)، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في مخاصمة زيد بن الحسن مع زيد بن علي في صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم، و توكيل زيد بن علي عليه السلام-بعد واقعة بينهما-مولانا الباقر عليه السلام، و احتجاج الباقر عليه السلام عليه بمعجزات باهرة، تضمّن سعي زيد بن الحسن

ص: 157

1- الخرائج و الجرائح 600/2-604 حديث 11.

في قتل مولانا الباقر عليه السلام.

فإن كان ذلك هذا الذي نحن بصدد ترجمته-كما هو ظاهر قول الشيخ المفيد رحمه الله: كان يلي صدقات رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ..إلى آخره- فمدح الشيخ رحمه الله له وسكوته عن فعله هذا غريب، إلا أن يكون لم يقف الشيخ المفيد رحمه الله على الخبر، أو بان له كونه غير هذا، وإلا كان ينبغي إبدال مدحه بجلالة القدر بلعنه والتعوذ إلى الله تعالى من فعله الشنيع.

و حيث إن اتحاد الرجل قوي، فالإعراض عن روايته لازم.

إلا أن يقال: إن روايته قبل فعله هذا من الحسان لكونه إماميًا من أصحاب السجاد عليه السلام ممدوحا، وعروض الفسق أو الكفر له بفعله ذلك لا يفسد ما رواه في زمان استقامته، فتأمل (1).

ص: 158

1- قال: في طبقات ابن سعد 318/5: زيد بن حسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، وأمه: أم بشير.. إلى أن قال: فولد زيد بن حسن محمداً، هلك لا بقيّة له، وأمه أم ولد. وحسن بن زيد ولي المدينة لأبي جعفر المنصور، وأمه أم ولد، ونفيسة بنت زيد تزوجها الوليد بن عبد الملك بن مروان فتوفيت عنده، وأمه: لبابة بنت عبد الله بن العباس.. وفي المعرفة والتاريخ 554/1-555، بسنده:.. قال: حدثني يعقوب، قال: بلغني أنّ الوليد بن عبد الملك كتب إلى زيد بن حسن بن علي يسأله أن يبايع لعبد العزيز ابن الوليد ويخلع سليمان بن عبد الملك، ففرق زيد بن حسن من الوليد فأجابه، فلمّا استخلف سليمان وجد كتاب زيد بن حسن إلى الوليد بذلك، فكتب إلى أبي بكر بن حزم- وهو أمير المدينة- ادع زيد بن حسن فأخبره بهذا الكتاب، فإن عرفه أكتب إليّ بذلك، وإن هو نكل فقدمه فأظهر يمينه على منبر رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ما كتب بهذا الكتاب، ولا- أمر به، قال: فأرسل إليه أبو بكر بن حزم فأقرأه الكتاب، فقال: انظرني ما بيني وبين العشاء استخير الله عزّ وجلّ. قال: فيرسل زيد بن الحسن-

(1) - إلى القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله [بن عمر بن الخطاب] يستشيرهما، قال: فأقاما ربيعة معهم، فذكر لهما ذلك، وقال: إنني لم أكن آمن من الوليد على دمي لو لم أجه، فقد كتبت هذا الكتاب، فترون أن أحلف، قالوا: لا تحلف ولا تبادر [لا تبارز] الله عز وجل عند منبر رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله] وسلم، فإننا نرجوا أن ينجيك الله عز وجل بالصدق، فأقر بالكتاب ولم يحلف، فكتب بذلك أبو بكر، فكتب سليمان إلى أبي بكر أن يضربه مائة سوط، ويدر عنه عباءة ويمشيه حافيا، قال: فحبس عمر بن عبد العزيز الرسول من عسكر سليمان، وقال: لا تخرج حتى أكلّم أمير المؤمنين فيما كتب في زيد بن حسن لعلّي استطيب نفسه فيترك هذا الكتاب، قال: فجلس الرسول ومرض سليمان، فقال للرسول: لا تخرج فإن أمير المؤمنين مريض.. إلى أن قال: وافضى الأمر إلى عمر بن العزيز فدعا بالكتاب فخرقه..

وفي تهذيب تاريخ دمشق 463/5-464- بعد أن عنونه وذكر نسبه- قال: وأخرج عن أبي معشر، قال: كان علي بن أبي طالب [عليه السلام] اشترط في صدقته أنها إلى ذي الدين والفضل من أكابر ولده، قال: فانتهدت صدقته في زمن الوليد بن عبد الملك إلى زيد بن الحسن فنازعه فيها أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية، فقال: أنت تعلم أنني وإياك في النسب سواء إلى جدنا علي [عليه السلام]، وإن كانت فاطمة [عليها السلام] لم تلدني وولدتك، فإن هذه الصدقة لعلّي [عليه السلام] أو ليست لفاطمة [عليها السلام]، وأنا أفقه منك، وأعلم بالكتاب والسنة، وطالت المنازعة بينهما فخرج زيد من المدينة إلى الوليد بن عبد الملك وهو بدمشق، فكبر عنده علي أبي هاشم، وأعلمه أن له شيعة بالعراق يتخذونه إماما، وأنه يدعو إلى نفسه حيث كان، فوقع ذلك في نفس الوليد وقر في صدره وصدق زيدا فيما ذكره وحمله منه على جهة النصيحة، وتزوج ابنته نفيسة بنت زيد، وكتب الوليد إلى عامله بالمدينة في إشخاص أبي هاشم إليه، وأنفذ بكتابه رسولا قاصدا يأتي بأبي هاشم، فلما وصل إلى باب الوليد أمر بحبسه في السجن فمكث فيه مدة، فوفد في أمره علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [عليهم السلام] فقدم على الوليد، فكان أول ما افتتح به كلامه حين دخل عليه أنه قال: يا أمير المؤمنين! ما بال آل أبي بكر وآل عمر وآل عثمان يتقربون بأبائهم فيكرمون ويحبون، وآل رسول الله [صلى الله عليه وآله] وسلم يتقربون به فلا ينفعهم ذلك، فبم حبست ابن عمي عبد الله بن محمد طول هذه المدة؟! فقال له: يقول ابن عمكما زيد:

[زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السّلام] (1)

[قال في عمدة الطالب (2): إنه: كان يكنى: أبا الحسين، وقال الموضح النسابة: أبا الحسن، وكان يتولى صدقات رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، و تخلف عن عمّه الحسين، فلم يخرج معه إلى العراق و بايع بعد قتل عمّه الحسين عليه السلام عبد الله بن الزبير؛ لأنّ أخته لأمه و أبيه كانت تحت عبد الله بن الزبير، قاله أبو نصر البخاري. فلمّا قتل عبد الله أخذ زيد (3) بيد أخته و رجع إلى المدينة و له (4) مع الحجاج قصة، و كان زيد بن الحسن جوادا ممدوحا، عاش مائة سنة، و قيل: خمسا و تسعين، و قيل: تسعين، و كانت وفاة زيد بن الحسن سنة عشرين و مائة (5)، و مات بين مكة و المدينة بموضع يقال له: حاجر، و ام

ص: 160

- 1- جاء العنوان و المعنون، أي كل ما بين المعقوفين من المصنف رحمه الله فيما استدركه على الكتاب في خاتمة الخاتمة 124/3 (من الطبعة الحجرية)، و لم يتمّها حيث لم يف عمره الشريف بذلك، فلاحظ.
- 2- عمدة الطالب: 69-70.
- 3- في المصدر بزيادة: زيد.
- 4- في المصدر: له في ذلك.
- 5- ليست في المصدر.

زيد فاطمة بنت أبي مسعود عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري.

انتهى ما في العمدة (1).

و أقول: قد عنوانا (2) في باب الزاي: زيد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام أبي الحسين الهاشمي مريدا ب: الحسن الأول: الحسن المشني، ولكن ملاحظة تقنية كليهما ب: أبي الحسين ووصفيهما بأنه: يلي صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، دللتنا على أن الحسن الأول هناك وقع سهواً، وأن الصواب: زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام أبو الحسين الهاشمي، و قد أكد ذلك أننا راجعنا كتب الأنساب فلم نجد ذكر ولد للحسن المثني يسمى ب: زيد، بل قالوا: إنه أعقب من خمسة رجال: عبد الله المحض، وإبراهيم الغمر، والحسن المثلث، وأمهم فاطمة بنت الحسين عليه السلام، و من داود و جعفر و أمهما ام ولد رومية تدعى: حبيبة- قال في هامش عمدة الطالب نقلاً عن مناهل الضرب-: وهي التي علمها الإمام الصادق عليه السلام، الدعاء المعروف ب: ام داود، فعقبه خمسة أسباط و ليس منهم زيد، فما صدر منا في باب الزاي من تكرار الحسن بعد زيد تبعاً لجملة من كتب الرجال اشتباه [3](4).

ص: 161

1- عمدة الطالب: 69-70.

2- تنقيح المقال 492/1 (الطبعة الحجرية)، وهذا هو الموضوع هنا.

3- إلى هنا ما استدركه المصنف طاب ثراه من الأسماء التي فاتته ترجمته تحت عنوان خاتمة الخاتمة.

4- حصيلة البحث بعد التأمل فيما قيل في المعنون أرى الإعراض عن روايته و الإحجام عن بيان-

(-حاله رعاية-لمكان نسبه الشريف-أولى، و لو لا ذلك لحكمت بضعفه بل أكثر من الضعف.

[8754] 183-زيد بن الحسن بن عيسى

جاء بهذا العنوان في إرشاد الشيخ المفيد رحمه الله 169/2، بسنده:..عن زيد بن الحسن بن عيسى، عن أبي بكر بن أبي اويس..

وعنه في بحار الأنوار 188/79 حديث 25، و وسائل الشيعة 259/28 حديث 34708 مثله.

حصيلة البحث المعنون ممّن لم يذكر في معاجمنا الرجالية، فهو مهمل.

[8755] 184-زيد بن الحسن الكوفي

جاء في بحار الأنوار 349/32 حديث 333 عن أمالي الشيخين المفيد و الطوسي رحمهما الله، بسندهما:..عن زيد بن الحسن الكوفي، عن

جعفر بن نجیح:..إلا أنّ في أمالي الشيخ 10/1، و أمالي الشيخ المفيد: 235 كلاهما: زيد بن الحسين -مصغراً-الكوفي.

حصيلة البحث المعنون مهمل إلا أنّ روايته سديدة.

ص: 162

الترجمة:

الشيخ أبو الحسين، فقيه صالح، قاله منتجب الدين (1)(7).

ص: 163

1- فهرست الشيخ منتجب الدين: 81 برقم 176، وفي أمل الآمل 122/2 برقم 344، قال: الشيخ أبو الحسن زيد بن الحسن بن محمد البيهقي، فقيه صالح، قاله منتجب الدين، وذكره ابن شهر آشوب، وقال: له حلية الأشراف وهي أن أولاد الحسين أولاد النبي صلى الله عليه وآله. هكذا في أمل الآمل من طبعة بغداد مكتبة الأندلس، ولكن في الطبعة الحجرية التي مع منتهى المقال: 44، والطبعة الحجرية التي ملحقه بمنهج المقال: 476 من أمل الآمل، قال: الشيخ أبو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي [وفي أمل الآمل المحقق 122/2 برقم 344، وفيه: أبو الحسن، وأبو الحسين جاء في هامشه نسخة]. وقال في معالم العلماء: 51-52 برقم 343: أبو القاسم زيد بن الحسين البيهقي، له حلية الأشراف وهي أن أولاد الحسين عليه السلام أولاد النبي عليه السلام. ولابنه أبي الحسن فريد خراسان كتب منها: تلخيص مسائل من الذريعة للسيد المرتضى رضي الله عنه، والإفادة للشهادة، وجواب يوسف اليهودي العراقي. وقال في رياض العلماء 357/2-358: الشيخ أبو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي، فقيه صالح، قاله الشيخ منتجب الدين في الفهرس. ثم نقل عبارة أمل الآمل.. إلى أن قال: وقال الشيخ منتجب الدين في إسناد بعض أحاديث الأربعين: أخبرنا أبو الحسين زيد بن الحسن بن محمد البيهقي قدم علينا الري قراءة، أخبرنا السيد أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني الأسترآبادي.. وقد ذكره ابن شهر آشوب أيضا، وقال: له حلية الأشراف؛ وهي في أن أولاد الحسين عليه السلام أولاد النبي صلى الله عليه وآله. وأقول: ولكن لم يطابق الكلامان؛ لأن الذي كان في معالم العلماء أبو القاسم زيد بن الحسين البيهقي له حلية الأشراف وهي في أن أولاد الحسين عليه السلام أولاد-

(1) - النبي، ولابنه أبي الحسن فريد خراسان كتب منها: تلخيص مسائل الذريعة.. إلى آخر ما في المعالم.. إلى أن قال: ثم أقول: ظني أن ما في المعالم أظهر.

ثم قال: وأعلم أن ابن شهر آشوب نفسه قال في المناقب- في أثناء ذكر كتب الخاصة في أوله-: وناولني أبو الحسن البيهقي حلية الأشراف، و الظاهر أن مراده هو هذا الشيخ، لكن فيه أمران: الأول أنه جعل كنيته في المعالم كما عرفت هو أبو القاسم و هنا أبو الحسن. الثاني أنه لو قلنا بصحة كلام الشيخ منتجب الدين لكان الصواب أبو الحسين مصغراً كما فيه لا أبو الحسن مكبراً كما في المناقب، ولعل أمثال ذلك مبني على تعدد الكنى لشخص واحد، أو هو من جهة سهو بعض النساخ، فتأمل. نعم كان كنية ولده: أبو الحسن المشار إليه، ولكن ليس هو بصاحب حلية الأشراف بل والده كما عرفت، وسيجيء في باب الكنى في ترجمة ولده المذكور ما ينفع في هذا المقام.

وقال شيخنا في الذريعة 80/7-81: حلية الأشراف؛ للإمام أبي القاسم زيد بن الحاكم الإمام أميرك محمد بن الحاكم أبي علي الحسيني.. إلى آخر نسبه المذكور في أول تاريخ بيهق المطبوع، وفي مشارب التجارب المذكور في معجم الأدباء 219/13 برقم 32 و كلاهما لولد المؤلف أبي الحسن علي، الموصوف ب: فريد خراسان، و ذكر في المشارب أن والده المؤلف للحلية توفي سلخ جمادى الثانية سنة 517، و المؤلف كان من مشايخ ابن شهر آشوب الذي توفي سنة 588 عن مائة سنة إلا عشرة أشهر، فتكون ولادته حدود سنة 487، قال في معالم العلماء: أبو القاسم زيد بن الحسين البيهقي له حلية الأشراف، وهي في أن أولاد الحسين عليه السلام أولاد النبي صلى الله عليه وآله و سلم، ولابنه فريد خراسان تلخيص مسائل الذريعة، وقال ابن شهر آشوب في أول المناقب [12/1]؛ وناولني أبو الحسن البيهقي حلية الأشراف. و مراده أبو القاسم زيد؛ لأن المناولة تكون من المؤلف اصطلاحاً، كما أن نسبة زيد في معالم العلماء إلى الحسين نسبة إلى الجد و هي شائعة، ثم قال: ما في فهرست منتجب الدين: الشيخ أبو الحسين... فمن غلط النساخ فإنه صرح فريد خراسان في كتابيه المذكورين بأن جدّه الحسين مصغراً وإن كنية والده: أبو القاسم. انتهى ما في الذريعة.

و لكن في معجم الأدباء 219/13 برقم 32، قال: علي بن زيد أبو الحسن بن أبي القاسم البيهقي مات سنة 565، قال هو في كتب مشارب التجارب: أنا أبو الحسن-

(1) -علي ابن الإمام أبي القاسم زيد بن الحاكم الإمام أميرك محمد بن الحاكم أبي علي الحسين بن أبي سليمان..و منه يعلم أنّ ما ذكره مطابق لما عنونه الشيخ منتجب الدين، و ما ذكره شيخنا في الذريعة من سهو القلم، وقد علّق المحقق لفهرست الشيخ منتجب الدين في ذيل ترجمة زيد هذا بقوله: هو فخر الدين البروقني الزيدي المتوفى حدود سنة 551. وقيل: زيد بن الحسن بن علي بن أحمد بن عبد الله. روى عن السيّد أبي الحسن علي بن محمد بن جعفر الحسيني الأسترآبادي.. إلى أن قال: ترجم له ابن أبي الرجال في مطلع البدور..، و لدينا نسخة مطالع البدور 107/2 من نسختنا و لا زال الكتاب مخطوطا، وفيها قال: العلامة شيخ الحفاظ إمام المعقول و المنقول زيد ابن علي بن الحسن بن علي بن أحمد بن عبد الله الخراساني الزيدي، و اشتهر بنسبته إلى جدّه الحسن.. إلى أن قال: و هو كثير الالتباس بتاج الدين زيد بن أحمد ابن الحسن البيهقي.. إلى أن قال: و ترجم لزيد هذا الجلة من الأصحاب، قال السيّد الصارم في علومه.. إلى أن قال: زيد بن الحسن الخراساني البيهقي الزيدي..

أقول: بعد تطبيق ما ذكر في الفهرست و أمل الآمل و معجم الادباء و رياض العلماء يتّضح جليا أنّ المعنون في مطالع البدور يختلف عن المعنون هناك اختلافا كبيرا، فتدبر. * حصيلة البحث إنّ ما توهمه بعض بأنّ المعنون هو زيدي المذهب، و المذكور في مطالع البدور، في غير محلّه، و المعنون من أعلام فقهاءنا الأعلام، و ينبغي عدّه في أعلى مراتب الحسن، و عد حديثه من جهته حسنا كالصحيح، و الله العالم.

[8757] 185- زيد بن الحسين الكوفي

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي 10/1 الجزء الأول [طبعة دار البعثة:-

ص: 165

إشارة

من المهاجرين

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) بهذا العنوان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام (2).

ص: 166

1- رجال الشيخ: 42 برقم 7، وذكره في مجمع الرجال 78/3، و نقد الرجال: 143 برقم 14 [المحققة 283/2 برقم (2126)]، و جامع الرواة 341/1.. وغيرهم، نقلا عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه.

2- أقول: جاء في صفين نصر بن مزاحم: 99، و شرح النهج لابن أبي الحديد 178/3: فقام زيد بن حصين الطائي، و كان من أصحاب البرانس المجتهدين... و في كتاب صفين: 100، قال: فقام رجل من طي، فقال: يا زيد بن حصين! أ كلام سيدنا عدي بن حاتم تهجّن... و في صفين: 489، قال: لمّا رفع أهل الشام المصاحف على الرماح يدعون إلى حكم القرآن، قال علي عليه السلام: «عباد الله...».. إلى أن قال: فجاءه-

و ظاهره كونه إماميا، إلا أنّ حاله مجهول.

الضبط:

وقد مرّ (1) ضبط الحصين في أول بابه.

وضبط الأسلمي في: إبراهيم بن أبي حجر (2)(3).

ص: 167

1- في صفحة: 171 من المجلّد الثالث والعشرين.

2- في صفحة: 220 من المجلّد الثالث. قال في نهاية الأرب: 41 برقم 33: بنو أسلم - بفتح اللام -، حيّ من جذام من القحطانية، و جذام يأتي نسبه عند ذكره في حرف الجيم، و منازلهم بلاد غزّة، ذكرهم الحمداني، ثم قال: و لكنّهم اختلطوا مع جذيمة من جرم طيّ، و في صفحة: 195 برقم 694، قال: بنو جذيمة - أيضا - بطن من جرم طيّ من القحطانية.. إلى أن قال: ثم ذكر أنّهم اختلط بهم أسلم. أقول: فالمعنون أسلمي بأصل نسبه، و طائي باختلاطهم بطي، فيقال له: أسلمي، كما يقال له: طائي، فتفتن، و هذا الذي عبّر عنه في قضية التحكيم في صفين عليه ب: الطائي، و هو هذا المعنون هنا.

3- حصيلة البحث بناء على ما حققناه من اتحاد الأسلمي و الطائي يتّضح بأنّ المعنون هنا من الخوارج لعنهم الله تعالى، فهو كافر زنديق خبيث، و حديثه ساقط عن الاعتبار.

[8759] 186-زيد بن حمزة بن محمد بن علي بن زياد القصار

جاء في تفسير الفرات: 128 حديث 146 (طبعة وزارة الإرشاد)، قال: حدّثني زيد بن حمزة بن محمد بن علي بن زياد القصار، وجاء في صفحة: 476 حديث 621، قال: حدّثنا زيد بن حمزة، عن سالم بن عبد الله بن عمر..، وفي صفحة: 483 حديث 630، قال: حدّثنا زيد بن حمزة معنعنا، عن إبراهيم-يعني ابن الهيثم الزهري-قال: سمعت خالي يقول: قال سعيد بن جبيرة.. وانظر: بحار الأنوار 198/35، و144/36 باب 39 حديث 112، و232/39 مثله.

حصيلة البحث المعنون مهملة وروايته سديدة.

[8760] 187-زيد الحناط

جاء بهذا السند في النوادر لأحمد بن عيسى الأشعري: 41 حديث 62: عن زيد الحناط، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام..

وعنه في بحار الأنوار 238/104 حديث 123 مثله، ولكن في صفحة: 158 حديث 80، ومستدرک وسائل الشيعة 295/15 حديث 18294: زيد الخياط.

حصيلة البحث المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية، فهو مهملة.

ص: 168

245- زيد بن خالد الجهني

إشارة

245- زيد بن خالد الجهني (1)

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله بهذا العنوان في رجاله (2)، تارة: من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

و اخرى (3): من أصحاب علي عليه السلام.

وقال في اسد الغابة (4): إته يكنى: أبا عبد الرحمن، وقيل: أبا زرعة، وقيل: أبا طلحة، سكن المدينة، وشهد الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وكان معه لواء جهينة يوم الفتح.. إلى أن قال:

ص: 169

1- مصادر الترجمة رجال الشيخ: 19 برقم 3، و صفحة: 42 برقم 8، اسد الغابة 2/228، الإصابة 1/547 برقم 2895، الاستيعاب 1/191 برقم 819، طبقات ابن سعد 2/376، العلل لأحمد بن حنبل 1/80، الكنى للدولابي 1/79، الجرح و التعديل 3/562 برقم 2540، ثقات ابن حبان 3/139، رجال صحيح مسلم لابن منجويه 1/212 برقم 454، رجال صحيح البخاري للكلاباذي 1/257 برقم 344، الجمع بين رجال الصحيحين للمقدسي 1/142 برقم 557، الكاشف 1/338 برقم 1751، تهذيب الأسماء و اللغات 1/203 برقم 188، العبر 1/77 في حوادث سنة 69، و صفحة: 89 في حوادث سنة 78، تهذيب التهذيب 3/410 برقم 748، خلاصة الخزرجي: 128.. وغيرهم كثير.

2- رجال الشيخ: 19 برقم 3.

3- الشيخ في رجاله أيضا: 42 برقم 8.

4- اسد الغابة 2/228، و لاحظ: الإصابة 1/547 برقم 2895، و الاستيعاب 1/191 برقم 819، وفي طبقات ابن سعد 2/376 في عدّ الأحداث من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: وأحدث منهم مثل: عقبة بن عامر الجهني، وزيد بن خالد الجهني.. و ذكروا أنه مات آخر أيام معاوية، وقيل: سنة اثنتين و سبعين.

و توفِّي بالمدينة، وقيل: بمصر، وقيل: بالكوفة، وكانت وفاته سنة ثمان و سبعين، و هو ابن خمس و ثمانين سنة، وقيل: مات سنة خمسين و هو ابن ثمان و سبعين سنة، وقيل: توفِّي آخر أيام معاوية، وقيل: سنة اثنتين و سبعين، و هو ابن ثمانين سنة. انتهى.

قلت: في عدِّ الشيخ رحمه الله إياه من أصحاب علي عليه السلام دلالة على كونه إماميًا، فإن كان كون اللواء بيده يوم الفتح بأمر من رسول الله صَلَّى الله عليه و آله و سلَّم أدرجه في الحسان، إن لم يدرجه في الثقات، و الله العالم (1).

[8762]

246- زيد الخبز

إشارة

- كان يبيع الخبز-كوفي

الترجمة:

عدَّه الشيخ رحمه الله في رجاله (2) بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام.

و ظاهره كونه إماميًا، إلا أنَّ حاله مجهول (3).

ص: 170

1- حصيلة البحث المعنون أدرك الفتنة الكبرى، وعاش إلى آخر أيام معاوية، وليس له ذكر في المواقف، فعليه ينبغي التوقف فيه، بل الجزم بضعفه في محلّه.

2- رجال الشيخ: 202 برقم 107، وذكره في مجمع الرجال 78/3، و جامع الرواة 341/1.. وغيرهما.

3- حصيلة البحث لم يذكر المعنون في نقد الرجال، و المظنون اتحاده مع أحد المذكورين بعنوان: زيد، -

(10) - وعلی کلّ حال فهو ممّن لم يتّضح حاله.

[8763] 188- زيد الخياط [الحنّاط]

روى في مستدرک الوسائل 295/15 حديث 18294، قال: أحمد ابن محمد بن عيسى في نوادره: عن زيد الخياط، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام..

و مثله في بحار الأنوار 158/104 حديث 80 عن النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري، عنه قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام.. إلّا أنّ في النوادر: 41 حديث 62، وكذا في بحار الأنوار 238/104 حديث 123: زيد الحنّاط، فراجع.

حصيلة البحث المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية، فهو مهمل.

[8764] 189- زيد بن خيثمة

جاء في بحار الأنوار 186/78: وعن زيد بن خيثمة، عن أبي جعفر عليه السلام.. ولكن في كشف الغمة 344/2: زياد بن خيثمة، وفي البداية والنهاية لابن كثير 339/9: زيد بن خيثمة.

وفي تهذيب التهذيب 364/3 برقم 668: زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي، روى عن أبي إسحاق السبيعي، و نعيم بن أبي هند، وسعد بن مجاهد الطائي، و سماك بن حرب، و عطية العوفي.. إلى أن قال: قال ابن معين و أبو زرعة: ثقة، و ذكره ابن حبان في الثقات.

أقول: لا يبعد أنّ (زيد) المعنون و (زياد) الذي في التهذيب أحدهما مصحّف الآخر، و الله العالم.

ص: 171

(حصيلة البحث المعنون مهمل إن كان إماميا.

[8765] 190-زيد بن دثنة

وهو من أصحاب النبي الأكرم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وهو أحد الذين بعثهم الرسول الكريم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إلى عضل و
الديش حينما طلبوا منه أن يبعث لهم من يعلمهم القرآن ويفقههم في الدين، كما ذكره الطبرسي في إعلام الوري 185/1، وابن شهر آشوب
في مناقبه 168/1..

وعنه في بحار الأنوار 150/20 حديث 1 مثله.

حصيلة البحث ليس للمعنون ذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل.

[8766] 191-زيد بن ربيع

جاء في تفسير فرات: 199: فرات؛ قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الفزاري معننا عن زيد بن ربيع، قال: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
يشدّ على بطنه الحجر من الغوث-يعني الجوع-..و مثله في بحار الأنوار 252/35 حديث 8، ولكن في الطبعة الجديدة لتفسير
فرات: 526: حديث 677: زيد بن أرقم، وكذلك في تفسير شواهد التنزيل 407/2.

حصيلة البحث المعنون مهمل، وروايته مؤيدة بروايات اخرى كثيرة.

ص: 172

إشارة

تبعاً لهم

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب علي عليه السلام بالعنوان المذكور.

وعدّ ابن منده، وأبو نعيم زيد بن ربيعة القرشي الأسدي من بني أسد بن عبد العزّي من الصحابة، وقالوا: إنّه استشهد يوم حنين.

ونقل في اسد الغابة (2) عن ابن إسحاق أنّه: يزيد بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد، وأنّه إنّما قتل؛ لأنّه أجمع به فرس له يقال له: الجناح فقتل. انتهى.

ص: 173

1- رجال الشيخ: 42 برقم 17، وذكره في جامع الرواة 341/1، ومجمع الرجال 78/3، ونقد الرجال: 143 برقم 16 [المحققة 284/2 برقم (2128)]. وغيرهم، والجميع اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله بلا زيادة.

2- اسد الغابة 230/2، قال: زيد بن ربيعة. وقيل: ربيعة القرشي الأسدي من بني أسد ابن عبد العزّي، استشهد يوم حنين، قاله عروة بن الزبير. وقال ابن إسحاق: هو يزيد بن ربيعة بن الأسود بن المطلب بن أسد، وإنما قتل لأنّه جمع به فرس له يقال له: الجناح فقتل، أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وفي الإصابة 548/1 برقم 2899، قال: زيد بن ربيعة، أو ربيعة بن اسد بن عبد العزّي، ذكره أبو الأسود عن عروة، فيمن استشهد بحنين، وقيل اسم أبيه: زمعة، و برقم 2901، قال: زيد بن زمعة بن الأسود بن أسد بن عبد العزّي القرشي الأسدي، ذكره الطبري فيمن استشهد يوم حنين، واستدركه ابن فتحون، وقيل: هو يزيد بن سلمة الآتي. أقول: ويظهر من تصريح المذكورين بأنّه استشهد يوم حنين كونه غير المعنون؛ لأنّ المعنون عدّ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

- 1- جملة (تبعاً لهم) مجملة، و الظاهر زيادتها، و لا يبعد أن يكون المقصود أنه تبع لهم عليهم السلام، و العلم عند الله سبحانه.
- 2- حصيلة البحث إن المعنون تعدد أو اتحد، فهو غير معلوم الحال. [8768] 192- زيد بن ربيع جاء في دلائل الإمامة: 235 [وفي الطبعة الجديدة: 444 حديث 418]، بسنده:.. قال: سمرة بن حجر، عن حمزة النصيبي، عن زيد بن ربيع، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود، قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم.. و له ترجمة في لسان الميزان 506/2 برقم 2028، فقال: زيد بن ربيع جزري، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، ضعفه الدارقطني، و قال النسائي: ليس بالقوي، روى عنه محمد بن حمزة، و ذكره ابن حبان في الثقات، و قال: كان فقيها ورعا فاضلا.. ثم ذكر توثيق جمع له. حصيلة البحث المعنون مهمل، و الظاهر من الحديث أنه إمامي، لكن ذكره في لسان الميزان يوجب الريب في إماميته. [8769] 193- زيد بن رقيش عد من الصحابة كما في اسد الغابة 2/238، و الإصابة 1/553 برقم 2928.. و غيرهما، و هو نسخة بدل عن: زيد بن قيس الذي سيأتي من المصنف رحمه الله عنونته تحت (تذييل)، فراجع. حصيلة البحث المعنون مجهول موضوعا مهمل حكما.

الترجمة:

نسب إلى رجال الشيخ رحمه الله (1) عدّه من أصحاب الصادق عليه السلام.

و لم أقف عليه في عدّة نسخ عندي.

و قال في فهرست (2): زيد النرسي، و زيد الزّاد، لهما أصلان لم يروهما محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه.

و قال في فهرسته: لم يروهما محمّد بن الحسن بن الوليد، و كان يقول: هما موضوعان، و كذلك كتاب خالد بن عبد الله بن سدير، و كان يقول: وضع هذه الأصول محمّد بن موسى الهمداني، و كتاب زيد النرسي رواه ابن أبي عمير، عنه. انتهى.

و قال النجاشي (3): زيد الزّاد كوفي، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، له كتاب، أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبي، و علي بن الحسين بن موسى، قالوا: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، قال:

ص: 175

1- في رجال الشيخ رحمه الله: 196 برقم 8، قال: زيد الزّاد.

2- الفهرست: 97 برقم 302 من الطبعة الحيدرية في النجف [و في طبعة جامعة مشهد: 147-148 برقم (310)، و الطبعة المرتضوية (في النجف): 71 برقم (290)].

3- رجال النجاشي: 132 برقم 455 الطبعة المصطفوية [و في طبعة جماعة المدرسين: 175 برقم (461)، و طبعة بيروت 396-395/1 برقم (459)، و طبعة اوفست الهند: 124-125].

حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد، عن ابن أبي عمير، عن زيد، بكتابه. انتهى.

ولا يخفى عليك أنّ نقله رواية ابن أبي عمير كتابه يوهن ما سمعته في عبارة الفهرست نقلا عن ابن بابويه، كما نَبّه على ذلك ابن الغضائري (1) أيضا بقوله: زيد النرسي، وزيد الزرّاد، روي عن أبي عبد الله عليه السلام، قال أبو جعفر بن بابويه: إنّ كتابيهما موضوع، وضعه محمّد بن موسى السّمّان.

وغلط أبو جعفر في هذا القول، فإنّي رأيت كتبهما (2) مسموعة من محمّد بن أبي عمير. انتهى.

وقال العلامة رحمه الله في القسم الثاني من الخلاصة (3): زيد النرسي - بالنون - وزيد الزرّاد. قال الشيخ الطوسي رحمه الله: لهما أصلان لم يروهما محمد بن علي بن الحسين [بن بابويه]، وقال في فهرسته: لم يروهما محمّد ابن الحسن بن الوليد، وكان يقول: إنهما (4) موضوعان، وكذلك كتاب خالد بن محمد بن سدير، وكان يقول: وضع هذه الأصول محمّد بن موسى الهمداني.

قال الشيخ الطوسي: وكتاب زيد النرسي رواه ابن أبي عمير، عنه.. ثمّ نقل

ص: 176

-
- 1- حكى في مجمع الرجال 84/3 عن رجال ابن الغضائري كما في المتن بلفظه. وفي خاتمة مستدرک الوسائل 297/3 الطبعة الحجرية [و الطبعة المحقّقة 1(19)45/ برقم 62] من الفائدة الثانية من الخاتمة بحث مسهب في أصلي زيد الزرّاد والنرسي وإثبات صحة الأصلين وثاثة الزيدين، فراجع، فإنّه رحمه الله بحث الموضوع بحثا تحقيقيا.
 - 2- في مجمع الرجال بزيادة: عتقا.
 - 3- الخلاصة: 222 برقم 4.
 - 4- في الخلاصة: هما.

عين عبارة ابن الغضائري المذكورة.

ثم قال: و الذي قاله الشيخ عن ابن بابويه، و ابن الغضائري، لا يدلّ على طعن في الرجلين (1) فإن كان توقّف ففي (2) رواية الكتابين، و لمّا لم أجد لأصحابنا تعديلا لهما و لا طعنا فيهما، توقّفت عن قبول روايتهما. انتهى ما في الخلاصة.

و ظاهر ابن داود (3) أيضا التوقّف؛ لأنّه ذكره في البابين جميعا. و نقل في الثاني كلام ابن بابويه.

و لكن الفاضل المجلسي رحمه الله قال في البحار (4) أنّه:..أخذ عنه أولو العلم و الرشاد، ثمّ ذكر كلام النجاشي، و الفهرست، و ابن الغضائري، ثمّ قال:

إنّهما-يعني النرسي و الزّاد-و إن لم يوثقهما أرباب الرجال، لكن أخذ أكابر المحدثين من كتابهما و اعتمادهم عليهما حتّى الصدوق رحمه الله في معاني الأخبار..و غيره. و رواية ابن أبي عمير عنهما. و عدّ الشيخ رحمه الله كتابهما في (5) الأصول لعلّها تكفي لجواز الاعتماد عليهما. ثمّ قال: مع أنّا وجدنا نسخة (6) قديمة مصحّحة بخط الشيخ منصور بن الحسن الآبي، و هو نقله من خطّ الشيخ الجليل محمّد بن الحسن القمي، و كان تاريخ كتابتها سنة 374، و ذكر أنّه

ص: 177

1- في الأصل: الرجل.

2- في الطبعة الحجرية: في.

3- رجال ابن داود: 163 برقم 650 في القسم الأوّل، و في صفحة: 455 برقم 191 في القسم الثاني طبعة جامعة طهران [و في الطبعة الحيدرية: 99 برقم (660) القسم الأوّل، و في صفحة: 246 برقم (197)(198)].

4- بحار الأنوار 16/1 الطبعة الحجرية الكمپاني [1/43-44 من الطبعة الجديدة].

5- في المصدر: من.

6- في بحار الأنوار: مع أنّا أخذناهما من نسخة.

أخذهما و سائر الأصول المذكورة [بعد ذلك] (1) من خط الشيخ الأجلّ هارون ابن موسى بن أحمد التلعكبري [رحمه الله] (2)، و ذكر في أول كتاب الترسي سنده، هكذا: حدّثنا الشيخ أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري [أيده الله، قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، قال:

حدّثنا جعفر بن عبد الله العلوي أبو عبد الله المحمّدي، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عمير، عن زيد النرسي.

و ذكر في أول كتاب الزرّاد سنده، هكذا: حدّثنا أبو محمّد هارون بن موسى التلعكبري [1]، عن أبي علي محمّد بن همام، عن حميد بن زياد، عن (2) حمّاد، عن أبي العباس عبد الله (3) بن أحمد بن نهيك، عن محمّد بن أبي عمير، عن زيد الزرّاد. و هذان السنندان غير ما ذكره النجاشي. انتهى ما في البحار.

و ما ذكره موجّه متين، لكن غاية ما هناك كون حديثهما من الحسن المعتمد كالصحيح الذي هو حجة عندنا، لا من الصحيح المصطلح. و تظهر الثمرة فيما إذا عارضه حديث صحيح، فإنّه يرجّح عليه إن كان أوثق في النفس، كما لا يخفى على الفطن العارف.

و قد عثرت بعد حين على استيفاء العلامة الطباطبائي قدّس سرّه (4) الكلام في

ص: 178

-
- 1- ما بين المعقوفين زيادة من المصدر.
 - 2- في المصدر: ابن بدلا من: عن.
 - 3- في بحار الأنوار: عميد الله.
 - 4- في رجاله المسمّى ب: فوائد بحر العلوم 360/2-374 باختلاف يسير، و يتلخص كلامه أنّ زيد الزرّاد و زيد النرسي كلاهما ثقتان، و أصلهما من الاصول المعتمدة، لكنّ-

(6) - بعض المعاصرين سامحه الله على طريقته المعلومة بعد أن نقل كلام النجاشي والشيخ في الفهرست وكلام ابن الغضائري وردّه لأبي جعفر في نسبة الوضع للأصلين، قال في قاموسه 549/4 برقم 3041: أقول: وقفت على أصليهما.. ثم ذكر روايات من الأصل ومن الكافي عن زيد النرسي.. إلى أن قال: وكيف كان؛ فاختلف في أصليهما لا في أنفسهما إلاّ أنّه لا أثر لذلك بعد حصر رواياتهما في أصليهما.

أقول: إنّ وثاقة الراوي شيء، وصحة كتابه وعدمها، أو اشتماله على رواية صحيحة أو باطلة شيء آخر، وهل يلزم أن لا يروي الثقة الجليل خبرا لا نهدي إلى معناه، وإذا روى ذلك فهو من شواهد ضعفه؟! ثم هل يخلو كتاب معتمد في الحديث عن رواية لا يمكن الأخذ بظاهرها ولا بدّ من توجيهها؟! فربط وثاقة الرجل بكتابه أو أصله لا معنى له، وهذا المعاصر فرق بين الزّاد والنرسي فاعتمد على الزّاد و ضعف النرسي؛ لأنّ أصله يحتوي على روايات لم تظهر له معناها، أو أنّه لم يتمكن من توجيهها.

وللشيخ الكاظمي في تكملة الرجال 420/1 بحث حول الزراد والنرسي، وكذا القهپائي في مجمع الرجال 84/3.

أقول: تصفحت أصل زيد الزراد فلم أجد ما يخالف أصول المذهب، و تصفحت أصل زيد النرسي فوجدت فيه ثلاث روايات، اثنان منها يمكن توجيهها، ولكن رواية واحدة لم اهتد إلى معرفة الصحيح من معناها، ففي صفحة: 54، قال: زيد، عن عبد الله ابن سنان، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام، يقول: «إنّ الله ينزل في يوم عرفة في أوّل الزوال إلى الأرض، على جمل أفرق، يصل بفخذه أهل عرفات يمينا وشمالا، ولا يزال كذلك حتى إذا كان عند المغرب ونفر الناس، وكلّ الله ملكين بجبال المازمين يناديان عند المضيق الذي رأيت: يا رب! سلّم سلّم.. و الربّ يصعد إلى السماء ويقول جل جلاله: آمين آمين يا رب العالمين، فلذلك لا تكاد ترى صريعا ولا كسيرا».

و حيث إنّ التعبد بظاهرها كفر، ولم أستطع توجيهها، ولعلك تهتدي إلى ذلك، وإنّي أعتقد أنّ الأيدي الأثيمة والوضاعة دمجت هذه الرواية في الأصل كي يقال: إنّ العامّة روي أنّ الله جلّ وعزّ ينزل ليلة الجمعة على سطح المسجد، وهو على حمار، وفي رجليه نعال من ذهب، فوضعوا هذه الرواية وأدخلوها في هذا الأصل لكي يقولوا: إنّ الشيعة أيضا قالوا: إنّ الله ينزل من السماء على جمل، تعالى عن ذلك علوا كبيرا، ومن المعلوم أنّ الشيعة الإمامية -رفع الله تعالى شأنهم وأهلك من يريد السوء بهم- يكفرون-

اعتبار أصل زيد النرسي، بل وأصل زيد الزرّاد فأحبيت نقل كلامه برّمته، لتضمّنه لثالي ثمينه، قال رحمه الله-بعد نقل الطرق المزبورة إلى أصل زيد النرسي، ما لفظه-: إنّنا إنّما أوردنا هذه الطرق تنبيها على اشتهاار اعتبار هذا الأصل، والطعن فيمن رواه. واعترض عليه:

أولا: بجهالة زيد النرسي، إذ لم ينصّ علماء الرجال بمدح فيه ولا قدح.

و ثانيا: بأنّ الكتاب المنسوب إليه مطعون [فيه] (1)، فإنّ الشيخ رحمه الله حكى في الفهرست عن ابن بابويه أنّه لم يرو أصل زيد النرسي، ثمّ نقل ما مرّ نقله عن ابن الوليد و ابن بابويه، ثمّ قال: والجواب عن ذلك: إنّ رواية ابن أبي عمير لهذا الأصل تدل على صحته و اعتبار الوثوق بمن رواه، فإنّ المستفاد من تتبع الحديث و كتب الرجال بلوغه الغاية في الثقة و العدالة و الورع و الضبط، و التحذّر (2) عن التخليط و الرواية عن الضعفاء و المجاهيل، و لذا ترى أنّ الأصحاب يسكنون إلى روايته، و يعتمدون على مراسيله.

و قد ذكر الشيخ رحمه الله في العدة (3) أنّه لا يروي و لا يرسل إلاّ عمّن يوثق

ص: 180

1- ما بين المعقوفين زيادة من المصدر المطبوع.

2- في المصدر: و التحرز.

3- عده الاصول 387-386/1 الطبعة المحقّقة [و في طبعة ستاره 154/1، و باختلاف يسير في صفحة: 97 من طبعة بمبئي في بحثه عن الخبر الواحد]، قال: و إذا كان أحد الراويين مسندا و الآخر مرسلا، نظر في حال المرسل، فإن كان ممّن يعلم أنّه لا يرسل إلاّ عن ثقة موثوق به فلا ترجّح لخبر غيره على خبره، و لأجل ذلك سوّ الطائفة بين ما يرويه محمّد بن أبي عمير، و صفوان بن يحيى، و أحمد بن محمّد بن أبي نصر..-

به، وهذا توثيق عامّ لمن روى عنه، ولا معارض له هنا.

و حكى الكشي (1) في رجاله إجماع العصابة على تصحيح ما يصحّ عنه، و الإقرار له بالفقه و العلم، و مقتضى ذلك صحّة الأصل المذكور لكونه ممّا قد صحّ عنه، بل توثيق راويه أيضا لكونه العدة في التصحيح غالبا، و الاستناد إلى القرائن و إن كان ممكنا، إلاّ أنّه بعيد في جميع روايات الأصل.

و عدّ النرسي من أصحاب الأصول، و تسمية كتابه أصلا، ممّا يشهد بحسن حاله و اعتبار كتابه، فإنّ الأصل في اصطلاح المحدثين من أصحابنا بمعنى:

الكتاب المعتمد الذي لم ينتزع من كتاب آخر.

ثمّ إنّ قدّس سرّه بعد جملة من الكلام أخذ في الجواب عمّا سمعته من ابني الوليد و بابويه، فقال: و أمّا الطعن على هذا الأصل، و القدح فيه بما ذكر؛ فإنّما الأصل فيه محمّد بن الحسن بن الوليد القميّ، و تبعه على ذلك ابن بابويه على ما هو دأبه في الجرح و التعديل و التضعيف و التصحيح، و لا موافق لهما فيما أعلم.

و في الاعتماد على تضعيف القميين و قدحهم في الأصول و الرجال طريق (2)

ص: 181

1- اختيار معرفة الرجال: 556 حديث 1050، قال: تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم و أبي الحسن الرضا عليهما السلام: أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عن هؤلاء و تصديقهم، و أقرّوا لهم بالفقه و العلم، و هم ستة نفر آخر، دون الستة نفر الذين ذكرناهم في أصحاب أبي عبد الله عليه السلام، منهم: يونس بن عبد الرحمن، و صفوان ابن يحيى بياع السابري، و محمّد بن أبي عمير..

2- في المصدر: كلام.

معروف، فإنّ طريقتهم في الانتقاد تخالف ما عليه جماهير النقاد، وتسرعهم إلى الطعن بلا سبب ظاهر ممّا يريب اللبيب الماهر، ولم يلتفت أحد من أئمّة الحديث و الرجال إلى ما قاله الشيخان المذكوران في هذا المجال، بل المستفاد من تصريحاتهم و تلويحاتهم تخطتتهما في ذلك المقال.

قال الشيخ ابن الغضائري (1): زيد الزّراد و زيد النرسي، روي عن أبي عبد الله عليه السلام، قال أبو جعفر بن بابويه: إنّ كتابيهما (2) موضوع، وضعه محمّد بن موسى السّمّان، و غلط أبو جعفر في هذا القول، فإنّي رأيت كتبهما (3) مسموعة من محمّد بن أبي عمير. انتهى.

و ناهيك بهذه المجاهرة في الردّ من هذا الشيخ الذي بلغ الغاية في تضعيف الروايات، و الطعن في الرواة، حتى قيل: إنّ السالم من رجال الحديث من سلم منه، و إنّ الاعتماد على كتابه في الجرح طرح لما سواه من الكتب، و لو لا أنّ هذا الأصل من الأصول المعتمدة [المتلقاة] (4) بالقبول بين الطائفة لما سلم من طعنه و غمزه على ما جرت به عادته في كتابه الموضوع لهذا الغرض؛ فإنّه قد ضعّف فيه كثيرا من أجلاء الأصحاب المعروفين بالتوثيق، نحو: إبراهيم بن سليمان بن حيان، و إبراهيم بن عمر اليماني، و إدريس بن زياد، و إسماعيل بن مهران، و حذيفة بن منصور، و أبي بصير ليث المرادي... و غيرهم من أعظم الرواة،

ص: 182

1- حكاه القهپائي عن رجال ابن الغضائري في مجمع الرجال 84/3، و قد مر في أول الترجمة.

2- في المصدر: كتابهما.

3- في نقل مجمع الرجال زيادة: عتقا.

4- ما بين المعقوفين مزيد من رجال السيّد بحر العلوم.

وأصحاب الحديث. واعتمد في الطعن عليهم غالبا بأمر لا- توجب قدحا فيهم، بل في رواياتهم، كاعتماد المراسيل، والرواية عن المجاهيل، والخلط بين الصحيح والسقيم، وعدم المبالاة في أخذ الروايات، وكون رواياتهم ممّا تعرف تارة وتكر أخرى، وما يقرب من ذلك، هذا كلامه في [مثل] (1) هؤلاء المشاهير الأجلّة. وأمّا إذا وجد في أحد ضعفا بيّنا، وطعنا ظاهرا، وخصوصا إذا تعلّق بصدق الحديث، فإنّه يقيم عليه النوائح، ويبلغ منه كلّ مبلغ، ويمزّقه كلّ ممزّق.

فسكوت هذا الشيخ رحمه الله عن حال زيد النرسي، ومدافعتة عن أصله بما سمعت من قوله، أعدل شاهد في أنّه لم يجد فيه مغمزا، ولا للقول في أصله سيلا.

ثمّ نقل قول الشيخ رحمه الله في عبارة الفهرست (2) المتقدّمة: وكتاب زيد النرسي رواه ابن أبي عمير عنه، ثمّ قال: وفي هذا الكلام تخطئة ظاهرة للصدوق رحمه الله وشيخه في حكمهما بأنّ أصل زيد النرسي من موضوعات محمّد بن موسى الهمداني، فإنّه متى صحّت رواية ابن أبي عمير إيّاه عن صاحبه امتنع إسناد وضعه إلى الهمداني المتأخّر العصر عن زمن الراوي والمرويّ عنه.

ثمّ قال: وأمّا النجاشي- وهو أبو عذرة هذا الأمر، وسباق (3) حلبته، كما يعلم من كتابه الذي لا نظير له في فنّ الرجال- فقد عرفت من كلامه (4) روايته

ص: 183

-
- 1- ما بين المعقوفين مزيد من رجال السيّد.
 - 2- الفهرست: 97 برقم 302 الطبعة الحيدرية في النجف [وفي طبعة جامعة مشهد: 147-148 برقم (310)، والطبعة المرتضوية في النجف: 71 برقم (290)].
 - 3- في المصدر: سابق.
 - 4- رجال النجاشي: 132 برقم 454 و 455.

لهذا الأصل في الحسن كالصحيح، بل الصحيح على الأصح، عن ابن أبي عمير، عن صاحب الأصل. وقد روى زيد الزراد عن المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، وعلي بن بابويه، عن علي بن إبراهيم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ابن أبي عمير، عن زيد الزراد، ورجال هذا الطريق وجوه الأصحاب و مشايخهم، وليس فيه من يتوقف في شأنه سوى العبيدي، و الصحيح توثيقه.

وقد اكتفى النجاشي على ذكر هذين الطريقين. ولم يتعرض لحكاية الوضع في شيء من الأصلين، بل أعرض عنها صفحا، و طوى عنها كشحا، تبيها على غاية فسادها، مع دلالة الإسناد الصحيح المتصل على بطلانها، وفي كلامه في زيد النرسي دلالة على أن أصله من جملة الاصول المشهورة المتلقاة بالقبول بين الطائفة، حيث أسند روايته عنه أولا إلى جماعة من الأصحاب، و لم يخصصه بابن أبي عمير، ثم عدّ في طريقه إليه من مرويات المشايخ الأجلّة، و هم: أحمد بن علي بن نوح السيرافي، و محمد بن أحمد بن عبد الله الصفواني، و علي بن إبراهيم القمي، و أبوه إبراهيم بن هاشم.

وقد قال السيرافي: إنّه كان ثقة في حديثه، متقنا لما يرويه، فقيها بصيرا في الحديث و الرواية.

و في الصفواني: إنّه شيخ ثقة، فقيه فاضل.

و في القمي: إنّه ثقة في الحديث.

و في أبيه: إنّه أول من نشر أحاديث الكوفيين بقم.

و لا ريب في أن رواية مثل هؤلاء الفضلاء الأجلاء يقتضي اشتها الاصول

في زمانهم، وانتشار أخباره فيما بينهم، وقد علم بما سبق كونه من مرويات الشيخ المفيد، وشيخه أبي القاسم جعفر بن قولويه، والشيخ الجليل الذي انتهت إليه رواية جميع الأصول والمصنّفات أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري، وأبي العباس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة الحافظ المشهور، وأبي عبد الله جعفر بن عبد الله رأس المدري، الذي قالوا فيه: إنّه أوثق الناس في حديثه..

وهؤلاء مشايخ الطائفة، ونقده الأحاديث، وأساطين الجرح والتعديل، وكلّهم ثقات أثبات، ومنهم المعاصر لابن الوليد، والمتقدّم عليه، والمتأخّر عنه الواقف على دعواه. فلو كان الأصل المذكور موضوعاً معروف الوضوح - كما ادّعاه - لما خفي على هؤلاء الجهابذة التّفاد بمقتضى العادة في مثل ذلك.

وقد أخرج ثقة الإسلام الكليني رحمه الله لزيد النرسي في جامع الكافي - الذي ذكر أنّه قد جمع فيه الآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام - روايتين:

إحدهما: في باب: التقبيل من كتاب الإيمان والكفر (1).

والثانية: في كتاب: الصوم، في باب صوم عاشوراء (2).

ثمّ ذكر الروايتين جميعاً بسندهما و متنهما.

ص: 185

1- الكافي 185/2 باب التقبيل حديث 3: علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد النرسي، عن علي بن مزيد صاحب السابري، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام..

2- الكافي 147/4 حديث 6 باب صوم عرفة وعاشوراء، وعنه، عن محمّد بن عيسى، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عمير، عن زيد النرسي، قال: سمعت عبيد بن زرارة يسأل أبا عبد الله عليه السلام..

ثم أشار إلى الثانية بقوله: والشيخ في كتابي الأخبار (1) أورد هذه الرواية بإسناده عن محمد بن يعقوب، وأخرج لزيد في كتاب: الوصايا من التهذيب (2)، في باب وصية الإنسان لعبده حديثاً آخر.. ثم ذكر سند الحديث.

ثم قال: والغرض من إيراد هذه الأحاديث (3) التنبيه على عدم خلو الكتب الأربعة عن أخبار زيد النرسي، وبيان صحة رواية ابن أبي عمير عنه، والإشارة إلى تعدد الطرق إليه، واشتمالها على عدة من الرجال الموثوق بهم سوى من تقدم ذكره في السالفة.. وفي ذلك كله تنبيه على صحة هذا الأصل وعلان دعوى وضعه، كما قلنا.

ويشهد لذلك أيضاً أن محمد بن موسى الهمداني - وهو الذي ادعى عليه وضع هذه الأصول - لم يتضح ضعفه بعد، فضلاً عن كونه وضاعاً للحديث.

ثم أخذ قدس سره في الكلام على محمد بن موسى الهمداني بما يأتي نقله في ترجمته.

وأقول: قد أجاد هذا العلامة فيما أفاد، وأتى بما هو فوق المراد، والله درّه.

تذييل:

قال السيد صدر الدين في تعليقه على منتهى المقال (4) - ما لفظه -: وجدت

ص: 186

1- الاستبصار 135/2 حديث 443، والتهذيب 301/4 حديث 912.

2- التهذيب 228/9 حديث 896: علي بن الحسن بن فضال، عن معاوية بن حكيم ويعقوب الكاتب، عن ابن أبي عمير، عن زيد النرسي، عن علي بن مزيد صاحب السابري.. إلى أن قال: فلما حججت جئت إلى أبي عبد الله عليه السلام..

3- في رجال السيد: الأسانيد.

4- قلنا أكثر من مرة: أنها خطية لا نعرف بطبعها ولا نسخة منها.

على ظهر كتاب زيد الزرّاد بخطّ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي: أخبرنا محمّد بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، وعلي بن الحسين بن موسى، عن محمّد بن أبي عمير، عن زيد الزرّاد، قاله النجاشي، كذا بخطّ الحرّ.

ثمّ قال: وقد ظفرت بحمد الله تعالى بكتاب زيد الزرّاد، وفيه ثلاثة و ثلاثون حديثاً، وصورة السند في أول الكتاب: حدّثنا أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري، قال: حدّثنا أبو عليّ بن همام، قال: أخبرنا حميد بن زياد بن حمّاد، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد بن نهيك أبو العباس، قال: حدّثنا محمّد بن أبي عمير، عن زيد الزرّاد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام.. وفي آخره:

فرغ من نسخه من أصل أبي الحسن محمّد بن الحسين بن الحسن بن أيوب القمي-أيده الله-في يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذي القعدة الحرام سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، ورجال السند كلّهم ثقات أجلاء من أصحابنا، نعم يرمى حميد بن زياد بالوقف. انتهى.

وقال في ترجمة زيد النرسي-ما لفظه-: بخطّ الحرّ العاملي رحمه الله ما صورته: زيد النرسي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا علي بن أحمد بن علي بن نوح، قال: حدّثنا محمّد ابن أحمد الصفواني، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد ابن أبي عمير، عن زيد النرسي بكتابه، قاله النجاشي. انتهى.

ثمّ قال السيّد: ورأيت كتاب زيد النرسي منقولاً من خطّ منصور بن الحسن ابن الحسين الآبي، وتاريخه في ذي الحجة الحرام سنة أربع و سبعين و ثلاثمائة، وفي أول الكتاب ما صورته: حدّثنا الشيخ أبو هارون موسى بن أحمد بن

التلعكبري-أيده الله تعالى-قال: حدّثنا أبو العباس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمداني، قال: حدّثنا جعفر بن عبد الله العلوي أبو عبد الله المحمّدي، قال:

حدّثنا محمّد بن أبي عمير، عن زيد النرسي، عن أبي عبد الله عليه السلام.

ثمّ قال السيّد: ورجال السند كلّهم ثقات، بل من الأجلّاء أيضًا، وإن كان أبو العباس منهم زديدًا جاروديًا، فمع ما ذكرنا من السندين لكتاب الزيدين، و ما ذكرنا من خطّ الحرّ العاملي نقلًا عن النجاشي، كيف يتصوّر كون الكتّابين موضوعين، مع أخذها يدا بيد كما ذكرنا؟! انتهى (1).

ص: 188

1- حصيلة البحث التأمّل فيما حقّقه الأعلام يوجب الاطمئنان بما اختاره المؤلف قدّس سرّه من الاعتماد على الزرّاد والنرسي، وكون أصليهما معتمدين، وليس في أصليهما ما يخالف المذهب الصحيح سوى رواية أشرت إليها-والمقطوع عندي أنها ادخلت في الأصل و ليست منه،-و الله العالم بحقيقة الحال. [8771] 194-زيد بن [أبي] زياد روى الكوفي في كتابه مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام 98/2، بسنده... عن عبد الحميد بن أبي الحسناء، عنه، عن أبيه وفروة الغطفاني، عن جده.. إلا أنّ الذي جاء في الإيضاح لابن شاذان: 62 هو: عن عبد الحميد بن أبي الخنساء، عن زياد بن يزيد، عن أبيه، عن جده فروة الظفاري.. ومثله في الأمالي للشيخ المفيد رحمه الله: 30 حديث 3...، و عنه في بحار الأنوار 9/28 حديث 12، فراجع. حصيلة البحث المعنون مهممل لم يذكره أرباب الجرح والتعديل، ولكن روايته سديدة.

249- زيد السراج الكوفي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله (1) بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام.

و ظاهره كونه إماميًا، ولم يرد فيه ما يلحقه بالحسان.

الضبط:

و السراج: بالسین المهملة المفتوحة، و الراء المهملة المشدّدة المفتوحة، و الألف، و الجيم، الذي يصنع السروج و يبيعها، و السرج ما يوضع على ظهر الفرس للركوب (2)(3).

ص: 189

-
- 1- رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: 196 برقم 10، و ذكره في مجمع الرجال 78/3، و جامع الرواة 341/1. و غيرهما، نقلا عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.
- 2- قد مرّ من المصنّف قدّس سرّه ضبط السراج في صفحة: 247 من المجلّد الخامس فلا نعيد، و أما معنى السرج، فقال في لسان العرب 297/2: السرج: رحل الدابة معروف، و الجمع سروج، و السراج: بائع السروج و صانعها، و حرفته: السراجة.
- 3- حصيلة البحث لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يتّضح لي حاله. [8773] 195- زيد بن سعد الأنصاري أبو طلحة جاء بهذا العنوان في كشف المحجّة: 178 [و طبعة قم: 245]، و هكذا:-

250- زيد بن سعيد الأسدي**الترجمة:**

هذا كسابقه، في عدّ الشيخ إياه في رجاله (1) من أصحاب الصادق عليه السلام. و ظهوره في كونه إماميًا، و جهالة حاله.

الضبط:

و قد مرّ (2) ضبط الأسدي في: أبان بن أرقم (3).

ص: 190

-
- 1- رجال الشيخ: 196 برقم 12، قال: زيد بن سعيد الأزدي، ولكن في مجمع الرجال 79/3، و نقد الرجال: 143 برقم 18 [المحققة 285/2 برقم (2130)]، و جامع الرواة 341/1 نقلا عن رجال الشيخ رحمه الله: زيد بن سعيد الأسدي، مع أن في رجال الشيخ: 196 لا يوجد: (زيد بن سعيد الأسدي) بل برقم 11، قال: زيد الأسدي الكوفي، و ربّما ذهب بعض إلى اتحادهما، مع أن الأسدي لا يوافق الأزدي، و ربّما كانت نسختهم كذلك، و على كلّ حال؛ لم أهدأ إلى مصدر نقل مجمع الرجال و من تبعه عن رجال الشيخ ذلك.
- 2- في صفحة: 73 من المجلد الثالث.
- 3- حصيلة البحث تصفّحت كتب الرجال و الحديث، فلم أجد للمعنون ما يوضّح حاله، فهو-

(-متمن لم يبين حاله.

[8775] 196-زيد بن سعيد الهاشمي

روى في مستدرک وسائل الشيعة 155/5 حديث 5547، بسنده:.. عن زيد بن سعيد الهاشمي، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه..

وعن الأمامي للشيخ الطوسي رحمه الله 78/2 جزء 16 [وفي طبعة مؤسسة البعثة: 463 حديث 1031]: الزبير بن سعيد الهاشمي.. وهو الظاهر، وقد سلف مستدرکا، فراجع.

حصيلة البحث المعنون مهممل في معاجمنا، قوي على اصطلاحنا لمدلول روايته، والله العالم.

[8776] 197-زيد بن سلام الجعفي

جاء في بحار الأنوار 193/23 باب 10 حديث 18: علي بن محمد الزهري رفعه إلى زيد بن سلام الجعفي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام..

وفي بحار الأنوار 171/24 حديث 10 عن تفسير الفرات، و56/68 باب 15 حديث 101: عن علي بن محمد الزهري معنعنا، عن زيد ابن سلام الجعفي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام..

وفي تفسير فرات: 68: فرات، قال: حدثني معنعنا عن زيد بن سلام الجعفي، قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام..

حصيلة البحث المعنون مهممل، إلا أن روايته سديدة.

ص: 191

الترجمة:

عدّه في بعض النسخ من رجال الشيخ رحمه الله (1) من أصحاب الباقر عليه السلام. و خلت عنه النسخة المعتمدة.

و لو كان، فحالاه مجهول (2).

ص: 192

-
- 1- لم أجد من ذكره سوى الميرزا في منهج المقال: 153 و رمز له (قر)، أي أنه من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام.
 - 2- حصيلة البحث لما لم أقف في كتب الرجال على من عنوانه-سوى منهج المقال-فهو مجهول موضوعا و حكما. [8778] 198-زيد بن سنان البجلي جاء في مدينة المعاجز 409/3 هكذا: و كان معاوية قد كاتب زيد بن سنان البجلي ابن أخي جرير بن عبد الله البجلي، و بذل له مالا على اغتيال الحسن عليه السلام.. و لكن في البداية الكبرى للنخعي: 193: يزيد بن سنان البجلي. حصيلة البحث المعنون ملعون خبيث رمى الإمام الحسن عليه السلام بحربة فأثبتها فيه، ثم ذهب إلى معاوية عليه الهاوية، و إني أعدّه من أضعف الضعفاء، عليه و أسياده لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين.

252- زيد بن سوقة البجلي

إشارة

مولى جرير بن عبد الله أبو الحسن كوفي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله بهذا العنوان في رجاله (1) من أصحاب الصادق عليه السلام.

و ظاهره كونه إماميًا، إلا أنّ حاله مجهول.

الضبط:

وقد مرّ (2) ضبط سوقة في: زياد بن سوقة.

و ضبط البجلي في: أبان بن عثمان (3).

ص: 193

1- أقول: ليس في نسختنا من رجال الشيخ رحمه الله سوى: زياد بن سوقة البجلي مولى جرير بن عبد الله أبو الحسن كوفي، ذكر ذلك في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام: 197 برقم 30، ولكن في مجمع الرجال 79/3، ونقد الرجال: 143 برقم 19 [المحققة 274/2 برقم (2092)]، و جامع الرواة 1/341.. وغيرهم نقلا- عن رجال الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام: زياد بن سوقة..، وفي مجمع الرجال- بعد العنوان- قال: وكأّنه المتقدم في أصحاب الباقر عليه السلام بعنوان: (زياد)، وعن النجاشي في حفص أخيه، وعلّق القهپائي بقوله: الظاهر أنّ هذا إما المتقدم ذكره بعنوان: (زياد بن سوقة)، أو أخوه على بعد، كما لا يخفى، وله أخوان: محمّد و حفص ثقات، وفي رجال الشيخ رحمه الله في أصحاب الباقر عليه السلام: 122 برقم 3، قال: زياد بن سوقة البجلي الكوفي مولى تابعي يكتنى: أبا الحسن، مولى جرير بن عبد الله، وفي أصحاب السجاد عليه السلام: 89 برقم 3، قال: زياد بن سوقة الجريري مولا هم كوفي، وأخواه: محمّد و حفص.

2- في صفحة: 397 من المجلّد الثامن والعشرين.

3- في صفحة: 128 من المجلّد الثالث.

253- زيد بن سويد الأنصاري الحارثي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (3) من أصحاب الصادق عليه السلام.

و ظاهره كونه إماميًا، إلا أنّ حاله مجهول.

الضبط:

وقد مرّ (4) ضبط سويد في: أشعث بن سويد.

و ضبط الحارثي في: إبراهيم أبي إسحاق (5)(6).

ص: 194

-
- 1- في صفحة: 74 من المجلّد التاسع.
 - 2- حصيلة البحث يظهر لي وقوع التصحيف في نسخة المؤلف من رجال الشيخ رحمه الله، وأنّ الصحيح (زياد) في الجميع، وأنّ الجميع واحد، و هو زياد بن سوقة، و أنّه ثقة كما تقدم تفصيل وثاقته في عنوان: (زياد)، فراجع.
 - 3- رجال الشيخ: 196 برقم 15، و مجمع الرجال 79/3، و نقد الرجال: 143 برقم 20 [المحقّقة 285/2 برقم (2132)]، و جامع الرواة 341/1.. و غيرهم نقلًا عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.
 - 4- في صفحة: 100 من المجلّد الحادي عشر.
 - 5- في صفحة: 181 من المجلّد الثالث، و في الحجرية: إبراهيم بن إسحاق، و هو سهو.
 - 6- حصيلة البحث لم أجد في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يستظهر منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأقول: هو الأنصاري الخزرجي النجاري عقبي بدري نقيب، و أمه عبادة بنت مالك، وهو مشهور بكنيته: أبي طلحة، وهو زوج ام سليم بنت ملحان ام أنس بن مالك، وهو الذي حفر قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولحده وصام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعين سنة، ولم يفطر إلا أيام العيد. وتوفي سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث و ثلاثين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، وهو أقرب بالنظر إلى رواية مدّة صومه (2).

ص: 195

1- رجال الشيخ: 20 برقم 5.

2- ترجم له في اسد الغابة 232/2، قال: زيد بن سهل بن الأسود.. إلى أن قال: أبو طلحة الأنصاري الخزرجي النجاري عقبي، بدري، نقيب.. إلى أن قال: وهو مشهور بكنيته، وهو زوج ام سليم بنت ملحان، ام أنس بن مالك.. إلى أن قال: توفي سنة أربع و ثلاثين، وقيل: سنة ثلاث و ثلاثين، وقيل: سنة اثنتين و ثلاثين، وقال المدائني: مات سنة إحدى وخمسين.. وقال الطبري في تاريخه 192/4: لمّا ضرب عمر، قال: ادع لي عليًا و عثمان و الزبير و سعدا، قال: و انتظروا أحاكم طلحة ثلاثا فإن جاء، و إلا فاقضوا أمركم.. إلى أن قال: ثم دعا أبا طلحة الأنصاري، فقال: قم على بابهم، فلا تدع أحدا يدخل إليهم،-

(2) - وفي صفحة: 229، وقال لأبي طلحة الأنصاري: يا أبا طلحة! إنَّ الله عزَّ وجلَّ طالما أعزَّ الإسلام بكم، فاختار خمسين رجلاً من الأنصار، فاستحثَّ هؤلاء الرهط حتى يختاروا رجلاً منهم..

وفي الاستيعاب 187/1 برقم 806، والإصابة 549/1 برقم 2905، وتهذيب تاريخ دمشق الكبير 6/6، وفيها ذكروا المعنون وذكروا جهاده وواقفه!

وفي اسد الغابة 234/5، ذكر له ترجمة وافية، وقال: وقال له بنوه: قد غزوت مع رسول الله صَلَّى الله عليه [وآله] وسلّم حتى قبض، ومع أبي بكر 7 ومع عمر..

وفي تهذيب الكمال 77-75/10 برقم 2110، وقال: زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار النجاري، أبو طلحة الأنصاري المدني صاحب رسول الله صَلَّى الله عليه [وآله] وسلّم، شهد العقبة، وبدر، واحداً والمشاهد كلها.. ثم ذكر من روى عنه وروى عنهم.. إلى أن قال بسنده:.. عن أنس بن مالك: كان أبو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله صَلَّى الله عليه [وآله] وسلّم من أجل الغزو، فصام بعده أربعين سنة لا يفطر إلا يوم أضحى، أو يوم فطر. وقال أبو زرعة الدمشقي: توفي بالشام، وعاش بعد رسول الله صَلَّى الله عليه [وآله] وسلّم أربعين سنة. وقال ثابت البناني، وعلي ابن زيد بن جدعان، عن أنس بن مالك: إنَّ أبا طلحة غزا البحر، فمات فيه، فما وجدوا جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام، ولم يتغير.. إلى أن قال: أبو حاتم الرازي: مات سنة 34 و صَلَّى عليه عثمان بن عفان.. إلى أن قال: عن الواقدي: إنَّه مات سنة 32.

أقول: إذا كان موته في غزوته في البحر فكيف صَلَّى عليه عثمان الذي كان بالمدينة!؟!

و ترجم له في سير أعلام النبلاء 27/2 برقم 5 و ذكر كل ما ذكر في تهذيب الكمال و أضاف أنه: وهو الذي كان لا يرى ابتلاع البرد للصائم بأساً، ويقول: ليس بطعام ولا شراب، وقال: قال أبو زرعة الدمشقي: إنَّ أبا طلحة عاش بعد رسول الله صَلَّى الله عليه [وآله] وسلّم أربعين سنة يسرد الصوم. قلت: بل عاش -

1- حصيلة البحث لا ريب أن المترجم والى القوم، وأتبع التيار الجارف للخلافة، ولم يكن يوما قريبا من أهل البيت عليهم السلام، وإني بحسب ما ذكره أرباب التراجم أعدّه ضعيفا، بل من أضعف الضعفاء، والحديث من جهته ساقطا عن الاعتبار، إلا إذا كان ممّا يحتج به عليهم.

255- زيد بن سيف القيسالعبسي

إشارة

البكري الكوفي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب الصادق عليه السلام.

و ظاهره كونه إماميا، إلا أنّ حاله مجهول.

الضبط:

وقد مرّ (2) ضبط القيسي في: أبان بن أرقم.

وضبط البكري (3) في: أبان بن تغلب (4).

ص: 198

1- رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: 196 برقم 14، وذكره في نقد الرجال: 143 برقم 22 [الطبعة المحقّقة 285/2 برقم (2134)]، و جامع الرواة 342/1، وفي مجمع الرجال 79/3، قال: زيد بن سيف العبسي [خ.ل: القيسي] البكري الكوفي، وعلق القهپائي بقوله: [خ.ل: العمي]، و لكن كل من عنونه اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

2- في صفحة: 77 من المجلّد الثالث.

3- في صفحة: 83 من المجلّد الثالث.

4- حصيلة البحث لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله فهو ممّن لم يبيّن حاله.

256- زيد الشَّحَام أبو اسامة الأزدي

الترجمة:

هو: زيد بن يونس. وقد أُوخِر الميرزا قَدَس سرّه (1) عنوانه إلى زيد ابن يونس، وحيث إنّ الوارد في الروايات: زيد الشَّحَام من دون اسم أبيه، ووقع الاختلاف في اسم أبيه، كان عنوانه هنا أولى.

فبقول:

الضبط:

الشَّحَام: بالشين المعجمة المفتوحة، والحاء المهملة المشدّدة، والألف، والميم، بيّاع الشحم (2).

وقد مرّ (3) ضبط الأزدي في: إبراهيم بن إسحاق.

الترجمة:

قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (4) تارة: في أصحاب الباقر عليه السلام قائلاً: زيد بن محمّد بن يونس أبو اسامة الشَّحَام الكوفي.

ص: 199

1- في منهج المقال: 154.

2- قال في لسان العرب 319/12: رجل شَّحَام: يبيع الشَّحْم، والشَّحَام: الذي يكثر إطعام الناس الشحم.

3- في صفحة: 292 من المجلّد الثالث.

4- رجال الشيخ: 122 برقم 2، قال: زيد بن محمّد بن يونس أبو اسامة الشَّحَام الكوفي.

و اخرى (1): من أصحاب الصادق عليه السلام قائلًا: زيد بن يونس أبو اسامة الأزدي، مولا هم الشحّام الكوفي. انتهى.

وقال في الفهرست (2): زيد الشحّام، يكنى: أبا اسامة، ثقة، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جريد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، وعدة من أصحابنا، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، و محمد بن الحسن، عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن عبد الحميد، عن أبي جميلة، عن زيد الشحّام. انتهى.

و وثقه في معالم ابن شهر آشوب (3)، و الوجيزة (4)، و البلغة (5)، و المشتركاتين (6).. و غيرها (7). و جعله الشيخ المفيد (8) في عبارته المتقدمة في

ص: 200

- 1- الشيخ في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام: 195 برقم 2.
- 2- الفهرست للشيخ: 97 برقم 300 من الطبعة الحيدرية [و في طبعة جامعة مشهد: 148-149 برقم (312)، و الطبعة المرتضوية في النجف: 71 برقم (288)] باختلاف يسير.
- 3- معالم العلماء: 51 برقم 337، قال: زيد الشحّام، أبو اسامة ثقة، له كتاب.
- 4- الوجيزة: 153 [رجال المجلسي: 216 برقم (787)]، قال: و أبو اسامة الشحّام، ثقة.
- 5- بلغة المحدثين: 363.
- 6- قال في جامع المقال: 69: و يمكن استعمال أنه ابن يونس الشحّام الثقة، برواية صفوان بن يحيى عنه، و لاحظ هداية المحدثين: 68.
- 7- وثق المترجم كل من عنونه، فمنهم: القهپائي في مجمع الرجال 86/3، و الأردبيلي في جامع الرواة 344/1، و التفريشي في نقد الرجال: 144 برقم 37 [المحققة 290/2 برقم (2149)]، و الشيخ الحرّ في رجاله المخطوط: 26 من نسختنا، و المجلسي الأوّل في روضة المتقين 131/14، و الشيخ طه نجف في إتيان المقال: 65، و الميرزا في ملخص المقال في قسم الصحاح، و ابن داود في رجاله: 164 برقم 654.. و غيرهم.
- 8- في رسالته الهلالية المشهورة ب: الرسالة العددية و طبعت هذه الرسالة ضمن مؤلفات-

الفائدة الثانية عشرة (1) من فقهاء أصحاب الصادقين عليهما السلام الأعلام الرؤساء، المأخوذ عنهم الحلال و الحرام، و الفتيا، و أحكام الدين، لا مطعن عليهم و لا طريق إلى ذمّ واحد منهم.

و قال النجاشي (2): زيد بن يونس، و قيل: ابن موسى أبو اسامة الشحّام، مولى سديد (3) بن عبد الرحمن بن نعيم الأزدي الغامدي، كوفي، روى عن أبي عبد الله و أبي الحسن عليهما السلام، له كتاب يرويه عنه جماعة، أخبرني محمّد بن علي بن شاذان، قال: حدّثنا علي ابن حاتم، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن ثابت، قال: حدّثنا محمّد ابن بكر بن جناح، قال: حدّثنا صفوان بن يحيى، عن زيد، بكتابه. انتهى.

و أقول: نقله قولاً بأنّه ابن موسى اشتباه من القائل أو منه، فإنّ ابن موسى واقفي يأتي ذكره، و أمّا هذا فأما ابن محمّد بن يونس - كما سمعته من الشيخ في باب أصحاب الباقر عليه السلام (4) - أو ابن يونس - كما

ص: 201

-
- 1- الفوائد الرجالية المطبوعة في مقدمة تنقيح المقال 195/1 من الطبعة الحجرية.
 - 2- رجال النجاشي: 132 برقم 456 الطبعة المصطفوية [و في طبعة جماعة المدرسين: 175 برقم (462)، و طبعة بيروت 396/1-397 برقم (460)، و اوفست طبعة الهند: 125].
 - 3- في طبعتي جماعة المدرسين و بيروت من رجال النجاشي: شديد.
 - 4- رجال الشيخ: 122 برقم 2، قال: زيد بن محمّد بن يونس أبو اسامة الشحّام الكوفي.

سمعتة منه في باب أصحاب الصادق عليه السلام (1)- والجمع بين عبارتيه يقضي بأنه ابن محمد بن يونس، ولكن اشتهر نسبه إلى الجد، وقد لوح إلى ما ذكرنا ابن داود أيضا.

و مثل عبارة النجاشي إلى قوله: أبي عبد الله [عليه السلام]، في القسم الأول من الخلاصة (2)، بزيادة ضبط الشحام في الأثناء، وقوله: ثقة عين، في آخره.

وعده ابن داود أيضا في القسم الأول (3). ونقل توثيق الشيخ رحمه الله إياه، ثم أشار إلى اختلاف كلامي الشيخ رحمه الله في نسبه إلى الأب.

ص: 202

- 1- رجال الشيخ: 195 برقم 2، قال: زيد بن يونس أبو اسامة الأزدي، مولا هم، الشحام، الكوفي.
- 2- الخلاصة: 73 برقم 3، قال: زيد بن يونس، وقيل: ابن موسى أبو اسامة الشحام- بالشين المعجمة، والحاء المهملة المشددة- مولى شديد بن عبد الرحمن ابن نعيم الأزدي الغامدي كوفي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، ثقة، عين. واحتمل بعض المعاصرين في قاموسه 555/4 أنه لما نقل العلامة عن النجاشي- (ثقة عين)- فهاتين الكلمتين ساقطتين من النسخ التي بين أيدينا. أقول: لم يشر العلامة في الخلاصة بأنه أخذ ذلك عن النجاشي، وعليه يحتمل توثيقه من توثيق الشيخ في الفهرست أو غيره.
- 3- رجال ابن داود: 164 برقم 654 طبعة جامعة طهران [و في طبعة نشر الرضي، قم: 100 برقم (664)]، قال: من رجاله زيد بن محمد بن يونس، أبو اسامة الشحام، (قر، ق) [جخ، ست] ثقة، أثبته الشيخ في رجال الباقر عليه السلام كذا، وأثبتته في رجال الصادق عليه السلام: زيد بن يونس. فحذف اسم أبيه، وأثبتته في الفهرست: زيد الشحام.. والجميع واحد، وقال بعض أصحابنا: وقيل: ابن موسى.. وذلك غيره، واقفي.

وقال في التحرير الطاوسي (1): زيد الشحام روى (2) في مدحه حديثين، في الأول: محمد بن موسى الهمداني، وقد ضعفه ابن الغضائري. و الآخر: الحسن ابن علي بن [أبي] (3) عثمان سجادة، وقد ضعفه المشار إليه. وغيره. وليس البناء في تركيته على هاتين الروايتين، بل على ما ظهر من تزكية الأشياخ المعترين له رحمه الله. انتهى.

وفيه دلالة على صدور توثيقه من غير الشيخ رحمه الله أيضا.

وتلك حجة بديعة كافية في وثاقة الرجل، إلا أنه لا بأس بنقل الأخبار الواردة فيه:

فمنها: ما رواه الكشي (4)، عن محمد بن مسعود، قال: حدثني علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن محمد بن موسى الهمداني، عن منصور ابن العباس، عن مروك بن عبيد، عن رواه، عن زيد الشحام، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: اسمي في تلك الأسماء؟ -يعني في كتاب أصحاب اليمين- قال: «نعم».

ص: 203

-
- 1- التحرير الطاوسي: 115 برقم 168 طبعة بيروت [و صفحة: 224-225 برقم 173 طبعة مكتبة السيد النجفي المرعشي]، وعده البرقي في رجاله: 18 فيمن أدرك الإمام الصادق عليه السلام من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام. وجاء في سند كامل الزيارات: 59 باب 17 حديث 2، بسنده:.. عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن أبي اسامة زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام..
 - 2- إن قرئ معلوما رجع الضمير إلى الكشي، وإن قرئ مجهولا كان الصواب (حديثان) لا (حديثين). [منه (قدس سرّه)].
 - 3- ما بين المعقوفين زيادة من المصدر.
 - 4- رجال الكشي: 337 حديث 618.

و منها: ما رواه هو رحمه لله (1) عن نصر بن الصباح، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن أبي عثمان سجّادة، قال: حدّثنا محمّد بن وضاح (2)، عن زيد الشحام، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقال لي: «يا زيد! جدّد التوبة، و أحدث عبادة»، قال: قلت: نعت إليّ نفسي؟ قال: فقال: «يا زيد! ما عندنا خير لك (3)، و أنت من شيعتنا، إلينا الصراط، و إلينا الميزان، و إلينا حساب شيعتنا، و الله، لإثنا لكم أرحم من أحدكم بنفسه، يا زيد! كآتي انظر إليك في درجتك من الجنّة، و رفيقك فيها الحارث بن المغيرة النصري».

و منها: ما رواه هو رحمه الله (4)، عن علي بن محمّد القتيبي، عن الفضل ابن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن بكر بن محمّد الأزدي، قال: و زعم لي زيد الشحام، قال: إني لأطوف حول الكعبة، و كفيّ في كفّ أبي عبد الله عليه السلام، فقال - و دمه (5) يجري على خدي - فقال: «يا شحام! (6) ما رأيت ما صنع ربي إليّ»، ثمّ بكى و دعا، ثمّ قال لي: «يا شحام! إني طلبت إلى إلهي في سدير، و عبد السلام بن عبد الرحمن - و كانا في السجن - فوهبهما لي و خلّي سبيلهما».

فإنّ أخذ أبي عبد الله عليه السلام يد الشحام بيده، يكشف عن جلالته، و كونه راجعا إلى حال نفسه، غير قادح.

ص: 204

1- رجال الكشي: 337 حديث 619.

2- في المصدر: الوضاح.

3- في المصدر: لك خير.

4- أي الكشي في رجاله: 210 حديث 372.

5- في المصدر: دموعه.

6- ما بين المعقوفين مزيد من المصدر.

و منها: ما عن كشف الغمّة (1)، قال: «يا أبا اسامة! أبشر فأنت معنا، وأنت من شيعتنا، أما ترضى أن تكون معنا»، قلت: [بلى] يا سيدي، فكيف لي أن أكون معكم؟ فقال: «يا زيد! إنّ إلينا الصراط (2)، و إلينا الميزان، و إلينا حساب شيعتنا، و الله لإثا لكم أرحم من أحدكم بنفسه. يا زيد! كأني انظر إليك في درجتك من الجنة، و رفيقك فيها الحارث بن المغيرة النصري».

قال الوحيد (3) رحمه الله - بعد نقله -: و لا يقدح ضعف السند، و الشهادة للنفس. انتهى.

و أمّا ما ربّما يوهّم ذمّه، ممّا رواه الكشي (4)، عن حمدويه، قال: حدّثنا أيّوب ابن نوح، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي اسامة، قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام لأودّعه، فقال لي: «يا زيد! ما لكم و للناس، قد حملتم الناس

ص: 205

1- كشف الغمّة 421/2 باختلاف يسير. أشرنا إلى بعضه.

2- في المصدر: الصراط إلينا، و هكذا سائر ما يأتي كلّ بتقديم و تأخير في العبارة، أي: الميزان إلينا و حساب شيعتنا إلينا.

3- تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: 161 من الطبعة الحجرية.

4- رجال الكشي: 249-250 حديث 464. أقول: من الغريب استفادة الذمّ من هذه الرواية، مع أنّ صريح العبارة هي أنّ المخاطب و إن كان أبو اسامة إلا أنّ المقصود بالخطاب ليس هو، أفلا تدلّ جملة: «ما لكم و للناس قد حملتم الناس عليّ»، إنّ الخطاب عامّ، و المخاطب وسيلة لنشر تضجّره عليه السلام من جماعة خاصة من شيعته، ليرتدعوا عمّا هم عليه، بل يمكن استفادة المدح منها بتقريب أنّ أبا اسامة لو لم يكن ممّن يعتمد عليه صلوات الله تعالى عليه لما جعله الوسيط في إبلاغ استنكاره لشيعته، الذين تعدّوا عما ينبغي لهم، و على كلّ حال، فلحن الرواية لا يدلّ على ذم أبي اسامة أصلاً، و على فرض أنّها تدلّ على الذم أفلا يمكن حمل كلامه عليه السلام على العتب و النهي عن مخالفته، فالحق أن كلامه عليه السلام ليس ذمًا خاصًا مشينًا.

عليّ، إني (1) -والله- ما وجدت أحدا يطيعني و يأخذ بقولي إلا رجلا واحدا رحمه الله؛ عبد الله بن أبي يعفور، فإنّي أمرته وأوصيته بوصية فاتّبع أمرى، وأخذ بقولي».

فإنّ نصابه أنّه غير قاذح فيه، وإلاّ للزم القذح في أجلاء أصحاب الصادق عليه السلام إلاّ ابن أبي يعفور، وهو كما ترى.

على أنّ مثل هذا العتاب ليس ذمّا، ولو فرض كونه ذمّا، لكفى برهانا على ورعه وإخلاصه لهم عليهم السلام على وجه روى حتّى ما يتضمّن ذمّه.

فتلخّص من ذلك كلّه: أنّ الرجل ثقة جليل.

التمييز:

ميّزه في المشتركاتين (2) بما أفاده كلام الشيخ في الفهرست، والنجاشي، والكشّبي من رواية صفوان بن يحيى، وأبي جميلة، ومحمّد بن صباح (3)، عنه.

وليته أضاف إلى ذلك محمّد بن وضاح، ومحمّد بن الفضيل، حيث عرفت روايتهما عنه.

وزاد الكاظمي (4) رواية المفصّل بن صالح، وأبان بن عثمان، وسيف ابن عميرة، وجميل بن دراج، وحمّاد بن عثمان، وحرّيز، والعلاء بن رزين، ويحيى الحلبي، وعلي بن النعمان، وإبراهيم بن عمر اليماني، والحسن بن محبوب،

ص: 206

1- خ.ل: عليّ أبي، بدلا من: عليّ إني، كما جاء في هامش المصدر.

2- أي في جامع المقال: 69، وهداية المحدثين: 68.

3- خ.ل: جناح. [منه (قدّس سرّه)].

4- في هداية المحدثين: 68. أقول: من شاء الاطلاع على موارد رواياته فعليه بمراجعة معجم رجال الحديث 342/7 برقم 4833.

و ابن مسكان-الثقة-، وعمرو بن عثمان، وابن أذينة، وعبد الرحمن الحجاج [البجلي] (1)، وابن أبي عمير، وعمّار بن مروان، والحسين بن عثمان-الثقة-.

وزاد في جامع الرواة (2) رواية الحسين بن المختار، وسلمة صاحب السابري، و معاوية بن عمّار، وسدير الصيرفي، وعبد الكريم بن عمرو، ومثنى الحنّاط، وإبراهيم بن عبد الحميد، ويونس بن يعقوب، و صباح الحذّاء، ومحمّد بن سنان، و حسن، وإبراهيم بن أبي البلاد، ومحمّد بن عبد الحميد العطار، و هارون ابن خارجة، و صالح بن عقبة، و صندل الخياط، و محمّد بن مروان، و أيمن ابن محرز، و الحكم بن أيمن، و معاوية بن وهب، و درست، و أبي عبد الرحمن الحذّاء، عنه (3).

ص: 207

1- ما بين المعقوفين مزيد من المصدر.

2- جامع الرواة 342/1.

3- حصيلة البحث إنّ جلاله المترجم وثاقته ممّا لا يشوبها شيء، و ما توهم بعض من دلالة رواية الكشي على الذمّ واه، ناشئ ذلك من عدم معرفة خصوصيات مخاطبات العرب، فالحقّ الذي لا مرية فيه هو كون المترجم ثقة جليل، و الرواية من جهته صحيحة بلا ريب عندي. [8784] 199-زيد بن شراحيل الأنصاري جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار 66/26 حديث 149، بسنده:.. عن زيد بن شراحيل الأنصاري، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لأصحابه: «أخبروني بأفضلكم...». و جاء أيضا في بحار الأنوار 344/35 حديث .17

257- زيد بن شروانشاه بن مانكديم

العلوي العباسي

السيد أبو الفضل، عالم صالح، قاله منتجب الدين (1)(2).

ص: 208

-
- 1- فهرست الشيخ منتجب الدين: 81 برقم 175، وأمل الآمل 122/2 برقم 345، قال: السيد أبو الفضل زيد بن شروانشاه مانكديم...، فحذف (بن) بين شروانشاه وبين (مانكديم)، ولاحظ: طبقات الشيعة للقرن السادس: 113، وجامع الرواة 342/1، ورياض العلماء 360/2، وكل من عنوانه أكتفى بنقل عبارة فهرست الشيخ منتجب الدين.
- 2- حصيلة البحث إن وصفه بالعلم والصلاح يوجب عدّه حسناً. [8786] 200- زيد بن شهاب الأزدي جاء بهذا العنوان في الهداية الكبرى للخصيبي: 112، بسنده: .. عنه، عن زيد بن كثير اللخمي، عن أبي سميئة محمد بن علي.. حصيلة البحث المعنون مهملاً، لم يترجم فيما عندنا من مصادر، فراجع.

258- زيد بن صالح الأسدي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب الصادق عليه السلام.

و ظاهره كونه إماميًا، ولم أقف فيه على مدح يلحقه بالחסان (2).

259- زيد الصائغ

الترجمة:

لم أقف فيه إلا على رواية العلاء بن رزين، عن أبي عبد الله عليه السلام في باب: زكاة الذهب و الفضة، من الكافي (3)(4).

1- رجال الشيخ: 197 برقم 26، وعنوانه في مجمع الرجال 79/3، و نقد الرجال: 143 برقم 24 [الطبعة المحققة 286/2 برقم (2136)]، و جامع الرواة 342/1.. وغيرهم، و الكل اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

2- حصيلة البحث المعنونون له لم يذكروا ما يوضح حاله، فهو ممن لم يبين حاله.

3- الكافي 517/3 باب زكاة الذهب و الفضة حديث 9..، [و عنه في وسائل الشيعة 153/9 حديث (11723) طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام]، بسنده.. عن العلاء ابن رزين، عن زيد الصائغ، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام..، لم أجد له سوى هذه الرواية إلا في الأمالي للصدوق: 467 باب 71 حديث 10، بسنده.. قال: حدّثنا زيد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدّثنا معاوية بن هشام.. و لعلّه متحد مع المعنون.

4- حصيلة البحث حيث لم يعنونه علماء الرجال، لا بدّ من عدّه مهملاً. [8789] 201- زيد بن صعصعة التميمي جاء بهذا العنوان في الهداية الكبرى للخصيبي: 120، بسنده.. عن-

260- زيد بن صوحان العبدي**إشارة**

أخو صعصعة، أكبر منه.

الضبط:

صوحان: بضم الصاد المهملة، وسكون الواو، وفتح الحاء المهملة، بعدها ألف، ونون (1).

و مرّ (2) ضبط العبدي في: إبراهيم بن خالد.

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (3) من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قائلًا: زيد بن صوحان، وكان من الأبدال، قتل يوم الجمل، وقيل: إن عائشة استرجعت حين قتل. انتهى.

ص: 210

1- قال في لسان العرب 521/2: و صوحان: اسم؛ قال: قتلت علباء و هند الجمل و ابنا لصوحان على دين عليّ و بنو صوحان: من بني عبد القيس.

2- في صفحة: 386 من المجلد الثالث.

3- رجال الشيخ: 41 برقم 2.

و قد مرّ (1) في الفائدة الثانية عشرة نقل ما تضمن من كلام العلامة رحمه الله (2) نقل كونه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من ربيعة، عن البرقي (3).

و روى الكشي (4) عن جبرئيل بن أحمد، قال: حدّثني موسى بن معاوية بن وهب، قال: حدّثني علي بن سعد (5) عن عبد الله الواسطي، عن واصل بن سليمان (6) الكوفي، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لمّا صرع زيد بن صوحان رحمة الله عليه يوم الجمل، جاء أمير المؤمنين عليه السلام حتى جلس عند رأسه، فقال: «رحمك الله يا زيد! قد كنت خفيف المؤنة، عظيم المعونة»، قال: فرفع زيد رأسه [إليه]، ثم قال: و أنت فجزاك الله خيرا يا أمير المؤمنين، فو الله ما علمتك إلا بالله عليما، و في ام الكتاب لعليّا (7) حكيما، و إنّ الله لفي (8) صدرك لعظيم، و الله ما قاتلت معك على جهالة، و لكنّي سمعت ام سلمة زوج رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم تقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم و ال

ص: 211

-
- 1- الفوائد الرجالية المطبوعة في مقدمة تنقيح المقال 198/1 من الطبعة الحجرية.
 - 2- قال العلامة في الخلاصة: 193 في جملة خواص أمير المؤمنين عليه السلام: زيد و صعصعة ابنا صوحان، و جويرة بن مسهر العبدي شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام..
 - 3- رجال البرقي: 5، و قد عدّه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، بقوله: و أصحابه من ربيعة: زيد و صعصعة ابنا صوحان.
 - 4- الكشي في رجاله: 66 حديث 119.
 - 5- خ.ل: سعيد. [منه (قدّس سرّه)].
 - 6- في بعض النسخ: خ.ل: سليم.
 - 7- في المصدر: عليّا.
 - 8- خ.ل: في.

من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله»، فكرهت و الله أن أخذلك فيخذلني الله.

وروى هو (1) رحمه الله عن علي بن محمد القتيبي، قال: قال الفضل بن شاذان: ثم عرف الناس بعده، فمن التابعين ورؤساهم وزهادهم: زيد ابن صوحان.

ثم قال الكشي (2): وروي أن عائشة كتبت من البصرة إلى زيد بن صوحان إلى الكوفة: من عائشة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى ابنها زيد بن صوحان (3): أما بعد؛ فإذا أتاك كتابي هذا فاجلس في بيتك، وخذل الناس على علي بن أبي طالب حتى يأتيك أمري.

فلما قرأ كتابها، قال: أمرت بأمر وأمرنا بغيره، فركبت ما أمرنا به، وأمرتنا أن نركب ما أمرت هي به..! أمرت أن تقرّ في بيتها، وأمرنا أن نقاتل حتى لا تكون فتنة (4)..!

ص: 212

1- الكشي في رجاله: 67 حديث 120. أورده الشيخ المفيد رحمه الله في الاختصاص: 79، وقال في صفحة: 81، بسنده:.. عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «شهد مع علي ابن أبي طالب عليه السلام من التابعين ثلاثة نفر بصفين، شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجنة ولم يرههم: أويس القرني، وزيد بن صوحان العبدي، وجندب الخير الأزدي رحمة الله عليهم»، ورواه المجلسي في بحار الأنوار 522/8.. وغيره.

2- رجال الكشي: 67 ذيل حديث 120.

3- في المصدر زيادة: الخالص.

4- أقول: ذكر هذا الكتاب ابن أبي الحديد في شرح النهج 226/6، قال: لما نزل-

(4) -علي عليه السلام بالبصرة، كتبت عائشة إلى زيد بن صوحان العبدي: من عائشة بنت أبي بكر الصديق زوج النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إلى ابنها الخالص زيد بن صوحان: أمّا بعد؛ فأقم في بيتك، وخذل الناس عن علي، وليبلغني عنك ما أحبّ، فإنك أوثق أهلي عندي، والسلام.

فكتب إليها: من زيد بن صوحان إلى عائشة بنت أبي بكر، أمّا بعد؛ فإنّ الله أمرك بأمر و أمرنا بأمر، أمرك أن تقرّي في بيتك، و أمرنا أن نجاهد، و قد أتاني كتابك، فأمرتيني أن أصنع خلاف ما أمرني الله، فأكون قد صنعت ما أمرك الله به، و صنعت ما أمرني الله به، فأمرك عندي غير مطاع، و كتابك غير مجاب، و السلام.

و ذكر الكتاب و جواب زيد رحمة الله عليه، الطبري في تاريخه 476/4.

و ينبغي ذكر نبذ يسير من مواقفه، و لمعة من حياته نجمها من طيات التاريخ.

قال ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 134/2: عن الواقدي، قال: لما سير بالنفر الذين طردهم عثمان عن الكوفة إلى حمص -و هم: الأشر، و ثابت بن قيس الهمداني، و كميل بن زياد النخعي، و زيد بن صوحان و أخوه صعصعة، و جندب بن زهير الغامدي، و جندب بن كعب الأزدي، و عروة بن الجعد، و عمرو بن الحمق الخزاعي، و ابن الكواء..-

و في صفحة: 140، قال-تقلا عن الواقدي أيضا-: لمّا أجلب الناس على عثمان و كثرت القالة فيه، خرج ناس من مصر.. إلى أن قال: و خرج ناس من الكوفة، منهم: زيد بن صوحان العبدي، و مالك الأشر النخعي، و زياد بن النضر الحارثي، و عبد الله بن الأصم الغامدي في ألفين..

و في 10/14، قال: بعث إلى الكوفة الحسن ابنه عليه السلام و عمّار بن ياسر و زيد ابن صوحان و قيس بن سعد بن عبادة و معهم كتاب إلى أهل الكوفة..، و في صفحة: 19-20 بتلخيصه: لما أرسل أمير المؤمنين عليه السلام الحسن عليه السلام و عمار إلى الكوفة أتاهما مسروق بن الأجدع و سلّم عليهما، ثمّ ويّخ عمّارا بموقفه من عثمان و نال منه، فغضب عمّار و ساء ذلك، فثار زيد بن صوحان و طبقتة، فانتصروا لعمّار.. ثم ذكر أنّ زيد بن صوحان لمّا ورد كتاب عائشة إليه و كتابها لأهل الكوفة، قال: أيها الناس! انظروا إلى هذه! أمرت أن تقرّ في بيتها، و أمرنا نحن أن نقاتل حتى لا تكون فتنة، فأمرتنا بما أمرت به، و ركبت ما أمرنا به، فقام إليه شبث بن ربعي، فقال له: و ما أنت-

(4) - وذاك أيها العماني الأحمق! سرقت أمس بجلولاء فقطعك الله، وتسبب ام المؤمنين، فقام زيد، وشال يده المقطوعة وأوماً بيده إلى أبي موسى - وهو على المنبر -، وقال له: يا عبد الله بن قيس، أتردد الفرات عن أمواجه! ادع عنك ما لست تدري، ثم قرأ: الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ [سورة العنكبوت (29): 1] ثم نادى: سيروا إلى أمير المؤمنين، وصراط سيد المرسلين، وانفروا إليه أجمعين.. ذكر هذا الموقف له الطبري في تاريخه 483/4-484، وفي 226/2، قال: فأما من قال بتفضيله على الناس كافة من التابعين فخلق كثير كأويس القرني وزيد ابن صوحان وصعصعة أخيه، وجندب الخير وعبدة السلماني.. وغيرهم ممن لا يحصى كثرة..

وعده الطبري في تاريخه 326/4 من أشرف العراق أجمع نفر بالكوفة - يطعنون على عثمان - من أشرف أهل العراق: مالك بن الحارث الأشتر، وثابت بن قيس النخعي، وكميل بن زياد النخعي، وزيد بن صوحان العبدي، وجندب بن زهير الغامدي، وجندب بن كعب الأزدي، وعروة بن الجعد، وعمرو بن الحمق الخزاعي.

وفي صفحة: 349، قال: وخرج أهل الكوفة في أربع رفاق، وعلى الرفاق: زيد ابن صوحان العبدي، والأشتر النخعي، وزيد بن النضر الحارثي، وعبد الله بن الأصم...، وعد المترجم الطبري في تاريخه 488/4 من رؤساء النفاذ الذين استنفروا الناس لحرب أهل البصرة.

وفي صفحة: 514، قال: ومع علي [عليه السلام] أقوام غير مضر، فمنهم: زيد بن صوحان، فقال له رجل من قومه: تنح إلى قومك، مالك و لهذا الموقف! لست تعلم أن مضر بحيالك، وأن الجمل بين يديك، وأن الموت دونه! فقال: الموت خير من الحياة، الموت ما أريد، فأصيب وأخوه سيحان، وارتت صعصعة.

وفي صفحة: 515، قال: واقتلت ربيعة، فقتل على راية الميسرة من أهل الكوفة زيد، وصرع صعصعة، ثم سيحان..

وفي صفحة: 519، قال: لما صرع عمرو بن يثربي قاتل زيد وجماعة وهو يرتجز ويقول:

إن تقتلوني فأنا ابن يثربي قاتل علباء و هند الجملي ثم ابن صوحان على دين علي -

(4) - وأخذ أسيرا حتى انتهى به إلى علي [عليه السلام]، فقال: استبقني، فقال: «أبعد ثلاثة تقبل عليهم بسيفك تضرب به وجوههم»، فأمر به فقتل.

وفي صفحة: 542، قال: ما كتب به علي بن أبي طالب [عليه السلام] من الفتح إلى عامله بالكوفة: من عبد الله علي أمير المؤمنين... إلى أن قال: «و أصيب ممّن اصيب منّا: ثمامة بن المثني، وهند بن عمرو، و علباء بن الهيثم، وسيحان وزيد ابنا صوحان، و محدودج...».

و قال في الإصابة 565/1 برقم 2997: زيد بن صوحان بن حجر بن الحارث بن الهجاس بن صبرة بن حدرجان العبدي أبو سليمان، و يقال: أبو عائشة أخو صعصعة و سيحان، قال ابن الكلبي في تسمية من شهد الجمل مع علي [عليه السلام]: و زيد بن صوحان أدرك النبي صلى الله عليه و آله و سلم و صحبه. و تعقبه أبو عمر، فقال: لا أعلم له صحبة، و إنما أدرك و كان فاضلا دينا سيّدا في قومه. انتهى.

و قد حكى الرشاطي عن أبي عبيدة معمر بن المثني أنّ له وفادة، و يأتي في ترجمة زيد العبدي ما يؤيد ذلك.. إلى أن قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: «من سرّه أن ينظر إلى من يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان».. إلى أن قال: ساق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بأصحابه فجعل يقول: «جندب و ما جندب؟ و الأقطع الحبر زيد»، فسئل عن ذلك فقال: «أما جندب؛ فيضرب ضربة يكون فيها أمة وحده، و أما زيد؛ فرجل من أمّتي تدخل الجنة يده قبل بدنه».. إلى أن قال: و أمّا زيد بن صوحان فقطعت يده يوم القادسية، و قتل يوم الجمل، فقال: ادفنوني في ثيابي فإني مخاصم.. إلى أن قال: العيزار بن حريث، عن زيد بن صوحان، قال: لا تغسلوا عنا دماءنا فإني رجل محاجّ، و قال يعقوب بن سفيان: كان زيد بن صوحان من الأمراء يوم الجمل، و كان على عبد القيس.

و ذكر البلاذري: أنّ عثمان كان سيّره فيمن سيّر من أهل الكوفة إلى الشام، فجرى بينه و بين معاوية كلام، فقال له زيد بن صوحان: إن كُنّا ظالمين فنحن نتوب، و إن كُنّا مظلومين فنحن نسأل الله العافية، فقال له معاوية: يا زيد! إنك امرؤ صدق.. و أذن له بالرجوع إلى الكوفة، و كتب إلى سعيد بن العاص يوصيه به لما رأى من فضله و هديه و قصده، و أمره باحسان جواره و كف الأذى عنه.. و بسنده:.. قال: و طأ عمر لزيد بن صوحان راحلته، و قال: هكذا فاصنعوا بزيد.. إلى أن قال: و كان زيد بن صوحان يحبّ -

(4) - سلمان فمن شدّة حبه له اكتنى أبا سلمان، وكان يكنى: أبا عبد الله، ويقال: أبا عائشة..

و ذكر في اسد الغابة 233/2 ما يقرب منه إلا أنّه قال: وكان زيد بن صوحان قطعت يده يوم جلولاء، وقيل: بالقادسية في قتال الفرس، وقتل هو يوم الجمل.. إلى أن قال: ولم يرو عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم شيئاً، وإّما روى عن عمر وعلي [عليه السلام]، ومثله في الاستيعاب 191/1 برقم 821.

وقال الكلبي في كتابه نسب معد و اليمن الكبير 107/1: زيد بن صوحان بن حجر ابن الحارث بن الهجرس بن صبرة أخ صعصعة بن صوحان، وكان سيحان الخطيب قبل صعصعة، فقتل هو وزيد يوم الجمل ومعهما الراية.

وقال الشيخ المفيد في كتابه الجليل (الجمل): 118 [و جاء في سلسلة مصنفات الشيخ المفيد 248/1-249]: ورفع يده لما خذل أبو موسى الأشعري الناس عن أن ينفروا لحرب طلحة و الزبير، فقام زيد بن صوحان -و كانت يده قطعت يوم جلولاء-، ثم قال: يا أبا موسى! تريد أن تردّ الفرات عن أدراجه، إنّه لا- يرجع من حيث بدأ، فإن قدرت على ذلك فستقدر على ما تريد [و جاء في سلسلة مصنفات الشيخ المفيد: دع] و يلك [ما لست مدركه]: الم أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ، ثم قال: أيها الناس! سيروا إلى أمير المؤمنين، و اطيعوا ابن سيد المرسلين، و انفروا إليه أجمعون [أجمعين]، تصيبوا الحقّ و تظفروا بالرشد، قد و الله نصحتكم فاتبعوا رأيي ترشدون.

وقال الشيخ المفيد في كتابه الجمل: 168 أيضا [345/1-346 في سلسلة مصنفات الشيخ المفيد]: وبرز من بعده عمر بن يثري [في مصنفات الشيخ المفيد: عمرو ابن يثري] و كان من شياطين أصحاب الجمل، فنأدى: هل من مبارز.. إلى أن قال: فبرز مقامه زيد بن صوحان العبدي فتضاربا، و جاء فارس من أصحاب الجمل و وقف بجانب عمر [عمر و] يحميه، فطعنه زيد في خاصرته طعنة اثخنه بها، و بدر إليه عمر [لم ترد: عمر في المحققة] فضربه فقضى منها، و بدأ عمر [عمر و] يفتخر و يقول:

إن تنكروني فأنا ابن يثري قاتل علباء و هند الجملي ثم ابن صوحان على دين علي و قال ابن سعد في طبقاته 32/5: ورحل من الكوفة إلى عثمان: الأشتر مالك بن الحارث، و يزيد بن مكفّف، و ثابت بن قيس، و كميل بن زياد النخعي، و زيد و صعصعة-

وفي 221/6، قال: وكان صعصعة أخا زيد بن صوحان لأبيه و أمه، وكان صعصعة يكنى: أباً طلحة، وكان من أصحاب الخطط بالكوفة، وكان خطيباً، وكان من أصحاب علي بن أبي طالب [عليه السلام]، وشهد معه الجمل هو وأخوه زيد وسيحان ابنا صوحان، وكان سيحان الخطيب قبل صعصعة، وكانت الراية يوم الجمل في يده فقتل، فأخذها زيد فقتل، فأخذها صعصعة..

وقال الخطيب في تاريخ بغداد 439/8 برقم 4549- بعد أن ذكر نسبه-: يكنى: أباً عائشة، وقيل: أباً سلمان، وقيل: أباً عبد الله، وقيل: أباً مسلم، وقيل: كان له كنيان: أبو عبد الله، وأبو عائشة.. إلى أن قال: عن حميد بن هلال، قال: كان زيد بن صوحان يقوم الليل ويصوم النهار، وإذا كانت ليلة الجمعة أحيها، فإن كان ليكرهها إذا جاءت ممّا كان يلقي فيها، فبلغ سلمان ما كان يصنع، فأتاه فقال: أين زيد؟ قالت امرأته: ليس هاهنا، قال: فأني أقسم عليك لما صنعت طعاماً، وليست محاسن ثيابك.. ثم بعثت إلى زيد، قال: فجاء زيد فقرب الطعام، فقال سلمان: كل يا زيد! قال: إني صائم، قال: كل يا زيد! لا ينقص- أو تنقص- دينك، إن شر السير الحقيقّة [سير الحقيقّة: المتعب من السير، وقيل: أن تحمل الدابة على ما لا- تطيقه، انظر: نهاية ابن الأثير 412/1] إن لعينك عليك حقاً، وإن لبدنك عليك حقاً، وإن لزوجتك عليك حقاً، كل يا زيد!.. فأكل، وترك ما كان يصنع، وفي صفحة: 440، بسنده.. قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: «من سرّه أن ينظر إلى رجل يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان» قلت: قطعت يد زيد في جهاده المشركين، وعاش بعد ذلك دهراً حتى قتل يوم الجمل.. إلى أن قال: حدّثنا محمّد بن سعد، قال: زيد بن صوحان العبدي يكنى: أباً عائشة، قتل يوم الجمل سنة ست و ثلاثين..

أقول: تأمل في قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم هذا، وقول شيب بن ربيعي: ما أنت وذاك أيها العماني الأحمق سرقت بجلولاء فقطعك الله، لشد ما اختلفا في الدنيا، واختلفا في الآخرة أشدّ، فلعنة الله و ملائكته و الناس أجمعين على من خالف رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قولاً و فعلاً.

وقال ابن أعثم في فتوحه 318/2-319: ثم تقدم زيد بن صوحان العبدي من-

(4) - أصحاب علي [عليه السلام] فقاتل حتى قتل، فأخذ الراية أخوه صعصعة فقاتل فجرح، وأخذ الراية أبو عبيدة العبدي - وكان من خيار أصحاب علي [عليه السلام] - فقاتل فقتل..

وفي صفحة: 323-324، قال:.. وخرج عمرو بن يثربي من أصحاب الجمل.. ثم نزل إليه عمار سريعاً فأخذ برجله وجعل يجره حتى ألقاه بين يدي علي [عليه السلام]، فقال علي: «اضرب عنقه»، فقال عمرو: يا أمير المؤمنين! استبقني حتى أقتل لك منهم كما قتلت منكم، فقال علي [عليه السلام]: «يا عدو الله أبعد ثلاثة من خيار أصحابي استبقيك؟، لا كان ذلك أبداً».

وقد صرح الطبري في تاريخه 210/5 أن عمرو هذا قتل يومئذ: علباء بن الهيثم، وهند بن عمرو الجملي وزيد بن صوحان.

أقول: لا يخفى أن قول أمير المؤمنين أرواحنا فداه: «أبعد ثلاثة من خيار أصحابي؟»، وجعل زيد بن صوحان من خيار أصحابه شرف ليس فوقه شرف، وسام مقدس منح أمير المؤمنين عليه السلام به زيدا رضوان الله عليه.

وذكره المجلسي في بحار الأنوار 176/32 [432/8 طبعة الكمپاني].

وقال المسعودي في مروج الذهب 369/2: وأشد حزن علي [عليه السلام] على من قتل من ربيعة قبل وروده البصرة، وهم الذين قتلهم طلحة والزبير من عبد القيس وغيرهم من ربيعة، وجد حزنه قتل زيد بن صوحان العبدي.. إلى أن قال: وكان علي [عليه السلام] يكثر من قوله:

يا لهف نفسي على ربيعة ربيعة السامعة المطيعة وقال في 37/3: فقال عقيل [لمعاوية]: سل عمّا بدا لك، فقال: ميّز لي أصحاب علي [عليه السلام]، وأبداً بآل صوحان فإنهم مخاريق الكلام، قال: أمّا صعصعة: فعظيم الشأن، غضب اللسان، قائد فرسان، قاتل أقران، يرتق ما فتق، ويفتق ما رتق، قليل النظر، وأما زيد وعبد الله: فإنهما نهران جاريان، يصبّ فيهما الخلجان، ويغاث بهما البلدان، رجلا جدّ لا لعب معه، وبنو صوحان كما قال الشاعر:

إذا نزل العدو فإن عندي أسودا تخلص الأسد النفوسا وقال في مروج الذهب 45/3-46: فقال له ابن عباس: فأين أخواك منك يا بن صوحان؟ صفهما لأعرف وزنكم، قال: أمّا زيد، فكما قال -

فتى لا يبالي أن يكون بوجهه إذا سدّ خلات الكرام شحوب إذا ما ترا آه الرجال تحفظوا فلم ينطقوا العوراء وهو قريب حليف الندى يدعو الندى فيجيبه إليه و يدعوه الندى فيجيب بيت الندى يا ام عمرو ضجيعه إذا لم يكن في المنقيات حلوب كأن بيوت الحيّ ما لم يكن بها سبابس ما يلقي بهنّ غريب .. في أبيات، كان و الله يا بن عباس!عظيم المروءة، شريف الاخوة، جليل الخطر، بعيد الأثر، كميش العروة، أليف البدوة، سليم جوانح الصدر، قليل وساوس الدهر، ذاكرة لله طرفي النهار و زلفا من الليل، الجوع و الشبع عنده سيان، لا ينافس في الدنيا، و أقلّ أصحابه من ينافس فيها، يطيل السكوت، و يحفظ الكلام، و إن نطق نطق بمقام، يهرب منه الدعار و الأشرار، و يألفه الأحرار الأختيار، فقال ابن عباس: ما ظنّك برجل من أهل الجنة، رحم الله زيدا.

و قال في سير أعلام النبلاء 525/3-526 برقم 133: زيد بن صوحان بن حجر ابن الحارث بن هجرس بن صبرة بن حدرجان بن عساس العبدي الكوفي، أخو صعصعة بن صوحان، و لهما أخ اسمه: سيحان لا يكاد يعرف، كنية زيد: أبو سليمان، و قيل: أبو عائشة. كان من العلماء العباد، ذكروه في كتب معرفة الصحابة، و لا صحبة له، لكنّه أسلم في حياة النبي صلّى الله عليه [و آله] و سلّم، و سمع من عمر، و علي [عليه السلام]، و سلمان.. إلى أن قال: و ذكر بعضهم أنّه وفد على رسول الله صلّى الله عليه [و آله] و سلّم.. إلى أن قال: قال الأجلح: أمّا جندب، فقتل الساحر، و أمّا زيد، فقتل يده يوم جلولاء، و قتل يوم الجمل.. إلى أن قال: سماك، عن النعمان أبي قدامة: أنّه كان في جيش عليهم سلمان الفارسي فكان يؤمّمهم زيد بن صوحان يأمره بذلك سلمان. سماك عن رجل [سماه ابن سعد في طبقاته: 124/6: ملحان بن ثروان] أنّ سلمان كان يقول لزيد بن صوحان يوم الجمعة: قم فذكر قومك، و بسنده:.. في صفحة: 527-528، قال: قام زيد بن صوحان إلى عثمان، فقال: يا أمير المؤمنين! ملت فمالت أمّتك، اعتدل يعتدلوا. قال: أسمع مطيع أنت؟ قال: نعم، قال: الحق بالشام.. فطلق امرأته، ثم لحق بحيث أمره. أيوب السخيتاني، عن غيلان بن جرير، قال: ارتتّ زيد بن صوحان يوم الجمل.. إلى أن قال: و قال شدّوا-

و قد أسبقنا (1) في ترجمة: جندب بن كعب حديثاً تضمن أخبار رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بأنَّ يد زيد بن صوحان تقطع في سبيل الله، ثمَّ يتبع الله آخر جسده بأوله.

و قد عدّه في الخلاصة (2) في القسم الأوّل، وقال: كان من الأبدال، قتل يوم الجمل، من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.. ثمَّ نقل مضمون الخبر الأوّل.

و قريب منه في رجال ابن داود (3).

و نقل في التحرير الطاوسي (4) ما سمعته من أمير المؤمنين عليه السلام في حقّه.. إلى قوله: عظيم المعونة، ثمَّ نقل طريقه الذي سمعته من الكشي، ثمَّ قال:

و روي في مدحه غير ذلك.. ثمَّ نقل ما نقله الكشي عن الفضل بن شاذان.

و قد عدّه الفاضل الجزائري (5) في الحسان. و هو في محلّه؛ لأنّه

ص: 220

1- في صفحة: 290-291 من المجلّد السادس عشر.

2- الخلاصة للعلامة: 193.

3- رجال ابن داود (عمود): 163 برقم 651.

4- التحرير الطاوسي: 223 برقم 172 [طبعة مكتبة السيد النجفي المرعشي].

5- في حاوي الأقوال 104/3 برقم 1071 [المخطوط: 183 برقم (921)].

و ما سمعته من المدائح إن لم يدلّ على وثاقته-لعدم صراحتها فيها-فلا أقلّ من إفادتها أعلى درجات الحسن له (1)(2).

ص: 221

1- أقول: إذا كان زيد بن صوحان حسنا فلا ثقة في الدنيا...! بل إنّه ثقة، في أعلى مراتب الوثاقة والجلالة، والعجيب عدّ الجزائري للمترجم حسنا، فإنّ من كان من الأبدال، ومن المجاهدين في سبيل الحق بيده ولسانه، والباذلين لنفسه النفيسة في نصرته أمير المؤمنين عليه السلام، ومن المعتمدين والمقربين لديه و من أبتهم عليه السلام بقوله عند مصرعه: «رحمك الله يا زيد، قد كنت خفيف المؤنة، عظيم المعونة»، و جوابه رضوان الله تعالى عليه بقوله: و أنت فجزاك الله خيرا يا أمير المؤمنين!، فو الله ما علمتك إلاّ بالله عليما، وفي أمّ الكتاب لعلّيا حكيمًا، و إنّ الله لفي صدرك لعظيم، والله ما قاتلت معك على جهالة، و لكن سمعت ام سلمة زوج رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم، تقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلّم يقول: «من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وآل من وآله، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله» فكرهت أخذلك فيخذلني الله.. فمثل هذا البطل المؤمن العارف بمقام أمير المؤمنين و سيد المسلمين صلوات الله عليه يعدّ حسنا..؟!، بالإضافة إلى مواقف المشرفة.

2- حصيلة البحث إنّ الحقّ الذي لا محيص عنه-كما عليه المؤلف قدّس سرّه في نتائج التنقيح-أن المترجم من أوثق الثقات الأبدال، و من أشرف الشهداء الأبرار، فسلام الله عليه يوم ولد و يوم استشهد و يوم يبعث حيا. [8791] 202-زيد بن عاصم الخياط جاء بهذا العنوان في الهداية الكبرى للنخعي: 217، بسنده... عن علي بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن زيد بن عاصم الخياط، عن أبي حمزة الثمالي.. حصيلة البحث المعنون مهمّل.

261- زيد بن عاصم بن المهاجر

إشارة

الناعطي الكوفي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب الصادق عليه السلام.
و ظاهره كونه إماميًا، إلا أنّا لم نقف فيه على مدح يدرجه في الحسان.

الضبط:

وقد مرّ (2) ضبط الناعطي في: الحسين بن نوف.

و جزم بعض من يتكلّم على الحدس و التخمين، أنّ الصواب:

الناعطي-بالطاء المهملة-نسبة إلى بني ناعط، بطن من همدان، مع اعترافه بأنّ الموجود في الكتب:الناعطي-بالطاء المعجمة-و استند في هذا التخمين إلى أنّه ليس في الأحياء بنو ناعط-بالطاء-قال:فهو تصحيف من النساخ بلا شبهة.انتهى.

قلت:قد اشتبه في ذلك بلا شبهة، ألا ترى إلى ما في التاج (3) ما زجا:

ص: 222

-
- 1- رجال الشيخ:196 برقم 21، و ذكره في مجمع الرجال 80/3، و جامع الرواة 342/1، و نقد الرجال:143 برقم 26 [المحققة 286/2 برقم (2138)]نقلا عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.
2- في صفحة:130 من المجلّد الثالث و العشرين.
3- تاج العروس 233/5، قال:و ناعط اسم جبل قاله الجوهري.. إلى أن قال:-

و بنو ناعظ بطن من العرب، قاله ابن دريد. انتهى (1).

ولا أمتنع أن يكون المترجم ناعظيًا، نسبة إلى ربيعة بن مرثد بن جشم بن حاشد بن جشم بن خيران بن نوف أبي بطن من همدان، نزل ربيعة جبلا يقال له: ناعظ، فسمي به، و غلب عليه. و إنما غرضي أن إنكار نسبة الناعظي -بالطاء- ليس على ما ينبغي (2).

ص: 223

1- وفي اللباب 290/3: الناعظي، نسبة إلى ناعظ، و هو ربيعة بن مرثد الهمداني، و أتما قيل له ناعظ؛ لأنه نزل جبلا يقال له: ناعظ، فسمي به و غلب عليه.

2- حصيلة البحث لم أجد في المعاجم الرجالية و الحديثية عن المعنون ما يشير لحاله، فهو غير معلوم الحال. [8793] 203- زيد بن عامر الطاطري جاء في مستدرک وسائل الشيعة 65/15 باب 4 حديث 17550: الحسين بن حمدان الحضيني في كتاب الهداية، عن زيد بن عامر، عن محمد بن شهاب الأزدي، عن زيد بن كثير الجمحي، عن أبي سميئة، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام.. و جاء في الهداية الكبرى: 112. حصيلة البحث المعنون مهمل.

262- زيد بن عبد الرحمن الأسدي الكوفي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب الصادق عليه السلام، وهو كسابقه.

الضبط:

و مرّ (2) ضبط الأسدي في: أبان بن أرقم (3).

263- زيد بن عبد الرحمن بن عبد يغوث

الضبط:

[يغوث]: بفتح الياء، وضمّ الغين المعجمة، وسكون الواو، بعدها ثاء مثلثة (4).

ص: 224

-
- 1- رجال الشيخ: 195 برقم 6، وذكره في مجمع الرجال 80/3، وجامع الرواة 342/1، ونقد الرجال: 143 برقم 27 [المحققة 286/2 برقم (2139)]. وغيرهم نقلا عن رجال الشيخ بلفظه.
- 2- في صفحة: 73 من المجلد الثالث.
- 3- حصيلة البحث لم أقف في المصادر الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال.
- 4- قال ابن منظور في لسان العرب 175/2 مادة (غوث): ويغوث صنم كان لمذحج. قال ابن سيده: هذا قول الزجاج.

روى الكشي رحمه الله (1) ما يدل على ذمه، حيث قال: حدّثنا ابن مسعود، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن فضال، قال: حدّثني محمد بن الوليد البجلي، قال: حدّثني العباس بن هلال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام.. ذكر أنّ حذيفة لما حضرته الوفاة، وكان آخر الليل قال لابنته: آية ساعة هذه؟ قالت: آخر الليل، قال: الحمد لله الذي بلغني هذا المبلغ، ولم أوال ظالما على صاحب حقّ، ولم أعاد صاحب حقّ.. فبلغ زيد بن عبد الرحمن بن عبد يغوث، فقال: كذب و الله، لقد والى على عثمان.. فأجابه بعض من حضره: أنّ عثمان والاه (2)، و الله يا أخا زهرة.. والحديث منقطع!..

وقد مرّ (3) في ترجمة حذيفة، فإنّه يكشف عن أنّه كان عثمانيا، حيث انتصر له و كذب مثل حذيفة الذي هو أتقى لله وأبرّ وأورع من عثمان (4).

ص: 225

- 1- الكشي في رجاله: 36 حديث 72. أقول: الظاهر أنّ (عبد يغوث) مصحّف، والصحيح: ابن عوف؛ لأنّني بعد الفحص لم أجد لعبد الله بن عبد يغوث ذكرا أصلا، و ابن عوف الزهري ذكره جمع منهم ابن قتيبة في معارفه: 237 تحت عنوان: ولد عبد الرحمن بن عوف، فقال: فولد عبد الرحمن، محمد، وإبراهيم، و حميد، و زيد.. إلى أن قال في صفحة: 240: وأمّا زيد بن عبد الرحمن فلا عقب له، وقال الطبري في تاريخه 489/5 في واقعة الحرّة: وقتل زيد ابن عبد الرحمن بن عوف في رجال من أهل المدينة، و واقعة الحرّة لم تكن بأمر الإمام كي نزكي من قتل فيها، فهذه الرواية تدل على حسنه ظاهرا، لكن بل في الدلالة على ضعفه أقرب.
- 2- الظاهر أنّ العبارة الصحيحة: أنّ عثمان والى عليه.
- 3- في صفحة: 141 من المجلّد الثامن عشر.
- 4- حصيلة البحث إنّ من وقف على حال عبد الرحمن بن عوف، و عدائه لأمير المؤمنين عليه السلام-

([8797] 205-زيد بن عبد الله جاء بهذا العنوان في كتاب النوادر للراوندي:265، بسنده:.. عن إسماعيل بن جعفر، عن زيد بن عبد الله، عن أبيه، عن أنس ابن مالك..)

وعنه في بحار الأنوار 50/97 حديث 39، ومستدرک وسائل الشيعة 283/6 حديث 6848 مثله.

حصيلة البحث المعنون لم يذكر في المعاجم الرجالية، فهو مهمل.

[8798] 206-زيد بن عبد الله البغدادي

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار 63/76 حديث 4، بسنده:.. عن أبي العباس أحمد بن الحسين الآبي العروضي، عن زيد بن عبد الله البغدادي، عن علي بن سنان الموصلي..

وكذلك في مستدرک وسائل الشيعة 66/9 حديث 10220، ولكن في إكمال الدين:476 حديث 26:أبو الحسين بن زيد بن عبد الله البغدادي، وكذلك في بحار الأنوار 47/52 حديث 34:الحسين بن زيد ابن عبد الله البغدادي.

حصيلة البحث لا يمكن ترجيح إحدى العناوين المذكورة، وعلى التقادير فهو مهمل.

ص: 227

264- زيد بن عبد الله الخياط الحنات

إشارة

أبو حكيم الجمحي

الضبط:

الخياط: بالخاء المعجمة، والياء المثناة من تحت المشددة، والألف، والطاء (1).

الترجمة:

عده الشيخ رحمه الله في رجاله (2) من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا:

زيد بن عبد الله الخياط، روى عنه أبان، يكتى: أبا حكيم كوفي جمحي، وأصله مدني ثقة. انتهى.

ومثله بعينه في القسم الأول من الخلاصة (3).

وقريب منه في القسم الأول من رجال ابن داود (4)، بل مثله غايته نسبه

ص: 228

1- قد مرّ ضبط الخياط من المصنف قدس سرّه في صفحة: 9 من المجلد الحادي عشر. في ترجمة: الأسود بن أبي الأسود.

2- رجال الشيخ: 196 برقم 9.

3- الخلاصة: 73 برقم 2.

4- رجال ابن داود: 163 برقم 652 طبعة جامعة طهران [وفي طبعة نشر الرضي: 100 برقم (662)]، قال: زيد بن عبد الله الخياط [خ. ل: الحنات]، يكتى: أبا حكيم - بالفتح - كوفي، جمحي، أصله مدني (ق)، (جخ)، ثقة، ووثقه في مجمع الرجال 80/3، وفيه: (الحنات) بالخاء المهملة، ثم النون، وكذا وثقه في جامع الرواة 342/1،

ذلك إلى (ق)(جخ)[أي من أصحاب الصادق عليه السلام من رجال الشيخ رحمه الله] (1).

[8800]

265- زيد بن عبيد الأزدي الغامدي

إشارة

مولاهم كوفي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله (2) بهذا العنوان من رجال الصادق عليه السلام.

وظاهره كونه إمامياً، إلا أنّ حاله مجهول.

الضبط:

وقد مرّ (3) ضبط الأزدي في: إبراهيم بن إسحاق.

وضبط الغامدي في: بكر بن محمّد الأزدي (4)(5).

ص: 229

-
- 1- حصيلة البحث لا يخفى أنّ المترجم ثقة من دون غمز فيه، و الرواية من جهته صحيحة، فتفتن.
 - 2- رجال الشيخ: 195 برقم 4، وذكره في مجمع الرجال 81/3، و نقد الرجال: 143 برقم 29 [المحقّقة 287/2 برقم (2141)]، و جامع الرواة 342/1 نقلاً عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.
 - 3- في صفحة: 292 من المجلّد الثالث.
 - 4- في صفحة: 25 من المجلّد الثالث عشر.
 - 5- حصيلة البحث لم أقف للمعنون في المعاجم الرجالية و الحديثية ما يستكشف منه حاله، فهو غير معلوم الحال.

266- زيد بن عبيد الكناسي**الترجمة:**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب الصادق عليه السلام.
و ظاهره كونه إماميا، ولم يرد فيه مدح يلحقه بالחסان.

الضبط:

وقد مرّ (2) ضبط الكناسي في: بريد الكناسي (3).

267- زيد بن عبيد بن المعلّى بن لوزان**الترجمة:**

عدّه ابن الأثير (4) من الصحابة، وقال: شهد بدرا، وقتل يوم موتة.

ص: 230

1- لا يوجد في نسخ رجال الشيخ رحمه الله بهذا العنوان أحد إلا أنّه جاء في جامع الرواة 342/1، و تبعه الميرزا في منهج المقال: 153، و لعل المؤلف قدس سرّه أخذ العنوان من الأردبيلي في جامع الرواة، و أظن أنّه (زيد الكناسي) كما جاء في رجال الشيخ: 198 برقم 46: زيد بن عبيد الكناسي.

2- في صفحة: 118 من المجلّد الثاني عشر.

3- حصيلة البحث ليس في المعاجم الرجالية و الحديثية عن المعنون ذكر سوى من ذكرناه، فعليه يعدّ المعنون مجهولا موضوعا و حكما.

4- في اسد الغابة 2/236، و الإصابة 1/551 برقم 2921، و تجريد أسماء الصحابة 1/200 برقم 2082.

قلت: لذلك نعتبره حسن الحال (1).

[8803]

268- زيد بن عطاء بن السائب

إشارة

الثقفي كوفي

الترجمة:

قاله الشيخ رحمه الله (2) في باب أصحاب الصادق عليه السلام من رجاله.

وظاهره كونه إمامياً، إلا أنّ حاله مجهول.

الضبط:

وقد مرّ (3) ضبط السائب في: أحمد بن محمد بن الأحوص.

وضبط الثقفي في: أبان بن عبد الملك (4)(5).

ص: 231

1- حصيلة البحث شهادة المعنون تحت راية النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دليل حسنه، فهو حسن بلا ريب.

2- رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: 196 برقم 16، وذكره في مجمع الرجال 81/3، و نقد الرجال: 144 برقم 30 [المحققة 287/2 برقم (2142)].. وغيرهما نقلا عن رجال الشيخ رحمه الله من غير زيادة.

3- في صفحة: 16 من المجلد الثامن.

4- في صفحة: 119 من المجلد الثالث.

5- حصيلة البحث المعنون ممّن لم يبيّن حاله.

إشارة

الكوفي تابعي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله كذلك في رجاله (1) من أصحاب الصادق عليه السلام، وهو كسابقه.

الضبط:

وقد مرّ (2) ضبط السلمي في: أدرع أبي الجعد (3).

ص: 232

-
- 1- رجال الشيخ: 197 برقم 23، وذكره في مجمع الرجال 81/3، و نقد الرجال: 143 برقم 31 [الطبعة المحقّقة 287/2 برقم (2143)]، و جامع الرواة 342/1.
 - 2- في صفحة: 309 من المجلّد الثامن.
 - 3- حصيلة البحث المعنون ممّن لم يبيّن حاله. [8805] 207- زيد بن علي بن أبي بلال الكوفي كذا جاء في مناقب الخوارزمي: 85 حديث 76، بدلا من:-

270- زيد بن علي بن الحسين الحسني

إشارة

السيد أبو محمد

الترجمة:

عنونه بذلك منتجب الدين (1)، وقال: عالم صالح (2) فقيه، قرأ على الشيخ أبي جعفر الطوسي رحمه الله، وله كتاب المذهب، وكتاب الطالبية، وكتاب علم الطب من أهل البيت [عليهم السلام]، أخبرنا [بها] الوالد، عنه رحمهما الله (3).

ص: 233

-
- 1- فهرست الشيخ منتجب الدين: 80 برقم 173 الطبعة المرتضوية [وفي الطبعة المرعشية: 65-66 برقم (173)]، ورياض العلماء 360/2 وله بحث حول عنوانه، وأمل الآمل 122/2 برقم 346، وجامع الرواة 342/1، وطبقات أعلام الشيعة للقرن السادس 113.. وغيرها.
 - 2- لا توجد كلمة: الصالح، في الطبعة المرعشية، ولعلها سقطت منها.
 - 3- حصيلة البحث أقل ما يوصف به الحسن فهو حسن، والرواية من جهته حسنة.

271- زيد بن علي بن الحسين بن

إشارة

زيد الشهيد

الترجمة:

لم أقف فيه إلا على ما في إرشاد المفيد رحمه الله (1) عن محمد بن علي، قال: أخبرني زيد بن علي بن الحسين بن زيد، قال: مرضت فدخل الطبيب عليّ ليلاً، ووصف لي دواء آخذه في السحر كذا وكذا.. يوماً، فلم يمكنني (2) تحصيله من الليل، وخرج الطبيب، وورد صاحب أبي الحسن عليه السلام في الحال، و معه صرة فيها ذلك الدواء بعينه، فقال لي: أبو الحسن عليه السلام يقرئك السلام، ويقول لك: «خذ هذا الدواء كذا (3).. يوماً»، فأخذته فشربته فبرئت.

قال محمد بن علي: قال لي زيد بن علي: يا محمد! أين الغلاة عن هذا الحديث؟! انتهى.

وروى في آخر باب مولد أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام من الكافي (4) هذه الرواية بتغيير يسير غير مغير للمعنى، عن بعض أصحابنا، عن محمد بن علي، عن زيد- هذا- (5).

ص: 234

1- الإرشاد للشيخ المفيد: 312-313 طبعة دار الكتب الإسلامية [308/2 تحقيق مؤسسة آل البيت].

2- في المصدر: يمكنني.

3- في المصدر: تكرر لفظ: كذا.

4- اصول الكافي 502/1 حديث 9.

5- حصيلة البحث لم تحصل لي القناعة الكافية في عدّه حسناً، فهو عندي غير معلوم الحال.

إشارة

ابن أبي طالب عليه السلام (1)

ص: 235

1- بعض مصادر الترجمة من الخاصة رجال الشيخ: 89 برقم 1، و صفحة: 122 برقم 1، و صفحة: 195 برقم 1، رجال ابن داود: 164 برقم 653 طبعة جامعة طهران [و في الطبعة الحيدرية: 100 برقم (663)]، مقاتل الطالبين: 144، مسار الشيعة: 62، مصباح المتعجب: 551، عمدة الطالب: 255، إرشاد المفيد: 352 [171/2-174 تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام]، وسائل الشيعة 202/20 برقم 511، تاريخ الكوفة: 327، قواعد الشهيد: 282، رجال الكشي: 231 برقم 419، مستطرفات السرائر: 490، الأمالي للشيخ الصدوق: 335 حديث 11، عيون أخبار الرضا عليه السلام 137/1، كشف الغمة 2/356، الكافي 1/348 حديث 6، مرآة العقول 4/111، كفاية الأثر: 303، العيون و المحاسن 2/126، روضة الكافي 8/264 حديث 381، روضات الجنات 2/258 برقم 192، الأمالي للشيخ المفيد: 33، و صفحة: 116 حديث 9، و صفحة: 153 حديث 5، و صفحة: 212، و الخصال للشيخ الصدوق 37/1 حديث 16، و الاختصاص للشيخ المفيد: 128، و التوحيد للشيخ الصدوق: 90، و صفحة: 177 برقم 8، و بحار الأنوار 46/329 حديث 12. جملة من مصادر العامة شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 3/285، عيون أخبار لابن قتيبة 2/212 و صفحة: 291، و ذكره في تاريخ الطبري، و الكامل لابن الأثير في عدة مواضع منهما، الكنى و الألقاب للدولابي 1/149، تهذيب التهذيب 3/419 برقم 769، مرآة الجنان 1/257 في حوادث سنة 121، الكاشف 1/341 برقم 1766، شذرات الذهب 1/158 في حوادث سنة 121، التاريخ الكبير 3/403 برقم 1341، النجوم الزاهرة 1/286 في حوادث سنة 121، طبقات ابن سعد 6/310، المعارف لابن قتيبة: 365، الجرح و التعديل 3/568 برقم 2578، الخطط للمقريزي 3/334، ثقات ابن حبان 4/249، تهذيب الكمال 10/95 برقم 1220، تهذيب تاريخ دمشق الكبير 6/17، -

أقول: هذا هو: زيد المجاهد المعروف، الذي تنسب إليه الزيدية، أخو الباقر عليه السلام.

و حيث إنّ في أذهان بعض القاصرين منه شيئا، يلزمنا شرح حاله حسب الوسع.

فنقول: قد عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) تارة: من أصحاب أبيه السجّاد عليه السلام بالعنوان المذكور.

و اخرى (2): من أصحاب الباقر عليه السلام مضيفا إلى ما في العنوان قوله:

أبو الحسين أخوه. يعني أنّه الباقر عليه السلام.

و ثالثة (3): من أصحاب الصادق عليه السلام مضيفا إلى ما في العنوان قوله: أبو الحسين مدني تابعي، قتل سنة إحدى وعشرين و مائة، وله اثنتان و أربعون سنة. انتهى.

و قال في التكملة (4): اتفق علماء الإسلام على جلالته و ثقته و ورعه و علمه و فضله، و قد روي في ذلك أخبارا كثيرة، حتّى عقد ابن بابويه في العيون بابا لذلك. انتهى.

ص: 236

1- رجال الشيخ: 89 برقم 1.

2- الشيخ في رجاله أيضا: 122 برقم 1.

3- الشيخ في رجاله أيضا: 195 برقم 1.

4- تكملة الرجال 421/1.

و صرّح الشهيد رحمه الله في قواعده (1) في بحث الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر بأنّ خروجه كان بإذن الإمام عليه السلام.

وقال الشيخ المفيد رحمه الله في إرشاده (2): كان زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام عين إخوته (3) بعد أبي جعفر عليه السلام. و أفضلهم، و كان ورعا عابدا، فقيها سخيا، شجاعا، و ظهر بالسيف، يأمر بالمعروف و ينهى عن المنكر، و يطلب بثارات الحسين عليه السلام.

أخبرني الشريف أبو محمّد الحسن بن محمّد، عن جدّه، عن الحسن (4) بن يحيى، عن (5) الحسن بن الحسين، عن يحيى بن مساور، عن أبي الجارود [زياد بن المنذر]، قال: قدمت المدينة فجعلت كلّما سألت عن زيد بن علي عليه السلام قيل لي: ذاك حليف القرآن.

و روى هشام بن هشام، قال: سألت خالد بن صفوان عن زيد بن علي عليه السلام، و كان يحدثنا عنه، فقلت: أين لقيته؟ قال: بالرصافة (6).

ص: 237

1- القواعد و الفوائد: 282، قال: ...أو جاز أن يكون خروجهم بإذن إمام واجب الطاعة كخروج زيد بن علي عليهما السلام، و غيره من بني علي عليه السلام.

2- الإرشاد: 251-252 دار الكتب الإسلامية [171/2-174 تحقيق مؤسسة آل البيت]، و ما بين المعقوفين مزيد من المصدر.

3- خ.ل: شريفهم و سيدهم.

4- خ.ل: الحسين. [منه (قدّس سرّه)].

5- في المصدر بدل عن: قال: حدّثنا..

6- الرصافة هذه هي رصافة هشام بن عبد الملك بن مروان بالشام، و هي مجتمع قصور لملوك من بني مروان، و قد صرّح بقصّة وصول زيد إلى الرصافة هذه أبو الفرج في كتاب المقاتل، و هي غير رصافة أبي جعفر المنصور ببغداد، و عليك بمراجعة المعجم. [منه (قدّس سرّه)]. انظر: معجم البلدان 47/3.

فقلت: أي رجل كان؟ قال: كان - كما علمت - يبكي من خشية الله حتى تختلط دموعه بمخاطه.

واعتقد كثير من الشيعة فيه الإمامة، وكان سبب اعتقادهم ذلك فيه خروجه بالسيف يدعو إلى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم فظنوه يريد بذلك نفسه، ولم يكن يريد بها، لمعرفة باستحقاق أخيه عليه السلام للإمامة من قبله، ووصيته عند وفاته إلى أبي عبد الله عليه السلام. وكان سبب خروج أبي الحسين زيد بن علي رضي الله عنه [بعد الذي ذكرناه من غرضه في الطلب بدم الحسين عليه السلام]، أنه دخل على هشام بن عبد الملك، وقد جمع له هشام أهل الشام، وأمر أن يتضايقوا في المجلس حتى لا يتمكن من الوصول إلى قربه، فقال له زيد: إنّه ليس من عباد الله أحد فوق أن يوصي بتقوى الله، ولا من عباده أحد دون أن يوصي بتقوى الله، وأنا أوصيك بتقوى الله يا أمير المؤمنين! فاتّقه..

فقال له [هشام]: أنت المؤهل نفسك للخلافة، الراجي لها؟! وما أنت وذاك، لا أمّ لك، وإنما أنت ابن أمة!

فقال له زيد: إنني لا أعلم أحدا أعظم منزلة عند الله من نبيّه (1) صلى الله عليه وآله وسلم، وهو ابن أمة، فلو كان ذلك يقصر عن منتهى غاية لم يبعث، وهو إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، فالنبوة أعظم منزلة عند الله أم الخلافة يا هشام؟!

وبعد: فما يقصر برجل أبوه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهو ابن

ص: 238

1- في الإرشاد: من نبي بعثه.

علي بن أبي طالب عليه السلام أن يكون ابن أمة؟! (1)..

فوثب هشام عن مجلسه، ودعا قهرمانه، وقال: لا يبيتنّ هذا في عسكري.

فخرج زيد وهو يقول: إنّه لم يكره قوم قطّ حرّ السيوف إلاّ ذلّوا.

فلما وصل الكوفة اجتمع إليه أهلها، فلم يزالوا به حتّى بايعوه على الحرب، ثمّ نقضوا بيعته وأسلموه، فقتل رحمه الله، وصلب بينهم أربع سنين لا ينكر أحد منهم، ولا يغيّر بيد ولا لسان (2).

ولمّا قتل بلغ ذلك أبا عبد الله (3) الصادق عليه السلام كلّ مبلغ، وحزن له حزنا شديدا (4) عظيما، حتّى بان عليه. وفرّق من ماله في (5) عيال من أصيب مع زيد من أصحابه ألف دينار.. [إلى أن قال]: وكان مقتله يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة عشرين و مائة، وكان (6) سنّه يومئذ اثنتين وأربعين سنة (7).

ص: 239

1- لم ترد في المصدر: أن يكون ابن أمة.

2- في الإرشاد [طبعة دار الكتب الإسلامية]: ولا يعينونه بيد ولا لسان.

3- في المصدر: من أبي عبد الله.

4- لم ترد في المصدر: شديدا.

5- في طبعة مؤسسة آل البيت من الإرشاد: على.

6- في المصدر: كانت.

7- أقول: في تاريخ شهادة المترجم أقوال ثلاثة: القول الأوّل: إنها في سنة عشرين و مائة: قال الشيخ المفيد قدّس الله سرّه في الإرشاد: 352: و كان مقتله يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة 120، ومثله الطبرسي في إعلام الوري: 258.. وغيرهما. القول الثاني: إنها في سنة إحدى و عشرين و مائة: قال الشيخ المفيد رحمه الله في مسار الشيعة: 62: شهر صفر أوّل يوم منه-

(7) - سنة 121 كان مقتل زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام، وهو يوم يتجدد فيه أحزان آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وفي مقاتل الطالبين: 144، قال: قتل زيد بن علي يوم الجمعة في صفر سنة 121، وذهب ابن داود في رجاله: 164 برقم 653- بعد العنوان- قال: قتل سنة إحدى وعشرين و مائة، وله اثنان وأربعون سنة، وابن قتيبة في معارفه: 365، قال: قتل زيد بن علي رحمة الله عليه و على آبائه الطاهرين، قتله يوسف بن عمر سنة إحدى وعشرين و مائة بالكوفة، و الشيخ الطوسي رحمه الله في مصباح المتعجب: 551، قال: صفر أول يوم منه سنة إحدى وعشرين و مائة كان مقتل زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وفي شذرات الذهب 158/1 في حوادث سنة 121، قال: وفيها قتل الإمام الشهيد زيد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم بالكوفة، و مرآة الجنان 257/1 في حوادث سنة 121، قال: وفيها قتل زيد بن علي بن الحسين بن علي [عليهم السلام] بالكوفة... و الشيخ الطوسي في رجاله: 195 برقم 1- بعد العنوان-، قال: قتل سنة إحدى وعشرين و مائة، وله اثنتان وأربعون سنة، و الكاشف 341/1 برقم 1766، قال بعد العنوان: استشهد في صفر سنة 121.

القول الثالث: إنها في سنة اثنتين وعشرين و مائة:

ذكر ذلك ابن قتيبة في معارفه: 216: و أما زيد بن علي بن الحسين فكان يكنى: أبا الحسن [أبا الحسين]، و امه سندية، و خرج في خلافة هشام سنة اثنتين وعشرين و مائة، و في عمدة الطالب: 258، قال: و كان قتله على ما قال الواقدي: سنة إحدى وعشرين و مائة، و قال ابن إسحاق بن موسى: قتل على رأس مائة سنة و عشرين سنة و شهر و خمسة عشر يوما. و قال الزبير بن بكار: قتل سنة اثنتين وعشرين و مائة، و هو ابن اثنتين و أربعين سنة، و قال ابن خردادبه: قتل و هو ابن ثمان و أربعين سنة.

و في التاريخ الكبير للبخاري 403/3 برقم 1341- بعد العنوان- قال: قتل سنة اثنتين وعشرين و مائة، و النجوم الزاهرة 286/1 في حوادث سنة 121، قال: و فيها خرج زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم [سلام الله عليهم].. إلى أن قال: و قتل في سنة اثنتين وعشرين و مائة، و قال ابن سعد في الطبقات 310/6: أخبرنا الفضل بن دكين و محمد بن عمر، قالوا: توفي زيد سنة 122 أيام زيد بن علي، و في صفحة: 316، قال: سلمة بن كهيل -

(7) -الحضرمي، توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة حين قتل زيد بن علي بالكوفة، وفي تهذيب التهذيب 419/3 برقم 769- وبعد العنوان- قال: فرجع فبايعه ناس و خرج فقتل فيها- يعني سنة 122-، وقال ابن سعد: قتل في صفر سنة 120، و يقال: سنة 122، وقال مصعب بن الزبير: قتل وهو ابن 42 سنة، وقال في تقريب التهذيب 276/1 برقم 199- بعد ذكر العنوان-: أبو الحسين المدني، ثقة، من الرابعة.. إلى أن قال: فقتل بالكوفة سنة اثنتين وعشرين- أي بعد المائة-.

وقال الطبري في تاريخه 180/7 في حوادث سنة مائة و اثنتين وعشرين خبر مقتل زيد بن علي، وقال أحمد بن حنبل في رجاله المسمّى ب: العلل: 232-233 برقم 1460: سمعت سفيان بن عيينة، قال: جاء زيد بن علي إلى الكوفة زمان يوسف في إحدى وعشرين، فجننا نحن إلى مكة، فلما حج الناس قتل زيد في أول صفر- يعني سنة اثنتين-.

وقال خليفة خياط في تاريخه 536/2 (في حوادث سنة اثنتين وعشرين ومائة): وفيها قتل زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [عليهم السلام بالكوفة].

.. هذه جملة من الأقوال في تاريخ شهادة سيدنا المترجم رضوان الله عليه، و من المتفق عليه أنّ شهادته كانت بالكوفة في زمن يوسف بن عمر الثقفي لعنه الله، وخالف هذا الاتفاق من العامة والخاصة ابن عبد ربّه الأندلسي في العقد الفريد 409/2، فقال: و من الرافضة: الزيدية؛ وهم أصحاب زيد بن علي المقتول بخراسان، وفي 32/4 في دخول زيد على هشام بن عبد الملك، قال: ثم خرج بخراسان، فقتل و صلب في كناسة.

وفيه يقول: سديف بن ميمون في دولة بني العباس:

واذكروا مقتل الحسين وزي دا وقتيلا بجانب المهراس وقال في صفحة: 483: و خرج زيد حتى قدم الكوفة، فقال:

شرّده الخوف و أزرى به كذاك من يكره حرّ الجلاذ محتفي الرجلين يشكو الوجى تنكبه أطراف مرو حداد قد كان في الموت له راحة و الموت حتم في رقاب العباد ثم خرج بخراسان فوجه يوسف بن عمر إليه الخيل، و خرج في أثرها حتى لقيه فقاتله، فرمي زيد في آخر النهار بنشابة في نحره فمات..

انتهى ما في الإرشاد.

وعده ابن داود من رجاله (1)، ورمز لما سمعته من فقرات رجال الشيخ رحمه الله، ثم قال: شهد له الصادق عليه السلام بالوفاء وترحّم عليه.

وذكر في عمدة الطالب (2) نحو ما في الإرشاد.. إلى قوله: لا يكره قوم قطّ حرّ السيوف إلاّ ذلّوا. ثمّ قال: فحملت كلمته إلى هشام، فقال: أستم تزعمون أنّ أهل هذا البيت قد بادوا؟ ولعمري ما انقرضوا (3) من مثل هذا خلفهم..! فلما (4) رجع زيد (5) إلى الكوفة، أقبلت الشيعة تختلف إليه [وغيرهم من المحكمة] (6) يبأيعونه حتّى أحصى ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة (7)، سوى أهل المدائن و البصرة و واسط و الموصل و خراسان و الري و جرجان و الجزيرة. انتهى.

وأقول: ينبغي نقل شطر من الأخبار والآثار الواردة فيه، حتّى تكون على

ص: 242

1- رجال ابن داود: 164 برقم 653 طبعة جامعة طهران [وفي طبعة نشر الرضي: 100 برقم (663)]، قال: زيد بن علي بن الحسين (ين) (قر) (ق) [جخ] قتل سنة إحدى وعشرين ومائة، وله اثنان وأربعون سنة، شهد له الصادق عليه السلام بالوفاء، وترحّم عليه.

2- عمدة الطالب: 255-256 المقصد الثالث.

3- في المصدر: ما انقرض.

4- في المصدر: لمّا.

5- لا توجد كلمة: زيد، في المصدر.

6- ما بين المعقوفين مزيد من المصدر.

7- في المصدر زيادة: خاصة.

فمنها: ما رواه الكشي رحمه الله (1)، عن محمد بن مسعود، قال: حدّثني أبو عبد الله الشاذاني -و كتب به إليّ- قال: حدّثني الفضل، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا أبو يعقوب المقرئ -و كان من كبار الزيدية- [قال: أخبرنا عمرو ابن خالد -و كان من رؤساء الزيدية- عن أبي الجارود و كان رأس الزيدية]، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالسا، إذ أقبل زيد بن علي عليه السلام، فلمّا نظر إليه أبو جعفر عليه السلام، قال: «هذا سيّد أهل بيتي، و الطالب بأوتارهم» (2).

و منها: ما رواه هو رحمه الله (3) في ترجمة: الحميري، عن نصر بن الصباح، عن إسحاق بن محمّد البصري، عن علي بن إسماعيل، عن فضيل الرّسان، قال:

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام بعد ما قتل زيد بن علي عليه السلام - فأدخلت بيتا جوف بيت - فقال لي: «يا فضيل إقتل عمّي زيد؟» قلت: نعم، جعلت فداك، قال: «رحمه الله، أما إنّه كان مؤمنا، و كان عارفا، و كان عالما، و كان صدوقا. أما إنّه لو ظفر لوفى، أما إنّه لو ملك لعرف كيف يضعها».

أقول: يظهر من هذا أنّ غرض زيد رحمه الله من الخروج إخراج الخلافة عن

ص: 243

1- اختيار معرفة الرجال: 231 حديث 419.

2- و مثله ما رواه الشيخ الصدوق رحمه الله في الأمالي: 335 حديث 11 المجلس الرابع و الخمسون، بسنده:.. عن أبي الجارود زياد بن المنذر، قال: إني لجالس عند أبي جعفر محمّد بن علي الباقر عليهما السلام إذ أقبل زيد بن علي عليه السلام، فلمّا نظر إليه أبو جعفر عليه السلام و هو مقبل، قال: «هذا سيد من أهل بيته و الطالب بأوتارهم، لقد أنجبت أم ولدتك يا زيد».

3- الكشي في رجاله: 285 حديث 505.

أيدي المتغلبين ليضعها في مستحقها، وكان قد صدّق بإمامة أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، ولكنه كان يخفي ذلك حتى عن أتباعه، لئلا يتضرر بذلك أبو عبد الله عليه السلام.

ومنها: ما رواه الصدوق رحمه الله في العيون (1)، عن محمد بن بريد (2) النحوي، عن أبي عبدون (3)، عن أبيه، قال: لمّا حمل زيد بن موسى بن جعفر إلى المأمون، وكان قد خرج بالبصرة، وأحرق دور ولد بني العباس، وهب المأمون جرمه لأخيه علي بن موسى الرضا عليهما السلام، وقال له:

يا أبا الحسن! الثن خرج أخوك وفعل ما فعل، لقد خرج من قبله زيد بن علي (ع) فقتل. ولو لا مكانك لقتلته، فليس ما أتاه بصغير..

فقال له الرضا عليه السلام: «يا أمير المؤمنين! لا تقس أخي زيد إلى زيد ابن علي (ع)، فإنه كان من علماء آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، غضب لله فجاهد أعداءه حتى قتل في سبيله، ولقد حدثني أبي موسى بن جعفر عليهما السلام أنه سمع أباه جعفر بن محمد [بن علي] عليهما السلام يقول:

«رحم الله عمي زيدا، إنه دعا إلى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولو ظفر لوفى بما دعا إليه، ولقد استشارني في خروجه فقلت له: يا عم! إن رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسة فشأنك».

فلمّا ولى، قال جعفر بن محمد عليهما السلام: «ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه».

فقال المأمون: يا أبا الحسن! ليس قد جاء فيمن ادّعى الإمامة بغير حقّها

ص: 244

1- عيون أخبار الرضا عليه السلام: 137-138 باب 26 مع اختلاف يسير.

2- في المصدر: زيد، بدلا من: بريد.

3- في المصدر: ابن أبي عبدون.

ما جاء؟! فقال الرضا عليه السلام: «إن زيد بن علي (ع) لم يدع ما ليس له بحق، وإنه كان أتقى لله من ذلك، إنه قال: أدعوكم إلى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وإنما جاء ما جاء فيمن يدعي أن الله نص عليه، ثم يدعو إلى غير دين الله، ويضل عن سبيله بغير علم، وكان زيد بن علي (ع) والله ممن خوطب بهذه الآية: وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ هُوَ اجْتَبَاكُمْ (1).

ومنها: ما رواه هو رحمه الله (2) فيه، عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن الحسين بن علوان، عن عمرو (3) بن ثابت، عن داود بن عبد الجبار، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام، عن أبيه عليه السلام،

ص: 245

1- سورة الحج (22): 78.

2- كما في عيون أخبار الرضا عليه السلام: 138 باب 26 حديث [و في طبعة اخرى 249/1 باب 25 حديث 262]، ومثله في أماليه: 330 حديث 9. قال في كشف الغمة 2/356: ومنها ما روى الحسين بن راشد، قال: ذكرت زيد بن علي فتنقصته عند أبي عبد الله عليه السلام، فقال: «لا تفعل، رحم الله عمي زيدا، فإنه أتى أبي الباقر عليه السلام، فقال: إنني أريد الخروج على هذا الطاغية، فقال: لا تفعل يا زيد، فإني أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة، أما علمت يا زيد أنه لا يخرج أحد من ولد فاطمة على أحد من السلاطين قبل خروج السفيناني إلا قتل». ثم قال لي: «يا حسين! إن فاطمة حصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار، وفيهم نزل: ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصَّطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ.. [سورة فاطر (35): 32] فالظالم لنفسه الذي لا يعرف الإمام، والمقتصد العارف بحق الإمام، والسابق بالخيرات هو الإمام». ثم قال: «يا حسين! إنا أهل بيت لا نخرج من الدنيا حتى نقر لكل ذي فضل بفضله».

3- في المصدر: عمر، والظاهر ما أثبتناه.

عن علي عليه السلام، قال: قال رسول الله للحسين: «يا حسين اخرج من صلبك رجل يقال له: زيد، يتخطى هو وأصحابه يوم القيامة [علي]»
(1) رقاب الناس غرًا محجلين، يدخلون الجنة بغير حساب».

و منها: ما رواه هو رحمه الله (2) فيه (3) عن علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق [رضي الله عنه، قال: حدثنا] (4)، عن علي بن الحسين القاضي العلوي، عن الحسن (5) بن علي الناصر [ي] قدس سره، عن علي بن أحمد بن (6) رشيد، عن عمر بن سعيد (7)، عن أخيه معمر، قال: كنت جالسا عند الصادق عليه السلام ف جاء زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام فأخذ بعضادتي الباب، فقال له الصادق عليه السلام: «يا عمي! اعيذك بالله أن تكون المصلوب بالكناسة»، فقالت أم زيد: ما يحملك على هذا القول غير الحسد لابني، فقال عليه السلام: «يا ليتة حسدا.. يا ليتة حسدا.. يا ليتة حسدا» ثلاثا، ثم قال: «حدثني أبي عليه السلام، عن جدي عليه السلام، أنه قال:

ص: 246

- 1- الزيادة من المصدر.
- 2- الذي نقله في البحار عن العيون هكذا: الدقاق، عن علي بن الحسين العلوي العباسي، عن الحسن بن علي الناصر [ي]، عن أحمد بن رشد، عن عمه أبي معمر سعيد بن خيثم، عن أخيه معمر، قال.. [منه قدس سره]. انظر: بحار الأنوار 168/46 حديث 13.
- 3- عيون أخبار الرضا عليه السلام: 138-139 باب 26 مع اختلاف يسير، وانظر: أمالي الشيخ الصدوق: 40 حديث 11.
- 4- ما بين المعقوفين مزيد من المصدر.
- 5- في المصدر: خ. ل: الحسين.
- 6- وضع على (بن) في الأصل رمز الاستظهار (ظ). وفي العيون: أحمد بن رشيد، بدلا من: علي بن أحمد بن رشيد.
- 7- في المصدر: عن عمه أبي معمر سعيد بن خيثم، بدلا من: عن عمر بن سعيد.

يخرج من ولدي (1) رجل يقال له: زيد، يقتل بالكوفة، ويصلب بالكناسة، يخرج من قبره حين ينشر، تفتح له أبواب السماء يتهبج به أهل السموات والأرض، يجعل روحه في حوصلة (2) طير أخضر يسرح في الجنة حيث يشاء».

ومنها: ما رواه هو رحمه الله (3) فيه، عن أحمد بن الحسن القطان، عن الحسن بن علي السكري، عن أحمد بن زكريا الجوهري (4)، عن جعفر بن محمد ابن عمارة، عن أبيه، عن عمرو بن خالد، عن عبد الله بن سيابة.. وساق الحديث.. إلى أن قال: فأتى رسول بسام الصيرفي بكتاب فيه: أما بعد؛ فإن زيد بن علي (ع) قد خرج يوم الأربعاء غرة صفر، ومكث [يوم] (5) الأربعاء والخميس، وقتل يوم الجمعة، وقتل معه فلان و فلان.. فدخلنا على الصادق عليه السلام فدفعنا إليه الكتاب (6) فقرأه وبكى، ثم قال: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ»، عند الله أحسب عمي، إنه كان نعم العم، إن عمي كان رجلا لدنيانا وآخرتنا، مضى والله عمي شهيدا كشهداء استشهدوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليّ والحسن والحسين عليهم السلام».

ص: 247

-
- 1- خ.ل: إنه يخرج من ولده. [منه (قدس سرّه)].
 - 2- إن العبد المؤمن لأعزّ عند الله سبحانه من أن يجعل روحه في حوصلة طير أخضر. لاحظ: الكافي 3/244-245 عدة أحاديث بهذا المضمون. والذي أظنه أن هذه الجملة اقتحمت في الحديث، وإلا فالحديث مجعول لا أصل له.
 - 3- عيون أخبار الرضا عليه السلام: 139 باب 26 مع اختلاف يسير.
 - 4- في المصدر: محمد بن زكريا الجوهري.
 - 5- ما بين المعقوفين مزيد من المصدر.
 - 6- ليس في المصدر المطبوع: الكتاب.

و منها: ما رواه هو رحمه الله (1) فيه، عن محمّد بن الحسين (2) بن أحمد بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن بن ميمون (3)، عن عبد الله بن سنان، عن الفضيل بن يسار، قال: انتهيت إلى زيد بن علي (ع) صبيحة يوم خرج بالكوفة، فسمعتة يقول:

من يعينني منكم على قتال أنباط أهل الشام، فوالذي بعث محمّدا (ص) بالحقّ بشيرا و نذيرا لا يعينني على قتالهم منكم أحد إلا أخذت بيده يوم القيامة فأدخلته الجنة بإذن الله تعالى..

فلما قتل رضي الله عنه اكرتت راحلة، و توجّهت نحو المدينة، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام، فقلت في نفسي: و الله لا أخبرته بقتل زيد بن علي (ع) فيجزع عليه، فلما دخلت عليه، قال: «ما فعل عمّي زيد؟» فخنقتني العبرة، فقال: «قتلوه؟» قلت: إي و الله قتلوه، قال: «فصلبوه؟» قلت: إي و الله صلّبوه، فأقبل يبكي: و دموعه تنحدر على ديباجتي خده (4) كأنها الجمان، ثم قال: «يا فضيل! شهدت مع عمّي زيد قتال أهل الشام؟» قلت: نعم، قال:

«فكم قتل منهم؟» قلت: ستّة، قال: «فلعلك شاكّ في دمائهم» فقلت: لو كنت شاكّا في دمائهم ما قتلتهم، فسمعتة يقول: «أشركني الله في تلك الدماء، مضى و الله عمّي زيد و أصحابه شهداء مثل ما مضى عليه علي بن أبي طالب عليه السلام و أصحابه».

ص: 248

-
- 1- عيون أخبار الرضا عليه السلام: 139-140 باب 26 مع اختلاف يسير.
 - 2- الظاهر: الحسن. [منه (قدّس سرّه)]. و هو الذي جاء في المصدر.
 - 3- في المصدر: شمون.
 - 4- خ.ل: أسارير وجهه. [منه (قدّس سرّه)].

و منها: ما رواه الكشي رحمه الله (1) في ترجمة: سليمان بن خالد، عن محمد ابن الحسن، و عثمان بن حامد، قالوا: حدّثنا محمد بن يزداد، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن فضال، عن مروان بن مسلم، عن عمّار الساباطي، قال: كان سليمان بن خالد خرج مع زيد بن علي عليه السلام حين خرج، قال: فقال له رجل ونحن وقوف في ناحية، وزيد واقف في ناحية:

ما تقول في زيد، هو خير أم جعفر عليه السلام؟ قال سليمان: قلت: والله ليوم من جعفر خير من زيد أيام الدنيا، قال: فحرّك دابته، و أتى زيدا و قصّ عليه القصّة، قال: و مضيت نحوه فانتهيت إلى زيد و هو يقول: جعفر إمامنا في الحلال و الحرام.

و منها: ما رواه هو رحمه الله (2) في ترجمة سورة بن كليب: عن محمد بن مسعود، قال: حدّثني الحسين بن إشكيب، عن عبد الرحمن بن حمّاد، عن محمد ابن إسماعيل الميثمي، عن حذيفة بن منصور، عن سورة بن كليب، قال: قال لي زيد بن علي (ع): يا سورة! كيف علمتم أنّ صاحبكم على ما تذكرونه؟ قال:

فقلت له: على الخير سقطت، قال: فقال: هات، فقلت له: كُنّا نأتي أخاك محمد ابن علي عليهما السلام نسأله فيقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم..

وقال الله جلّ و عزّ في كتابه.. حتى مضى أخوك عليه السلام فاتيناكم آل محمد (ص) و أنت فيمن أتينا، فتخبرونا ببعض و لا تخبرونا بكلّ الذي نسألكم عنه، حتى أتينا ابن أخيك جعفر عليه السلام، فقال لنا كما قال

ص: 249

1- رجال الكشي: 361 حديث 668.

2- رجال الكشي: 376 حديث 706.

أبوه عليه السلام، قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ... وقال تعالى..

فَتَبَسَّمْ وَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ إِنْ قُلْتَ هَذَا فَإِنَّ كِتَابَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَهُ.

قلت: هذا اعتراف منه بإمامة الصادق عليه السلام، لعلمه و علم كلِّ أحد بأنَّ تلك الكتب لا تكون عند أحد بالغلبة، ولا بميراث النسب، بل بالوصية و ميراث الإمامة.

و منها: ما رواه في الأمالي (1)، بسنده:.. إلى ابن أبي عمير، عن حمزة بن حمران، قال: دخلت على الصادق عليه السلام، فقال: «يا حمزة! من أين أقبلت؟» فقلت: من الكوفة، فبكى عليه السلام حتى بدت دموعه لحيته، فقلت له: يا بن رسول الله (ص)! مالك أكثرت من البكاء؟ فقال: «ذكرت عمِّي زيدا، و ما صنع به فبكيت» فقلت [له]: و ما الذي ذكرت منه؟ قال: «مقتله، و قد أصاب جبينه سهم، فجاء ابنه يحيى فانكبت عليه، و قال له: أبشر يا أبتاه فإنك ترد على رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام، قال:

أجل يا بني. ثم دعا بحداد فنزع السهم من جبينه، فكانت نفسه معه، فجيء به إلى ساقية تجري إلى بستان زائدة، فحفر له فيها و دفن، و أجرى عليه الماء.

و كان معهم غلام سندي [لبعضهم]، فذهب إلى يوسف بن عمر -لعنه الله- من الغد فأخبره بدفنهم إيَّاه، فأخرجه يوسف [بن عمر] و صلبه في الكناسة أربع سنين، ثم أمر به فأحرق بالنار، و ذري في الرياح، فلعن الله قاتله و خاذله، [و] إلى الله جلَّ اسمه أشكو ما نزل بنا أهل بيت نبيِّه بعد موته، و به نستعين على

ص: 250

1- الأمالي للشيخ الصدوق: 392-393 المجلس الثاني و الستون حديث 3 باختلاف يسير.

عدونا و هو خير مستعان».

ومنها: ما في بعض المراسيل، من أنه: لما أقبلت الشيعة إليه، وبايعت معه، خرج سنة إحدى وعشرين و مائة، فلما صفقت الراية على رأسه، قال: الحمد لله الذي أكمل لي دينه، إني كنت أستحي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أرد عليه الحوض غدا ولم أمر في أمته بمعروف، ولا أنهي عن منكر.

وجاء يوسف بن عمر الثقفي في عشرة آلاف فصفت أصحابه صفا بعد صف، حتى لا يستطيع أحدهم أن يولي عنقه، فجاء سهم فأصاب جبين زيد بن علي عليه السلام، ويقال: رماه مملوك ليوسف بن عمر الثقفي اسمه: راشد، فأصاب بين عينيه فأنزل، وكان رأسه في حجر محمد بن مسلم الخياط، ثم نزع السهم وكانت نفسه معه.

وقال الناصر الكبير الطبرستاني رحمه الله: لما قتل زيد بعثوا برأسه إلى المدينة، فنصب عند قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ووجدت عن بعضهم أنه قال: لما قتل زيد بن علي عليه السلام و صلب، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلك الليلة مستندا إلى خشبة، ويقول: إنا لله وإنا إليه راجعون أ يفعلون هذا بولدي؟

..إلى غير ذلك من الأخبار المسندة (1).

ص: 251

1- ذكر ابن إدريس في مستطرفات السرائر: 490 الطبعة الحجرية آخر السرائر [صفحة: 144-145 برقم 15 تحقيق مؤسسة الإمام المهدي عليه السلام] فيما استطرفه من رواية أبي القاسم ابن قولويه.. بعض أصحابنا، قال: كنت عند علي بن الحسين عليهما السلام، وكان إذا صلى الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس، فجاءه يوم-

وسياتي ثمة ذكر ما هو أصرح في المدح منها، وهي من الكثرة ووضوح الدلالة بحيث لا يبقى شك في تواترها سنداً، والقطع بصدورها مضمونا (1).

ص: 252

1- أقول: ذكر ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة 285/3-287 ما يشهد لذلك، فقال: وممن تقيّل مذاهب الأسلاف في إباء الضيم و كراهية الذل، واختار القتل على ذلك، وأن يموت كريماً: أبو الحسين زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، أمّه أم ولد، و كان السبب في خروجه و خلع طاعة بني مروان، أنّه كان يخاصم عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام في صدقات علي عليه السلام، هذا يخاصم عن بني حسين، وهذا عن بني حسن، فتنازعا يوماً عند خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم أمير المدينة، فأغلظ كلّ واحد منهما لصاحبه، فسرّ خالد بن عبد الملك بذلك، وأعجبه سبابهما، وقال لهما حين سكنا: اغدوا عليّ، فلست ب ابن عبد الملك إن لم أفصل بينكما غداً، فباتت المدينة تغلي كالمرجل، فمن قائل يقول: قال زيد كذا.. وقائل يقول: قال عبد الله كذا.. فلمّا كان الغد جلس خالد في المسجد، و جمع الناس، فمن بين شامت و مغموم، و دعا بهما و هو يحبّ أن يتشاما، فذهب عبد الله يتكلم، فقال زيد: لا تعجل يا أبا محمّد! اعتق زيد ما يملك إن خاصمك إلى خالد أبداً.. ثم أقبل على خالد، فقال له: أجمعت ذريّة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم لأمر ما كان يجمعهم عليه أبو بكر و لا عمر، فقال خالد: أما لهذا السفية أحد يكلمه! فتكلم رجل من الأنصار من آل عمرو بن حزم، فقال: يا بن أبي تراب، و يا بن حسين السفية! أما ترى عليك لوال حقّاً و لا طاعة!

(1) فقال زيد: اسكت أيها القحطاني، فإننا لا نجيب مثلك، فقال الأنصاري: ولم ترغب عني! فوالله إنني لخير منك، وأبي خير من أبيك، وأمي خير من أمك! فتضاحك زيد.

وقال: يا معشر قريش! هذا الدين قد ذهب، أفذهبت الأحساب!

فتكلم عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، فقال: كذبت أيها القحطاني، والله لهو خير منك نفسا وأبا وأما ومحتدا.. وتناوله بكلام كثير، وأخذ كفا من الحصى، فضرب به الأرض، وقال: إنّه والله ما لنا على هذا من صبر، وقام زيد أيضا فشخص من فوره إلى هشام بن عبد الملك، فجعل هشام لا يأذن له وزيد يرفع إليه القصص، وكلما رفع إليه قصة كتب هشام في أسفلها: ارجع إلى أرضك، فيقول زيد: والله لا أرجع إلى ابن الحارث أبدا.. ثم أذن له بعد حبس طويل وهشام في عليه له، فرقى زيد إليها، وقد أمر هشام خادما له أن يتبعه حيث لا يراه زيد، ويسمع ما يقول. فصعد زيد- وكان بادنا- فوقف في بعض الدرجة، فسمعه الخادم، وهو يقول: ما أحبّ الحياة إلا من ذل! فأخبر الخادم هشاما بذلك، فلما قعد زيد بين يدي هشام وحدثه حلف له على شيء، فقال هشام: لا أصدقك، فقال زيد: إن الله لا يرفع أحدا عن أن يرضى بالله، ولم يضع أحدا عن أن يرضى بذلك منه. قال له هشام: إنّه بلغني أنك تذكر الخلافة وتتمناها، ولست هناك! لأنك ابن أمة، فقال زيد: إن لك جوابا، قال: تكلم، قال: إنّه ليس أحد أولى بالله ولا أرفع درجة عنده من نبيّ ابتهته، وهو إسماعيل بن إبراهيم وهو ابن أمة، قد اختاره الله لنبوته، وأخرج منه خير البشر، فقال هشام: فما يصنع أخوك البقرة! فغضب زيد حتى كاد يخرج من إهابه، ثم قال: سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: البقر، وتسميه أنت البقرة! الشدّ ما اختلفتما! التخالفة في الآخرة كما خالفته في الدنيا، فيرد الجنة، وترد النار.

فقال هشام: خذوا بيد هذا الأحمق المائق! فأخرجوه، فأخذ الغلمان بيده فأقاموه، فقال هشام: احملوا هذا الخائن الأهوج إلى عامله، فقال زيد: والله لئن حملتني إليه لا أجمع أنا وأنت حيين، وليموتنّ الأعجل منا. فأخرج زيد و اشخص إلى المدينة، ومعه نفر يسيرونه حتى طردوه عن حدود الشام، فلما فارقه عدل إلى العراق، ودخل الكوفة، و بايع لنفسه، فأعطاه البيعة أكثر أهلها، والعامل عليها وعلى العراق يومئذ يوسف بن عمر الثقفي، فكان بينهما من الحرب ما هو مذكور.. إلى أن قال: عنّف-

و هناك أخبار آخر ربّما تفيد ذمّه؛

فمنها: ما رواه الكشي (1)، عن حمدويه، عن أيّوب، عن حنان بن سدير، قال: كنت جالسا عند الحسن (2) بن الحسين، فجاء سعيد بن منصور-
و كان من رؤساء الزيدية- فقال: ما ترى في النبيذ؛ فإنّ زيدا كان يشربه عندنا؟ قلت: ما أصدّق على زيد إنّه كان يشرب مسكرا، قال: بلى قد
يشربه،

ص: 254

1- رجال الكشي: 232 حديث 420.

2- هو الحسن بن أبي الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، أو هو الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام. [منه (قدّس سرّه)].

قال: فإن كان فعل، فإن زيدا ليس بنبي ولا وصي نبي، إنما هو رجل من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم يخطئ ويصيب.

وفيه: إن زيدا وإن كان بنفسه ممدوحا، لكن لا - شبهة في كون الزيدية فسقة بحكم الصادق والجواد والهادي عليهم السلام، نصّابا أو بمنزلتهم (1)، فلا اعتماد على ما رواه رئيسهم، وهو سعيد بن منصور. وكيف يعقل بكاء الصادق عليه السلام وحزنه الشديد على من كان يشرب المسكر؟! فالخبر كذب بلا شبهة (2).

ص: 255

1- أقول: الزيدية فرقتين، فرقة توالي الخلفاء وتعتقد لهم الإمامة ويغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة، ويرون الخروج مع بطون ولد علي عليه السلام، ويثبتون من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لكل من خرج منهم عند خروجه الإمامة، ويسمّون ب: البترية، وهم زيدية العامة، وهؤلاء نصاب مارقون عن الحق، والفريق الثاني: هم الذين يعتقدون إمامة أمير المؤمنين والحسن والحسين وزين العابدين عليهم السلام وإمامة زيد ومن يخرج من بعده من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وهؤلاء لا يسبون الأئمة المعصومين، ولا يتبرّءون من أحد من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم، بل يتبرّءون من جميع أعداء آل محمد عليهم السلام، فتفتن.

2- أقول: هذه ليس فيها بيان نوع النبيذ، وذلك أن النبيذ قسم مسكر، وهو حرام بلا ريب، وقسم كان أهل المدينة - لسوء مائهم - كانوا ينبذون في الماء شيئا من التمر أو الزبيب حتى إذا غيّر طعمه شربوه، يوضّح ذلك ما في أصول الكافي 348/1-351 حديث 6، بسنده:.. عن سماعة بن مهران، قال: أخبرني الكلبي النسابة، قال: دخلت المدينة.. إلى أن قال: فقلت [لأبي عبد الله عليه السلام] ما تقول في النبيذ؟ فقال: «حلال»، فقلت: إنا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه، فقال: «شه شه تلك الخمرة المنتنة»، فقلت: جعلت فداك فأبي نبيذ تعني؟ فقال: «إن أهل المدينة شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تغير الماء وفساد طبائعهم، فأمرهم أن ينبذوا، فكان الرجل يأمر خادمه أن ينبذ له.. فيعمد إلى كف من التمر فيقذف -

و منها: ما رواه هو رحمه الله (1) في ترجمة: أبي بكر الحضرمي، عن علي بن محمد بن قتيبة القتيبي، عن الفضل بن شاذان، عن أبيه، عن محمد بن جمهور (2)،

ص: 256

1- أي الكشي في رجاله: 416 حديث 788.

2- لا يخفى أن محمد بن جمهور، غال، فاسد المذهب، ضعيف في الحديث.

عن بكار بن أبي بكر الحضرمي (1)، قال: دخل أبو بكر وعلقمة على زيد بن علي عليه السلام، وكان علقمة أكبر من أبي، فجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، وكان بلغهما أنه قال: ليس الإمام منذاً من أرخى عليه سترة، إنما الإمام من شهر سيفه، فقال له أبو بكر- وكان أجراًهما-: يا أبا الحسين! أخبرني عن علي بن أبي طالب عليه السلام كان (2) إماماً وهو مرخى عليه سترة، أو لم يكن إماماً حتى خرج وشهر سيفه؟ قال- وكان زيد يبصر الكلام-، قال: فسكت فلم يجبه، فردّ عليه الكلام ثلاث مرات، كلّ ذلك لا يجيبه بشيء، فقال له أبو بكر:

إن كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام [إماماً]، فقد يجوز أن يكون بعده إمام مرخى عليه سترة، وإن كان علي عليه السلام لم يكن إماماً وهو مرخى عليه سترة، فأنت ما جاء بك هاهنا، قال: فطلب إلى علقمة أن يكفّ عنه، فكفّ.

ويمكن الجواب عن ذلك بعدم مقاومته للأخبار المزبورة الناطقة باعترافه بإمامة أخيه وابن أخيه الباقرين عليهما السلام، فيحمل هذا على نحو من المصلحة.

ويمكن أن يكون إنما ادعى الإمامة ليتبعوه فيستتقذ الحقّ من المتغلبين ثمّ يسلمه إلى أهله، والظاهر أنّ هذا هو الضرب من التدبير الذي أشار إليه

ص: 257

-
- 1- بكار بن أبي بكر غير معلوم الحال، فهل في مثل هذه الرواية المسندة عن الغالي الفاسد المذهب و آخر غير معلوم الحال...، يصح القدح في زيد؟! حاشا و كلاً.
 - 2- في المصدر: أكان.

العياشي في كتابه مقتضب الأثر (1)(2)، إذ قال فيه: إنَّ زيد بن علي عليه السلام خرج على سبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لا على سبيل المخالفة لابن أخيه جعفر بن محمّد عليهما السلام، وإنّما وقع الخلاف من جهة الناس، وذلك أنّ زيد بن علي عليه السلام لما خرج ولم يخرج جعفر بن محمّد عليهما السلام، توهم قوم من الشيعة أنّ امتناع جعفر عليه السلام كان للمخالفة، وإنّما كان لضرب من التدبير، فلمّا رأى الذين صاروا للزيدية سلفاً ذلك، قالوا: ليس (3) الإمام من جلس في بيته وأغلق بابه وأرعى ستره، وإنّما الإمام من خرج بسيفه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فهذا سبب وقوع الخلاف بين الشيعة.

وأما جعفر عليه السلام وزيد فما كان بينهما خلاف، والدليل على صحة قولنا قول زيد بن علي عليه السلام: من أراد الجهاد فإلىّ، ومن أراد العلم فإلى ابن أخيه جعفر عليه السلام. ولو ادعى الإمامة لنفسه لم ينف كمال العلم عن نفسه، إذ الإمام أعلم من الرعية.

و من مشهور قول جعفر عليه السلام: «رحم الله عمي زيدا، لو ظفر لوفّي،

ص: 258

1- ونقله عنه الفاضل المجلسي في البحار. [منه (قدّس سرّه)]. انظر: بحار الأنوار 203/46.

2- صحف الناسخ: كفاية الأثر ب: مقتضب الأثر، راجع الكفاية: 301.

3- هذه الرواية رواها المجلسي رحمه الله في مرآة العقول 111/4 وهي طويلة، وفيها [في صفحة: 114]: فغضب زيد عند ذلك، ثم قال: ليس الإمام ممّا من جلس في بيته وأرعى ستره، وثبّط عن الجهاد، ولكن الإمام ممّا من منع حوزته، وجاهد في سبيل الله حق جهاده، و دفع عن رعيّته، وذّبّ عن حريمه.. أقول: آفة الحديث حسين بن الجارود المهمل، وموسى بن بكر بن داب المجهول، عمّن حدثه المجهول فمثل هذا الحديث كيف يمكن أن يؤخذ به؟!

إنّما دعى إلى الرضا من آل محمّد، وأنا الرضا».

و تصديق ذلك ما حدّثنا به (1) علي بن الحسن، عن عامر بن عيسى بن عامر السيرافي - بمكّة في ذي الحجة سنة ثلاثمائة وإحدى وثمانين - قال: حدّثني أبو محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن محمّد بن مطهر، عن أبيه، عن عمير (2) بن المتوكل (3) بن هارون البجلي، عن أبيه المتوكل ابن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد بعد قتل أبيه، وهو متوجّه إلى خراسان، فما رأيت مثله رجلا في عقله وفضله، فسألته عن أبيه، فقال:

إنّه قتل و صلب بالكناسة، ثم بكى و بكيت حتّى غشي عليه، فلمّا سكن قلت له:

يا بن رسول الله! ما الذي أخرجه إلى قتال هذا الطاغى، وقد علم من أهل الكوفة ما علم؟

فقال: نعم، لقد سألته عن ذلك فقال: سمعت أبي عليه السلام يحدث عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام، قال: «وضع رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم يده على صلبي، فقال: يا حسين! اخرج من صلبك رجل يقال له: زيد يقتل شهيدا، فإذا كان يوم القيامة يتخطى هو وأصحابه رقاب الناس، ويدخل الجنّة»، فأحببت أن أكون كما وصفني رسول الله صلّى الله عليه وآله و سلم.

ص: 259

1- راجع: مرآة العقول 119/4-120، وكفاية الأثر: 303 باختلاف يسير.

2- خ. ل: عمر.

3- المتوكل بن هارون هذا هو الذي ينتهي إليه جميع إسناد الصحيفة الكاملة، وقد وصف فيها ب: الثقي، و هنا ب: البجلي، وأحد الوصفين مصحّف قطعاً. [منه (قدّس سرّه)].

قال: رحم الله أبي زيدا، كان والله أحد المتعبدين، قائم ليله، صائم نهاره، مجاهد في سبيل الله عز وجل حق جهاده، فقلت: يا بن رسول الله (ص)! هكذا السلام بهذه الصفة؟

فقال: يا عبد الله! إن أبي لم يكن يمام، ولكن من السادة الكرام وزهادهم، وكان من المجاهدين في سبيل الله، قلت: يا بن رسول الله (ص)!، إن أباك قد ادعى الإمامة، وخرج مجاهداً، وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيمن ادعى الإمامة كاذباً.

فقال: مه يا عبد الله! إن أبي كان أعقل من أن يدعي ما ليس له بحق، وإنما قال: أدعوكم إلى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم. عني بذلك عمي جعفر، قلت: فهو اليوم صاحب الأمر؟

قال: نعم، هو أفتقه بني هاشم.

ثم قال: يا عبد الله! إنني أخبرك عن أبي (1). إلى آخر ما نقله من زهد أبيه وعبادته، وإنما نقلناه بطوله لمتانة أصله و تفريعه وإحاطته بالفوائد المهمة في هذا الباب، وإصابته ما هو الحق في الجواب.

تذييل:

هذا الخبر قد دلّ على أنّ سبب خروجه هو أن يكون هو المعني بقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأنه داع إلى الرضا من آل محمد، ودلّ غيره من الأخبار بأنه خرج غضباً لله وأمرًا بالمعروف ودعوة إلى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ص: 260

و روي في كشف الغمة (1)، عن دلائل الحميري (2)، عن جابر، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام، يقول: «لا يخرج على هشام أحد إلا قتله»، فقلنا لزيد هذه المقالة.

فقال: إنني شهدت هشاما ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسبّ عنده، فلم ينكر ذلك ولم يغيّره، فوالله لو لم يكن إلا أنا و آخر لخرجت عليه.

وأقول: لا- تنافي بين جميع الأخبار؛ إذ يجوز أن يكون لخروجه أسباب كثيرة غير متنافية، أهمّها وعمدتها استخلاص الإمامة لأهلها، و يحتمل أن يكون دعواه في الخروج غير الإمامة لا قناع الناس الذين لا يقرّون بإمامة الأئمّة عليهم السلام، والله العالم.

و ملخص المقال: إنني أعتبر زيدا ثقة، وأخباره صحاحا اصطلاحا، بعد كون خروجه بإذن الصادق عليه السلام لمقصد عقلائي عظيم، وهو مطالبة حقّ الإمامة إتماما للحجّة على الناس، و قطعاً لعذرهم، بعدم مطالب له.

وقول جمع فيه الإمامة بتسويل الشيطان، مع نفيه إيّاها عن نفسه، وإثباته لها لابن أخيه الصادق عليه السلام لا يزرى فيه، كعدم إزراء نسبة القائلين بإمامته إليه أحكاما فقهية مخالفة للحقّ مباحثين إيّاه بها، كما لا يخفى.

ص: 261

-
- 1- كشف الغمة 350/2-353. الروضة من الكافي 395/8 حديث 593، وفي شرحه للمولى المازندراني 573/12، و لاحظ: مدينة المعاجز 308/5 حديث 1570، و بحار الأنوار 192/46، و صفحة: 281، و 98/55.
 - 2- لم يرد في كشف الغمة عن دلائل الإمامة، فراجع.

و منها: ما رواه هو رحمه الله (1) في ترجمة: محمد بن علي بن النعمان الأحول، عن محمد بن مسعود، عن إسحاق بن محمد البصري، عن أحمد بن صدقة الكاتب الأنباري، عن أبي مالك الأحمسي، عن مؤمن الطاق [و اسمه: (2) محمد ابن علي بن النعمان أبي جعفر الأحول، قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل زيد بن علي عليه السلام، فقال لي: يا محمد بن علي! أنت الذي تزعم أن في آل محمد إماما مفترض الطاعة، معروفا بعينه؟ قال: قلت: نعم، أبوك عليه السلام أحدهم، قال: ويحك! أو ما يمنعك أن تقول لي، فوالله لقد كان يؤتى بالطعام الحارّ فيقعدي علي فخذه، ويتناول البضغة فيبردّها، ثمّ يلقمنيها. أفتراه كان يشفق عليّ من حرّ الطعام، ولا يشفق عليّ من حرّ النار؟! قال: قلت: كره أن يقول لك فتكفر، فيجب عليك من الله الوعيد، ولا يكون له فيك شفاعة، فتركك مرجئا لله فيك المسألة (3)، و له فيك الشفاعة.

و رواه بطريق آخر، وزاد فيه قوله: فقال أبو عبد الله عليه السلام: «أخذته من بين يديه و من خلفه، فما تركت له مخرجا».

و منها: ما رواه هو رحمه الله (4) في ترجمة: أبي الصباح إبراهيم بن نعيم، عن

ص: 262

1- أي الكشي في رجاله: 186 حديث 329، وهذه الرواية ضعيفة السند ساقطة عن الاعتبار بإسحاق بن محمد البصري المرمي بالغلو و فساد المذهب، و أحمد بن صدقة و أبو مالك الأحمسي المجهولان، و مع هذا السند الساقط كيف يصح التعويل على الرواية و الحكم على سيدنا زيد رضوان الله تعالى عليه بالضعف؟!

2- الزيادة من المصدر.

3- في المصدر: المشيئة بدلا من: المسألة.

4- أي الكشي في رجاله: 350 حديث 656، و الرواية ضعيفة بإبراهيم بن نعيم الصحاف المجهول.

محمّد بن مسعود، قال كتب إليّ الشاذاني، قال: حدثني الفضل، قال: حدّثني عليّ بن الحكم.. وغيره، عن أبي الصباح الكناني، قال: جاءني سدير، فقال لي: إنّ زيدا تبرّأ منك، قال: فأخذت عليّ ثيابي-قال: وكان أبو الصباح رجلاً ضارياً (1)-قال: فأتيته فدخلت عليه، فسلمت عليه فقلت له: يا أبا الحسين (2)! بلغني أنّك زعمت (3) أنّ الأئمة أربعة، ثلاثة مضوا والرابع هو القائم! قال زيد:

هكذا قلت، قال: فقلت لزيد: هل تذكر قولك لي بالمدينة في حياة أبي جعفر عليه السلام، وأنت تقول: إنّ الله تعالى قضى في كتابه أنّ من قتل مظلوما فقد جعلنا لوليّه سلطانا، وإنّما الأئمة ولادة الدّم، وأهل الباب، وهذا أبو جعفر الإمام، فإن حدث به حدث فإنّ فينا خلفا، فقال لي: ما أتدرك هذا القول، فقلت:

ص: 263

1- الضاري من الحيوان: السبع، ولها معانٍ أخرى. لاحظ: مجمع البحرين 271/1، والنهية 86/3-87.. وغيرهما.

2- كنية زيد. [منه (قدّس سرّه)].

3- في المصدر: قلت.

بلى (1)، فإنّ منكم من هو كذلك، قال: ثمّ خرجت من عنده، فتهيأت و هيأت راحلة، و مضيت إلى أبي عبد الله عليه السلام و دخلت عليه، و قصصت ما جرى بيني و بين زيد، فقال: أ رأيت لو أنّ الله تعالى ابتلى زيدا فخرج منّا سيفان آخران بأيّ شيء يعرف أيّ السيف سيف الحقّ؟! و الله ما هو كما قال، و لئن خرج ليقتلنّ، قال: فرجعت فأنتهيت إلى القادسية، فاستقبلني الخبر بقتله رحمه الله.

.. إلى غير ذلك من الأخبار الدالة على دعواه الإمامة، المحمولة على ما ذكرناه في الجواب عن الأوّل، فيكون معتقدا بإمامة الصادقين عليهما السلام، بحكم الأخبار الأوّلة، مظهرا لإمامة نفسه ليأخذها و يسلمّها إلى الصادق عليه السلام؛ و لأن لا يصيب ضرره الصادق عليه السلام إن صار مغلوبا.

و قال الوحيد رحمه الله: إنّ ما يظهر من بعض الأخبار من الدم لعلّه ورد تقيّة، أو صونا للشيعة عن الضلال، أو تخطئة الاجتهاد. انتهى.

و أقول: يدلّ على ما ذكرنا من اعتقاده إمامة الأئمّة عليهم السلام و كون خروجه لاستخلاص إمامة الحقّ من يد الغصاب، بحيث يتعيّن حمل ما يظهر منه الدّم على النقيّة أو نحوها، زيادة على ما مرّ نقله عدّة أخبار آخر:

فمنها: ما رواه الصدوق رحمه الله في الأمالي (2)، بسنده:.. عن عمرو بن خالد، قال: قال زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام:

ص: 264

-
- 1- خ. ل: قال: و كان يسمع مني خطب أمير المؤمنين عليه السلام و أنا أقول: فلا- تعلّموهم فإنهم أعلم منكم. فقال: ما أتذكر هذا القول. فقلت: بلى، فإن منكم.. إلى آخره. [منه (قدّس سرّه)]. أقول: الظاهر أنّ هذا قول سدير، فتدبر.
 - 2- أمالي الشيخ الصدوق رحمه الله: 543-544 حديث 6.

في كلِّ زمان رجل منَّا أهل البيت يحتجُّ الله به على خلقه، وحبَّة زماننا ابن أخي جعفر بن محمّد عليها السلام، لا يضلُّ من تبعه، ولا يهتدي من خالفه.

ومنها: ما رواه ابن عيَّاش، في كتاب: مقتضب الأثر (1)، عن الحسين بن علي، عن هارون بن موسى، عن أحمد بن علي بن إبراهيم العلوي المعروف ب: الحوات، عن أبيه، عن علي بن إبراهيم، عن عبد الله بن محمّد المدني، عن عمارة بن زيد الأنصاري، عن عبد الله بن العلاء، قال: قلت لزيد بن علي عليه السلام: ما تقول في الشيخين؟ قال: ألعنهما؛ قلت: فأنت صاحب الأمر؟ قال: لا، ولكني من العترة، قلت: من تأمرنا، قال: عليك بصاحب الشعر، وأشار إلى الصادق عليه السلام جعفر بن محمّد.

ومنها: ما رواه فيه (2) عن أبي علي أحمد بن سليمان، عن علي بن همام، عن الحسن بن محمّد بن جمهور العمي، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن محمّد بن مسلم، قال: دخلت على زيد بن علي عليه السلام فقلت: إنَّ قوما يزعمون أنّك صاحب هذا الأمر؟ قال: لا (3)، ولكني من العترة، قلت: فمن يلي هذا الأمر بعدكم؟ قال: سبعة من الخلفاء.. المهدي منهم.

قال ابن مسلم: ثمّ دخلت على الباقر محمّد بن علي عليهما السلام فأخبرته بذلك، فقال: «صدق أخي زيد، سيأتي هذا الأمر بعدي سبعة من الأوصياء، والمهدي منهم». ثم بكى، وقال: «كأنّي به وقد صلب في الكناسة.

ص: 265

1- كفاية الأثر: 306. أقول: لم يرد في مقتضب الأثر وهو اشتباه وإنما جاء في كفاية الأثر.

2- كفاية الأثر: 305.

3- لا توجد (لا) في المصدر.

يا بن مسلم! حدّثني أبي، عن أبيه الحسين عليه السلام، قال: وضع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يده على كتفي، وقال: يا حسين! يخرج من صلبك رجل يقال له: زيد، يقتل مظلوماً، فإذا كان يوم القيامة حشر وأصحابه إلى الجنة».

و منها: ما رواه فيه (1) عن محمّد بن جعفر التميمي، عن محمّد بن القسم بن زكريا، عن هشام بن يونس، عن القسم بن خليفة، عن يحيى بن زيد، قال:

سألت أبي عن الأئمة عليهم السلام، فقال: الأئمة اثنا عشر، أربعة من الماضين، وثمانية من الباقيين، قلت: فسّمهم يا أبا إقال: أمّا الماضين، فعليّ بن أبي طالب والحسن، والحسين، وعلي بن الحسين عليهم السلام. و من الباقيين: أخي الباقر، وبعده جعفر الصادق عليه السلام ابنه، وبعده موسى ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده محمّد ابنه، وبعده علي ابنه، وبعده الحسن ابنه، وبعده المهدي ابنه (2).

ص: 266

1- في كفاية الأثر: 300. و جاء في روضة الكافي 264/8 حديث 381- بسند صحيح على المختار-: علي ابن إبراهيم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن عيص بن القاسم، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له، وانظروا لأنفسكم، فوالله إن الرجل...» إلى أن قال عليه السلام: «فأنتم أحق أن تختاروا لأنفسكم إن أتاكم آت منّا فانظروا على أيّ شيء تخرجون، ولا تقولوا خرج زيد، فإن زيدا كان عالماً، وكان صدوقاً، ولم يدعكم إلى نفسه إنّما دعاكم إلى الرضا من آل محمّد عليه السلام و لو ظهر لوفى بما دعاكم إليه، إنّما خرج إلى سلطان مجتمع لينقضه، فالخارج منّا اليوم إلى أيّ شيء يدعوكم؟! إلى الرضا من آل محمد عليه السلام، فنحن نشهدكم إنّنا لسنا نرضى به و هو يعصينا اليوم و ليس معه أحد، و هو إذا كانت الرايات والألوية أجدر أن لا يسمع منّا... و هذه الصحيحة أقوى دليل على نزاهة سيدنا المترجم له و جلالته.

2- ليس في المصدر: ابنه.

فقلت: يا أبا! لست منهم؟ قال: لا، ولكنني من العترة.

قلت: فمن أين عرفت أسماءهم (1)؟ قال: عهد معهود عهده إلينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

بقي الإشكال من وجه آخر، وهو: أنه إذا كان يعتقد بإمامة الصادقين عليهما السلام فما هذه الفتاوى الغريبة، بل الموافق لكثيرها للعامة؟

قال الفاضل المجلسي رحمه الله (2): والغالب من أخباره الموافقة للعامة، فهي إما التقية من زيد أو لكذب الحسين بن علوان، وعمرو بن خالد عليه. انتهى.

وقال المحقق الوحيد رحمه الله (3)-بعد نقله-: لعل الأظهر الأول، لعدم تمكّن أهل البيت عليهم السلام من إظهار الحق إلى أن اشتغل بنو أمية ببني العباس، وزيد وإن كان حين خروجه لا يتقي، لكن لعله ما كان يرى المصلحة، أو صدرت الروايات عنه قبله، لكن يظهر من الأخبار أنّ مثل عبد الله بن الحسن.. وغيره من أهل البيت ما كان مطلعاً على حقّ حكم الله في جميع المسائل، وليس ذلك ببعيد أيضاً، ولعله لا بعد في كون زيد أيضاً كذلك.

وأقول: ما ذكره لا يخلو من وجه، إلا ما يظهر منه من افتاء زيد بما لا يعلم، فإنّ ذلك في غاية البعد. كيف لا، وقد جاء (4) في حديث المتوكل بن هارون، عن يحيى بن زيد، وصفه أباه زيدا بغاية الورع والزهد والعبادة،

ص: 267

1- في المصدر: أساميهم.

2- قال المجلسي الأول في روضة المتقين 132/14: وما كان فيه عن زيد بن علي بن الحسين عليه السلام.. إلى أن قال: ويظهر من الأخبار أنّ الصادق عليه السلام كان راضياً بخروجه باطنا ويظهر عدم رضاه به تقية والله تعالى يعلم. لكنّ الأخبار التي يروى عنه أكثرها موافق للعامة فهو إما من تقية وإما كذب رواه الزيدية العامة عليه.

3- تعليقة الوحيد المطبوعة على هامش منهج المقال: 160-161 من الطبعة الحجرية.

4- كما في كفاية الأثر: 302-305.

و أنّ النور (1) كان يجري في أسارير وجهه، وقد أثر السجود في جبهته.. إلى أن قال: قلت: كان يصوم دهره، قال: لا (2) كان يصوم في السنة ثلاثة أشهر، و يصوم في الشهر ثلاثة أيام، قلت: وكان يفتي الناس في معالم دينهم، قال: ما أذكر ذلك عنه.

وروى أبو الفرج في المقاتل (3) عن رجاله، عن أبي قرة، أنّ زيدا قال له:

والذي يعلم ما تحت وريدي زيد بن علي، إنّ زيد بن علي عليه السلام لم يهتك لله محرّما مذ عرف يمينه من شماله.

وروى أيضا (4) عن الحسين (5) بن علي السلوي (6)، قال: حدّثنا أحمد بن راشد، قال: حدّثني عمّي سعيد بن خيثم، قال: حدّثني أبو قرة، قال: خرجت مع زيد بن علي عليه السلام ليلا- إلى الجبانة (7)، وهو مرخي اليدين لا- شيء معه، فقال لي: يا أبا قرة! أجاج أنت؟ قلت: نعم، فناولني كمثرا ملاء الكفّ،

ص: 268

1- هذا رواه أبو الفرج في مقاتل الطالبين. [منه (قدّس سرّه)]. انظر: مقاتل الطالبين: 127 و 129.

2- في المصدر: و لكنّه.

3- مقاتل الطالبين: 128 [و صفحة: 124 منشورات الشريف الرضي].

4- مقاتل الطالبين: 129 [و صفحة: 125 منشورات الشريف الرضي قم]، و لكن الرواية ضعيفة السند بالحسن بن علي السلوي المهمل، و أحمد بن راشد المهمل، و سعيد بن خيثم الضعيف، و أبو قرة المجهول موضوعا، فعليه لا يصح الاعتماد عليها و اعتبار صحتها، ثم إنّ مضمون الرواية دالّة على غلو فاحش و لا يجوز اعتبارها صحيحة، فإنّ- الكمثرا- التي أعطاها لأبي قرة من الغيب.. إن كان مرويا بطريق صحيح و جب تأويله، فكيف و السند ضعيف، فتدبر.

5- في المصدر بطبعته: الحسن.

6- في المصدر طبعة منشورات الرضي: السلولي، بدلا من: السلوي.

7- في المصدر: الجبّان.

ما أدري أريحها أطيب أم طعمها؟ ثم قال: يا أبا قرّة! تدري أين نحن؟ نحن في روضة من رياض الجنة، نحن عند قبر أمير المؤمنين علي عليه السلام، يا أبا قرّة! والذي يعلم ما تحت وريد زيد بن علي عليه السلام إن زيد بن علي لم يهتك لله محرماً منذ عرف يمينه من شماله. يا أبا قرّة! من أطاع الله أطاعه ما خلق.

وروى أبو الفرج (1)، والشيخ المفيد في الإرشاد (2)، عن أبي الجارود: أنه كلما سئل عن زيد أحداً، قال: إنه حليف القرآن.

ولا يخفى أن إفتاء بما لا يعلم من أظهر أفراد هتك المحرّم، ومن أجل مصاديق مخالفة القرآن لا مخالفته هذا.

مضافاً إلى ما ورد من شدة محبة الإمام السجاد عليه السلام له، بل ومحبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له، وهما لا يحبان من يهتك حرمة الله بالإفتاء بغير علم.

وقد روى ابن إدريس في السرائر (3) عن حذيفة بن اليمان، قال: نظر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى زيد بن حارثة، فقال: «المقتول في الله، والمصلوب في امتي المظلوم (4) من أهل بيتي. سمّي هذا» وأشار بيده إلى زيد بن حارثة، ثم قال له: «أدن منّي يا زيد: زادك اسمك عندي حبا، فأنت سمي الحبيب من أهل بيتي».

وروى الناصر الكبير الطبرستاني وأبو الفرج في كتاب المقاتل (5)، عن رجاله، عن جرير بن حازم، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في

ص: 269

1- في مقاتل الطالبين: 130 [و صفحة: 127 منشورات الشريف الرضي].

2- الإرشاد: 251، دار الكتب الإسلامية [172/2 تحقيق مؤسسة آل البيت].

3- السرائر: 490.

4- في المصدر: والمظلوم.

5- مقاتل الطالبين: 144 [و صفحة: 139 من منشورات الشريف الرضي].

المنام و هو متساند إلى جذع زيد بن علي عليه السلام و هو مصلوب، و هو يقول: أ هكذا تفعلون بولدي (1).

و روى السيد المرتضى في شرح المسائل الناصرية (2) عن أبي الجارود، زيد ابن المنذر، قال: قيل لأبي جعفر الباقر عليه السلام: «أي إخوتك أحب إليك و أفضل؟ قال: «أما عبد الله فيدي التي أبطش بها (3). و أما عمر؛ فبصري الذي أبصر به، و أما زيد؛ فلساني الذي أنطق به، و أما الحسين؛ فحليم يمشي على الأرض هونا: و إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً (4)» (5).

ص: 270

- 1- هذه الرواية في روضات الجنات 258/2 برقم 192 عن أبي الجارود بن المنذر.
- 2- في الجوامع الفقهية: 214 [الطبعة المحققة: 64] أول المسائل الناصريات قبل المسألة الأولى، قال: و روى أبو الجارود زيد بن المنذر، قال: قيل لأبي جعفر عليه السلام.. و روى في روضات الجنات 258/2 برقم 192 الرواية.
- 3- في المصدر زيادة: -و كان عبد الله أخاه لأبيه و امه-.
- 4- سورة الفرقان (25): 63.

5- و روى الشيخ الصدوق رحمه الله في عيون أخبار الرضا عليه السلام: 139، بسنده:.. عن جابر الجعفي، قال: دخلت على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام و عنده زيد أخوه عليه السلام، فدخل عليه معروف ابن خربوذ المكي، فقال له أبو جعفر: «يا معروف أنشدني من طرائف ما عندك»، فأنشد: لعمر ك ما إن أبو مالك بوان و لا بضعيف قواه و لا بالذي لدد في قوله يعاد الحكيم إذا ما نهاه و لكنه سيد بارع كريم الطبايع حلوثناه إذا سدته سدت مطواعة و مهما وكلت إليه كفاه قال: فوضع أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام يده على كتفي زيد، و قال: «هذه صفتك يا أبا الحسين»، و ذكره الصدوق في أماليه: 40، و روى أيضا في الأمالي: 335-336 حديث 12، بسنده:.. عن أبي حمزة الثمالي، قال: حججت فأتيت علي ابن الحسين عليه السلام، فقال لي: «يا أبا حمزة! لا أحدثك عن رؤيا رأيتها، رأيت كأني دخلت الجنة فأتيت بحوراء لم أر أحسن منها، فبينما أنا متكئ على أريكتي إذ-

عبد الله المذكور هو الأرقط، وهو أخو الباقر عليه السلام لأبيه وأمه، وتأتي ترجمته في محلّه إن شاء الله تعالى.

وأما عمر؛ فهو الملقّب ب: الأشرف، كان فخم السيادة، جليل القدر والمنزلة، وكان ذا علم، وقد روي عنه الحديث.

وأما الحسين؛ فقيل: إنّه الحسين الملقّب ب: ذي الدمعة، ولعلّه من الوهم، فإنّ ذا الدمعة هو الحسين بن زيد، وقد مر (1) ذكره في باب الحسين من أبواب الحاء المهملة (2)(3).

ص: 271

1- في صفحة: 88 من المجلّد الثاني والعشرين.

2- ولاحظ-أيضا- الاحتجاج للطبرسي 135/2، ووسائل الشيعة 36/11 الطبعة الإسلامية [و في طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام 50/15]، و شرح اصول الكافي للمازندراني 107/5، وكذا في 366-365/12، والغدير 70/3، ومعجم رجال الحديث 358/8.. وغيرها.

3- حصيلة البحث لا يخفى على من درس حياة سيدنا الشهيد رضوان الله تعالى عليه، والظروف التي -

(7) -عاشها، وطواغيت الظلم والجور الذي عاصرهم، ثم تأمل في الشهادات المتكررة من أئمة الدين وأمناء الله المعصومين عليهم الصلاة والسلام بنزاهته وجلالته، اتضح له أنّ هذا الشهم في قمة الجلالة والورع والتقوى، وأنّه من المتفانين في سبيل إعلاء كلمة الحقّ و الذبّ عن حريم النبيّ وأهل بيته الطاهرين، فهو فوق الوثاقّة، ورواياته من جهته صحاح، وبعض الروايات التي رويت في الحطّ من مقامه الرفيع إنّما هي إمّا عن غال أو مجهول الحال، وهي مع مقارنتها مع الروايات الأخر يتّضح كذبها ووضعها، فصلوات الله عليه وعلى آبائه الطاهرين، وحشرنا الله معه في مستقر رحمته إنّه رءوف رحيم.

[8809] 208-زيد بن علي بن هلال

جاء في بحار الأنوار 206/92 حديث 2، ومستدرک وسائل الشيعة 377/4 باب 45 النوادر حديث 4980، بسنده:..عن زيد بن علي بن [أبي]هلال، عن محمّد بن محمّد بن عقبة، عن جعفر بن محمّد العنبري.. ولكن في المناقب للخوارزمي: 85 حديث 76: زيد بن علي بن أبي بلال الكوفي.. وجاء في لسان الميزان 480/2 برقم 193 في ترجمة زكريا بن صمصامة: رواه الحمّامي، عن شيخه زيد بن أبي بلال الكوفي، عن محمّد ابن عقبة الشيباني المعدل، ثنا جعفر بن محمّد العنبري..

حصيلة البحث المعنون مردّد بين ابن هلال أو ابن أبي بلال مع اتحاد متن الحديث، وعلى التقديرين فهو مهمّل.

[8810] 209-زيد بن عمر

جاء في فهرست الشيخ الطوسي: 149 برقم 561: الطبعة الحيدرية-

ص: 272

273- زيد العمي البصري**الترجمة:**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب السجاد عليه السلام.

و ظاهره كونه إماميًا، ولم أقف على مدح فيه يدرجه في الحسان.

الضبط:

وقد مرّ (2) ضبط العمي في: أحمد بن إبراهيم (3).

ص: 273

-
- 1- رجال الشيخ: 90 برقم 4، وذكره في مجمع الرجال 83/3، و جامع الرواة 343/1.. وغيرهما، والجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.
 - 2- في صفحة: 202 من المجلد الخامس.
 - 3- حصيلة البحث لم يذكر المعنونون له ما يوضّح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله.

274-زيد بن عمرو بن نفيل

إشارة

القرشي العدوي

الترجمة:

عدّه ابن عبد البر (1) من الصحابة. كان يتعبّد في الجاهلية، ويطلب دين إبراهيم عليه السلام، ويوحّد الله تعالى، ويعيب على قريش ذبائحهم على غير اسم الله، وكان لا يأكل ما ذبح على النصب، وقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلّم لزيد: «إِنَّه يبعث يوم القيامة أمة وحده» (2)، و مات قبل مبعثه عليه السلام (3).

ص: 274

-
- 1- في الاستيعاب 538/2 برقم 2313، في ترجمة ابنه: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، و ترجم له في الإصابة 552/1 برقم 2923، ترجمة مستقلة، وقال -بعد العنوان-: ذكره البغوي و ابن منده.. وغيرهما في الصحابة، وفيه نظر، لأنّه مات قبل البعثة بخمس سنين، وفي اسد الغابة 236/2، ترجمه مستقلا و ذكر أنّه مات قبل البعثة، و لذلك لم أهتد لسبب ذكرهم له في الصحابة، و ترجم له ابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق الكبير 30/6، و تجريد أسماء الصحابة 200/1 برقم 2085.
- 2- لاحظ: من كتب الخاصة، اصول الكافي 447/1 حديث 22، و إكمال الدين: 200 حديث 42، و 43.. وغيرهما، و كذا من مجاميع العامة: مجمع الزوائد 417/9، و فتح الباري 110/7، و تهذيب التهذيب 365/3 برقم 773، و الإصابة 512/5.. وغيرها.
- 3- حصيلة البحث لا وجه لذكر المعنون في زمرة الصحابة، كما لم يذكر له ما يكشف عن حاله سوى أنّه كان في طلب دين الحق، و على كلّ حال فهو ليس من الرواة، و لا من الصحابة، فالعنوان ساقط.

275- زيد بن عياض الكناني الكوفي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب الصادق عليه السلام، وهو كسابقه.

الضبط:

وقد مرّ (2) ضبط عياض في: أسيد بن عياض.

و ضبط الكناني في: إبراهيم بن سلمة (3)(4).

ص: 275

-
- 1- رجال الشيخ: 196 برقم 18، وذكره في مجمع الرجال 83/3، و جامع الرواة 343/1، و نقد الرجال: 144 برقم 34 [المحققة 289/2 برقم (2146)].. وغيرهم و الجميع اكتفوا بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.
- 2- في صفحة: 77 من المجلد الحادي عشر.
- 3- في صفحة: 34 من المجلد الرابع.
- 4- حصيلة البحث بعد الفحص في المعاجم الرجالية و الحديثية لم أظفر على ما يوضح حاله، فهو ممّن لم يبيّن حاله. [8814] 210-زيد بن عيسى جاء بهذا العنوان في وسائل الشيعة 364/19 حديث 24770 من طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام [وفي الطبعة الإسلامية-

(7) -431-430/13-430 حديث 10]، بسنده:.. عن عائذ بن حبيب، عن زيد ابن عيسى، عن جعفر بن محمد عليهم السلام..

ولكن في التهذيب 183/9 حديث 738، والكافي 69/7 حديث 8: عيسى بن زيد.. وذكره في هامش وسائل الشيعة.

حصيلة البحث المعنون اختلف ذكره وضبطه في الأسانيد، ولم أعثر على مرجح للعنوانين، فعليه يعدّ مجهول العنوان، وقد أهمل ذكره أعلام الجرح والتعديل.

[8815] 211-زيد بن عيسى بن موسى

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار 281/36 حديث 101، بسنده:.. عن بدر، عن زيد بن عيسى بن موسى -وكان رجلاً مهيباً- قلت له: من أدركت من التابعين..

ولكن في غيبة النعماني: 93 حديث 23: بدر بن عيسى، عن أبيه عيسى بن موسى.

حصيلة البحث سواء أكان الصحيح في العنوان زيد أو بدر؛ فإنه ممن لم يذكر في المعاجم الرجالية، فهو لذلك يعدّ مهملاً، لكن روايته سديدة عندنا لأنها مؤيدة بأخبار صحاح.

[8816] 212-زيد القتات

جاء في الكافي 427/2 باب الاعتراف بالذنوب حديث 8، -

ص: 276

(7) - بسنده:.. عن أحمد بن عمر، عن زيد القتات، عن أبان بن تغلب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام..

وفي الكافي 85/5 باب كراهية الكسل حديث 7، بسنده:.. عن أحمد بن عمر الحلبي، عن زيد القتات، عن أبان بن تغلب، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام..

وفي الخصال: 100 حديث 52...، وعنه في بحار الأنوار 338/71 حديث 3.

أقول: ذكره الشيخ في رجاله: 155 برقم 1703، هكذا: أحمد بن جابر الكوفي أخو زيد القتات.

حصيلة البحث المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية سوى رجال الشيخ، فهو مجهول الحال.

[8817] 213-زيد بن قدامة

جاء في بحار الأنوار 148/51 باب ما ورد عن الصادق عليه السلام: حديث 19، بسنده:.. عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن زيد بن قدامة، عن بعض رجاله، عن أبي عبد الله عليه السلام..

ولكن في غيبة النعماني: 154 حديث 13: زائدة بن قدامة. وقد مرت ترجمته.

حصيلة البحث سواء أكان الصحيح: زيد بن قدامة، أو: زائدة بن قدامة، فهما مهملان، وقد ذكر الثاني في المتن، وحكم المؤلف قدس سره عليه بأنه إمامي مجهول.

ص: 277

كذا جاء في رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: 42 برقم 12 في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.. إلا أنّ نسخة المصنف رحمه الله من رجال الشيخ: زيد بن تبيع، ولذا عنونه، وكانّ نسخة القهپائي- كما في مجمع الرجال 77/3-و التفريشي- كما في نقد الرجال 282/2 برقم (2120)-و الأردبيلي- كما في جامع الرواة 141/1- كذلك، فراجع.

وفي رجال السيد الخوئي [327/7] 307/8 من طبعة بيروت برقم (4838): زيد بن تبيع (قميح).

حصيلة البحث المعنون مهمل لم نجد في المجاميع الرجالية و التاريخية ما يستكشف منه حاله.

[8819] 215-زيد بن كامل بن أبي نوفل

جاء بهذا العنوان في مدينة المعاجز 242/3 حديث 865، بسنده:.. عن سليمان بن إبراهيم الضبي، عن زيد بن كامل بن أبي نوفل محمد بن نوفل العبدي، قال: شهدت الحسن بن علي عليهما السلام..

و لكن في دلائل الإمامة: 171 حديث 90، و نوادر المعجزات: 106 حديث 15: زر بن كامل، عن أبي نوفل محمد بن نوفل العبدي.. و قد مرّ مستدركا.

حصيلة البحث المعنون مرّد الاسم، و مهمل عند أعلام الجرح و التعديل.

([8820] 216-زيد بن كثير الجمحي)

جاء في مستدرک وسائل الشيعة 65/15 باب 4 حديث 17550: الحسين بن حمدان الحضيني، وفي كتاب الهداية: 196، عن زيد بن عامر، عن محمد بن شهاب الأزدي، عن زيد بن كثير الجمحي، عن أبي سمينة، عن أبي بصير، عن الصادق عليه السلام..

حصيلة البحث المعنون مهملاً.

[8821] 217-زيد بن كثير اللخمي

جاء بهذا العنوان في الهداية الكبرى للخصيبي: 112، بسنده:.. عن زيد بن شهاب الأزدي، عن زيد بن كثير اللخمي، عن أبي سمينة محمد ابن علي..

حصيلة البحث لم يعنون المعنون فيما لدينا من مصادر رجالية وغيرها، ولذا نعده مهملاً.

[8822] 218-زيد بن كثير المرادي

جاء في بحار الأنوار 282/33 حديث 545: فصاح زيد بن كثير المرادي، وقال: يا أمير المؤمنين! [عليه السلام] تقول بالأمس وأنت تجهز إلى معاوية..

وقد رواه عن الهداية الكبرى للخصيبي: 126.

حصيلة البحث المعنون مهملاً.

ص: 279

276- زيد بن مانكديم بن أبي الفضل

إشارة

العلوي الحسني

الترجمة:

عنونه كذلك منتجب الدين (1)، وقال: محدث راوية (2).

ص: 280

-
- 1- فهرست الشيخ منتجب الدين: 82 برقم 178، وجاء في طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس: 113، و أمل الآمل 122/2 برقم 347، و رياض العلماء 363/2.. وغيرها. و مانكديم: تشبيه له بالقمر في الجمال في اللهجة الطبرية كما حققه جلال الدين الأرومي المحدث.
- 2- حصيلة البحث عدّ المعنون من الحسان لا بأس به. [8824] 219- زيد المجنون قال في بحار الأنوار 401/45 حديث 11: لما أمر المتوكل بحرث قبر الحسين عليه السلام و أن يجري الماء عليه من العلقمي، أتى زيد المجنون.. و قد أخذه طاب ثراه من المناقب لابن شهر آشوب 221/3 الطبعة الاولى [و في طبعة قم 64/4، و في طبعة اخرى 72/4]. أقول: بعد أن حرث المتوكل لعنه الله تعالى قبر ابن بنت-

(7) -رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله وسمع بذلك رجل من أهل الخير يقال له: مجنون، ولكنّه ذو عقل سديد ورأي رشيد، وإنما لُقّب ب:المجنون؛ لأنّه أفحم كلّ لبيب، وقطع حجّة كل أريب، وكان لا يعيا عن الجواب ولا يملّ من الخطاب..

حصيلة البحث المعنون مهمل، بل لا نعرف له رواية.

[8825] 220-زيد بن محمّد البغدادي أبو محمّد

في عيون أخبار الرضا عليه السلام 143/1 [وفي طبعة اخرى 234/2 حديث 16] باب 27: حدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الحوري- الجوزي- حدّثنا زيد بن محمّد البغدادي، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمّد الطائي بالبصرة، قال: حدّثنا أبي، قال: حدّثنا علي بن موسى الرضا عليه السلام.. وفي 349/2 باب 59، بسنده:.. قال: حدّثنا زيد بن محمّد البغدادي، قال: حدّثنا علي بن أحمد العسكري، قال: حدّثنا عبد الله بن داود ابن قبيصة الأنصاري، عن موسى بن علي القرشي، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام..

وفي الخصال 188/1 باب الثلاثة حديث 260: حدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم الجوزي (خ.ل: الحوري)، قال: حدّثنا زيد ابن محمّد البغدادي، قال: حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد الطائي.. وفي صفحة: 208 باب الأربعة حديث 28: حدّثنا أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر، قال: حدّثنا أبو محمّد زيد-

ص: 281

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) ممن لم يرو عنهم عليهم السلام قائلا:

ص: 282

1- رجال الشيخ: 474 برقم 3.

زيد بن محمّد بن جعفر المعروف ب: ابن أبي إلياس الكوفي، روى عنه التلعكبري، قال: قدم علينا بغداد، و نزل في نهر البزّازين، سمع منه سنة ثلاثين و ثلاثمائة، و له منه إجازة، و كان له كتاب الفضائل، روى عنه الحسين بن علي بن الحسين الدينوري (1) العلوي (2)، روى عنه علي بن الحسين بن بابويه. انتهى (3).

ص: 283

1- خ. ل: الحسن بن علي بن الحسن الدينوري. [منه (قدّس سرّه)].

2- هو من مشايخ الصدوق قدّس سرّه، و في بشارة المصطفى: 166، بسنده:.. قال أخبرنا أبو محمّد عبد الله بن أبي حامد بن جعفر، أخبرنا زيد بن محمّد بن جعفر بن المبارك الكوفي، أخبرنا محمّد بن جعفر العباب..

3- ذكره النجاشي في رجاله: 5 برقم 1 الطبعة المصطفوية [و في طبعة جماعة المدرسين: 6 برقم (1)، و طبعة بيروت 65/1، و طبعة أوفست الهند: 5] في ترجمة أبي رافع، قال: و روى هذه النسخة من الكوفيين -أيضا- زيد بن محمّد بن جعفر بن المبارك -يعرف ب: ابن أبي إلياس [اليابس]- عن الحسين بن الحكم الحبري.. و ذكره في صفحة: 120 برقم 409 في ترجمة داود بن يحيى بن بشير الدهقان، قال: له كتاب حديث علي بن الحسين عليهما السلام، قال: أبو محمّد هارون بن موسى: حدّثنا زيد ابن محمّد بن جعفر العامري عنه.. و ترجم له الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد 449/8 برقم 4562، فقال: زيد بن محمّد بن جعفر بن المبارك بن فلفل بن دينار أبو الحسين الكوفي، المعروف ب: ابن أبي اليابس، قدم بغداد و حدث بها عن إبراهيم بن عبد الله العبسي القصار و داود ابن يحيى الدهقان.. إلى أن قال: و كان صدوقا.. إلى أن قال: حدّثنا محمّد بن أحمد ابن سفيان الحافظ.. إلى أن قال: سنة 341، فيها مات أبو الحسين زيد بن محمّد العامري المعروف ب: ابن أبي اليابس البيهقي من ذي القعدة، و كان شيخا صالحا صدوقا، و أقام ببغداد سنين و حدّث، ثم قدم إلى الكوفة، و كان قد اختلط عقله في آخر عمره و وسوس، كتبت عنه شيئا يسيرا. و له ترجمة في طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع: 132، و رياض العلماء 363/2، و أمل الأمل 122/2، و جامع الرواة 343/1، و مجمع الرجال 83/3، و نقد الرجال:-

و ظاهره كونه إماميًا، و رواية التلعكبري عنه، و كونه شيخ إجازة، توجب أن عدّ حديثه في الحسان (1).

[8827]

278- زيد بن محمد بن جعفر التيملي

إشارة

أبو الحسن

الترجمة:

لم أقف فيه إلا على ما في أمالي الشيخ أبي علي (2)، عن والده الشيخ الطوسي، عن الشيخ المفيد، قال: أخبرني أبو الحسن زيد بن محمد بن جعفر التيملي إجازة. انتهى.

ص: 284

1- حصيلة البحث أقل ما يوصف به المعنون هو الحسن، وعدّ رواياته حسنة كالصحيحة من جهته.

2- الأمالي للشيخ الطوسي 153/1 الجزء 6 مطبعة النعمان [صفحة: 154 حديث 255 تحقيق مؤسسة البعثة]: وبالإسناد، قال: أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه، قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه، قال: أخبرنا محمد بن محمد [المفيد]، قال: أخبرنا أبو الحسن زيد بن محمد بن جعفر السلمي إجازة، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري، قال: حدّثنا خالد بن العلاء، عن المنهال بن عمرو [خ.ل: عمر] كنت جالسا مع محمد ابن علي الباقر عليهما السلام.. أقول: لا يبعد أن ما في نسختنا: السلمي، مصحّف: التيملي، والمعنون من مشايخ الشيخ المفيد قدّس سرّه، وفي طبقات أعلام الشيعة للقرن الرابع: 132، قال: زيد بن محمد بن جعفر أبو الحسن التيملي من مشايخ أبو عبد الله المفيد المتوفى سنة 413.

و لازم كونه شيخ إجازة المفيد وثاقته، كما هو ظاهر.

الضبط:

و التيملي:نسبة إلى تيم الله، أو تيم اللات، و هم بطون كثيرة من العرب.

و قد مرّ (1) ذكر ذلك في ترجمة: أحمد بن يوسف التيمي (2).

ص: 285

1- في صفحة: 260 من المجلد الثامن.

2- حصيلة البحث ينبغي عدّ المعنون حسناً؛ و ذلك لشيخوخته للإجازة لمثل الشيخ المفيد أعلى الله مقامه. [8828] 221-زيد بن محمد بن جعفر السلمي جاء في الأمالي للشيخ الطوسي قدّس سرّه 153/1 الجزء السادس، بسنده:..قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو الحسن زيد بن محمد بن جعفر السلمي إجازة، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح الإشكري، قال: حدّثنا خالد بن العلاء، عن المنهال بن عمرو، قال: كتّأ جلوساً مع محمد بن علي الباقر عليهما السلام.. وفي إشارة المصطفى: 89، بسنده:..قال: أخبرنا الشيخ المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي رحمه الله، قال: أخبرني أبو الحسن زيد بن محمد بن جعفر السلمي إجازة، قال: حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن الحكيم الكندي.. أقول: احتمل بعضهم بأنّ المعنون متّحد مع زيد بن محمد بن جعفر بن المبارك-يعرف ب: ابن أبي إلياس-المذكور في رجال النجاشي: 5 في-

(7) - ترجمة ابن أبي رافع، وهذا ليس بالبعيد.

وعلى كل حال؛ المعنون من مشايخ الشيخ المفيد قدس سره.

حصيلة البحث المعنون رواياته سديدة و كونه شيخا للشيخ المفيد تسبغ عليه نوع حسن أقلا.

[8829] 222-زيد بن محمد بن جعفر العامري

جاء في رجال النجاشي: 120 برقم 409 الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين: 157 برقم (415)] في ترجمة داود بن يحيى بن البشير الدهقان، قال أبو محمد هارون بن موسى: حدثنا زيد بن محمد بن جعفر العامري عنه، أخبرني بذلك محمد بن علي الكاتب القناني..

وفي بشارة المصطفى: 43، بسنده.. قال: أخبرنا أبو الطيب محمد بن ابن الحجاج الجعفي، قال: حدثنا زيد بن محمد بن جعفر العامري، قال: حدثنا علي بن الحسين بن عبيد القرشي، قال: حدثنا إسماعيل بن أبان الأزدي، عن عمرو بن ثابت، عن ميسرة بن حبيب، عن علي بن الحسين عليهما السلام..

حصيلة البحث لم يتضح لي حال المعنون.

[8830] 223-زيد بن محمد بن جعفر الكوفي أبو الحسين

جاء في دلائل الإمامة: 3: وأخبرني القاضي أبو إسحاق إبراهيم بن -

ص: 286

(-أحمد الطبري، قال: أخبرنا أبو الحسين زيد بن محمد بن جعفر الكوفي قراءة عليه، قال: أخبرني أبو عبد الله الحسين بن الحكم الحبري قراءة عليه، قال: أخبرنا إسماعيل بن صبيح، قال: حدّثنا يحيى بن مساور، عن علي بن حزور، عن القاسم بن أبي سعيد الخدري رفع الحديث إلى فاطمة عليها السلام..

حصيلة البحث المعنون مهمل.

[8831] 224- زيد بن محمد الحسيني الجرجاني القصي

جاء في بشارة المصطفى: 136: أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه.. إلى أن قال: حدّثنا السيد الزاهد أبو عبد الله الحسن بن الحسين بن زيد الحسيني الجرجاني القصي (القاضي)، قال: حدّثنا والدي رحمه الله، عن جدي زيد بن محمد، قال أبو الطيب الحسن بن أحمد السبعي..

ولكن في الطبعة المحقّقة: 217 حديث 43: الحسين بن الحسن بن زيد.. و مثل هذا في بحار الأنوار 168/37 حديث 43.

و لاحظ مستدرک وسائل الشيعة 210/18 حديث 22523.

حصيلة البحث المعنون مهمل، إلا أنّ رواياته سديدة معتضدة بروايات آخر.

ص: 287

إشارة

279-زيد بن محمد الخلقي (1)

الترجمة:

يظهر من عبارة الفهرست (2) المزبورة في ترجمة: حيدر بن محمد

ص: 288

- 1- في الفهرست طبعة النجف الأشرف: الحلقي: -بالحاء المهملة و اللام و القاف بنقطتين أعلاه-، و مثله في رجال الشيخ الطوسي رحمه الله، و في بعض النسخ المصححة من رجال الشيخ، و كذلك في مجمع الرجال نقلا عن رجال الشيخ: الخلفي -بالحاء و اللام ثم الفاء بنقطة واحدة- منسوباً إلى بني خلف، و هم بني خلف بن محارب، قيل: بنو خلف بطن من ضبة.
- 2- الفهرست: 90 برقم 261 الطبعة الحيدرية [و في طبعة جامعة مشهد: 120 برقم (262)، و الطبعة المرتضوية: 64 برقم (249)] في ترجمة حيدر بن محمد، حيث قال: .. و روى عن أبي القاسم العلوي، و أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، و عن محمد بن عمر بن عبد العزيز الكشي، و عن زيد بن محمد الحلقي [الخلفي]..، و ذكره الشيخ رحمه الله في رجاله: 473 برقم 2، لقوله: زيد بن أحمد الخلقي يزكي من أصحاب العياشي، و في مجمع الرجال 83/3 عن رجال الشيخ بعنوان: زيد بن محمد الحلقي، و الظاهر أنّ أحمد محرّف: محمد. و قال النجاشي في رجاله: 200 برقم 683 الطبعة المصطفوية (قم) [و في طبعة جماعة المدرسين: 264 برقم (689)، و أوفست طبعة الهند: 187، و طبعة بيروت 94/2 برقم (687)] في ترجمة علي بن محمد العدوي الشمشاطي في عدّ كتبه: و تمم كتاب الموصل لأبي زكريا زيد بن محمد، و كان فيه إلى سنة إحدى و عشرين و ثلاثمائة، فعمل فيه من أول سنة اثنين و عشرين و ثلاثمائة إلى وقته، فدخلت فيه زيادة كثيرة..، و جزم القهپائي بأنّ الذي ذكره النجاشي صاحب كتاب الموصل و المعنون هنا متحدان-

ابن نعيم (1) كونه من الأجلاء المشهورين، و من نظراء ابن قولويه و الكشي، و نحن لا نعرفه، و هم لم يذكروه في كتب الرجال، و لا يبعد حسن حاله (2).

ص: 289

1- في صفحة: 463-465 من المجلد الرابع و العشرين.

2- حصيلة البحث إن وقوع المعنون في عداد ابن قولويه و الكشي في الرواية عنه يوجب الاطمئنان بحسنه، فهو عندي حسن، و روايته أعدها حسنة، و الله العالم. [8833] 225- زيد بن محمد الرهاوي أبو فروة جاء بهذا العنوان في مقتضب الأثر: 18، بسنده:.. عن أبي صالح سهل بن محمد الطرطوسي القاضي، عن أبي فروة زيد بن محمد الرهاوي، عن عمار بن مطر، عن أبي عوانة.. و عنه في بحار الأنوار 185/25 حديث 6 مثله. حصيلة البحث المعنون مهملة و رواياته سديدة.

إشارة

ابن السائب الثقفي

أسند عنه.

الترجمة:

نسب عدّه كذلك من أصحاب الصادق عليه السلام إلى رجال الشيخ رحمه الله (1). ولم أقف فيه إلا على ما مرّ (2) من عدّه زيد بن عطاء بن السائب الثقفي من أصحابه عليهم السلام. ولعلّ نسختنا سقطت منها كلمة (ابن محمد)، أو زيدت في نسخة الميرزا.

و على كلّ حال؛ فالظاهر كونه إماميًا، إلاّ أنّه مجهول الحال (3).

ص: 290

-
- 1- في رجال الشيخ رحمه الله: 196 برقم 16، قال: زيد بن عطاء بن السائب الثقفي كوفي، وبعد ثمانية أسماء في صفحة: 197 برقم 25، قال: زيد بن محمد بن عطاء بن السائب الثقفي أسند عنه، وفي مجمع الرجال 84/3: (ق)، زيد بن محمد بن عطاء بن السائب الثقفي أسند عنه، ومثله نقلا عن رجال الشيخ في جامع الرواة 343/1، و نقد الرجال: 144 برقم 36 [المحققة 289/2 برقم (2148)]. أقول: لعل نسخة المؤلف قدّس سرّه من رجال الشيخ رحمه الله سقطت منها (ابن محمد) أبو المعنون هنا.
- 2- في صفحة: 231 من هذا المجلّد.
- 3- حصيلة البحث لم أجد في المعاجم الرجالية و الحديثية ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

جاء في كفاية الأثر: 219 باب ما جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام، بسنده:.. عن عبد الله بن محمد الطيالسي، عن زيد بن محمد، عن النظر ابن السهمي (السري)، عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق، عن ثعلبة بن ميمون، عن مالك الجهني، عن الحارث بن المغيرة البصري، عن الأصبع بن نباتة..

وفي إكمال الدين 289/1 باب 26 حديث 1، بسنده:.. عن عبد الله ابن محمد الطيالسي، عن منذر بن محمد بن قابوس [و هو الصحيح، و زيد مصحّف]، عن النصر (النضر) بن أبي السري، عن أبي داود سليمان بن سفيان المسترق، عن ثعلبة بن ميمون..

أقول: منذر بن محمد بن المنذر أبو الجهم القابوس، ترجم له النجاشي في رجاله: 328 برقم 1114، وقال: ثقة من أصحابنا، و مما يطمأن به أنّ زيدا في العنوان محرّف: منذر، و على فرض وجود زيد بن محمد بن قابوس فهو لم يذكره علماء الرجال و يعد مهملا.

حصيلة البحث من المطمأن به أنّ العنوان مصحّف و لذا يعدّ العنوان ساقطا.

جاء بهذا العنوان في بحار الأنوار 359/35 حديث 11، بسنده:.. عن محمد بن المظفر، عن زيد بن محمد بن المبارك الكوفي، عن أحمد ابن موسى بن إسحاق..

أقول: الرواية أوردها فرات بن إبراهيم الكوفي في تفسيره: 248-249 حديث 336 بهذا السند.

281- زيد بن محمد بن يونس

أبو أسامة الشحام

قد مرّ (1) في: زيد الشحام، فراجع.

282- زيد بن المستهل بن الكميت**إشارة**

الأسدي الكوفي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله بهذا العنوان (2) من أصحاب الصادق عليه السلام.

و ظاهره كونه إمامياً، إلا أنّ حاله مجهول (3).

ص: 292

1- في صفحة: 199 من هذا المجلّد.

2- رجال الشيخ الطوسي رحمه الله: 196 برقم 17، والمتأخرون من الرجاليين نقلوا عن رجال الشيخ رحمه الله بهذا العنوان، إلا أنا لم نظفر عليه في مصدر آخر، ويحتمل أن يكون الكميت الشاعر المعروف المعنون (الكميت بن زيد أبو المستهل) والنساخ قدّموا وأخروا في العنوان، وعلى كلّ حال؛ فإن لم يكن الشاعر المعروف فهو مجهول الحال، وسوف تأتي ترجمة الكميت إن شاء الله.

3- حصيلة البحث المعنون مجهول موضوعاً وحكماً.

جاء بهذا العنوان في بشارة المصطفى: 94 حديث 28 [في الطبعة الحيدرية: 52-53]، بسنده:.. عن أبي إسحاق، عن زيد بن مطرف، قال: قال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلم..

وعنه في بحار الأنوار 106/27 حديث 76 مثله. وقد سلف ترجمة ابن مطرف في محلها.

أقول: ولكن في بصائر الدرجات: 71 حديث 13: زيد بن مطرف، وكذا في أمالي الشيخ: 492 حديث 1079: زيد بن مطرف، عن زيد بن أرقم، ويحتمل أنه الصحيح، فقد ذكر السند ابن حجر في لسان الميزان 4/466 ولكن متن الحديث في المقامين مختلف.

حصيلة البحث المعنون ممن ليس له ذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل.

جاء في الأمالي للشيخ المفيد: 14 المجلس الثاني حديث 2، بسنده:.. قال: حدثني إسحاق بن محمد، قال: حدثنا زيد بن المعدل، عن سيف بن عمر... وفي صفحة: 146 المجلس الثامن عشر حديث 6، بسنده:.. قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، عن زيد بن المعدل، عن يحيى بن صالح... وفي صفحة: 212 المجلس الرابع والعشرين حديث 2، بسنده:.. قال: حدثنا زيد بن المعدل، عن أبان بن عثمان الأجلح..

(7) وفي الأماي للشيخ الطوسي 177/1 [و في طبعة مؤسسة البعثة: 173 حديث 293] الجزء السادس، بسنده:.. قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، عن زيد بن المعدّل، عن يحيى بن صالح الطيالسي..

و في توحيد الصدوق: 138 باب 10 حديث 15، و بصائر الدرجات 112/2 [و في طبعة اخرى: 132] باب 21 حديث 15، فيهما: زيد بن معدّل النميري، و في مختصر بصائر الدرجات: 127، و الظاهر اتحاده مع المعنون.

و جاء في كتاب اليقين لابن طاوس: 284، و شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 122/6، و في رجال الكشي: 20 [و طبعة اخرى 75/1] حديث 47، و تأويل الآيات 181/1 حديث 21 بعنوان: زيد ابن المعدّل.

حصيلة البحث المعنون ليس له ذكر في المعاجم الرجالية فهو مهممل و رواياته سديدة.

[8841] 230- زيد بن المعدّل النميري

جاء في كتاب التوحيد للشيخ الصدوق: 138 باب 10 حديث 15، بسنده:.. عن الحسين بن يزيد، عن زيد بن المعدّل النميري و عبد الله بن سنان، عن جابر، عن أبي جعفر عليهما السلام..

و في الأماي للشيخ الطوسي 177/1 الجزء السادس، بسنده:.. قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، عن زيد بن المعدّل، عن يحيى بن صالح الطيالسي، عن إسماعيل بن زياد، عن ربيعة بن ناجذ..

و في الأماي للشيخ المفيد: 14 المجلس الثاني حديث 2..-

ص: 294

283- زيد بن معقل**الترجمة:**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) من أصحاب الحسين عليه السلام.

و ظاهره كونه إماميًا، إلا أنّ حاله مجهول (2).

ص: 295

1- رجال الشيخ: 73 برقم 2، وذكره في مجمع الرجال 84/3، و جامع الرواة 343/1، و نقد الرجال: 144 برقم 38 [المحققة 291/2

برقم (2152)] نقلا عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

2- حصيلة البحث لم أجد في المصادر التاريخية و الرجالية ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال. [8843] 231-زيد بن

معقل الجعفي جاء في بحار الأنوار 72/45 باب 37 قوله في الزيارة: «السلام على زيد بن معقل الجعفي..» إلا أنّ في بحار الأنوار

273/101 جاء-

284- زيد بن موسى الجعفي الكوفي

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) تارة: من أصحاب الصادق عليه السلام بالعنوان المذكور.

و اخرى (2) من أصحاب الكاظم عليه السلام، قائلا: زيد بن موسى واقفي.

وفي القسم الثاني من الخلاصة (3): زيد بن موسى من رجال الكاظم عليه السلام، واقفي (4).

ص: 296

1- رجال الشيخ: 195 برقم 3.

2- رجال الشيخ: 350 برقم 8.

3- الخلاصة: 222 برقم 3، وذكره في مجمع الرجال 84/3، و جامع الرواة 343/1، و نقد الرجال: 144 برقم 40] المحققة 291/2

برقم (2152) نقلا عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.

4- حصيلة البحث لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حال المعنون أكثر من قولهم إنّه واقفي، و عليه يعدّ ضعيفا عندنا.

إشارة

285-زيد بن موسى الكاظم عليه السلام (1)

الترجمة:

لم أقف فيه إلاّ على رواية الكليني رحمه الله في باب: ما يفصل به بين الحقّ والباطل، من باب إمامة الكافي (2)، عن موسى بن محمّد بن إسماعيل بن عبد الله ابن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: حدّثني جعفر ابن زيد بن موسى، عن أبيه عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام.

وزيد هذا هو المعروف ب: زيد النار، خرج بالمدينة فأحرق وقتل، ثمّ مضى إلى البصرة سنة ستّ و تسعين و مائة.

وقال أبو الفرج (3): لمّا مات محمّد بن إبراهيم بن إسماعيل طباطبا بن إبراهيم

ص: 297

-
- 1- مصادر الترجمة مقاتل الطالبين: 533 و 534، و تاريخ الطبري 535/8، و تاريخ الكامل لابن الأثير 305/6 و 316، و عيون أخبار الرضا عليه السلام: 347 باب 58، و وفيات الأعيان 271/3 في ترجمة الإمام الرضا عليه السلام برقم 423، و عمدة الطالب: 221.. وغيرها.
- 2- اصول الكافي 355/1 حديث 15، بسنده:.. قال: حدّثني جعفر بن زيد بن موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام..
- 3- في مقاتل الطالبين: 533 [صفحة: 435-436 من منشورات الشريف الرضي]، قال: فجذبوا يد محمّد بن محمّد فبايعوه، و فرق عمّاله.. إلى أن قال: و ولي زيد بن موسى بن جعفر الأهواز، و في صفحة: 534، قال: و حرّق زيد بن موسى دور بني العباس بالبصرة، فلقتب بذلك، و سمّي: زيد النار.

ابن الحسن بن الحسن مع أبي السرايا بالكوفة، وكان محمّد هذا إمام الزيدية، وصاحب الدعوة، ولي الناس بعده محمّد بن زيد بن علي عليه السلام، وبايعه الزيدية، وقرّق في الآفاق عمّاله، فولى زيد بن موسى بن جعفر عليهما السلام الأهواز فمرّ بالبصرة وعليها علي بن جعفر بن محمّد فأحرق دور العباسيين فلّقب بذلك، وسمّي زيد النار. انتهى.

(وفي تاريخ الطبري 535/8، قال: وكان علي بن أبي سعيد حين عبر أبو السرايا توجه إليه، فلمّا فاته توجه إلى البصرة فافتتحها، والذي كان بالبصرة من الطالبين زيد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [عليه السلام] أو معه جماعة من أهل بيته، وهو الذي يقال له: زيد النار - وإمّا سمّي: زيد النار لكثرة ما حرّق من الدور بالبصرة من دور بني العباس وأتباعهم، وكان إذا أتى برجل من المسوّدة كانت عقوبته عنده أن يحرقه بالنار! أو انتهبوا بالبصرة أموالاً...، وفي صفحة: 544- في دخول الحسن بن سهل بغداد - قال: وجعل يعطي فلم يتمّ لهم إعطاءهم حتى خرج زيد [في المصدر: زين، ولكنّ الصحيح ما أثبتناه] بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [عليهم السلام]، الخارج بالبصرة المعروف ب: زيد النار، كان أفلت من الحبس عند علي بن أبي سعيد، فخرج في ناحية الأنبار ومع أخو أبي السرايا في ذي القعدة سنة مائتين.

وقال في تاريخ الكامل 305/6: لمّا استولى أبو السرايا على الكوفة و فرق الولاة، قال: وولى الأهواز زيد بن موسى بن جعفر [عليهما السلام]، فسار إلى البصرة، وغلب عليها، وفي صفحة: 310، قال: و سار علي بن سعيد إلى البصرة، فأخذها من العلويين، وكان بها زيد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين [في متن المصدر: الحسن] بن علي عليه السلام وهو الذي يسمّى: زيد النار، وإمّا سمي بها لكثرة ما أحرق بالبصرة من دور العباسيين وأتباعهم، وكان إذا أتى برجل من المسوّدة أحرقه، وأخذ أموالاً كثيرة من أموال التجار سوى أموال بني العباس، فلمّا وصل علي إلى البصرة استأمنه منه زيد فأمنه، وأخذه..

وفي صفحة: 316، قال: فلم يتمّ العطاء حتى أتاهم خبر زيد بن موسى من البصرة المعروف ب: زيد النار، وكان هرب من الحبس، وكان عند علي بن سعيد..

و يظهر من بعض أهل السير ما ينافي ذلك، حيث قال: لمّا ظهر أمر أبي السرايا بالكوفة، قدم عليه فولّاه عليها، فلمّا كان من أمر أبي السرايا ما كان، وتفرّق أصحابه، استتر زيد هذا فطلبه الحسن بن سهل، فدلّ عليه فحبسه، فلم يزل في الحبس ببغداد حتى ظهر إبراهيم المهدي المعروف ب: ابن شكلة (1) فجسر أهل بغداد بالحسن، فأخرجوا زيدا من حبسه، فمضى إلى المدينة فأحرق و قتل، و دعا لبيعة محمّد؛ بن جعفر بن محمّد؛ فبعث إليه المأمون فأسر و حمل إليه، فقال له: يا زيد! خرجت بالبصرة، و تركت أن تبدأ بدور أعدائنا من أميّة، و ثقيف، و غني، و باهلة، و آل زياد، و قصدت دور بني عمّك؟! فقال: -و كان مزّاحا-: أخطأت يا أمير المؤمنين! من كلّ جهة، و إن عدت للخروج، بدأت بأعدائنا..! فضحك المأمون، و بعثه إلى أخيه الرضا عليه السلام، و قال: قد وهبت لك جرمه، فأحسن أدبه.

فلمّا جاءوا به عنقه و خلّى سبيله، و حلف أن لا يكلمه أبدا ما عاش (2).

و قد أورد الصدوق رحمه الله في العيون (3) أخبارا كثيرة تدلّ على ذمّه

ص: 299

-
- 1- ابن شكلة، هو: إبراهيم بن المهدي الذي تولّى الخلافة في أوّل زمن خلافة المأمون، و كان خليعا يسمى ب: اسم امّه شكلة.
 - 2- و قريب منه في عيون أخبار الإمام الرضا عليه السلام: 346-347 باب 59 حديث 2، فراجع.
 - 3- في عيون أخبار الرضا عليه السلام: 347 باب 59، بسنده:.. إنّ زيد بن موسى كان ينادم المستنصر، و كان في لسانه فضل، و كان زيدا، و كان زيد هذا ينزل ببغداد على نهر كرخايا، و هو الذي كان بالكوفة أيام أبي السرايا، فولّاه، فلمّا قتل أبو السرايا تفرّق الطالبيون، فتوارى بعضهم ببغداد، و بعضهم بالكوفة، و صار بعضهم إلى المدينة، -

(3) - و كان مّمن تواری زید بن موسی هذا، فطلبه الحسن بن سهل حتى دلّ عليه، فأتي به فحبسه، ثم أحضره على أن يضرب عنقه، و جرّد السيّاف السيف ليضرب عنقه، و كان حضر هناك الحجاج بن خيثمة، فقال: أيّها الأمير! إن رأيت أن لا تعجل و تدعوني إليك، فإنّ عندي نصيحة، ففعل و أمسك السيّاف.. فلما دنى منه، قال: أيّها الأمير! أتاك بما تريد أن تفعله أمر من أمير المؤمنين؟ قال: لا، قال: فعلام تقتل ابن عمّ أمير المؤمنين من غير إذنه و أمره و استطلاع رأيه فيه؟! ثم حدّثه بحديث أبي عبد الله بن أفضس، و أنّ الرشيد حبسه عند جعفر بن يحيى، فأقدم عليه جعفر فقتله من غير أمره، و بعث برأسه إليه في طبق مع هدايا النيروز، و أنّ الرشيد لمّا أمر مسرور الكبير بقتل جعفر بن يحيى قال له: إذا سألك جعفر عن ذنبه الذي تقتله به، فقل له: إنّما أقتلك يا بن عمّي بابن الأفضس الذي قتلته من غير أمرى، ثم قال الحجاج بن خيثمة للحسن بن سهل. أفتأمن أيّها الأمير حادثة تحدث بينك و بين أمير المؤمنين و قد قتلت هذا الرجل فيحتجّ عليك بمثل ما احتج به الرشيد على جعفر بن يحيى؟ فقال الحسن للحجاج: جزاك الله خيرا، ثم أمر برفع زيد، و أن يردّ إلى محبسه، فلم يزل محبوبا إلى أن ظهر أمر إبراهيم المهدي، فخيّر أهل بغداد بالحسن بن سهل فأخرجوه عنها، فلم يزل محبوبا حتى حمل إلى المأمون، فبعث به إلى أخيه الرضا عليه السلام فاطلقه، و عاش زيد بن موسى إلى آخر خلافة المتوكل، و مات بسرّ من رأى.

و في عيون أخبار الرضا عليه السلام: 346 باب 59، بسنده:.. قال: حدّثنا صالح ابن أبي حمّاد، قال: حدّثنا الحسن بن موسى بن علي الوشاء البغدادي، قال: كنت بخراسان مع علي بن موسى الرضا عليهما السلام في مجلسه و زيد بن موسى حاضر، قد أقبل على جماعة في المجلس يفتخر عليهم، و يقول: نحن، و نحن نقول.. و أبو الحسن عليه السلام مقبل على قوم يحدّثهم فسمع مقالة زيد، فالتفت إليه فقال: «يا زيد! أعزّك قول ناقلي الكوفة: إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذريتها على النار.. فوالله ما ذاك إلاّ للحسن و الحسين و ولد بطنها خاصة فأما أن يكون موسى بن جعفر [عليهما السلام] يطيع الله و يصوم نهاره و يقوم ليله، و تعصيه أنت.. ثم تجيئان يوم القيامة سواء! لأنّك أعزّ على الله عزّ و جلّ منه، إنّ علي بن الحسين عليهما السلام كان يقول: لمحسننا كفلان من الأجر، و لمسيئنا ضعفان من العذاب».

قال الحسن الوشاء: ثم التفت إليّ فقال لي: «يا حسن! كيف تقرؤون هذه الآية:-

لكن المفيد رحمه الله في الإرشاد (1) لم يستثنه. من قوله فيه: لكل واحد من

ص: 301

1- الإرشاد: 284 دار الكتب الإسلامية [246/2 تحقيق مؤسسة آل البيت]. أقول: ذكر مدحا لأحمد بن موسى، و محمد بن موسى، وإبراهيم بن موسى عليه السلام ولم يتعرض لزيد بن موسى بمدح أصلا، وعدم ذكر المفيد رحمه الله ربّما يشير إلى عدم ارتضائه له. لكن قال في آخر ذكر أولاده عليه السلام: ولكل واحد من ولد أبي الحسن موسى عليه السلام فضل و منقبة مشهورة، وكان الرضا عليه السلام المقدم عليهم في الفضل على حسب ما ذكرناه و ظن بعض أنّ هذا الكلام يشمل زيد، -

ولد أبي الحسن عليه السلام فضل و منقبة مشهورة، و كان الرضا عليه السلام المقدم عليهم في الفضل.

و عاش زيد هذا إلى آخر خلافة المتوكل، و كان ينادم المنتصر، و كان في لسانه فضل.

قال الصدوق رحمه الله في العيون (1): و كان زيد بن موسى هذا زيدا، و كان ينزل بغداد على نهر كرخايا (2)، و هو الذي خرج بالكوفة أيام أبي السرايا فولّوه عليها.

قلت: أشار بقوله: في لسانه فضل.. إلى كونه مزاحا بلسانه.

و مراده من كونه زيدا أنه يذهب مذهب الزيدية في الخروج، لا أنه يعتقد

ص: 302

1- عيون أخبار الرضا: 347 باب 59 حديث 3.

2- قال في القاموس: كرخايا شرب يفيض الماء إليه من عمود نهر عيسى. انتهى. [منه (قدس سرّه)]. انظر: القاموس المحيط 268/1، و لاحظ: مراصد الاطلاع 1155/3، و معجم البلدان 507/4 برقم 10183.

إمامة الخارج، كما هو مذهبهم. ولكن كفى بخروجه وقتله و حرقه مسقطا له، فضلا عن منادته للخلفاء، و حضوره معهم في مجالسهم المشهورة، فلا اعتماد على خبره.

نعم؛ قد أمرنا بعدم التعرّض لذريّتهم، وعدم الانتقاص لأحد منهم (1).

وورد عنهم عليهم السلام أنّهم قالوا: «إنّا أهل بيت لا يخرج أحدنا من الدنيا حتى يقرّ لكلّ ذي فضل بفضله (2)» (3)(4).

ص: 303

1- أقول: في إطلاقه ما لا يخفى، فتدبر.

2- في المصادر: فضله- بدون باء-.

3- كما جاء في الخرائج و الجرائح 281/1 حديث 13، و عنه في كشف الغمة 144/2، و إثبات الهداة 294/5 حديث 43، و بحار الأنوار 185/46 حديث 51، و أورده في الفصول المهمة: 200 مرسلا، و ينابيع المودة: 420.. و غيرها.

4- حصيلة البحث إنّ المعنون لمّا لم يكن محلّ اعتماد الإمام الرضا عليه السلام لكونه جنّاه و تعهد أن لا يكلمه مدى الحياة، ثم التأمّل في سيرته و حوادث حياته تسلب الوثوق به، فعدم الاعتماد عليه و طرح رواياته في محلّه ظاهرا، و الله العالم. [8846] 232- زيد مولى ابن هبيرة جاء في كامل الزيارات: 52 باب 14 ذيل حديث 10، بسنده:.. عن ابن مسكان، عن زيد مولى ابن هبيرة، قال: قال أبو جعفر عليه السلام.. و لاحظ: بحار الأنوار 258/36 باب 41 حديث 76 بعينه سنداً و متناً.

(7) حصيلة البحث لم يذكره أعلام الجرح والتعديل فهو مهمل، والراوون عنه ثقات ولا يبعد حسنه، والله العالم.

ولعله هو وزيد مولى هبيرة الفزاري-الآتي-واحد.

[8847] 233-زيد مولى زينب بنت جحش

جاء في الأمالي للشيخ الطوسي 323/1 الجزء الحادي عشر، بسنده:..عن جذير أو جدمر بن عبد الله المازني، عن زيد مولى زينب بنت جحش، عن زينب بنت جحش، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم عندي..

حصيلة البحث المعنون مهمل.

[8848] 234-زيد مولى هبيرة الفزاري

جاء في كامل الزيارات: 52 باب 14 حديث 10، بسنده:..عن ابن مسكان، عن زيد مولى ابن هبيرة، قال: قال أبو جعفر عليه السلام..

وأورده في رجال البرقي: 46 في أصحاب الصادق عليه السلام، فقال: زيد مولى هبيرة الفزاري، ولعله متّحد مع زيد مولى ابن هبيرة.

حصيلة البحث سواء اتّحد المعنون مع من في رجال البرقي أم تعدّد يعدّ مهملاً إلا أنّ متن رواية كامل الزيارات سديدة جدّاً.

ص: 304

جاء في طبقات أعلام الشيعة للقرن الخامس: 84-85: زيد ابن ناصر العلوي الشريف النقيب أبو الحسن [خ.ل: أبو الحسين] الحسيني، من مشايخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن تلميذ الطوسي و صهره على بنته، و يروي صاحب الترجمة عن الشريف أبي عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي، صاحب كتاب (التعازي)، كما يظهر من أسانيد (بشارة المصطفى) لعماد الدين محمد بن علي الطبري، وفي صدر نسخة من (التعازي) إنه يروي ابن شهريار الخازن عن صاحب الترجمة قراءة عليه بمشهد أمير المؤمنين وأنه يروي صاحب الترجمة كتاب (التعازي) عن مؤلفه الشريف أبي عبد الله العلوي في سؤال سنة 443، يعني قبل وفاة مؤلفه بسنين، فإن مؤلف «التعازي» توفي في سنة 445 كما في (شذرات الذهب 274/3)، و يظهر من بعض المواضع أنّ الخازن يروي كتاب (التعازي) عن مؤلفه بغير واسطة أيضا، كما ذكرناه في ترجمته.

و في بشارة المصطفى: 17، بسنده:.. قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن شهريار الخازن، قال: أخبرنا الشريف النقيب أبو الحسن زيد بن ناصر العلوي، قال: أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن العلوي، قال: حدثنا عمر بن إبراهيم الكتاني المقري و محمد بن عبد الرحمن المخلص..

حصيلة البحث لم يذكره علماء الرجال فهو مهمل اصطلاحا، و عندي الجزم بحسنه متعين و عدّ الحديث من جهته حسنا متيقن.

الضبط:

النرسي: نسبة إلى نرس، بفتح النون، وسكون الراء المهملة، والسين غير المعجمة، نهر حفره نرس (1) بن بهرام بنواحي الكوفة مأخذه من الفرات، وعليه عدّة قرى، نسب إليها جماعة من المحدثين بالكوفة، وقيل: هي قرية من قرى الكوفة تنسب إليها الثياب النرسيّة، ويمكن كون تسمية القرية بذلك باعتبار وقوعها على النهر المذكور (2).

الترجمة:

قال النجاشي (3): زيد النرسي، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام، له كتاب يرويه جماعة، أخبرنا أحمد بن علي بن نوح، قال:

حدّثنا محمّد بن أحمد الصفواني، قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن

ص: 306

1- في معجم البلدان: نرسي- بالألف المقصورة-.

2- قال في معجم البلدان 280/5: نرس: نهر حفره نرس بن بهرام بن بهرام بنواحي الكوفة مأخذه من الفرات، وعليه عدّة قرى قد نسب إليه قوم و الثياب النرسيّة منه. وقيل: نرس قرية كان ينزلها الضحّاك بيوراسب ببابل، وهذا النهر منسوب إليها و يسمّى بها. أقول: هنا احتمال ثالث ذكره في توضيح المشتبه 58/9 وهو أن بعض المسمّين بالنرسي منسوبون إلى جدّهم نصر، وكانت الفرس يقولونه: نرس، فلا يفصحون به، فغلب عليه.

3- رجال النجاشي: 132 برقم 454 الطبعة المصطفوية [وفي طبعة جماعة المدرسين: 174 برقم (460)، وطبعة بيروت 395/1 برقم (458)، وطبعة اوفست الهند: 124]، وكذلك ذكره الشيخ في الفهرست: 97 برقم 301.

أبيه، عن ابن أبي عمير، عن زيد النرسي، بكتابه. انتهى.

وقال العلامة الطباطبائي قدس سره (1): إنه من أصحاب الاصول، صحيح المذهب.

وقد مرّ (2) ما قيل أو ينبغي أن يقال فيه في ترجمة: زيد الزراد، فلاحظ (3).

ص: 307

1- في رجاله المسمى ب: الفوائد والمعروف ب: رجال السيّد بحر العلوم 360/2، وفي رياض العلماء 400/2 بحث مبسط عن الزيد بن.

2- في صفحة: 175 من هذا المجلّد.

3- حصيلة البحث تقدم البحث عن المعنون في ترجمة: زيد الزراد، فلا- نعيد. [8851] 236- زيد بن نفيح جاء في الأمالي للشيخ الطوسي: الجزء 9، بسنده:.. عن فطر، عن أبي إسحاق، عن عمرو ذي مر، وسعيد بن وهب، وعن زيد بن نفيح، قالوا: سمعنا عليًا عليه السلام.. و ترجم له الذهبي في ميزان الاعتدال 106/2 برقم 3028 بقوله: زيد ابن نفيح تابعي أرسل، روى عنه أسيد بن أبي أسيد، مجهول. حصيلة البحث لم أجد للمعنون ذكرًا في المعاجم الرجالية فهو مهممل أو مجهول عندنا، ولعله من رواة العامة، ويمكن عدّ روايته سديدة. [8852] 237- زيد بن الوليد الخثعمي هكذا جاء في روضة الكافي 248/8 حديث 349: عن عبد الله بن-

287- زيد بن وهب الجهني

الضبط:

قد مرّ (1) ضبط وهب في: أحمد بن وهب.

وضبط الجهني في: أسيد بن حبيب (2).

الترجمة:

وقد عدّ الشيخ رحمه الله (3) الرجل بهذا العنوان، بزيادة قوله: كوفي، في باب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

وقال في الفهرست (4): زيد بن وهب، له كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام على المنابر في الجمع والأعياد.. وغيرها، أخبرنا به أحمد بن محمّد ابن موسى، عن أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقدة، عن يعقوب بن يوسف بن زياد الضبي، عن نصر بن مزاحم المنقري، عن عمرو بن ثابت، عن عطية بن

ص: 308

-
- 1- في صفحة: 199 من المجلّد الثامن.
 - 2- في صفحة: 58 من المجلّد الحادي عشر.
 - 3- الشيخ في رجاله: 42 برقم 6.
 - 4- الفهرست: 97 برقم 303 من الطبعة الحيدرية في النجف [وفي طبعة جامعة مشهد: 148 برقم (311)، والطبعة المرتضوية: 72 برقم (291)].
 - 5- في الطبعة المرتضوية من الفهرست: عمر.

الحارث، عن عمر بن سعد، عن أبي مخنف لوط بن يحيى، عن أبي منصور الجهني، عن زيد بن وهب، قال: خطب أمير المؤمنين عليه السلام.. و ذكر الكتاب (1). انتهى.

وفي اسد الغابة (2): إنه كان في جيش علي عليه السلام عند مسيره إلى النهروان.

وأقول: قد مرّ (3) في الفائدة الثانية عشرة نقل العلامة (4)، عن البرقي (5) كونه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من ربيعة (6).

ص: 309

-
- 1- خ.ل: الخطب جميعها. [منه (قدّس سرّه)].
 - 2- اسد الغابة 2/242، قال: زيد بن وهب الجهني أدرك الجاهلية، وأسلم في حياة النبي صلّى الله عليه وآله وسلم، وهاجر إليه فبلغته وفاته في الطريق، يكتنّى: أبا سليمان، وهو معدود في كبار التابعين، سكن الكوفة، وصحب علي بن أبي طالب [عليه السلام]، وبسنده:.. حدثني زيد بن وهب الجهني، أنّه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا إلى الخوارج..
 - 3- الفوائد الرجالية المطبوعة في أول تنقيح المقال 198/1 من الطبعة الحجرية.
 - 4- في الخلاصة باب الكنى من القسم الأوّل: 194، وذكره في إتيان المقال: 192 في الحسان، وفي ملخص المقال في قسم غير البالغين مرتبة المدح أو القدح.
 - 5- رجال البرقي: 6 عدّه من أصحابه عليه السلام، وذكره ابن داود في القسم الأوّل من رجاله: 164 برقم 656، فقال: من خواص أمير المؤمنين عليه السلام.
 - 6- وجاء في الاستيعاب 1/193 برقم 828: زيد بن وهب الجهني أدرك الجاهلية، يكتنّى: أبا سليمان، وكان مسلماً على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، ورحل إليه في طائفة من قومه فبلغته وفاته في الطريق، وهو معدود في كبار التابعين بالكوفة. وأورده في الإصابة 567/1 برقم 3001، قال: واتفقوا على توثيقه، إلا أنّ يعقوب-

(5) - ابن سفيان أشار إلى أنه كبر و تعيّر ضبطه. مات سنة ست و تسعين، كما وقد ذكره في تجريد أسماء الصحابة 202/1 برقم 2104.

و في تاريخ بغداد 440/8-442 برقم 4550، قال: زيد بن وهب أبو سليمان الهمداني، ثم الجهني، جاهلي، ذكر أنه رحل إلى النبي صلى الله عليه [وآله] و سلم، فقبض و هو في الطريق، و أسلم، سمع عمر بن الخطاب، و علي بن أبي طالب [عليه السلام]، و عبد الله بن مسعود، و أبا ذر الغفاري، و عمار بن ياسر، و حذيفة بن اليمان، و أبا موسى الأشعري، و جرير بن عبد الله، و البراء بن عازب، و عبد الله بن حسنة. روى عنه حبيب بن أبي ثابت، و الحكم بن عتبة، و منصور بن المعتمر، و سليمان الأعمش، و سلمة بن كهيل.. إلى أن قال: و كان قد نزل الكوفة، و حضر مع علي بن أبي طالب [عليه السلام] الحرب بالنهران، ثم ذكر توثيقه عن جماعة.. إلى أن قال: زيد بن وهب الجهني يكتى: أبا سليمان، توفي في ولاية الحجاج بعد الجماجم.

و في الجرح و التعديل 574/3 برقم 2600، و التاريخ الكبير للبخاري 407/3 برقم 1352، و تهذيب التهذيب 427/3 برقم 781.

و قال في تقريب التهذيب 277/1 برقم 210: زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، ثقة جليل، لم يصب من قال: في حديثه خلل، مات بعد الثمانين، و قيل: سنة ست و تسعين.

و قال في ميزان الاعتدال 107/2 برقم 3031: زيد بن وهب من أجلة التابعين و ثقاتهم، متفق على الاحتجاج به.. إلى أن قال: بعد توثيقه - مات سنة تسعين أو بعدها، و انظر: الكاشف 342/1 برقم 1775، و حلية الأولياء 171/4، و تهذيب الأسماء و اللغات 205/1 برقم 193، و تذكرة الحفاظ 62/1، و النجوم الزاهرة 201/1، و طبقات الحفاظ للسيوطي: 25.

و انظر: تهذيب الكمال 111/1 برقم 2131، و سير أعلام النبلاء 196/4 برقم 78، و طبقات ابن سعد 102/6.. و غيرها.

المترجم في كتب التاريخ و السير

روى الطبري في تاريخه 13/5 عن زيد بن وهب الجهني، روى خطبة لأمير المؤمنين عليه السلام في صفين. و في صفحة: 14، و صفحة: 16-

ص: 310

و ظاهر مقابلة هؤلاء بالجماعة المجهولين من أصحابه عليهم السلام كون من سمّاهم أولاً معلوم الثقة و الديانة، و لعلّ ذلك بضميمة كونه ذا كتاب يقتضي عدّه من الحسان (1).

ص: 311

1- حصيلة البحث ثبت أنّ المترجم كان مواكبا لركب أمير المؤمنين عليه السلام في صفين و النهروان، و لكن لم أقف له على خطبة يستحث القوم، أو موقف مشرّف في الحرب، و لم يذكر له بعد أمير المؤمنين عليه السلام موقف واحد مع السبطين عليهما السلام، و لذلك كلّاه فيائي في ريب من أمره، و متوقف في الحكم عليه بشيء. [8854] 238- زيد بن هاشم المري ذكره ابن مزاحم في كتابه وقعة صفين: 558 في أنّه أحد الذين اصيبوا في المباراة يوم صفين من أصحاب الإمام علي عليه السلام.. حصيلة البحث المعنون حسن لموقفه المذكور، فتدبر.

288- زيد الهاشمي مولاهم المدني أبو محمد**إشارة**

مولى أبي جعفر عليه السلام

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) بهذا العنوان من أصحاب الباقر عليه السلام.
و ظاهره كونه إمامياً، ولم أقف فيه على مدح يلحقه بالحسان (2).

289- زيد بن هاني السبيعي**الترجمة:**

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (3) من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

ص: 312

-
- 1- رجال الشيخ: 123 برقم 14، وذكره في ملخص المقال في قسم المجاهيل، وكذا في مجمع الرجال 85/3، و جامع الرواة 344/1..و غيرهما عن رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة.
2- حصيلة البحث لم أجد في المعاجم الرجالية والحديثية ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال.
3- رجال الشيخ: 42 برقم 13، وذكره في مجمع الرجال 85/3، و نقد الرجال: 145 برقم 43 [المحققة 292/2 برقم (2155)]، و جامع الرواة 344/1 نقلا عن رجال الشيخ رحمه الله بلفظه.

الضبط:

وقد مرّ (1) ضبط السبيعي في: أحمد بن محمد السبيعي (2).

ص: 313

-
- 1- في صفحة: 325 من المجلّد السابع.
 - 2- حصيلة البحث لم أعر في طي المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال. [8857] 239- زيد الهروي جاء بهذا العنوان في دلائل الإمامة: 92 حديث 26 [و الطبعة الحيدرية: 18]، بسنده:.. عن الحسن بن محمد بن يحيى الفارسي، عن زيد الهروي، عن الحسن بن مسكان.. و عنه في مدينة المعاجز 337/2 حديث 589، و مستدرک وسائل الشيعة 63/15 حديث 17543، و 25/17 حديث 20644 مثله. حصيلة البحث المعنون ممّن ليس له ذكر في معاجمنا الرجالية فهو مهمل. [8858] 240- زيد اليمامي جاء في اصول الكافي 289/1 باب الإشارة و النصّ على الحسن بن-

290- زيد بن يونس الشَّام

قد مرّ (1) شرح الحال فيه في: زيد الشَّام.

ص: 314

1- في صفحة: 199 من هذا المجلّد.

قد عدّ المتصدّون لتعداد الصحابة جماعة مسمّين ب:زيد، كلهم عندنا مجاهيل، وهم:

[8860]

291- زيد بن الأخنس

291-زيد بن الأخنس (1)

291-زيد بن الأخنس (2)(7)

و

[8861]

292- زيد بن أبي أرطاة

من بني عامر بن لؤي (3)(4).

ص: 315

-
- 1- حصيلة البحث لم يذكر المعنون أحد سوى الجزري، وصرّح بأنه وهم، فالعنوان لا مصداق له.
 - 2- ذكره في اسد الغابة 219/2، فقال: زيد بن الأخنس، أخرجه ابن منده و أبو نعيم، وقالوا: هو وهم، والصواب يزيد.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 219/2، وفي الإصابة 569/1 برقم 3018، قال: زيد بن أرطاة العامري...، وكذا في تجريد أسماء الصحابة 196/1 برقم 2042.
 - 4- حصيلة البحث لم أقف في المعاجم الرجالية و الحديثية للمعنون على ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال.

[8862]

293- زيد بن إسحاق الأنصاري

293- زيد بن إسحاق الأنصاري (1)

293- زيد بن إسحاق الأنصاري (2)(7)

[8863]

294- زيد بن أسلم البلوي العجلاني

حليف الأنصار، شهد بدرًا (3)(4).

ص: 316

-
- 1- حصيلة البحث لم أجد في المعاجم الرجالية و الحديثية ما يستكشف منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.
 - 2- ذكره في اسد الغابة 2/220، و تجريد أسماء الصحابة 1/197 برقم 2046، وقال: و هو تابعي. و الإصابة 1/570 برقم 3019.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 2/220، و الإصابة 1/542 برقم 2876، و الاستيعاب 1/188 برقم 807 بقوله: زيد بن أسلم.. إلى أن قال: العجلاني، ثم البلوي، ثم الأنصاري، حليف لبني عمرو بن عوف، شهد بدرًا في ما ذكره موسى بن عقبة، و شهد احدا. أقول: قيل إنّه ممّن شهد مع علي عليه السلام حربه، قاله عبيد الله بن أبي رافع و خالفه هشام الكلبي، فقال: قتله طليحة بن خويلد الأسدي يوم بزاحة أوّل خلافة أبي بكر و قتل معه عكاشة بن محصن.
 - 4- حصيلة البحث لم اهتمد إلى ما يوضّح حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

[8864]

295- زيد بن أبي أوفى الأسلمي

295- زيد بن أبي أوفى الأسلمي (1)

295- زيد بن أبي أوفى الأسلمي (2)(7)

[8865]

296- زيد بن بولا

مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (3)(4).

[8866]

297- زيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي

297- زيد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي (5)(6)

ص: 317

-
- 1- حصيلة البحث لم يذكر المعنونون له ما يستكشف منه حاله، فهو غير معلوم الحال.
 - 2- ذكره في اسد الغابة 2/220، والإصابة 1/542 برقم 2878.. وغيرهما.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 2/221، وتجريد أسماء الصحابة 1/197 برقم 2049، والإصابة 1/543 برقم 2879.
 - 4- حصيلة البحث لم يذكر أحد من أرباب الرجال و الحديث للمعنون ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال. و نقل في اسد الغابة أنه قيل: هلال.
 - 5- ذكره في اسد الغابة 2/223، والإصابة 1/544 برقم 2882، وتجريد أسماء الصحابة 1/197 برقم 2051.
 - 6- حصيلة البحث لم أقف في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

[8867]

298- زيد بن جارية الأوسي العمري

298- زيد بن جارية الأوسي العمري (1)

298- زيد بن جارية الأوسي العمري (2)(7)

[8868]

299- زيد بن الجلاس

299- زيد بن الجلاس (3)(4)

[8869]

300- زيد بن الحارث الأنصاري

300- زيد بن الحارث الأنصاري (5)(6)

ص: 318

-
- 1- حصيلة البحث لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يستكشف منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال، بل إلى الضعف أقرب.
 - 2- ذكره في اسد الغابة 2/223، والإصابة 1/544، برقم 2883، وتجريد أسماء الصحابة 1/197 برقم 2052.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 2/224، وتجريد أسماء الصحابة 1/197 برقم 2053، والاستيعاب 1/193 برقم 827.
 - 4- حصيلة البحث إنّ المعنون ضعيف كذاب.
 - 5- ذكره في اسد الغابة 2/224، وتجريد أسماء الصحابة 1/197 برقم 2054.
 - 6- حصيلة البحث لم أقف في كلمات أرباب الجرح والتعديل على تحقيق اسمه وبيان حاله، فهو غير معلوم موضوعا و حكما.

[8870]

301- زيد أبو حسن الأنصاري

301- زيد أبو حسن الأنصاري (1)

301- زيد أبو حسن الأنصاري (2)(7)

[8871]

302- زيد بن خارجة الخزرجي الحارثي

302- زيد بن خارجة الخزرجي الحارثي (3)(4)

[8872]

303- زيد بن خريم

303- زيد بن خريم (5)(6)

ص: 319

-
- 1- حصيلة البحث لم أقف للمعنون في المصادر الرجالية و الحديثية على ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال.
 - 2- ذكره في اسد الغابة 2/227، و تجريد أسماء الصحابة 1/198 برقم 2056.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 2/227، و الإصابة 1/547 برقم 2894، و تجريد أسماء الصحابة 1/198 برقم 2057.
 - 4- حصيلة البحث لم أجد في المعاجم الرجالية و الحديثية ما يستظهر منها حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.
 - 5- ذكره في اسد الغابة 2/228، و الإصابة 1/547 برقم 2896، و تجريد أسماء الصحابة 1/198 برقم 2059.
 - 6- حصيلة البحث لم أقف في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

304- زيد بنأبيخزامة

304- زيد بن [أبي] خزامة (1)

304- زيد بن [أبي] خزامة (2)(7)

305- زيد بن الخطاب القرشي العدوي

أخو عمر بن الخطاب لأبيه، وكان أسنّ من عمر، وهو من المهاجرين الأوّلين، شهد بدرًا و أحدًا و الخندق و الحديبية.. و المشاهد كلّها، و قتل باليمامة في خلافة أبي بكر (3)(4).

ص: 320

1- حصيلة البحث لم أقف في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يعرب عن حال المعنون فهو غير معلوم الحال.

2- ذكره في اسد الغابة 2/228، و تجريد أسماء الصحابة 1/198، و الإصابة 1/570 برقم 3021.

3- اسد الغابة 2/228، و الاستيعاب 1/184 برقم 803، و الإصابة 1/547 برقم 2897، و تجريد أسماء الصحابة 1/198 برقم 3061.

4- حصيلة البحث لم أقف في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال عندي و الظاهر ضعفه، بل ضعفه متيقن.

[8875]

306- زيد بن الدثنة الخزرجي البياضي

الذي شهد بدرًا و احدًا (1)(2).

[8876]

307- زيد الديلمي

مولى سهم بن مازن (3)(4).

ص: 321

1- ذكره في اسد الغابة 2/229، والإصابة 1/548 برقم 2898، و تجريد أسماء الصحابة 1/199، و الاستيعاب 1/189 برقم 810، حيث قال في اسد الغابة 2/229-230: إنَّ نفرا من أصحابك يفقهوننا في الدين و يقرءوننا القرآن فبعث رسول الله صَلَّى الله عليه و آله معهم خبيب بن عدي و زيد بن دثنة.. إلى أن قال: فأما زيد فابتاعه صفوان بن امية ليقتله بأبيه فأمر به مولى له يقال: نسطاس فخرج به إلى التنعيم فضرب عنقه، و لما أرادوا قتله قال له أبو سفيان حين قدم ليقتل: نشدتك الله يا زيدا! تحب أنَّ محمدا عندنا الآن مكانك فنضرب عنقه و إنك في أهلك فقال: و الله ما أحب أنَّ محمدا الآن في مكانه الذي هو فيه تصيبه شوكة تأذيه و أني جالس في أهلي، فقال أبو سفيان: ما رأيت أحدا من الناس يحب أحدا كحب أصحاب محمدا، و كان قتله سنة ثلاث من الهجرة..

2- حصيلة البحث يظهر من المصادر المذكورة أنَّ المعنون مع خبيب بن عدي أرسلهما النبي صَلَّى الله عليه و آله و سلَّم إلى بني القارة ليعلمونهم معالم دينهم، فقتلها المشركون، فهما ممَّن استشهدا في السنة الثالثة من الهجرة، فعليه يعدّ المعنون حسنا لشهادته في سبيل الله، بل في أعلى مراتب الحسن.

3- ذكره في اسد الغابة 2/230، و تجريد أسماء الصحابة 1/199 برقم 2063.

4- حصيلة البحث لم أجد في المعاجم الرجالية و الحديثية عمَّا يوضِّح حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

[8877]

308- زيد مولى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله

308- زيد مولى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله (1)

308- زيد مولى رسول الله صَلَّى الله عليه و آله (2)(7)

[8878]

309- زيد بن رقيش

حليف بني امية، قتل يوم اليمامة (3)(4).

[8879]

310- زيد بن سراقه الخزرجي

الشاهد قتال الفرس، المقتول يوم جسر المدائن مع سعد بن أبي وقاص، سنة خمس عشرة، وقيل: قتل يوم جسر أبي عبيد ب: القادسية (5)(6).

ص: 322

-
- 1- حصيلة البحث لم يتعرض أحد من أرباب الرجال و الحديث عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.
 - 2- ذكره في اسد الغابة 2/230، و تجريد أسماء الصحابة 1/199 برقم 2065.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 2/230، و الإصابة 1/548 برقم 2900، و تجريد أسماء الصحابة 1/199 برقم 2066.
 - 4- حصيلة البحث لم تحصل لي قناعة في الحكم على المعنون بشيء، فهو غير معلوم الحال عندي، و ربما كونه حليف بني امية تشير إلى ضعفه.
 - 5- ذكره في اسد الغابة 2/230، و الإصابة 1/548 برقم 2903، و تجريد أسماء الصحابة 1/199 برقم 2067.
 - 6- حصيلة البحث لم يتعرّض أحد من أصحاب الرجال و الحديث لحال المعنون، فهو غير مبين الحال.

[8880]

311- زيد بن سفة الحبر

أحد أحبار اليهود، و من أكثرهم مالا، أسلم و حسن إسلامه، شهد مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم مشاهد كثيرة، و توفي في غزوة تبوك مقبلا إلى المدينة (1)(2).

[8881]

312- زيد بن سلمة

312- زيد بن سلمة (3)(4)

[8882]

313- زيد بن شراويل

313- زيد بن شراويل (5)(6)

ص: 323

-
- 1- ذكره في اسد الغابة 2/231، و الإصابة 1/548 برقم 2904، و تجريد أسماء الصحابة 1/199 برقم 2068.
 - 2- حصيلة البحث إن شهادة المعنون في غزوة تبوك دليل حسنه ظاهرا، فهو من الحسان.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 2/232، و قال: زيد بن سلمة، ثم قال: و الصحيح: يزيد بن سلمة، فالعنوان ساقط إذا.
 - 4- حصيلة البحث الظاهر أن المعنون لا وجود له.
 - 5- ذكره في اسد الغابة 2/233، و الإصابة 1/550 برقم 2906، و تجريد أسماء الصحابة 1/199 برقم 2070.
 - 6- حصيلة البحث أقول: المعنون هو الذي روى حديث: «من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم و آل من-»

[8883]

314- زيد بن أبي شيبة

314- زيد بن أبي شيبة (1)

314- زيد بن أبي شيبة (2)(7)

[8884]

315- زيد بن الصامت الأنصاري

315- زيد بن الصامت الأنصاري (3)(4)

[8885]

316- زيد بن صحرار العبدي

316- زيد بن صحرار العبدي (5)(6)

ص: 324

-
- 1- حصيلة البحث لم يتضح لي حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.
 - 2- ذكره في اسد الغابة 2/233، و تجريد أسماء الصحابة 1/199 برقم 2071، و الإصابة 1/550 برقم 2907.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 2/233، و الإصابة 4/143 برقم 825، و تجريد أسماء الصحابة 1/199 برقم 2072.
 - 4- حصيلة البحث لم أجد في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.
 - 5- ذكره في اسد الغابة 2/233، و تجريد أسماء الصحابة 1/199 برقم 2073، و الإصابة 1/550 برقم 2909.
 - 6- حصيلة البحث لم يذكر للمعنون أرباب المعاجم الرجالية و الحديثية ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال.

[8886]

317-زيد بن عاصم الخزرجي النجاري

الذي شهد العقبة، و بدرًا و احدا (1)(2).

[8887]

318-زيد بن عامر الثقفي

318-زيد بن عامر الثقفي (3)(4)

[8888]

319-زيد بن عايش المزني

319-زيد بن عايش المزني (5)(6)

ص: 325

-
- 1- ذكره في اسد الغابة 2/234، و الإصابة 1/550 برقم 2911، و تجريد أسماء الصحابة 1/200 برقم 2075.
 - 2- حصيلة البحث لم أقف في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يعرب عن حال المترجم، فهو غير معلوم الحال.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 1/235، و الإصابة 1/550 برقم 2912، و تجريد أسماء الصحابة 1/200 برقم 2076.
 - 4- حصيلة البحث لم أجد في كتب الرجال و الحديث ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.
 - 5- ذكره في اسد الغابة 2/235، و الإصابة 1/550 برقم 2913، و تجريد أسماء الصحابة 1/200 برقم 2077.
 - 6- حصيلة البحث لا يوجد في المصادر الرجالية و الحديثية ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

[8889]

320- زيد بن عبد الله الأنصاري

320- زيد بن عبد الله الأنصاري (1)

320- زيد بن عبد الله الأنصاري (2)(7)

[8890]

321- زيد أبو عبد الله

321- زيد أبو عبد الله (3)(4)

[8891]

322- زيد أبو العجلان

322- زيد أبو العجلان (5)(6)

ص: 326

-
- 1- حصيلة البحث لم أقف بعد الفحص في المصادر الرجالية و الحديثية على ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.
 - 2- ذكره في اسد الغابة 1/235، و الإصابة 1/551 برقم 2915، و تجريد أسماء الصحابة 1/200 برقم 2078.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 1/236، و في تجريد أسماء الصحابة 1/200 برقم 2080، قال: زيد والد عبد الله..
 - 4- حصيلة البحث لم يذكر أرباب الجرح و التعديل للمعنون ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال.
 - 5- ذكره في اسد الغابة 2/236.
 - 6- حصيلة البحث المعنون مجهول موضوعا و حكما.

[8892]

323- زيد بن عمرو بن غزية الأنصاري

323- زيد بن عمرو بن غزية الأنصاري (1)

323- زيد بن عمرو بن غزية الأنصاري (2)(7)

[8893]

324- زيد بن عمير

324- زيد بن عمير (3)

شاهد كتاب العلاء (4).

[8894]

325- زيد بن عمير العبدي

325- زيد بن عمير العبدي (5)(6)

ص: 327

-
- 1- حصيلة البحث لم أقف بعد الفحص في المصادر الرجالية و الحديثية على ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.
 - 2- ذكره في اسد الغابة 2/236، و الإصابة 1/551 برقم 2922، و تجريد أسماء الصحابة 1/200 برقم 2084.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 2/238، و تجريد أسماء الصحابة 1/200 برقم 2086.
 - 4- حصيلة البحث لم يذكر أحد من أرباب المعاجم الرجالية و الحديثية ما يكشف عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.
 - 5- ذكره في اسد الغابة 2/238، و تجريد أسماء الصحابة 1/201 برقم 2088، و الإصابة 1/553 برقم 2925.
 - 6- حصيلة البحث لم أقف في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

[8895]

326- زيد بن عمير الكندي

326- زيد بن عمير الكندي (1)

326- زيد بن عمير الكندي (2)(7)

[8896]

327- زيد بن قيس

حليف بني امية (3)(4).

[8897]

328- زيد بن كعابة

328- زيد بن كعابة (5)(6)

ص: 328

-
- 1- حصيلة البحث لم يذكر المعنونون له ما يوضح حاله فهو غير مبين الحال.
 - 2- اسد الغابة 1/138، وتجريد أسماء الصحابة 1/201 برقم 2088، والإصابة 1/553 برقم 2924.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 2/238، والإصابة 1/553 برقم 2928، وتجريد أسماء الصحابة 1/201 برقم 2089.
 - 4- حصيلة البحث المعنون مردد بين (زيد بن قيس) وبين (زيد بن رقيش) فهو مجهول موضوعا و حكما.
 - 5- ذكره في اسد الغابة 2/238، وتجريد أسماء الصحابة 1/201 برقم 2090، وقالوا: و صوابه: يزيد بن كعابة.
 - 6- حصيلة البحث المعنون مجهول موضوعا و حكما.

[8898]

329- زيد بن كعب السلمي

329- زيد بن كعب السلمي (1)

329- زيد بن كعب السلمي (2)(7)

[8899]

330- زيد بن لييد الأنصاري البياضي

ممن شهد العقبة (3)(4).

[8900]

331- زيد بن لصيت القينقاعي**إشارة**

331- زيد بن لصيت القينقاعي (5)

الضبط:

[القينقاعي]: نسبة إلى بني قينقاع-بفتح القاف، وتثليث النون، والمشهور

ص: 329

-
- 1- حصيلة البحث لم أجد للمعنون في المصادر الرجالية و الحديثية ذكرا لحاله، فهو غير معلوم الحال.
 - 2- ذكره في اسد الغابة 2/238، و الإصابة 1/554 برقم 2930، و تجريد أسماء الصحابة 1/201 برقم 2091.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 2/239 و ناقش في أنه (زيد)أو(زياد)، و جاء في الإصابة 1/554 برقم 2931.
 - 4- حصيلة البحث إن كان المعنون هو زيد البياضي فقد تقدمت ترجمته، و إن كان غيره فهو مجهول الحال.
 - 5- ذكره في اسد الغابة 2/239، و الإصابة 1/554 برقم 2932، و تجريد أسماء الصحابة 1/201 برقم 2095.

ضمّمها- وهم شعب- كما في القاموس (1)، وحيّ- كما في المحيط و التكملة (2)- من اليهود كانوا بالمدينة (3).

و

[8901]

332- زيد بن مالك

332- زيد بن مالك (4)(5)

و

[8902]

333- زيد بن مريع بن قيطي الأنصاري

من بلحارث (6)(7).

ص: 330

1- القاموس المحيط 76/3.

2- نقله عنهما في تاج العروس 489/5. وهذا نصه: بنو قينقاع: بفتح القاف و تثليث النون، ذكر الفتح مستدرك، و المشهور في النون الضم. أهمله الجوهري و صاحب اللسان. و قال الصاغاني ذكره ابن عباد في تركيب (قنع) و هم شعب، و في المحيط و التكملة: حيّ من اليهود كانوا بالمدينة.

3- حصيلة البحث ذكروا في المصادر المذكورة أنّه كان منافقا، و قيل إنّه تاب، و عليه فهو إمّا ملعون، أو مجهول الحال.

4- ذكره في اسد الغابة 240/2، و الإصابة 566/1 برقم 3000.

5- حصيلة البحث لم أقف في المعاجم الرجالية و الحديثية على ما يعرب عن حال المعنون فهو غير معلوم الحال.

6- ذكره في اسد الغابة 240/2، و كذا في الإصابة 554/1 برقم 2934، و قال: و يقال: عبد الله بن مريع، و تجريد أسماء الصحابة 201/1 برقم 2097.

7- حصيلة البحث المعنون مجهول عنوانا و حكما.

[8903]

334- زيد بن المرس الأنصاري

الشاهد بدرا (1)(2).

[8904]

335- زيد بن المزين الخزرجي الحارثي

335- زيد بن المزين الخزرجي الحارثي (3)(4)

[8905]

336- زيد بن معاوية النميري

336- زيد بن معاوية النميري (5)(6)

ص: 331

-
- 1- ذكره في اسد الغابة 240/2، و تجريد أسماء الصحابة 201/1 برقم 2098.
 - 2- حصيلة البحث لم أجد للمعنون في المصادر الرجالية و الحديثية ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 241/2، و الإصابة 554/1 برقم 2935، و تجريد أسماء الصحابة 201/1 برقم 2099.
 - 4- حصيلة البحث لم يذكر أحد من أرباب الرجال و الحديث عن حاله شيئاً، فهو غير معلوم الحال.
 - 5- ذكره في اسد الغابة 241/2، و الإصابة 555/1 برقم 2937، و تجريد أسماء الصحابة 201/1 برقم 2100.
 - 6- حصيلة البحث لم أجد للمعنون في المصادر الرجالية و الحديثية ما يعرب عن حاله، فهو غير معلوم الحال.

[8906]

337- زيد بن ملحان النجاري

الشاهد احدا (1)(2).

[8907]

338- زيد بن مهلهل الطائي النبهاني

338- زيد بن مهلهل الطائي النبهاني (3)(4)

[8908]

339- زيد بن وداعة الخزرجي

الشاهد بدرا و احدا (5)(6).

ص: 332

-
- 1- ذكره في اسد الغابة 241/1، والإصابة 555/1 برقم 2939، وتجريد أسماء الصحابة 202/1 برقم 2101.
 - 2- حصيلة البحث لم يذكر علماء الرجال و الحديث ما يستكشف منه حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.
 - 3- ذكره في اسد الغابة 241/1، والإصابة 555/1 برقم 2941، وتجريد أسماء الصحابة 202/1 برقم 2102، وقالوا: هو زيد الخيل، و كان من المؤلفات قلوبهم، وقيل: تاب و حسن إسلامه.
 - 4- حصيلة البحث إنَّ المعنون على ما أشارت له المصادر المذكورة، إمَّا ملعون أو مجهول.
 - 5- ذكره في اسد الغابة 242/2، والإصابة 556/1 برقم 2942، وتجريد أسماء الصحابة 202/1 برقم 2103، وقال: قتل يوم احد.
 - 6- حصيلة البحث شهادة المعنون يوم أحد دليل حسنه، فهو من الحسان.

[8909]

340- زيد أبو يسار

مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (1)(2).

[8910]

341- زيد بن يساف بن غزية

الشاهد احدا (3)(4).

وغيرهم.

ص: 333

1- ذكره في أسد الغابة 242/1، وتجريد أسماء الصحابة 202/1 برقم 2105، وفي الإصابة 557/1 برقم 2953، قال: هو ابن بولا المتقدم بعنوان: زيد ابن بولا.

2- حصيلة البحث لم أقف في المعاجم الرجالية والحديثية على ما يعرب عن حال المعنون، فهو غير معلوم الحال.

3- ذكره في اسد الغابة 243/1، والإصابة 556/1 برقم 2943، وتجريد أسماء الصحابة 202/1 برقم 2106.

4- حصيلة البحث لم أقف في المصادر الرجالية والحديثية عمّا يستكشف به عن حاله، فهو غير معلوم الحال.

342- زيدان بن أبي دلف الكليني

إشارة

ساكن بخانقاه قوهده العليا

الترجمة:

عنونه منتجب الدين [كذلك] (1)، ولقبه ب: الشيخ نجيب الدين، وقال: إنه عالم عارف (2).

ص: 334

1- فهرست الشيخ منتجب الدين رحمه الله: 83 برقم 182 الطبعة المرتضوية (طهران) [و في الطبعة المرعشية: 67]، قال: الشيخ نجيب الدين زيدان بن أبي دلف الكليني، الساكن بخانقاه قوهده العليا، عالم عارف، وفي نسخة: عالم ليس عارف، وفي أمل الآمل 123/2 برقم 349، ومثله في رياض العلماء 363/2. أقول: قوهده العليا ذكرها، في معجم البلدان 416/4، قال: قوهذ-بالضم ثم السكون، والهاء مفتوحة، و ذال معجمة-و العامة تقول: قوهه-بالهاء- وهو اسم لقريتين كبيرتين، بينهما وبين الري مرحلة، قوهذ العليا، وهي قوهذ الماء؛ لأنَّ عندها تنقسم مياه الأنهار التي تتفرق في نواحي الري، وعهدي بها كبيرة ذات أسواق، وأربطة، وخانقاه حسن للصوفية في سنة 617 قبل ورود التتر إليها، وقوهذ السفلى.. والظاهر أنَّ النسخة التي فيها (ليس بعارف) هي الصحيحة، حيث إنَّ الذي يظهر من معجم البلدان أنَّه كان فيها خانقاه و الخانقاه مركز للصوفية، فكأنَّه يريد الشيخ منتجب الدين أن يقول ليس المترجم منهم، والله العالم. وذكره الشيخ الطهراني في طبقات أعلام الشيعة للقرن السادس: 112، واكتفى بنقل ما في فهرست منتجب الدين.

2- حصيلة البحث لا يبعد عدّه من الحسان.

343- زيدان بن الحسن بن سعيد

الترجمة:

عدّه ابن النديم في فهرسته (1) من فقهاء الشيعة، وقال: له من الكتب كتاب:

الاحتجاجات.

وأقول: كونه فقيهاً، مدح يدرجه في الحسان، كما لا يخفى (2).

ص: 335

1- فهرست ابن النديم: 277. و استظهر بعض المعاصرين في قاموسه أنّ زيدان مصحف دندان، فقال في قاموس الرجال 282/4: الظاهر أنّه محرّف: دندان بن حسين بن سعيد، فمر عن (ست) و(جش) في: أحمد بن الحسين بن سعيد الأهوازي أنّه ملقب ب: دندان، و عدّا له كتاب الاحتجاج، و لو لم يكن محرّفًا لتقله عنه (ست)، فإنّه يعنون عمّن من صرّح بتشيعه. أقول: بناء على هذا الاستظهار يكون هكذا: دندان بن الحسين بن سعيد مع أنّه ليس في المعاجم الرجالية و الحديثية بهذا العنوان أحد، و أحمد بن الحسين له كتاب الاحتجاج، ثم لم يعهد أن يعنون الراوي بلقبه، بل يذكر اسمه ثم لقبه، و على كل حال ما استظهره المعاصر بعيد جدا بل خطأ.

2- حصيلة البحث ربّما يصحّ عدّه حسنا لتوصيفه بالفقيه: إلا أنّ عدّ ابن النديم له ليس بتلك المتانة عندي، و الله العالم. [8913] 241- زيدان بن عبد الغفار روى في وسائل الشيعة 333/16-334 حديث 21693-

(- [طبعة مؤسسة آل البيت عليهم السلام]، عن أمالي الشيخ الطوسي رحمه الله، بإسناده:.. قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله ابن مسلمة [سلمة]، قال: حدثنا زيدان بن عبد الغفار، عن حسين بن موسى بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام..

و مثله في بحار الأنوار 225/96 حديث 23، إلا أنّ في الأمالي 365/1 جزء 16 طبعة النعمان [و طبعة مؤسسة البعثة: 355 حديث 736، و في طبعة اخرى: 227]: زيد بن عبد الغفار الطيالسي، وقد سلف.

حصيلة البحث المعنون مهممل و لم يذكره علماء الخاصة و العامة، و لعلّه من العامة.

[8914] 242-زيدان بن عمر

جاء في فهرست الشيخ الطوسي رحمه الله: 251 برقم 552 (من طبعة مشهد) على إسناده: علي بن إبراهيم و معلى، عن زيد ابن عمر..

و عليه نسخة بدل: زيدان بن عمر، فراجع ما هناك.

حصيلة البحث المعنون مهممل لخلو المعاجم الرجالية عن ترجمته.

ص: 336

344-الزبرقان البصري

إشارة

يكتى:أبا محمّد

الترجمة:

عدّه الشيخ رحمه الله في رجاله (1) بهذا العنوان من أصحاب الصادق عليه السلام.

و ظاهره كونه إماميا، إلا أنّ حاله مجهول.

الضبط:

و الظاهر أنّه: بالباء الموحدة، ولذا ذكرناه في أوائل الباب (2).

ص: 337

-
- 1- رجال الشيخ: 202 برقم 103، الزبرقان في نسختنا، و ذكره في مجمع الرجال 24/3، و نقد الرجال: 136 برقم 1 [الطبعة المحقّقة 252/2 برقم (2018)]، و جامع الرواة 324/1.. و غيرهم، و الجميع اكتفى بنقل عبارة رجال الشيخ رحمه الله من دون زيادة. و في ميزان الاعتدال 66/2 برقم 2827.. و غيره من المصادر العاميّة عنوانين: الزبرقان بن عبد الله الضمري، و الزبرقان بن عبد الله العبدي أبو الوراق الكوفي، و يظن أنّ المعنون أحد هذين الراويين، فإن كان أحدهما فهو من رواة العامة؛ لأنّني لم أظفر على قرينة ترجّح العنوانين.
- 2- حصيلة البحث الظاهر أنّ المعنون غير معلوم موضوعا و حكما.

345- زين الدين بن جعفر بن الحسام

345- زين الدين بن (1) جعفر بن الحسام

العاملِي العِينَاثِي (2)

تقدّم (3) بعنوان اسمه (4).

346- زين بن الداعي الحسيني**الترجمة:**

عنوانه الشيخ الحرّ رحمه الله في أمل الآمل (5) كذلك، وقال: عالم زاهد

ص: 338

1- كذا، والظاهر أنّ كلمة (بن) زائدة من النسخ. لاحظ: أمل الآمل 45/1 برقم 37، خاتمة مستدرک الوسائل 2(20)275، و 3(21)346. وغيرها.

2- تقدم ذكره في باب الجيم بعنوان: جعفر بن الحسام العاملِي العِينَاثِي. وقد ذكره بهذا العنوان في أمل الآمل 45/1 برقم 37، وقال: الشيخ زين الدين جعفر بن الحسام العاملِي العِينَاثِي...، ومثله في رياض العلماء 2/365، وقال: تقدّم بعنوان: الشيخ زين الدين جعفر (في باب الجيم).

3- في صفحة: 92 من المجلّد الخامس عشر.

4- حصيلة البحث ممّا يطمأن به من القرائن أنّه ثقة جليل، والرواية من جهته صحيحة، وإن أبيت عن ذلك فأقلّ ما يوصف به كونه في أعلى مراتب الحسن، وحديثه حسنا.

5- أمل الآمل 123/2 برقم 350، وذكره في رياض العلماء 2/365.

347- زين الدين بن أحمد بن

إشارة

جمال الدين بن تقي الدين بن صالح

تلميذ العلامة ابن شرف الدين العاملي الجبعي الشهيد الثاني قدس الله روحه ونور ضريحه.

الترجمة:

أمره في الثقة والعلم، والفضل والزهد، والعبادة والورع، والتحقيق والتبحر، وجلالة القدر، وعظم الشأن، وجمع الفضائل والكمالات، أشهر من أن يذكر، ومحاسنه وأوصافه الحميدة أكثر من أن تحصى وتحصر، وكان كثير الحفظ، نقي الكلام، ووضع كتابنا وإن لم يكن لشرح تراجم العلماء بل تراجم الرجال خاصة، إلا أن أمثال هذا الشيخ نذكر شطرا من حالهم تيمنا، ملتقطا من أمل الآمل وتكملته (2).

ص: 339

1- حصيلة البحث إن وصف العلامة الثقة للمعنون بالعلم والفضل والزهادة تجعله في عداد أعلى الحسان، إن لم يعد ثقة، وتعد روايته حسنة كالصحيح.

2- أمل الآمل 92/1 برقم 84، وترجمه في الذريعة 267/2، وشهداء الفضيلة: 132، ونقد الرجال: 145 برقم 1 [الطبعة المحققة 292/2 برقم (2157)]، والوجيزة: 153 [رجال المجلسي: 216 برقم (791)]، ورياض العلماء 365/2 -

فبقول: ولد-على ما نقل عن رسالته التي ترجم فيها نفسه- ثالث عشر شوال، سنة تسعمائة وإحدى عشرة، وختم القرآن وعمره تسع سنين، وقرأ على والده في فنون العربية والفقاه إلى أن توفي والده سنة تسعمائة وخمس وعشرين، فارتحل في تلك السنة مهاجراً إلى ميس (1)، فاشتغل على الشيخ علي بن عبد العالي إلى أواخر سنة تسعمائة وثلاث وثلاثين، ثم ارتحل إلى كرك نوح، وقرأ بها على السيد حسن بن جعفر جملة من الفنون، ثم انتقل إلى وطنه، ثم رحل إلى مصر سنة اثنتين وأربعين وتسعمائة لتحصيل ما أمكن من العلوم، وقرأ على جماعة من علماء العامة، وذكر في رسالته المزبورة أسماءهم، وما قرأ عليه من كتبهم في الحديث والفقاه.. وغيرهما، وإنه قرأ بمصر على ستة عشر رجلاً من أكابر علمائهم.. وذكرهم مفصلاً، وأنه ارتحل سنة أربع وأربعين وتسعمائة إلى الحجاز فحجّ ورجع إلى جبع، ثم سافر إلى العراق لزيارة الأئمة عليهم السلام سنة ست وأربعين وتسعمائة، ورجع تلك السنة، ثم سافر إلى بلاد الروم سنة إحدى وخمسين وتسعمائة، وأقام بقسطنطينية ثلاثة أشهر، وأعطوه المدرسة النورية ببعلبك ورجع وأقام بها، ودّرس في المذاهب الخمسة مدة طويلة، ويظهر من الرسالة ومن إجازة الشيخ حسن وإجازات والده أنه قرأ على

ص: 340

1- [ميس] بكسر الميم، وسكون الياء المثناة، ثم السين، قرية من قرى جبل عامل، وكرك نوح أيضاً قرية من قراه. [منه (قدّس سرّه)].
انظر: مراصد الاطلاع 1159/3، قال: كرك- بسكون الراء وآخره كاف- قرية في أصل جبل لبنان، ومثله في معجم البلدان 452/4، ولم نجد (ميس) لا في معجم البلدان ولا في مراصد الاطلاع، نعم؛ كون ميس من قرى جبل عامل مشهور.

كثيرين جدا من علماء العامة، وقرأ عندهم كثيرا من كتبهم في الفقه والحديث والاصولين.. وغير ذلك، وروى جميع كتبهم، وكذلك فعل الشهيد والعلامة، ولا شك أن غرضهم كان صحيحا، ولكن ترتب على ذلك ما ترتب من المضارّ الدنيويّة، وقتل بقسطينية سنة ست وستين وتسعمائة، ولازم الجمع بين تاريخ ولادته ووفاته أن عمره الشريف خمس وخمسون سنة.

ونقل عن بعض الأدباء سنة تاريخ وفاته بقوله:

تاريخ وفاة ذلك الأواه *** (الجنة مستقرّه والله)

وسبب شهادته أنه ترفع إليه رجلان فحكم لأحدهما على الآخر، فغضب المحكوم عليه وذهب إلى قاضي صيدا واسمه: معروف، فأرسل القاضي إلى جبع من يطلبه، وكان مقيما في كرم له مدة منفردا عن البلد للتأليف، فقال له بعض أهل البلد: قد سافر عتّا، فخطر ببال الشيخ أن يسافر إلى الحج، وكان قد حجّ مرارا، لكنّه قصد الاختفاء، فسافر في محمل مغطّى، وكتب قاضي صيدا إلى سلطان الروم أنه قد وجد ببلاد الشام رجل مبدع خارج عن المذاهب الأربعة، فأرسل السلطان رجلا في طلب الشيخ، وقال له: ايتيني به حيّا حتّى أجمع بينه وبين علماء بلادتي فيبحثوا معه، ويطلعوا على مذهبه، فيخبروني فأحكم عليه بما يقتضيه مذهبي، فجاء الرجل فأخبر أنّ الشيخ رحمه الله توجه إلى مكّة، فذهب في طلبه فاجتمع به في طريق مكّة، فقال له: تكون معي حتى نحجّ بيت الله ثم افعل ما تريد. فرضي بذلك، فلما فرغ من الحجّ سافر معه إلى بلاد الروم، فلما وصل إليها رآه رجل فسأله عن الشيخ، فقال: رجل من علماء الشيعة الإمامية أريد أن أوصله إلى السلطان، فقال: أفلا تخاف أن يخبر

السلطان بأذنه قد قصرت في خدمته و أذيته، وله هناك أصحاب يساعدونه فيكون سببا لهلاكك، بل الرأي أن تقتله و تأخذ رأسه إلى السلطان. فقتله في مكان من ساحل البحر، و كان هناك جماعة من التركمان، فرأوا في تلك الليلة أنوارا تنزل من السماء و تصعد، فدفنوه هناك، و بنوا عليه قبة، و أخذ الرجل رأسه إلى السلطان فأنكر عليه، و قال: أمرتك أن تأتيني به حيًا فقتلته. و سعى السيد عبد الرحيم العباسي في قتل ذلك الرجل فقتله السلطان.

و مصنفاته كثيرة مذكورة في أمل الآمل.. و غيره.

فمنها: شرح الإرشاد في الفقه للعلامة؛ يسمّى ب: روض الجنان، خرج منه الطهارة و الصلاة و لم يتم، و هو أول ما ألفه. و كتاب: شرح الألفية- مختصر-، و شرح متوسط، و شرح مطول، و شرح: النفلية، و شرح: الشرائع، مسمى ب: مسالك الأفهام، ثلاث مجلدات، و حاشية فتوى خلافيات الشرائع، و حاشية الشرائع و تسمى ب: فوائد الشرائع، و حاشية القواعد، و حاشية الإرشاد (1)، و منية المرید في آداب المفيد و المستفيد، و حاشية المختصر النافع، و رسالة في أسرار الصلاة، و رسالة في نجاسة البئر بالملاقاة و عدمها، و رسالة في تيقن الطهارة و الحدث و الشك في السابق، و رسالة فيمن أحدث في أثناء غسل الجنابة، و رسالة في تحريم طلاق الحائض الحامل الحاضر زوجها المدخول بها، و رسالة في طلاق الغائب، و رسالة صلاة الجمعة، و رسالة في الحث على صلاة الجمعة، و رسالة في آداب الجمعة، و رسالة في حكم المقيمين في الأسفار، و منسك الحج الكبير، و منسك الحج الصغير، و رسالة في إثبات الحجّ و العمرة، و رسالة في

ص: 342

1- هذه غير محققة النسبة للشهيد رحمه الله. [منه (قدّس سرّه)].

أحكام الحبوّة، ورسالة في ميراث الزوجة، ورسالة في جواب ثلاث مسائل، ورسالة في عشرة مباحث مشكّلة في عشرة علوم، وكتاب مسكّن الفؤاد عند فقد الأحبّة والأولاد، وكتاب كشف الريبة في أحكام الغيبة، ورسالة في عدم جواز تقليد الميت، ورسالة في الاجتهاد، والبداية في الدراية، وشرح الدراية للشهيد الأول سمّاه: الرعاية في شرح الدراية، وكتاب غنية القاصدين في اصطلاحات المحدثين، وكتاب: منار القاصدين في أسرار معالم الدين، ورسالة في تحقيق النية، ورسالة في أنّ الصلاة لا تقبل إلا بالولاية، ورسالة في فتوى الخلاف من اللّمة، ورسالة في تحقيق الإجماع، وكتاب الإجازات، وحاشية على عقود الإرشاد، ومنظومة في النحو وشرحها، ورسالة في شرح البسملة، وسؤال الشيخ زين الدين وأجوبتها، وسؤال الشيخ أحمد وأجوبتها، وفتاوى الشرائع، وفتاوى الإرشاد، ومختصر منية المرید، ومختصر مسكّن الفؤاد، ومختصر الخلاصة، وفتاوى المختصر، ورسالة في تفسير قوله تعالى:

وَ السَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ.. (1)، ورسالة في تحقيق العدالة، وجواب المسائل الخراسانية، وجواب المباحث النجفية، وجواب المسائل الهندية، وجواب المسائل الشامية، ورسالة المسائل الإسلامية في الواجبات العينية، والبداية في سبيل الهداية، وإجازة الشيخ حسين بن عبد الصمد، وفوائد خلاصة الرجال، ورسالة دعوى الإجماع في مسائل من الشيخ رحمه الله مخالفة نفسه، ورسالة في ذكر أحواله.

..إلى غير ذلك من الرسائل والإجازات والحواشي، وآخر ما صنّف

ص: 343

قال الشيخ الحرّ رحمه الله: إنّه كان يكتب منه غالباً كراساً، ثمّ قال: ويظهر من نسخة الأصل أنّه ألفه في ستة أشهر و ستّة أيّام؛ لأنّه كتب على ظهر النسخة تاريخ ابتداء التّأليف وعلى آخره انتهاءه (1).

[8919]

348- زين الدين علي الخونساري

الترجمة:

عنونه العلامة الطباطبائي 1 كذلك في باب الزاي، وقال: له رسالة في تحقيق

ص: 344

1- حصيلة البحث إنّ وثاقة المترجم، وشهرة ورعه وتقواه، وعظيم جلالته بين الطائفة، ومصنفاته الجليّة.. تغنينا عن التصريح بمقامه، فهو أجل من توثيق الموثّقين وتعديل المعدلين، وقد استشهد سنة ست و ستين و تسعمائة، وكانت ولادته في سنة إحدى عشر و تسعمائة، رضي الله تعالى عنه وأرضاه، وجعل الجنة مثواه، وضاعف عذاب ظالميه بمحمّد وآله عليهم السلام.

معنى الناصب، ردّ ملا حيدر علي رحمهما الله، وفي آخر الرسالة: كتب مؤلّفه المعترف بيميناه الخاطئة في شعبان سنة 1133، [و]رسالة فيما لا تتمّ الصلاة فيه [من الحرير]، ردّ فيها على المولى محمّد شفيع التبريزي، ذكر أنّه حرّرها في سنة خمسين و مائة بعد الألف (1). انتهى (2).

ص: 345

-
- 1- وقال بعض المعاصرين إنّه توفي في حدود سنة 1148 مع أنّه في سنة 1150 كان على قيد الحياة، فتفتن.
 - 2- حصيلة البحث إنّ جمل الشاء التي أرخصها العلامة الخاتون آبادي قدّس سرّه للمترجم، ترفعه إلى قمة الوثاقة و الجلالة، فهو ثقة جليل، و روايته صحيحة من جهته، فتدبر.

349- زين الدين بن علي الفقعي العاملي

إشارة

349- زين الدين بن علي الفقعي العاملي (1) العاملي

الترجمة:

قال الشيخ الحرّ (2): إنّه من تلامذة الشيخ علي بن عبد العالي العاملي الميبي كان فاضلاً صالحاً ورعاً (3).

ص: 346

1- الفقعية:- بفتح الفاء، وسكون القاف، وفتح العين المهملة، والياء المنقوطة بنقطتين من تحت، وهاء-قرية في ساحل بلدة صور من بلاد لبنان، وفي الأصل: النقعاني.

2- في أمل الآمل 91/1 برقم 82، قال: الشيخ زين الدين بن علي الفقعي العاملي وهو الصحيح، ولكن في روضات الجنات 387/3 برقم 306 في آخر ترجمة الشهيد الثاني، قال: وقد عرفت من موضعين من أوائل الترجمة إشارة إلى الشيخ زين الدين بن علي البقعاني الذي هو أيضاً من الفضلاء الصالحين، وفي أمل الآمل الطبعة الحجرية المطبوعة ذيل منهج المقال في صفحة: 438، وقال في منتهى المقال: 16] ولم يرد في الطبعة المحققة!]: الشيخ زين الدين بن علي النقعاني...، وفي رياض العلماء 386/2: الشيخ زين الدين بن علي الفقعي العاملي.. ثم نقل عبارة أمل الآمل، ثم قال: وأقول: قد يقال إنّ كلمة (بن) بين (زين الدين) و(علي) من غلط النسخ، وأن اسمه: علي، ولقبه: زين الدين، فلاحظ أمل الآمل.. وغيره. أقول: الذي يظهر من تتبع أنّ البقعاني والنقعاني تصحيف من النسخ، والصحيح: الفقعي، وأما قول رياض العلماء بأنّه: قد يقال أن (بن) زائدة فهو ممّا لم أقف له على مستند، وكل من ذكره فقد صرح بأن اسمه: زين الدين وأن اسم أبيه: علي، و فقعي نسبة إلى فقعية-بفاء مفتوحة، وقاف ساكنة، وعين مهملة مفتوحة، وياء ساكنة وهاء-قرية في ساحل صور.

3- حصيلة البحث إنّ وصف المعنون بالفضل والورع يوجب عدّه في أعلى مراتب الحسن، وعدّه حديثه حسناً كالصحيح.

350- زين الدين بن علي بن محمد بن الحسن**إشارة**

ابن زين الدين الشهيد الثاني رحمه الله

الترجمة:

عنونه كذلك في أمل الآمل (1)، وقال: فاضل عالم، صالح معاصر، ولد في أصفهان لما سكن والده بها، وقرأ عند والده وغيره (2). انتهى.

351- زين الدين بن محمد بن الحسن بن**إشارة**

زين الدين الشهيد الثاني العاملي الجبعي

الترجمة:

عنونه في أمل الآمل (3)، وقال: شيخنا الأوحد، كان عالما فاضلا، كاملا

ص: 347

-
- 1- أمل الآمل 92/1 برقم 83، وفي رياض العلماء 387/2- بعد أن عنونه و ذكر عبارة أمل الآمل -، قال: وأقول: إن كان مراده هو الشيخ زين الدين ولده الموجود الآن في أصفهان، فهو يعدّ من أهل التحصيل، وليس في درجة فحول العلماء.
 - 2- حصيلة البحث إنّ وصف الشيخ الحرّ رحمه الله للمترجم بالفضل و العلم و الصلاح يقتضي عدّه حسنا، وعدّ رواياته حسنة، فلا تغفل.
 - 3- أمل الآمل 92/1 برقم 84، وفي رياض العلماء 387/2-388- بعد أن عنونه-

متبحراً، محققاً ثقة، صالحاً عابداً، ورعاً شاعراً، منشياً أدبياً، حافظاً جامعاً لفنون العلم-العقليات والنقليات-، جليل القدر، عظيم المنزلة، لا نظير له في زمانه، قرأ على أبيه، وعلى الشيخ الأجلّ بهاء الدين العاملي، وعلى مولانا محمد أمين الأسترآبادي.. وجماعة من علماء العرب والعجم، و جاور بمكة مدة وتوفي بها، و دفن عند خديجة الكبرى، قرأت عليه جملة من كتب العربية والرياضي والحديث، والفقه.. وغيرها، و كان له شعر رائق، وفوائد و حواش كثيرة، و ديوان شعر صغير رأته بخطه، و لم يؤلف كتاباً مدوناً لشدة احتياطه و لخوف الشهرة، و كان يقول: قد أكثر المتأخرون التأليف، و في مؤلفاتهم سقطات كثيرة عفى الله عنا و عنهم، و قد أذى ذلك إلى قتل جماعة منهم، و كان يتعجب من جدّه الشهيد الثاني، و من الشهيد الأول، و من العلامة في كثرة قراءتهم على علماء العامة، و كثرة تتبع كتبهم في الفقه و الحديث و الأصولين، و قراءتها عندهم، و كان ينكر عليهم، و كان يقول: قد ترتب على ذلك ما ترتب، عفى الله عنهم. انتهى ما أهمنا من كلام الشيخ الحرّ.

و أقول: إنّ عدم ارتضائه لما صدر من هؤلاء الأعلام اشتباه منه، و هم

قال: و هو قدّس سرّه سبط الشيخ حسن صاحب المعالم، و حافد الشهيد الثاني، و هذا الشيخ هو الأخ الأكبر للشيخ علي بن الشيخ محمد المعاصر الذي كان يسكن بأصبهان، و كان رضي الله عنه علامة عصره في أنحاء العلوم، و فهامة دهره في أقسام الفنون.. ثم ذكر عبارة أمل الآمل و هي: و ذكره أخوه الشيخ علي بن محمد العاملي في كتاب الدر المنثور..، و ترجمه في سلافة العصر: 308- بعد العنوان- قال: زين الأئمة و فاضل الامة.. ثم ذكر جملاً في التعريف به و مدحه.. إلى أن قال: فتوفي سنة اثنين و ستين و ألف رحمه الله تعالى.

مصيبون فيما فعلوا، كما لا يخفى على ذوي الأفكار السليمة.

ثم إن الشيخ الحرّ قال (1): وذكره أخوه الشيخ علي بن محمد العاملي في كتاب الدرّ المنتور، فقال فيه: كان فاضلاً زكياً، وعالماً لودعيّاً، وكاملاً رضيّاً، وعابداً تقيّاً، اشتغل في أول أمره في بلادنا على تلامذة أبيه وجدّه، ثم سافر إلى العراق في أوقات إقامة والده بها، ثم سافر إلى بلاد العجم، فأنزله المرحوم المبرور الشيخ بهاء الدين في منزله، وأكرمه إكراماً تامّاً، وبقي عنده مدة طويلة مشغولاً عنده قراءة وسماعاً لمصنّفاته..

وغيرها. وكان يقرأ عند غيره من الفضلاء في تلك البلاد في العلوم الرياضية..

وغيرها، ثم سافر إلى مكّة في السنة التي انتقل فيها الشيخ بهاء الدين فأقام بها، ثم رجع إلى بلادنا، وكان مولده سنة 1009، وتوفي سنة ألف و أربع و سبعين. انتهى.

ونقل في أمل الأمل جملة من أشعاره، ثم قال: وشعره كلّ جيّد، ما رأيت له بيتاً واحداً رديّاً، كما قالوه في شعر الرضيّ، وكان حسن التقرير جدّاً، عظيم الاستحضار، حاضر الجواب، دقيق الفكر، أخبرني قدّس سرّه بأنّ بعض أمراء الملاحدة قال له: قد سألت علماء هذه البلاد عن مسألتين فلم يقدروا على الجواب عنهما.

إحدهما: إنّ ما ذكر في القرآن في نوح: فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَاماً (2) لا- يقبله العقل، لأننا رأينا كثيراً من القلاع والعمارات المحكمة المبنيّة

ص: 349

1- أمل الأمل 93/1.

2- العنكبوت(29):14.

بالصخر المنحوت قد خربت و تكسرت أحجارها، و تفرقت أجزاء صخورها في مدّة يسيرة أقل من ثلاث مائة سنة.. فكيف يبقى البدن المؤلف من لحم و دم ألف سنة؟!

قال: فقلت له في الحال: ليس هذا عجيبا و لا بعيدا؛ لأنّ الحجر ليس فيه نمو و زيادة، فإذا تحلّل منه جزء و لم يخلفه في مكانه جزء آخر تحلّل في عشر سنين، و بدن الحيوان إذا تحلّل منه جزء حصل مكانه جزء بسبب الغذاء و النمو كما هو مشاهد فيمن جرح أو قطع منه لحم أو شعر أو ظفر؛ فإنّه يخلف مكانه في وقت يسير.. فاستحسن الجواب.

قال الثانية: إنّ عندنا تفسيراً صنّفه بعض المتأخرين، و ذكر أنّه ألفه لرجل من الأكابر، و أثنى عليه ثناء بليغا جدّا بما يليق بالملوك، و لم يذكر اسمه و إنّما قال اسمه مذكور في سورة الرحمن، فقال الأمير:

أحبّ أن تعرّفوني اسم هذا الرجل، و لم يذكر المؤلف اسمه مع هذا الثناء البليغ؟

قال: فقلت له في الحال: اسمه مرجان؛ لأنّي سمعت أنّ في بغداد مدرسة تسمى المرجانيّة، و إنّما لم يذكر اسمه؛ لأنّه من أسماء العبيد.

فاستحسن منه الجوابين، و تعجب منه، و كان يكثر الثناء عليه (1).

ص: 350

1- حصيلة البحث إنّ توثيق الثقة الخبير الشيخ الحرّ رحمه الله تعالى للمترجم، و توثيق صاحب السلافة.. و غيرهما يلزمنا توثيقه، و عدّ رواياته صحيحة من جهته.

352- زين العابدين بن الحسن بن علي**إشارة**

ابن محمّد الحرّ العاملي المشغري

أخو الشيخ الحرّ.

الترجمة:

قال رحمه الله في أمل الآمل (1): كان فاضلاً عالماً، محققاً صالحاً، أديباً شاعراً، منشئاً عارفاً بالعربية و الفقه و الحديث و الرياضي.. و سائر الفنون، له شرح الرسالة الحجية لشيخنا البهائي، سمّاها: المناسك المروية في شرح الاثني عشرية الحجية، و رسالة في الهيئة، سمّاها: متوسط الفتوح بين المتون و الشروح، و رسالة في التقيّة، و تاريخ بالفارسية، و ديوان شعر يقارب خمسة آلاف بيت، توفي بصنعاء بعد رجوعه من الحجّ سنة ألف و ثمان و سبعين (2).

353- زين العابدين بن محمّد بن أحمد بن**إشارة**

سليمان العاملي النباطي

الترجمة:

قال الشيخ الحر (3): إنّه كان فاضلاً صالحاً، عابداً زاهداً، ورعاً فقيهاً، محققاً

ص: 351

1- أمل الآمل 98/1 برقم 85، و انظر: رياض العلماء 392/2.

2- حصيلة البحث الجزم بحسن المعنون و عدّ الحديث من جهته حسناً هو المتعيّن.

3- أمل الآمل 100/1 برقم 87، و ذكره في رياض العلماء 399/2، و نجوم السماء في تراجم العلماء: 95.

جليل القدر، قرأ عند عمي الشيخ محمّد الحرّ العاملي الجبعي، وروى عنه، وكان من تلامذة الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني (1).

[8925]

354- زين العابدين بن السيّد نور الدين

إشارة

علي بن علي بن أبي الحسن

الموسوي العاملي الجبعي

الترجمة:

قال الشيخ الحرّ (2): كان عالماً فاضلاً، عابداً، عظيم الشأن، جليل القدر، حسن العشرة، كريم الأخلاق، من المعاصرين، قرأ على والده وعلی جملة من مشايخنا.. وغيرهم.

ثمّ نقل رثاء أخيه إيّاه بقصيدة آخرها:

وقد أتى تاريخه سيّدا *** (قد ألبس الدهر ثياب الحداد) (3)

ص: 352

1- حصيلة البحث الأوصاف التي وصف بها توجب عدّه في أعلى مراتب الحسن إن لم نعه ثقة.

2- أمل الآمل 100/1.

3- حصيلة البحث عدّ المعنون من الحسان في محلّه.

وقد بلغ الحال بي إلى هنا في اليوم الحادي والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة ألف و ثلاثمائة وثمان وأربعين هجرية.

*** و يأتي الكلام في المجلد الرابع في باب السين إن شاء الله تعالى (1).

*** وقد تشرف بكتابة هذا الكتاب المستطاب الحقيق الفقير الراجي رحمة ربه الغني:

أحمد بن الشيخ محمد حسين الزنجاني.

ص: 353

1- هذا على ما كان قد قرره قدس سره في تبويب الكتاب أولا، ثم عدل عن ذلك وأخرجه في أجزاء ثلاثة، كان الجزء الأول منها يحوي مجلدات ثلاث، كما مرّ الكلام فيه في ما سطرناه في (ج..)، فراجع.

ثم جاء ما نصه:

قد كتب المصنّف مدّ ظله العالی [منه (قدّس سرّه)]، في ظهر المجلّد ما نصّه:

فائدة:

ربّما وقع في أثناء التراجّم من الفوائد الشريفة ما كان ينبغي ثبته في فوائد المقدمة فينبغي الالتفات إلى ذلك.

فمنها: تفرقتنا في استصحاب العدالة بين الصحابي وغيره بإجرانه في غير الصحابي إذا ثبتت عدالته في زمان وشك في عدالته إلى آخر عمره وكذا الصحابي الذي لم يبق إلى فوت النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وعدم جريانه في الصحابي الذي ثبتت عدالته في زمان النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وبقي بعده وأدرك زمان الفتنة ولم يعلم أنّه نجى منها أو غمسته الفتنة وأغرقتة البلية؛ فإنّه لا مجرى لاستصحاب عدالته؛ ضرورة أنّ الاستصحاب إنّما يجري حيث لا يكون هناك علم تفصيلي ولا إجمالي محصور أو ما بحكمه وهو العلم الإجمالي في غير المحصور الذي تكون الشبهة في مورده من الكثير في الكثير حيث إنّ ملحق بالمحصور حكما يلزم فيه الاحتياط وما نحن فيه من هذا القبيل؛ لأننا نعلم إجمالاً بارتداد جمع كثير من الصحابة مشتهين في جميع الصحابة سعوا في غضب حقّ علي أمير المؤمنين عليه السلام وارتدّوا أو فسقوا بذلك على اختلافهم في إقداماتهم وهذا العلم الإجمالي يمنع من جريان الاستصحاب المذكور كما لا يخفى على من أحاط خيرا بالمسائل الأصولية.

ص: 354

و منها: قال الشيخ البهائي قدس سرّه في بعض فوائده: إنّ جرح غير الإمامي لا عبرة به وإن كان الجارح ثقة، أما تعديل غير الإمامي إذا كان ثقة لمن هو إمامي المذهب، فحقيق بالاعتماد و الاعتبار؛ لأنّ الفضل ما شهدت به الأعداء.

و أقول: قد تبّهنا في طيّ التراجم مرارا عديدة على أنّ توثيق غير الإمامي - عاميّا كان أو فطحيّا أو زيديّا.. أو نحوهم - يعتمد عليه إن كان صادرا من ثقة منهم لكن لا بما أنّه توثيق يوجب درج حديث من وثّقه في الصحاح، بل بما أنّه مدح مدرج للرجل في الحسان للشك في مراد غير الإمامي بلفظ الثقة و عدم العلم بإرادته بذلك العدل الإمامي الضابط كما عليه اصطلاح أصحابنا و عدم العلم بما يوصف به الرجل عندهم بالعدالة، فلا بدّ من الأخذ فيه بالقدر المتيقّن و هو المدح المدرج له في الحسان.

فائدة:

قد تقحنا في مقباس الهداية (1) أنّ كون الرجل ذا كتاب أو أصل بمجردّه لا يدلّ على الوثاقة، و ذكرنا في طيّ التراجم أنّ رواية ابن أبي عمير و صفوان.. و نحوهما من أصحاب الإجماع من شخص بنفسها لا تدل على وثاقته.

ص: 355

و حينئذ نقول: إنّ ذلك كلّهُ بمنزلة الأصل يرجع إليه عند عدم الظن الخاص، فإذا وجدت في كتابنا هذا جعل كون رجل ذا كتاب أو أصل مدرجا في الحسان وكذا جعل رواية أحد المذكورين عنه بمنزلة المدح المدرج له في الحسان؛ فاعلم أنّ في خصوص ذلك الرجل حصل لنا الظنّ بحسنه فلا تعترض بالتنافي بين بعض فقرات الكتاب و بعض آخر (1).

ص: 356

1- حيث تم تحقيق هذه الفوائد و ما فيها في ما حققناه [محمّد رضا المامقاني] في مجلد (..) الذي هو مسرد للموسوعة، فلا نعيد هنا، فراجع.

و جاء في خاتمة المجلد الأول من الكتاب ما يلي:

لا يقدر هذا الكتاب حق التقدير إلا من راجع تمام كتب الرجال حتى يقف على ما تضمنه هذا الكتاب من التحقيقات الرشيقة و التدقيقات الأنيقة و نفائس الأفكار المبتكرة العميقة، كثر الله تعالى في العلماء أمثال مصنفه، و أدام لخدمة الدين وجوده، و قد قدم الأدياء تقریظات لهذا الكتاب، و حيث إن كل مدح في حقه و إن بلغ ما بلغ يسير، و الوجه الجميل لا يحتاج إلى زينة، نعتذر إلى أربابها في ترك ثبتها إلا آخر بيت من تقریظ بعض الأفاضل الأدياء المتضمن للتاريخ و هو قوله:

و شيخ الكل (عبد الله) أزعج *** له: (قد تم تنقيح المقال)

هـ 1349

عدد أبيات هذا المجلد ست و ستون ألف بيت و مائتان و ست و ستون بيتا و ربعا تقريبا.

*** طبع بمباشرة الاستاذ محمد رضا (1)

ص: 357

1- المراد منه محمد رضا المطبعي، العامل المباشر في المطبعة الحيدرية آنذاك، رحمة الله عليه و على كل العاملين لخدمة شريعة سيد المرسلين و آله الميامين صلوات الله عليهم أجمعين.. محمد رضا.

آخر حرف الزاي و به يتم المجلد الأول من الكتاب في طبعته الاوفاست دون الحجرية

ص: 359

آخر حرف الزاي من تنقيح المقال من الطبعة الحجرية دون الاوفست

ص: 360

الصفحة ما قبل الأخيرة من المجلد الأول من الكتاب في طبعته الحجرية (تصويب الخطأ و الصواب) وقد حذفت من طبعة الاوفست هي
و التي تليها حيث صحح الكتاب عليها، ادرجت حفظا لإطار الكتاب

ص: 361

آخر المجلد الأول من المجلدات الثلاث من الموسوعة الرجالية:

تنقيح المقال في طبعة الحجرية دون الأوفست

ص: 362

التسلسل العام الاسم التسلسل الخاص تسلسل المستدرك الصفحة

باب الزاي

8638 زياد بن عبيد 177-5

8639 زياد بن عبيد الكناسي الكوفي 133-8

8640 زياد بن عبيد الله الحارثي 134-9

8641 زياد بن عريب الهمداني الصائدي أبو عمرة 178-10

8642 زياد بن علاقة 135-10

8643 زياد بن عمارة الطائي 136-12

8644 زياد بن عمر الجعفي 137-12

8645 زياد بن عمرو الجعفي 138-12

8646 زياد بن عيسى أبو عبيدة الحداء 179-13

8647 زياد بن عيسى الكوفي يباع السابري 180-22

8648 زياد بن كعب بن مرحب 181-23

8649 زياد الكناسي 139-24

8650 ازیاد الكوفي الحنّاط 182\25\

8651 ازیاد بن لیبد الخزر جي البیاضي أبو عبد الله 183\26\

8652 ازیاد المحاربي الكوفي 184\26\

8653 ازیاد بن محمد 140\27\

8654 ازیاد بن محمد بن زیاد الحنفي أبو الفضل 141\28\

8655 ازیاد بن محمد بن سوقة 142\28\

8656 ازیاد بن محمد الملطي 143\29\

8657 ازیاد بن مخراق 144\29\

8658 ازیاد بن مروان العبدي 145\30\

8659 ازیاد بن مروان القندي الأنباري 185\31\

8660 ازیاد بن مروان المخزومي 186\50\

8661 ازیاد بن مسلم أبو عتاب الكوفي 187\52\

8662 ازیاد بن مطرف 188\53\

8663 ازیاد المكفوف 146\54\

8664 ازیاد بن المنذر أبو الجارود الأعمى الخراساني 189\55\

8665 ازیاد بن المنذر أبو رجاء 190\67\

8666 ازیاد بن المنذر النهدي 147\67\

8667 ازیاد بن موسى الأسدي 191\68\

التسلسل العام الاسم التسلسل الخاص التسلسل المستدرک الصفحة

8668 ازید (یزید) بن مهاجر الکندي | 69\148

8669 ازید مولى (أبي) جعفر (عليه السلام) | 70\192

8670 ازید بن النصر الحارثي | 70\193

8671 ازید بن النصر بن بشر بن مالك بن الديان | 74\149

8672 ازید بن النعمان | 75\150

8673 ازید بن النوارا | 75\151

8674 ازید بن وهب | 76\152

8675 ازید بن هارون العبدي | 76\153

8676 ازید الهاشمي مولا هم كوفي | 77\194

8677 ازید بن الهيثم الوشاء | 77\195

8678 ازید بن يحيى التميمي الحنظلي | 78\196

8679 ازید بن يحيى الحنظلي | 78\154

8680 ازید بن يحيى الكوفي | 79\197

8681 ازید بن يزيد بن فروة الظفاري | 79\155

8682 ازید بن يزيد بن المظاهر بن النعمان | 80\156

تذييل

8683 ازید الأخرس الجهني | 81\198

ص: 365

8684 ازياذ أبو الأغر النهشلي 199-81

8685 ازياذ بن جارية التميمي 200-82

8686 ازياذ بن الجلاس 201-82

8687 ازياذ بن جهور 202-82

8688 ازياذ بن الحارث الصدائي 203-83

8689 ازياذ بن حذرة بن عمرو بن عدي 204-83

8690 ازياذ بن سبرة اليعمري 205-83

8691 ازياذ مولى سعد 206-84

8692 ازياذ بن سعد السلمي 207-84

8693 ازياذ بن طارق 208-84

8694 ازياذ بن عبد الله الأنصاري 209-85

8695 ازياذ بن عبد الله الغطفاني 210-85

8696 ازياذ بن عمرو 211-85

8697 ازياذ بن عياض الأشعري 212-86

8698 ازياذ الغفاري 213-86

8699 ازياذ القرد أو ابن أبي القرد 214-86

8700 ازياذ بن كعب الجهني 215-87

8701 ازياذ بن نعيم الحضرمي 216-87

8702 ازید بن نعیم الفهري\217-\87

8703 ازید النهشلي أبو الأغرا\218-\88

8704 ازید أبو هر ماس الباهلي\219-\88

8705 ازید بن أبي هند\220-\88

8706 ازید بن جمهور اللخمي\221-\89

8707 ازید بن فضالة الكلبي\222-\89

8708 ازیتون أبو محمد قمي\223-\90

باب زید

8709 ازید الآجري\224-\95

8710 ازید بن أبان بن عثمان\157-\96

8711 ازید أبو الحسن\158-\96

8712 ازید بن أبي اسامة\159-\97

8713 ازید أبو اسامة الشحام\225-\98

8714 ازید بن أبي أنيسة\160-\98

8715 ازید بن أبي بلال الكوفي\161-\99

8716 ازید بن أبي حبيب\162-\99

8717 ازید بن أبي الحلال المزني الكوفي\226-\100

- 8718 ازید بن أبی زید الهروي\100\163
- 8719 ازید بن أبی شیبة الزهري\101\164
- 8720 ازید بن أحزم أبو طالب الطائي\101\165
- 8721 ازید بن أحمد الخلفي [الخلفي] يزدي\102\227
- 8722 ازید بن أرقم الأنصاري الخزرجي\103\228
- 8723 ازید بن اسامة\115\166
- 8724 ازید بن إسحاق\116\167
- 8725 ازید بن إسحاق الجعفري\117\229
- 8726 ازید بن إسحاق بن عيسى بن موسى\117\168
- 8727 ازید الأسدي الكوفي\118\230
- 8728 ازید بن أسلم\119\169
- 8729 ازید بن أسلم المدني العدوي\120\231
- 8730 ازید بن إسماعيل الصائغ\124\170
- 8731 ازید بن إسماعيل بن محمد الحسني\125\232
- 8732 ازید البرسي\125\171
- 8733 ازید بن بكر بن حسن الكوفي\126\233
- 8734 ازید بن بكير السلمي\127\234
- 8735 ازید بن بكير بن حسن (حبیس) الكوفي\128\172

8736 ازيد بن بكير السلمي\128\173

8737 ازيد بن بنان (بيان) التغلبي\129\235

8738 ازيد بن تبيع\130\236

8739 ازيد بن ثابت بن الضحاك الأشعري\131\237

8740 ازيد بن ثبيت القيسي\136\174

8741 ازيد بن جبلة\136\175

8742 ازيد بن جبيرا\137\176

8743 ازيد بن جعفر العلوي المحمدي\137\177

8744 ازيد بن جعفر بن محمد بن حاجب\139\178

8745 ازيد بن جعفر بن محمد بن الحسين الخزاز\141\179

8746 ازيد بن جهيم [جهيم] الهلالي الكوفي\142\238

8747 ازيد بن الحارث\143\180

8748 ازيد بن حباب الطائي الكوفي\144\239

8749 ازيد بن حارثة الكلبي\145\240

8750 ازيد بن حجية بن عامر بن حجية\150\181

8751 ازيد بن حسان\150\182

8752 ازيد بن الحسن الأنماطي\151\241

8753 ازيد بن الحسن بن الحسن بن علي الهاشمي\153\242

التسلسل العام الاسم التسلسل الخاص التسلسل المستدرک الصفحة

8754 ازید بن الحسن بن عیسیٰ - 162\183

8755 ازید بن الحسن الكوفي - 162\184

8756 ازید بن الحسن بن محمد البيهقي 163\243-

8757 ازید بن الحسين الكوفي - 165\185

8758 ازید بن الحصين الأسلمي 166\244-

8759 ازید بن حمزة بن محمد بن علي القصارا - 168\186

8760 ازید الحنّاط - 168\187

8761 ازید بن خالد الجهني 169\245-

8762 ازید الخبازا 170\246-

8763 ازید الخياط (الحنّاط) - 171\188

8764 ازید بن خيشمة - 171\189

8765 ازید بن دثنة - 172\190

8766 ازید بن ربيع - 172\191

8767 ازید بن ربیعة أبا سعيد 173\247-

8768 ازید بن رفیع - 174\192

8769 ازید بن رقيش - 174\193

8770 ازید الزرّاد 175\248-

8771 ازید بن (أبي) زيادا - 188\194

8772 ازید السراج الكوفي 189\249-

8773 ازید بن سعد الأنصاري أبو طلحة 189\195-

8774 ازید بن سعيد الأسدي 190\250-

8775 ازید بن سعيد الهاشمي 191\196-

8776 ازید بن سلام الجعفي 191\197-

8777 ازید بن سليط 192\251-

8778 ازید بن سنان البجلي 192\198-

8779 ازید بن سوقة البجلي 193\252-

8780 ازید بن سوید الأنصاري الحارثي 194\253-

8781 ازید بن سهل أبو طلحة 195\254-

8782 ازید بن سيف القيسي [العبيسي] البكري الكوفي 198\255-

8783 ازید الشحام أبو اسامة الأزدي 199\256-

8784 ازید بن شراحيل الأنصاري 207\199-

8785 ازید بن شروانشاه بن مانكديم العلوي العباسي 208\257-

8786 ازید بن شهاب الأزدي 208\200-

8787 ازید بن صالح الأسدي 209\258-

8788 ازید الصائغ 209\259-

8789 ازید بن صعصعة التميمي 209\201-

8790 ازید بن صوحان العبدی 260-210

8791 ازید بن عاصم الخياط 202-221

8792 ازید بن عاصم بن المهاجر الناعظي الكوفي 261-222

8793 ازید بن عامر الطاطري 203-223

8794 ازید بن عبد الرحمن الأسدي الكوفي 262-224

8795 ازید بن عبد الرحمن بن عبد يغوث 263-224

8796 ازید بن عبد الغفار الطيالسي 204-226

8797 ازید بن عبد الله 205-227

8798 ازید بن عبد الله البغدادي 206-227

8799 ازید بن عبد الله الخياط [الحناط] أبو حكيم الجمحي 264-228

8800 ازید بن عبيد الأزدي الغامدي 265-229

8801 ازید بن عبيد بن الكناسي 266-230

8802 ازید بن عبيد بن المعلى بن لوزان 267-230

8803 ازید بن عطاء بن السائب الثقفي 268-231

8804 ازید بن عطية السلمي الكوفي 269-232

8805 ازید بن علي بن أبي بلال الكوفي 207-232

8806 ازید بن علي بن الحسين الحسني 270-233

8807 ازید بن علي بن الحسين بن زيد الشهيد 271-234

8808 ازید بن علی بن الحسین بن علی بن أبي طالب عليهم السلام 272-235

8809 ازید بن علی بن هلال 208-272

8810 ازید بن عمر 209-272

8811 ازید العمي البصري 273-273

8812 ازید بن عمرو بن نقیل القرشي العدوي 274-274

8813 ازید بن عیاض الكناني الكوفي 275-275

8814 ازید بن عیسی 210-275

8815 ازید بن عیسی بن موسى 211-276

8816 ازید القتات 212-276

8817 ازید بن قدامة 213-277

8818 ازید بن قمیع 214-278

8819 ازید بن كامل بن أبي نوفل 215-278

8820 ازید بن كثير الجمحي 216-279

8821 ازید بن كثير اللخمي 217-279

8822 ازید بن كثير المرادي 218-279

8823 ازید بن مانكديم بن أبي الفضل العلوي الحسني 276-280

8824 ازید المجنون 219-280

8825 ازید بن محمد البغدادي أبو محمد 220-281

8826 ازيد بن محمد بن جعفر 277-282

8827 ازيد بن محمد بن جعفر التيملي أبو الحسن 278-284

8828 ازيد بن محمد بن جعفر السلمي 221-285

8829 ازيد بن محمد بن جعفر العامري 222-286

8830 ازيد بن محمد بن جعفر الكوفي أبو الحسين 223-286

8831 ازيد بن محمد الحسيني الجرجاني القصي 224-287

8832 ازيد بن محمد الخلقي 279-288

8833 ازيد بن محمد الرهاوي أبو فروة 225-289

8834 ازيد بن محمد بن عطاء بن السائب الثقفي 280-290

8835 ازيد بن محمد بن قابوس 226-291

8836 ازيد بن محمد بن المبارك الكوفي 227-291

8837 ازيد بن محمد بن يونس أبو اسامة الشحام 281-292

8838 ازيد بن المستهل بن الكميث الأسدي الكوفي 282-292

8839 ازيد بن مطرف 228-293

8840 ازيد بن المعدل 229-293

8841 ازيد بن المعدل النميري 230-294

8842 ازيد بن معقل 283-295

8843 ازيد بن معقل الجعفي|-|231\295

8844 ازيد بن موسى الجعفي الكوفي|-|284\296

8845 ازيد بن موسى الكاظم عليه السلام|-|285\297

8846 ازيد مولى ابن هبيرة|-|232\303

8847 ازيد مولى زينب بنت جحش|-|233\304

8848 ازيد مولى هبيرة الفزاري|-|234\304

8849 ازيد بن ناصر العلوي|-|235\305

8850 ازيد النرسي|-|286\306

8851 ازيد بن نفيح|-|236\307

8852 ازيد بن الوليد الخثعمي|-|237\307

8853 ازيد بن وهب الجهني|-|287\308

8854 ازيد بن هاشم المري|-|238\311

8855 ازيد الهاشمي مولا هم المدني أبو محمد|-|288\312

8856 ازيد بن هاني السبيعي|-|289\312

8857 ازيد الهروي|-|239\313

8858 ازيد اليمامي|-|240\313

8859 ازيد بن يونس الشحام|-|290\314

تذیل

8860 ازید بن الأحنس 291-315

8861 ازید بن أبي أرطاة 292-315

8862 ازید بن إسحاق الأنصاري 293-316

8863 ازید بن أسلم البلوي العجلاني 294-316

8864 ازید بن أبي أوفى الأسلمي 295-317

8865 ازید بن بولا 296-317

8866 ازید بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي 297-317

8867 ازید بن جارية الأوسي العمري 298-318

8868 ازید بن الجلاس 299-318

8869 ازید بن الحارث الأنصاري 300-318

8870 ازید أبو حسن الأنصاري 301-319

8871 ازید بن خارجة الخزرجي الحارثي 302-319

8872 ازید بن خريم 303-319

8873 ازید بن [أبي] خزيمة 304-320

8874 ازید بن الخطاب القرشي العدوي 305-320

8875 ازید بن الدثنة الخزرجي البياضي 306-321

8876 ازید الديلمي 307-321

8877 ازید مولی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ 308-322

8878 ازید بن رقیش 309-322

8879 ازید بن سراقۃ الخزرجی 310-322

8880 ازید بن سفنة الحبر 311-323

8881 ازید بن سلمة 312-323

8882 ازید بن شراحیل 313-323

8883 ازید بن أبی شیبۃ 314-324

8884 ازید بن الصامت الأنصاری 315-324

8885 ازید بن صحار العبدي 316-324

8886 ازید بن عاصم الخزرجی النجاری 317-325

8887 ازید بن عامر الثقفي 318-325

8888 ازید بن عایش المزني 319-325

8889 ازید بن عبد اللہ الأنصاری 320-326

8890 ازید أبو عبد اللہ 321-326

8891 ازید أبو العجلان 322-326

8892 ازید بن عمرو بن غزیه الأنصاری 323-327

8893 ازید بن عمیر 324-327

8894 ازید بن عمیر العبدي 325-327

8895 ازید بن عمیر الكندی 326-328

8896 ازید بن قیس 327-328

8897 ازید بن كعابة 328-328

8898 ازید بن كعب السلمي 329-329

8899 ازید بن لیید الأنصاري البياضي 330-329

8900 ازید بن لصیت القينقاعي 331-329

8901 ازید بن مالك 332-330

8902 ازید بن مریع بن قیظي الأنصاري 333-330

8903 ازید بن المرس الأنصاري 334-331

8904 ازید بن المزین الخزرجي الحارثي 335-331

8905 ازید بن معاوية النميري 336-331

8906 ازید بن ملحان النجاري 337-332

8907 ازید بن مهلهل الطائي النبھاني 338-332

8908 ازید بن ودیعة الخزرجي 339-332

8909 ازید أبو يسار 340-333

8910 ازید بن يساف بن غزوة 341-333

8911 ازیدان بن أبي دلف الكليني 342-334

8912 ازیدان بن الحسن بن سعید 343-335

التسلسل العام الاسم التسلسل الخاص التسلسل المستدرک الصفحة

8913 ازیدان بن عبد الغفار- 335\241

8914 ازیدان بن عمر- 336\242

8915 الزیرقان البصري أبو محمد- 337\344

8916 ازین الدین بن جعفر بن الحسام العاملي العیناثي- 338\345

8917 ازین بن الداعي الحسيني- 338\346

8918 ازین الدین بن علي بن أحمد بن جمال الدین- 339\347

8919 ازین الدین علي الخونساري- 344\348

8920 ازین الدین بن علي الفقعي العاملي- 346\349

8921 ازین الدین بن علي بن محمد بن الحسن- 347\350

8922 ازین الدین بن محمد بن الحسن ابن الشهيد الثاني- 347\351

8923 ازین العابدین بن الحسن بن علي الحر العاملي- 351\352

8924 ازین العابدین بن محمد بن أحمد العاملي النباطي- 351\353

8925 ازین العابدین بن السيد نور الدین علي.. الموسوي- 352\354

الفهرس- 363\1

مجموع التسلسل الخاص (المتن) هو:

4297+354-4651

مجموع ما استدرکناه حتى الآن هو:

4032+242-4274

ص: 379

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
الغمامة
اصبحان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

